لحن العامة

تأليف أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي

بتحقيق

الدكتور عبد العزيز مطر

أستاذ علم اللغة

رئيس قسم اللغة العربية

كلية البنات – جامعة عين شمس

١٩٨١

دار المعارف

الناشر : دار المعارف ١١١٩ كورنيش النيل ج. م. ع. القاهره

مقدمة

فى علم العربية لون من التأليف ، يمثل اتجاهاً قوياً ، برز فى القرن الثانى الهجرى ، للمحافظة على سلامة اللغة ، وتنقيتها مما بدأ يشوبها ، من كلام دخيل ، أو مختلف عن سنن العرب فى كلامها ، فى الأصوات ، أو الصيغ ، أو نظام الجمل ، أو حركة الإعراب ، أو دلالة الألفاظ ؛ فتذكر هذه المؤلفات الخطأ الذى شاع استعماله ، والصواب الذى يجب الأخذ به .

وقد عرف هذا اللون من التأليف باسم « لحن العامة » (١) وعنون كثير من كتبه بهذا العنوان ، كالكتاب الذى بين أيدينا ، وغيره كثير ، وكانت العناوين فى كتب أخرى تعبر عن الغرض الذى ألفت من أجله ، فهى « إصلاح المنطق » و « تقويم اللسان » و « تصحيح التصحيف » ...

ولهذه الكتب من الأهمية ، فوق غايتها الأولى ، التى هى تنقية اللغة والتوجيه إلى فصيح الكلام ومقاومة العامية ، أنها سجل للألفاظ والمعانى المستعملة فى لهجات الخطاب ، فى البيئات العربية المختلفة . وأنها ، مع ذلك ، لاتقتصر على ذكر الخطأ وصوابه ، بل تورد شواهد من الشعر ، والنثر ، والأمثال ، والنوادر ، والأخبار ، ممايضفى عليها شيئا من الحيوية ، ويبعد عنها كثيراً من الجفاف ...

كان هذا اللون من التأليف ، ومخطوطاته التى لم تنشر ، من أهم ما اتجهتُ إليه عندما كنت بصدد التسجيل للحصول على الدكتوراه ، وكان الموضوع الذى اخترته لرسالتى هو : «مخطوطات التصويب اللغوى للزُّبَيدى وابن مكّى ، وابن الجَوزى : تحقيق ودراسة » وتم تسجيله عام ١٩٦١.

---

(١) راجع معنى اللحن ونشأته وتطوره فى كتابنا « لحن العامة فى ضوء الدراسات اللغوية الحديثة » .

وهذه المخطوطات التى تناولها الموضوع ، هى :

١ – « لحن العامة » : للإمام اللغوى أبى بكر محمد بن الحسن الزُّبَيدىّ الإشبيلىّ (ت ٣٧٩ هـ) وهو فى لحن عامة الأندلس ، فى القرن الرابع الهجرى . وهو هذا الكتاب الذى بين أيدينا ...

٢ – « تثقيف اللسان وتلقيح الجَنان » : للإمام اللغوى أبى حفص عمر ابن خَلَف بن مكّى الصقلىّ (ت ٥٠١ هـ) . وهو فى لحن عامة صقلية فى القرن الخامس الهجرى ...

٣ – « تقويم اللسان » : للإمام أبى الفرج عبدالرحمن بن على بن الجَوزىّ (ت ٥٩٧ هـ) وهو فى لحن عامة بغداد ، فى القرن السادس الهجرى .

وبتحقيق هذه المخطوطات ، والدراسة التى أقمتها حولها ، حصلت على درجة الدكتوراه ، بمرتبة الشرف الأولى ، من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة ، فى يونيو ١٩٦٤ . ثم أتيح نشر الكتابين الأخيرين ، والكتاب الذى يضم القسم الخاص بالدراسة (١) ...

وكان مقرراً أن ينشر الكتاب المتبقى من هذه السلسلة ، وهو كتاب الزبيدى ، فى مطبوعات معهد الدراسات الإسلامية فى مدريد ، وأرسلت أصوله فعلا إلى المطبعة ...

ولما رأيت أن الظروف الطباعية فى المعهد قد تؤخر صدور الكتاب ، استأذنت مدير المعهد الأستاذ الدكتور حسين مؤنس ، فى أن يرسل إلىّ أصول الكتاب ، وبعد عدة مكاتبات ، كان فيها حريصاً على أن ينشره

---

(١) نشر « تثقيف اللسان » بتحقيقنا فى مطبوعات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة عام ١٩٦٦ . وتصدر طبعته الثانية عن « دار المعارف » . ونشر « تقويم اللسان » بتحقيقنا ، فى دار المعرفة ، بمعاونة المجمع العلمى العراقى عام ١٩٦٦ . وطبعته الثانية عن « دار المعارف » ١٩٨١ كما نشرت الدراسة بعنوان : « لحن العامة فى ضوء الدراسات اللغوية الحديثة » فى مطبوعات دار الكاتب العربى ، بالقاهرة عام ١٩٦٦ . ونشرت طبعته الثانية عن « دار المعارف » ١٩٨١

المعهد ، وافق على إرسال الأصول ، بعد أن آثرت نشره فى مطبوعات مكتبة الأمل ، فى الكويت عام ١٩٦٨ . وها هى ذى طبعته الثانية تصدر عن « دار المعارف » ١٩٨١ .

وفى تقديمنا لهذا الكتاب ، سنقتصر على التعريف بمؤلفه ، وتحرير عنوان الكتاب ، ونسبته ، ومصادره ، وبيان النسخ التى اعتمدنا عليها فى التحقيق . أما تفصيل الدراسة عن الكتاب فسيجده القارىء فى كتابنا : « لحن العامة فى ضوء الدراسات اللغوية الحديثة » (١) .

---

(١) الصفحات من : ٧٥ – ١١٧ ومن ٢٠٥ – ٢٩٧ . وراجع أيضاً ما كتبناه فى مجلة « المجلة » – فبراير ١٩٦٥ .

التعريف بالزَبَيْدىّ *

هو : أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله بن مَذْحِج بن محمد بن عبد الله بن بشر ، الزُبَيْدىُّ (١) ، الإشبيلىُّ (٢) ، الأندلسىُّ ، النحوىُّ ، اللغوىُّ ، الفقيه ، المحدِّث ، الشاعر .

* مصادر الترجمة :

- طبقات النحويين واللغويين ، للمؤلف : ٢٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠
- جذوة المقتبس ، للحميدى : ٢٠
- بغية الملتمس ، للضبى : ٥٦
- تاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضى : ٣٨٣/١
- يتيمة الدهر ، للثعالبى : ٦١/٢
- الديباج المُذْهب ، لابن فرحون : ٢٦٣
- إنباه الرواة ، للقفطى : ١٠٨/٣
- وفيات الأعيان ، لابن خلكان : ٧/٤
- معجم الأدباء ، لياقوت : ١٧٩/١٨
- إشارة التعيين ، لعبد الباقى بن على : ٤٨
- الوافى بالوفيات ، للصفدى : ٨١٣/٢
- بغية الوعاة ، للسيوطى : ٣٤
- نفح الطيب ، للمقَّرى : ١٥٢/٥ ، ٦٦/٦
- مطمح الأنفس ، للفتح بن خاقان : ٥٣
- شذرات الذهب ، لابن العماد : ٩٤/٣
- المعجب فى تلخيص أخبار المغرب ، للمرَّاكشى : ٦٢

---

(١) قال ابن خلكان : «والزبيدى بضم الزاء وفتح الباء الموحدة ، وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة ، هذه النسبة إلى زبيد واسمه منبه بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج .

(٢) زاد ابن خلكان : نزيل قرطبة .

ولد بإشبيلية نحو سنة ٣١٦ هـ (١) . وأصله من حمص الشام (٢) .

أخذ العربية وآدابها عن : أبي عليّ القالِيّ البَغدادىّ ؛ وأبي عبدالله محمد بن يَحيى الرَّبَاحىّ ، وأخذ الفقه ، وسمع الحديث عن : قاسم ابن أصبغ ، وسعيد بن فَحْلُون ، وأحمد بن سعيد (٣) بن حَزْم .

ولما اشتهر علم الزُبيدى ، اختاره الخليفة المستنصر بالله ، الحَكَم ابن عبد الرحمن (٤) ، مؤدباً لابنه وولى عهده : هشام ، فى قُرطُبة . ثم تولى القضاء ، وشَغل منصب صاحب الشرطة .

مكانته العلمية :

أجمع الذين ترجموا للزُّبيدى ، على الثناء على علمه وفضله ، وأنه تبوّأ مكانة رفيعة فى علوم العربية .

قال عنه الثَّعالبيُّ : « كان أحفظَ أهلِ زمانه للإعراب والفقه واللغة والمعانى والنوادر » (٥) .

وقال الحُميديُّ : إنه « من الأئمة فى اللغة والعربية »(٦) .

وقال ابن الفَرَضىّ : « كان واحد عصره فى علم النحو »(٧) .

وقال ابن خلّكان : « كان واحد عصره فى علم النحو وحفظ اللغة ، وكان أخبر أهل زمانه بالإعراب والمعانى والنوادر ، إلى علم بالسِّير والأخبار

---

(١) أيد ذلك ابن خلكان بقوله : إنه توفى عام ٣٧٩ هـ عن ثلاث وستين سنة .

(٢) ابن خلكان والصفدى .

(٣) ترجمنا لهؤلاء الشيوخ الخمسة فى هذه المقدمة .

(٤) ترجمنا له فى هامش مقدمة المؤلف .

(٥) يتيمة الدهر : ٢ — ٦١ .

(٦) جذوة المقتبس : ٢٠ .

(٧) تاريخ علماء الأندلس : ١/٣٨٣ .

ولم يكن بالأندلس فى فنه مثلُه فى زمانه » (١) .

وقال عنه الفتح بن خاقان: « إمام اللغة والإعراب ، كعبة الآداب... نجم الأندلس فى إقبالها .. اتفقت على تفضيله الجماعة » (٢) .

مؤلفاته :

ألّف الزبيدى الكتب الآتية :

١ – الواضح فى علم العربية : ومنه نسخة فى مكتبة الجامع المقدس فى صنعاء ورقمه فيها: ١٧١ نحو ، وفى دار الكتب المصرية (ميكروفيلم) (٣) لهذه النسخة (١٧١ لوحة) . وفى الأسكوريال نسخة أخرى من الواضح (١٩٧/٢) ولدىَّ صورة منها . وعنوانه فيها : « الواضح فى النحو » (٢٢٤ لوحة) .

وجاء ذكر هذا الكتاب ضمن مؤلفات الزبيدى فى : كشف الظنون ١٩٩٥/٢ وتاريخ الأدب العربى (بروكلمان) :٢٨٠/٢ (الترجمة العربية) وجذوة المقتبس : ٢٠ ، وبغية الملتمس : ٥٦ ، والديباج المُذْهَب : ٢٦٣ ومعجم الأدباء : ١٨١/١٨ ، وإنباه الرواة : ١٠٨/٣ وإشارة التعيين : ورقة ٤٨ ، ووفيات الأعيان : ٤ / ٧ وفوات الوفيات : ٨١٣/٢ ، وبغية الوعاة : ٣٤ وعنوانه فيها : « الموضح » وشذرات الذهب : ٩٤/٣، وفى فهرست ابن خير : ٣١١ : « الواضح فى النحو » . وقد نشر عن « دار المعارف » بتحقيق الدكتور أمين على السيد : ١٩٧٥ بعنوان : « الواضح فى علم العربية » .

---

(١) وفيات الأعيان : ٤/٧ .
(٢) مطمح الأنفس : ٥٣ .
(٣) رقمه : ٢٢٠ ورقم النسخة المصورة عنه : ١١٠٧٥ – ٨ .

٢ – مختصر كتاب العين : ومنه نسخة فى دار الكتب المصرية ، رقمها : ٣٨٦ (لغة) ، ونسخة فى المكتبة التيمورية رقمها : ١ (لغة) وتوجد منه نسخ أخرى فى : برلين ، وباريس ، ومدريد ، وغرناطة ، وفاس (١). وقد جاء ذكره فى المراجع السابقة .

٣ - أبنية الأسماء والأفعال . أو : الاستدراك . أو : الاستدراك على سيبويه فى كتاب الأبنية .

والعنوان الأول ذكره المؤلف فى أكثر من موضع من كتابه الذى نحققه وهو « لحن العامة» كما ذكره فى كتابه «طبقات النحويين واللغويين » : ٢٣٩ والعنوان الثانى ذكره بروكلمان (٢٨٠/٢) وأضاف إليه : « وهو تتميم لأبنية الأسماء عند سيبويه » .

والعنوان الثالث ذكره « أجنازيو جويدى » على النسخة المطبوعة (روما ١٨٩٠م) .

والعناوين الثلاثة لكتاب واحد ، ويضاف إليها : الأبنية ، وأبنية سيبويه. وقد ترجّح لدىّ ذلك بعد أن رجعت إلى النسخة المطبوعة وألفيت فيها المسائل التى أحال عليها المؤلف فى كتابه « لحن العامة » وأثبتُّ أرقام صفحاتها . كما تبينت من المقدمة ، ومن منهج الكتاب ، أنه هو المسمى بأبنية الأسماء والأفعال ، لأنه يورد الأبنية كما ذكرها سيبويه ، ثم يستدرك ذاكراً الأبنية الزائدة التى لم يذكرها سيبويه . ثم يفسر غريب الأمثلة التى أوردها سيبويه.

فهذه العناوين كلها لكتاب واحد هو : « أبنية الأسماء والأفعال » كما ذكره مؤلفه .

وقد جاء ذكر هذا الكتاب فى الكتب السابقة التى ترجمت للزبيدى ، وفى كشف الظنون : ٥/١ وفى تاريخ الأدب العربى : ٢٨٠/٢ وقد ذكر

---

(١) تاريخ الأدب العربى : ١٣٢/٢ .

بروكلمان أن منه نسخة فى « الفاتيكان » (٥٢٦/٣) و « جاريت » (٢٤٥) .

ولعل الزبيدى ألّف «الاستدراك» قبل كتابيْ «لحن العامة» و « طبقات النحويين واللغويين » إذ أحال عليه فيهما .

وقداختصر «الاستدراك» عمر بن أحمد بن خليفة السعدى .ومن مختصره نسخة فى المتحف البريطانى (١٢٨/٢) .

٤ – طبقات النحويين واللغويين : وقد نشر فى القاهرة عام ١٩٥٤ بتحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم . ومنه نسخ فى : المتحف البريطانى (٦٤٨/٢) و « نور عثمانية »: ٢٣٩١ ومن هذه المخطوطة نسخة بدار الكتب المصرية ، برقم : ٨٧٦ (تاريخ) وهى النسخة التى اعتمد عليها محقق الطبقات .

وللكتاب مختصر ، لأبى بكر محمد بن على الحلبى ، توجد منه نسخة فى المكتبة التيمورية ، رقمها : ٢١٤٧ (تاريخ) ، ونسخة فى المكتبة الظاهرية بدمشق .

وقد جاء ذكر « الطبقات » فى الكتب التى ترجمت للزبيدى ،وتاريخ الأدب العربى : ٢٨٠/٢ . وعنوانه فى بعض هذه الكتب : « طبقات النحويين واللغويين » وفى بعضها : « طبقات النحويين » كما يسمى أحياناً : « أخبار النحويين » و « أخبار النحاة » .

٥ – لحن العامة : وهو الكتاب الذى بين أيدينا ،وسيأتى تفصيل الكلام عنه . وذكر ابن خير فى فهرسته : ٣٤٧ أن لهذا الكتاب مختصراً باسم : « مختصر لحن العامة » غير أنه لم يقرأه ولم يسمعه من شيوخه .

٦ – هتك ستور الملحدين ، فى الرد على ابن مَسَرَّة وجماعته : جاء ذكره فى . وفيات الأعيان ، وبغية الوعاة ، وشذرات الذهب ،وكشف الظنون .

٧ ـ استدراك الغلط الواقع فى كتاب العين : ذكره السيوطى فى المزهر : ٧٩/١ و نقل جزءاً من مقدمته . وذكره القفطى بعنوان « الانتصار للخليل فيما رُدَّ عليه فى العين » (إنباه الرواة : ١٠٩/٣) وهما عنوانان لكتاب واحد، و المراد بالانتصر للخليل يوضحه قول الزبيدى فى مقدمة استدراكه : « ونحن نرباً بالخليل عن نسبة الخلل إليه ، أو التعرض للمقاومة اه ، بل نقول : إن الكتاب لايصح له ولا يثبت عنه » و قوله : « ولو أن الطاعن علينا يتصفح صدر كتابنا « مختصر العين » لعلم أنّا نزهنا الخليل عن نسبة المحال إليه ، و نفينا عنه من القول مالا يليق به » (١) .

فاستدراك الغلط والكشف عنه ، قصد به الانتصار للخليل ، بنفى نسبة هذا الغلط إليه .

الزبيدى الشاعر :

قال الذين ترجموا للزبيدى إنه كان شاعراً ، وله شعر جميل كثير (٢) وأورد هو قصيدتين خاطب بهما أستاذه أبا عبد الله الرَّباحى ، وأشار إلى أربع أخر مطوّلات ، رد بها على قصيدة وجهها أستاذه إليه . و إلى عبدالله ابن حمّود الزُّبَيدى (٣) .

ولكنى بعد أن نظرت فيما بين يدىَّ من شعره ، قلت مع صاحب اليتيمة : « إن الشعر كان أقل أدواته » (٤) .

---

(١) المزهر : ١–٨٢ .

(٢) إنباه الرواة : ٣–١٠٨ ؛ وجذوة المقتبس : ٢٠ وشعره مذكور فى أكثر الكتب التى ترجمت له .

(٣) طبقات النحويين واللغويين : ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ .

(٤) يتيمة الدهر : ٢–٦١ .

فمما روى له من الشعر .

١ – قصيدة موضوعها تصحيح خطأ لغوى ، خاطب بها الوزير أبا الحسن جعفر بن عثمان المُصْحَفِيّ ، وضمّنها تصحيحه لقول الوزير : «فاضت نفسه» بالضاد ، جاء فيها :

قُل للوزير السَّنِيِّ مَحتِدُه ... لى ذِمّةٌ منكَ أنتَ حافِظُها
عنايةٌ بالعلومِ مفخرةٌ ... قد بهَظ الأوّلين باهظُها
لاتدَعنْ حاجتى مُطرَّحةً ... فإن نفسىَ قد فاظ فائظُها

ويفطن الوزير إلى ماقصده الزُّبيدى ، فيرد عليه بقصيدة يستوضحه فيها الرأى ، جاء فيها :

وقد أتتْنى – فُديتَ – شاغلةٌ ... للنَّفْسِ أن قلتَ : فاظ فائظُها
فأوضِحْها تفُزْ بنادرةٍ ... قد بَهَر الأوّلينَ باهظُها

٢ – فيجيبه الزبيدى بقصيدة يؤكد فيها ماذهب إليه ، ويضمنها الشاهد الشعرىّ عليه ، قال :

أتانى كتابٌ من كريمٍ مُكرَّمٍ ... فنفَّسَ عن نفس تكادُ تَفيظُ
رَوَى ذاك عن «كيسانَ» «وسهلٍ» وأنشدوا
مقالَ أبى الغَيّاظ وهوَ مَغيظ
وسُمّيتَ غيّاظا ولستَ بغائظٍ ... عَدُوًّا ، ولكنْ للصديقِ تَغيظ
فلارَحِم(١) الرحمنُ روحَك حيّةً ... ولا هى فى الأرواحِ حينَ تَفيظ(٢)

---

(١) المعجب : ٦٤ فلا حفظ .

(٢) الأبيات فى جذوة المقتبس : ٢٠ ومعجم الأدباء : ١١٨/١٨ والمعجب فى تلخيص أخبار المغرب : ٦٤ ، ونفح الطيب : ١٢٥/٥ وقد علق المقرى على البيت الأخير بقوله : « وفى خطاب الوزير بهذا البيت – وإن حكى عن قائله – ما لا يخفى أن اجتنابه هو المطلوب . على أنه قد يقال : فاضت نفسه بالضاد كما ذكر ابن السكيت » . وذكر مثله المراكشى فى « المعجب » . والبيتان الأخيران من شعر الحصين بن المنذر السدوسى ، فى هجاء ابنه غياظ ، مما فى « الإبدال » لأبى الطيب : ٢–٢٦٩ وفى اللسان (غيظ) ضمن خمسة أبيات .

ومن خلال هذا الشعر يبدو الزبيدى اللغوى أكثر مما تبدو شاعريته .

٣ ــ ومن شعره : أبيات بعث بها إلى جاريته« سلمى »بإشبيلية ، وكان قد استأذن الخليفة فى السفر إليها ، فلم يأذن له :

وَيْحَكِ يا سَلْمَ لا تُراعِى ... لابُدَّ للبَيْنِ من زَماعِ
لا تَحْسَبِينى صَبرْتُ إلّا ... كَصبرِ مَيْتٍ على النِّزاعِ
ما خَلَقَ اللهُ من عذابٍ ... أشدَّ من وقفةِ الوَداعِ
ما بينها والحِمامِ فرقٌ ... لولا المناحاتُ والنواعى
إن يفترقْ شَمْلُنا وشيكاً ... من بعدِ ما كان ذا اجْتماعِ
فكلُّ شَمْلٍ إلى افتراقٍ ... وكلُّ شَعْبٍ إلى انصداعِ
وكلُّ قُربٍ إلى بِعادٍ ... وكلُّ وَصلٍ إلى انقطاعِ(١)

٤ ــ وله قصيدة ، فى ثلاثة عشر بيتاً ، يجيب فيها عن أحجيّة لأستاذه أبى عبد الله الرَّباحى ، أولها :

يا ألطفَ العالَمِينَ عِلماً ... وأعظَمَ الأحلَمِينَ حِلْما
أغرَقْتَنى فى بحورِ فِكْرٍ ... فكِدتُ منها أموتُ غَمّا(٢)

وهى أقرب إلى النظم منها إلى الشعر .

٥ ــ وذكر الثعالبى أن للزُّبيدى فى رِثاء شيخه أبى على القالى قصيدة جزلة الألفاظ ، كثيرة الغريب ، صاغها صوغ فحول الشعراء ، وضمنها قطعة من غريب كلامهم .

٦ ــ ورويت له أبيات فى تفضيل الغربة ، إن كان وراءها غنىً :

---

(١) الأبيات فى : بغية الملتمس ، وإنباه الرواة ، معجم الأدباء ، وفيات الأعيان ، المعجب ، إشارة التعيين ، الوافى بالوفيات ، نفح الطيب ، شذرات الذهب .

(٢) الأبيات فى : طبقات النحويين واللغويين : ٣٤٠ ؛ ومطمح الأنفس : ٥٣ ؛ وأبيات الرباحى فى الطبقات أيضاً .

الفقرُ فى أوطانِنا غُرْبةٌ والمالُ فى الغُرْبةِ أوطانُ
والأرضُ شىءٌ كلها واحدٌ والناسُ جيرانٌ وإخوانُ(١)

٧ ــ ومن شعره فى الزهد :

لو لم تكن نارٌ ولا جنَّةٌ للمرء إلا أنه يُقْبَرُ
لكان فيه واعظٌ زاجرٌ ناهٍ لمن يَسمعُ أو يُبصِر(٢)

٨ ــ وقد يكون من الطريف ــ ونحن نقدم كتاباً لغوياً ــ أن نورد أبياتا صنعها لأستاذه أبى عبد الله محمد بن يحيى الرَّباحى ، أومأ فيها إلى اسمِ حدَّه ، بوصف مخارج حروفه ، حدًّا لا يشركُ فيه الحرفَ غيرُه، قال (٣) .

قل لمن صار مُسمًّى بأغَنٍّ شفهىٍّ
بيِّن الجَهْرِ (٤) شديدٍ غير رِخْوٍ نَفَسىٍّ
مُشْرَبٍ لم يجد المَنْـ ـفَذَ فى غير المُضِىِّ
زائدٍ جاءَ لمعنىً ما له حرفٌ بسِىِّ
قبلَ حرفِ ليِّنٍ فى الـ حبسٌ مهموسٍ قصِىِّ
سادسِ الستةِ من مُخْـ ـرَجها العدْلِ السَّوِىِّ
إن تَقِفْ منه فبالسَّفْـ ـح بلا جَرْسٍ قوِىِّ
بعدَهُ مثلُ الذى من قبله سِيًّا بسِىِّ
ليس بالزائدِ لا بلْ ليس منه ببَرِىِّ

---

(١) يتيمة الدهر : ٢/٦١ ؛ وفيات الأعيان : ٤/٧ .
(٢) يتيمة الدهر : ٢/٦١ .
(٣) فى كتابه : طبقات النحويين واللغويين : ٣٤٠ .
(٤) فى الطبقات : الجمر .

بعدَه يُفضِي إلى حـــر فـي شديدٍ نِطَعِيٌّ (١)
قَلِقٍ أشيعَ جَهْراً ضَغَطِيٍّ جَـــدَلِيٌّ

وقد تبينا من صفات الحروف التى أومأ إليها أنه يقصد اسم « محمد » أستاذه(٢) .

٩ - وله أبيات أخرى فى تكذيب منجم ، وفى النصح والإرشاد ، وفى وصف النيلوفر . . الخ .

وقصارى القول أنى بعد أن درست ما روى له من شعر فى الكتب التى ترجمت له ، انتهيت إلى أن الشاعرية ينبغى أن تكون آخر ما يُوصف به الزُّبيدى اللغوى النحوى ، العالم بالنوادر والسير .

وفاته :

توفى الزبيدى بإشبيلية فى جمادى الأولى ، سنة تسع وسبعين وثلاثمائة (٣) . (٦ من سبتمبر سنة ٩٨٩ م) .

شيوخ الزبيدى :

قدمت فى مطلع هذه الترجمة أسماء الشيوخ الذين أخذ عنهم الزبيدى اللغة ، والأدب ، والفقه ، والحديث ، وفيما يلى ترجمة لكل منهم :

---

(١) فى الطبقات : قطعى .

(٢) الأبيات الأربعة الأولى ترمز إلى الميم ، والثلاثة التالية إلى الحاء ، والبيتان الثامن والتاسع يشيران إلى الميم الثانية ، والبيتان الأخيران يرمزان إلى الدال .

(٣) هذا التاريخ حدده كثير من الذين ترجموا له ، وذكر بعضهم تاريخاً قريباً منه فقالوا : مات قريباً من سنة ٣٨٠ ، وذكر بعضهم جمادى الآخرة بدل الأولى . وقيل توفى فى جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وثلاثمائة . ولعل لفظ (تسعين) محرف عن (سبعين) .

١ – أبو علي القالي (١) البغدادي(٢) ، وقد أخذ عنه الزبيدي اللغة والنوادر ولازمه طويلا ، وهو الذي يذكره كثيراً في كتابه « لحن العامة » بقوله : قال أبو علي . وهو : إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون القالي ثم البغدادي . . قال عنه تلميذه الزبيدي :

« كان أحفظ أهل زمانه للغة ، وأرواهم للشعر الجاهلي ، وأحفظهم له ، وأعلمهم بعلل النحو على مذهب البصريين ، وأكثرهم تدقيقاً فيه ، ألف : « الأمالي والنوادر » و « الممدود والمقصور » و « البارع في اللغة » و « فعلت وأفعلت » . و « كتاب الإبل » وغيرها .

سأله الزبيدي عن نسبه ومولده فقال . .

« أنا إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد ابن سليمان ، مولى عبد الملك بن مروان – رحمه الله – ولدت بمنازجرد من ديار بكر سنة ثمانين ومائتين ، ورحلت إلى بغداد سنة ثلاث وثلاثمائة فأقمت بالموصل ، وكتبت عن أبي يعلى الموصلي وغيره ، ثم دخلت بغداد سنة خمس وثلاثمائة ، فأقمت بها إلى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة أكتب الحديث . . » (٣)

« وسمعت الأخبار واللغة من أبي بكر محمد بن الحسن بن دُرَيد الأزْدي

---

(١) سأل الزبيدي أستاذه أبا علي لم قيل له : القالي ، فقال : « لما انحدرنا إلى بغداد كنا في رفقة فيها أهل « قالى قلا » ، فكانوا يحافظون لمكانهم من الثغر ، فلما دخلت بغداد نسبت إلى «قالى قلا» ، وهي قرية من منازجرد. رجوت أن أنتفع بذلك عند العلماء ، فمضى علي القالي » (طبقات النحويين : ٢٠٥) .

(٢) ترجمته في : طبقات النحويين واللغويين للزبيدي : ٢٠٢ ، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي : ٨٣/١ ، وإنباه الرواة : ٢٠٥/١ ، وبغية الوعاة : ١٩٨ .

(٣) هنا ذكر القالي أسماء الذين أخذ عنهم الحديث (طبقات النحويين : ٢٠٤) .

البصرى (١) ، وأبى بكر محمد بن القاسم بن بَشّار الأنبارى (٢) ، وأبى عبد الله إبراهيم بن محمد بن عَرَفة المعروف بنِفْطَوَيْه (٣) ، ومن أبى بكر محمد بن السَّرِىّ السَّرّاج النحوى(٤) ،وأبى إسحاق إبراهيم بن السَّرِىّ ابن سَهْل الزَّجّاج (٥) ، والحسن بن على بن سليمان الأخفش (٦).....(٧)

قال أبو على : « وخرجت من بغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، ثم دخلت الأندلس فى سنة ثلاثين وثلاثمائة ، ثم دخلت قرطبة فى شعبان لثلاث بقين منه سنة ثلاثين وثلاثمائة » .

وتوفى أبو على فى ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاثمائة .

٢ – أبو عبدالله محمدبن يحيى الرَّبَاحى (٨) ،ينتمى إلى يزيد بن المهلَّب ابن أبى صُفرة ، وأصله من جيَّان ، وانتقل أبوه أو جده إلى قلعة رَبَاح (من أعمال طُلَيْطلَة) فسكنها فنسب إليها .

وكان محمد بن يحيى مؤدباً للعربية ، وعليه تأدَّب الزُّبيدى .

رحل إلى مصر فلقى أبا جعفر النَّحَّاس (٩) فروى عنه كتاب سيبويه ولازم عِلاَّن(١٠) وناظره ، ثم قدم قرطبة فلزم التأديب فى داره .

---

(١) توفى ٣٢١ هـ ترجم له الزبيدى فى الطبقات : ٢٠١ .
(٢) توفى ٣٢٨ هـ ترجم له الزبيدى فى الطبقات : ١٧١ .
(٣) توفى ٣٢٣ هـ ترجم له الزبيدى فى الطبقات : ١٧٢ .
(٤) توفى ٣١٦ هـ ترجم له الزبيدى فى الطبقات : ١٢٢ .
(٥) توفى ٣١٦ هـ أو ٣١١ هـ ترجم له الزبيدى فى الطبقات : ١٢١ .
(٦) توفى ٣١٥ هـ ترجم له الزبيدى فى الطبقات : ١٢٥ .
(٧) بقية هؤلاء فى الطبقات : ٢٠٥ .
(٨) ترجم له الزبيدى فى طبقات النحويين واللغويين : ٣٣٥ وهو آخر من ترجم لهم .
(٩) توفى ٣٣٨ هـ ترجم له الزبيدى فى الطبقات : ٢٣٩ .
(١٠) اسمه على بن الحسن ، نحوى مصرى ت ٣٣٧ هـ (طبقات النحويين : ٢٤١) .

ويقول عنه الزبيدى إنه كان قدوة لمؤدبى العربية فى عصره . « أعلمهم بما عليه أهل هذا الشأن فى المشرق من استقصاء الفن بوجوهه واستيفائه على حدوده ، وإنهم بذلك استحقوا اسم الرياسة » (١) .

وقد استأدبه أمير المؤمنين الناصر لولده المغيرة ، ثم صار بعد ذلك فى خدمة أمير المؤمنين المستنصر بالله ، حيث وكل إليه شئون الدواوين ، وظل فى خدمة المستنصر حتى توفى سنة ٣٥٨ هـ .

٣ — قاسم بن أصبغ (٢) بن محمد بن يوسف ، أبو محمد البَيَّانىّ (نسبة إلى بَيَّانة من أعمال قرطبة) كان محدِّثاً ، عالماً بالنحو والغريب والأخبار. رحل إلى مكة والكوفة وبغداد ومصر والقيروان ، وسمع من محدثيها وعلمائها ثم عاد إلى الأندلس بعلم كثير كما يقول المقرِّىُّ . وسمع منه كثير من الناس كتب ابن قتيبة التى رواها عنه فى رحلته العلمية إلى المشرق . . . وكان الزبيدى واحداً من الذين أخذوا عنه الحديث والأخبار . . وتوفى قاسم سنة ٣٤٠ هـ .

٤ — أحمد بن سَعيد بن حَزم (٣) بن يونس الصَّدَفىّ ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر ، عنى بالآثار والسنن وجمع الحديث .

رحل إلى مكة ومصر والقيروان وسمع عن محدثيها ، ثم عاد إلى الأندلس فصنف فى تاريخ المحدِّثين كتاباً قرىء عليه . ولم يزل يحدث إلى أن توفى سنة ٣٠٥ هـ عن ست وستين سنة . وقد أخذ عنه الزُّبيدى الحديث .

٥ — سعيد بن فَحلون بن (٤) سعيد ، كنيته أبو عثمان ، سمع الحديث

---

(١) طبقات النحويين : ٣٣٧ .

(٢) ترجمته فى : تاريخ علماء الأندلس : ٤٠٦/١ ، وبغية الملتمس : ٤٣٣ ، والديباج المذهب : ٢٢٢ ؛ ونفح الطيب : ٢٥٣/٢ ، وبغية الوعاة : ٢٧٥ ؛ والعبر : ٢٥٤/٢

(٣) ترجمته فى : تاريخ علماء الأندلس : ٥٥/١ ؛ وبغية الملتمس : ١٦٩ .

(٤) ترجمته فى : تاريخ علماء الأندلس : ٢٠٠ ، وجذوة المقتبس : ٤٧٧ ، والعبر : ٢٧١/٢ .

بقرطبة من بَقِيّ بن مُخلَّد ومحمد بن وَضّاح وغيرهما . رحل إلى المشرق فسمع من محدّثيه ، ثم عاد إلى قرطبة ، وكان أهل العلم يرحلون إليه ليسمعوا عنه . ولد سنة ٢٥٢ هـ وتوفى سنة ٣٤٦ هـ :

تلاميذ الزبيدى :

من أبرز تلاميذ الزبيدى ، الذين رووا عنه وتأثروا به ، ثلاثة هم :

١ – ابنه أبو الوليد محمد . استوطن المرّية ، وولى القضاء بها ، وسمع كتاب « مختصر العين » من أبيه وتوفى عام ٤٤٠ هـ (١) .

٢ – أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهرى المعروف بابن الأفليلى المتوفى ٤٤١ هـ (٢) .

٣ – أبو عبد الله محمد بن عطاء الله النحوى القرطبى ، كان مقدماً فى النحو . توفى سنة ٣٩٤ هـ (٣) .

وقد نشرت عن أبى بكر الزبيدى وآثاره فى النحو واللغة ، رسالة ماجستير للباحث العراقى نعمة رحيم العزاوى : بغداد ١٩٧٥ .

* * *

(١) ترجمته فى جذوة المقتبس : ٢٦ .

(٢) ترجمته فى كتاب الصلة : ٩٤/١ .

(٣) ترجمته فى إنباه الرواة : ١٩٨/٣ .

هذا الكتاب

(عنوانه ونسبته إلى المؤلف)

عنوان هذا الكتاب ، كما جاء فى الصفحة الأولى من المخطوطة التى بين أيدينا منه ، هو : « كتاب فيه لحن (١) العوام » ولهذا سماه بروكلمان (تاريخ الأدب العربى : ٢/٢٨٠) : « لحن العوام » .

وعنوانه فى معجم الأدباء : ١٨/١٨١ والوافى بالوفيات للصفدى(٢) : ٢/٨١٣ ، وبغية الوعاة : ٣٤ : ما يلحن فيه عوام الأندلس .

أما عنوان « لحن العامة » فقد جاء فى : بغية الملتمس : ٥٦ ومطمح الأنفس : ٥٣ ، وإنباه الرواة : ٣/١٠٨ والديباج المُذهَب : ٢٦٣ ووفيات الأعيان : ٤/٧ وإشارة التعيين : ٤٨ ، وشذرات الذهب : ٣/٩٤ وخزانة الأدب . ١/١٢ ، ٦٧ ، ٢٨٤ ، ٤٥٨ ، وكشف الظنون : ٢/١٥٤٨ ولسان العرب (قبط) . وفهرست ابن خير : ٣٤٦ ، ٣٤٧.

وجاء هذا العنوان أيضاً فى كتاب « المدخل إلى تقويم اللسان » : ورقة (٦ ــ أ) وهو الكتاب الذى رد فيه مؤلفه على الزبيدى . واختاره حسن حسنى عبد الوهاب فى مقدمة « الخُمانة فى إزالة الرطانة » ، وعيسى اسكندر المعلوف فى مجلة مجمع اللغة العربية : ١/٣٥٣ .

وأنا أميل إلى اختيار هذا العنوان للمرجحات الآتية :

١ ــ اتفاق أكثر العلماء الذين ترجموا للزبيدى ، وذكروا أسماء كتبه ، على هذا العنوان .

---

(١) يبدو أن قوله « كتاب فيه » زيادة من الناسخ وليس فى العنوان ، ويؤيد ذلك أن المخطوط التالى لكتاب الزبيدى ، وهو بخط الناسخ نفسه كتب عنوانه : « كتاب فيه ألفاظ مما يغلط فيه ضعفاء الفقهاء وغيرهم أملاه الشيخ العلامة جمال العلماء أبو محمد عبد الله بن برى » (ص ٣٢ من المخطوطة التى بها كتاب الزبيدى) .

(٢) سماه الصفدى فى كتابه الآخر « تصحيح التصحيف » : ما تلحن فيه العامة .

٢ ــ أن محمد بن أحمد بن هشام اللَّخميّ (١) ، وهو الذى رد على الزبيدى ونقل عنه فى كتابه « المدخل إلى تقويم اللسان » ، ذكر عنوان هذا الكتاب فى خلال نقله عنه فقال : وقال الزبيدى فى آخر هذا الفصل من كتابه « لحن العامة » (ورقة ٦ ــ أ من نسخة ٩٩ والورقة ٣ ــ أ من نسخة ٤٦) .

٣ ــ أن عبد القادر البغدادى الذى جعله من مراجع كتابه « خزانة الأدب » ونقل عنه ، قد ذكر اسمه « لحن العامة » فى الجزء الأول : صفحات ١٢ ، ٦٧ ، ٢٨٤ ، ٤٥٨ .

نسبة الكتاب :

أما أن للزبيدى كتاباً فى « لحن العامة » فى الأندلس فهذا ما اتفق عليه الذين كتبوا عنه وعن كتب لحن العامة ، وقد ذكرنا فيما سبق أسماء هذه الكتب التى جاء فيها هذا الكتاب منسوباً للزبيدى .

وأما أن كتاب الزبيدى فى « لحن العامة » هو هذا الذى بين أيدينا فهذا يدل عليه :

١ ــ أن ابن هشام اللخمى الأندلسى (ت ٥٧٧هـ) رد على بعض ما جاء فى هذا الكتاب من تخطئة لأقوال العامة ، ثم نقل عنه كثيراً من التصويب الذى ارتضاه ، ووافق عليه ، وكان لايزال شائعاً فى القرن السادس الهجرى الذى عاش فيه اللخمى ، وذلك فى كتابه « المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان » وقد راجعت ماجاء بهذا الكتاب وعارضته بكتاب الزبيدى ، وكتاب ابن مكى ، وهما الكتابان اللذان رد عليهما ، ونقل عنهما .

٢ ــ ذكره ابن السيد البَطَلْيَوسىّ (ت ٥٢١هـ) فى الاقتضاب : ٦ وأشار إلى رأيه فى « آله » .

---

(١) لغوى أندلسى من أهل إشبيلية ، وسكن سبتة ، توفى ٥٧٧ هـ .
(ترجمته فى التكملة لابن الأبار : ٦٧٥ ، بغية الوعاة : ١٩) .

٣ ــ أن صلاح الدين الصفدى (ت ٧٦٤ هـ) نقل ما جاء فى إحدى نسخ « لحن العامة » للزبيدى ، فى كتابه «تصحيح التصحيف وتحرير التحريف» ورمزه فيه (ز)وقد عارضت نسخة الزبيدى و نسخة « تصحيح التصحيف » وهذا شاهد آخر على صحة نسبة الكتاب .

٤ ــ استشهد ابن مكى الصقلى فى مقدمة كتابه « تثقيف اللسان وتلقيح الجَنان» بأمثلة من كتاب الزبيدى ، ونقل فى كتابه كثيراً من موادّه .

٥ ــ نقل البغدادى فى خزانة الأدب : ١/٦٧ ، ٢٨٤ ، ٤٥٨ ومحمد مرتضى الزَّبيدى ، فى تاج العروس : (مرو) بعض آراء الزبيدى فى لحن العامة وكذلك فعل مؤلف « الجُمانة فى إزالة الرطانة» (انظر صفحتى : ١٣ ، ٢١)

مصادر الكتاب :

إلى جانب مواد اللحن التى جمعها الزُّبيدى بنفسه ، وإلى جانب الروايات التى رواها بسندها عن شيوخه وغيرهم من أئمة اللغة ، أمكن تحديد المصادر الآتية لكتاب « لحن العامة » :

١ ــ كتاب سيبويه :
٢ ــ لحن العامة : لأبى حاتم السجستانى .
٣ ــ إصلاح المنطق : لابن السكّيت .
٤ ــ أدب الكاتب : لابن قتيبة .
٥ ــ الأنواء : لابن قتيبة .
٦ ــ النبات : لأبى حنيفة الدينورى .
٧ ــ الفصيح : لأحمد بن يحيى ثعلب .
٨ ــ الأمالى : لأبى على القالى .
٩ ــ الممدود والمقصور : لأبى على القالى .
١٠ ــ معانى القرآن : لأبى جعفر النحاس .
١١ ــ أبنية الأسماء والأفعال : لأبى بكر الزبيدى (المؤلف) .

المخطوطات التى اعتمدنا عليها فى التحقيق

بعد أن عقدت العزم على تحقيق كتاب الزبيدى فى لحن العامة ، كان أول ما اتجهت إليه البحث عن النسخ الخطية التى أقيم عليها التحقيق .

ووجدت بروكلمان لم يورد فى كتابه (تاريخ الأدب العربى : ٢/٢٨٠ من الترجمة العربية) سوى نسخة واحدة من هذا الكتاب هى نسخة مكتبة « عاشر أفندى » فى استانبول رقمها : ١١٢١/١ .

وعلمت أن هذه النسخة مصورة بجـامعة الدول العربية (معهد المخطوطات) ولكنى قرأت عن هذه النسخة ما بعث فى نفسى الخوف من الإقدام على اعتمادها أصلا للتحقيق ؛ إذ كتب الدكتور عبد العزيز الأهوانى فى بحث له بمجلة معهد المخطوطات العربية (١) ، عن هذه النسخة الوحيدة من كتاب الزبيدى : «النسخة التى بين يدى من هذا الكتاب صورة عن الآستانة ، وهى **سقيمة مصحفة لاتصلح وحدها أصلا لنشر الكتاب**»(٢)

ثم لاح لى أمل فى الحصول على نسخة أخرى ، إذ قرأت فى مقدمة تحقيق كتاب « طبقات النحويين واللغويين » (٣) أن فى مكتبة «الأسكوريال» نسخة خطية من « لحن العوام » للزبيدى . وقرأت مثل ذلك فى كتاب « الأخطاء اللغوية الشائعة » للشيخ محمد على النجار(٤) .

لهذا بادرت بالكتابة إلى صديقى الدكتور محمود على مكى وكيل معهد الدراسات الإسلامية بمدريد ، أرجوه أن يبحث بنفسه فى الأسكوريال

---

(١) عنوان البحث : ألفاظ مغربية من كتاب ابن هشام اللخمى فى لحن العامة .
(مجلة معهد المخطوطات : المجلد الثالث ١٩٥٧) .
(٢) صفحة ٧ من فصلة البحث .
(٣) صفحة ٥ .
(٤) القسم الثانى : ٧ .

عن نسخة من كتاب الزبيدى فى لحن العامة . ورد على (فى ٨ من أغسطس ١٩٦٢) بأنه لاتوجد أية نسخة خطية من هذا الكتاب فى الأسكوريال والنسخة الخطية الوحيدة هى الموجودة فى مكتبة عاشر باستانبول تحت رقم : ١١٢١ .

وقال الدكتور مكى : « إن هذه النسخة كثيرة التحريف والخطأ مما يجعل نشر النص على أساسها أمراً من الصعوبة بمكان » .

وكنت قد حصلت على نسخة مصورة من هذه المخطوطة ، من معهد المخطوطات العربية . وبعد أن قرأت منها بضع ورقات بصعوبة ، انتهيت إلى ما انتهى إليه الدكتور الأهوانى والدكتور مكى فى أمر هذه النسخة . . وترددت أياماً . . ثم ما لبثت أن قررت المضى فى تحقيق هذا الكتاب مهما كلفنى ذلك من جهد ، واستغرق من وقت .. وشجعنى على ذلك أن بين يدىَّ نسختين من كتابين نقلا عن الزبيدى كثيراً من مادته(١) وكان الله معى .. وحققت هذا الكتاب عن هذه النسخة التى أصفها فيما يلى :

١ — وصف مخطوطة لحن العامة :

هذه النسخة التى اعتمدنا عليها فى التحقيق ، مصورة فى معهد المخطوطات العربية عن النسخة الخطية الوحيدة الموجودة فى مكتبة عاشر أفندى باستانبول برقم : ١١٢١ .

وهى مكتوبة بخط نسخى شرقى ، وتقع فى ٣٧ ورقة ، ولكن كتاب الزبيدى ينتهى فى آخر صفحة (٣٢ — أ) حيث يبدأ مخطوط آخر ، هو : « أغلاط الضعفاء من الفقهاء وغيرهم » لأبى محمد عبد الله بن برى المصرى المتوفى سنة ٥٨٢ هـ ، وفى الصفحة تسعة عشر سطراً ، وفى كل سطر نحو اثنتى عشرة كلمة :

---

(١) أعنى « المدخل إلى تقويم اللسان » لابن هشام اللخمى ، و « تصحيح التصحيف وتحرير التحريف » للصفدى .

والنسخة غير مضبوطة (١) ، مضطربة الإعجام ، أحياناً يُترك ، وأحياناً يوضع فى غير موضعه ، كثيرة التصحيف والتحريف ، وفيها سقط تبينته بعد المقابلة على الكتابين اللذين نقلا عن كتاب الزبيدى (وسأصف نسختيهما الخطيتين فيما بعد) .

بدأت أخطاء النسخ من السطر الأول ، وتخللت صفحات الكتاب حتى السطر الأخير .

ففى السطر الأول أخطأ الناسخ فى اسم المؤلف ، إذ كتب : تأليف أبى محمد بن حسين . وصحته : أبى بكر محمد بن الحسن .

وفى السطر الثالث أخطأ فى اسم المؤلف مرة أخرى ، إذ كتب : قال أبو بكر بن محمد بن حسين . وصوابه : أبو بكر محمد بن الحسن .

وفى السطر الأخير من المخطوطة ، جاء هذا الرجز :

وشُعْبَتا مَيْسٍ براها إسكاف

وبعده مباشرة : تَبيَّنُ الأسْكَفَة وهو نادر .

ووقفت عند هذه العبارة التى تبدو ناقصة ، حتى عثرت على تكملتها فى كتاب آخر للمؤلف ، هو « أبنية الأسماء والأفعال » (٢) ، إذ قال فيه : « وحكى الفراء : إسكافٌ تَبيَّنُ الأسْكَفَةِ ، وهو نادر » .

وبين السطر الأول والسطر الأخير — وفيهما أهون الأخطاء — أخطاء أخرى كثيرة ، هذه نماذج منها :

---

(١) اعتمدنا فى ضبط الألفاظ التى لم يضبطها المؤلف بقوله بالكسر أو الضم ، على ما نقله الصفدى فى « تصحيح التصحيف » وابن هشام اللخمى فى « المدخل » وهما مضبوطان .

(٢) صفحة ٩ .

١ ــ تحريف الأعلام :

• رؤبة	كتبه الناسخ	روط
• أبو حاتم	»	أبو خافور
• أبو عثمان المازنى	»	أبو تميم المازنى
• النَّمِر بن تَوْلب	»	اللب بن يولب
• أحمد بن يحيى ثعلب	»	محمد ابن أحمد ثعلب
• ابن أبى أوَيس	»	ابن أبى أفلس

٢ ــ أحياناً يكرر مجموعة من السطور ، بعد أن يكون قد بدأ فى كتابة المادة التالية ، فيضطرب السياق بهذا التكرار .

٣ ــ ومن أمثلة الأخطاء التى وقع فيها هذا الناسخ :

جاءت هذه العبارات هكذا : « ويقولون لحبة القلب : لهيا ولم أر أحداً من مؤدبى العربية وغيرهم يفسر اللهيا إلا بذلك ، واللهيا **وهو يوم شاف** قال محمد والشتاء فصل » . .

ويقف القارىء عند كلمة اللُّهَيَا ، ويلتمس تكملة الجملة من كلام المؤلف فلا يستطيع . .

وبعد ثلاثين سطراً (أى نحو ورقة كاملة) نجد قوله : فُعَيْلى من اللَّهو ، قال العجاج :

« دارُ لهيَّا قلبِكِ المُتَيَّمِ »

دون أن تكون ثمة علاقة بين هذا الكلام وما جاوره .

ويعود هذا الكلام إلى الصفحة السابقة فيلتئم وتكتمل المادة .. أما قوله « وهو يوم شات » (فى المخطوطة : شاف) فبدايته فى صفحة أخرى : « ويقولون : نزل اليوم شتاء كثير » :

إلى غير ذلك من الأخطاء التى نبهت عليها فى هوامش الكتاب .

بقى أن نذكر اسم الناسخ كما دون فى الصفحة الأخيرة من المخطوط وهو : « محمود بن السيد يوسف الحسيب النسيب ، المقدسى منشأ ومُرَبّى والحسنىّ أصلا » .

ولم يذكر تاريخ النسخ ، ولكن بيانات معهد المخطوطات العربية التى دونت فى الورقة الأخيرة تضمنت أن تاريخ النسخ هو القرن العاشر الهجرى.

٢ – تصحيح التصحيف :

من المخطوطات التى نقلت عن كتاب « لحن العامة » للزبيدى واعتبرناها نسخة ثانية له ، مخطوطة كتاب « تصحيح التصحيف وتحرير التحريف » تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى المتوفى سنة ٧٦٤ هـ .

وهذا الكتاب ينقل عن تسعة كتب فى لحن العامة ، رمز لكل منها بحرف ، ورتب مانقله عنها ترتيباً هجائياً ، وهذه الكتب هى :

« دُرَّة الغوّاص» للحريرىّ، ورمزها (ح) . و « التكملة » للجواليقىّ ورمزها (ق) . و « تثقيف اللسان » لابن مكى الصقلىّ ، ورمزه (ص) و « ما تلحن فيه العامة » للزبيدىّ ،ورمزه (ز) . و « تقويم اللسان » لابن الجوزى ،ورمزه (و). و « ماصحف فيه الكوفيون» للصُّولىّ ، ورمزه (ك) و « التنبيه على حدوث التصحيف » لأبى عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهانىّ ورمزه (ت) . و « ما يقع فيه التصحيف والتحريف »لأبى أحمد العسكرى ورمزه (س) . وكتاب «الأوراق» للضياء موسى الناسخ ، ورمزه (م) .

والمخطوطة مصورة فى دار الكتب المصرية (المكتبة الزكية) برقم ٣٧ لغة . وأوراقها : ٣٣٧ وسطور الصفحة منها : ١٩ وخطها نسخىّ جميل مشكول .

وقد نقلت عنها كل ما جاء عن الزبيدى وقابلته على النسخة التى بين يدى ..

وتبينت :

أولا : أن الصفدى يكتفى فى حالات كثيرة بنقل التصويب دون نقل الشواهد ، أو الاستطراد فى شرح المادة اللغوية .

ثانياً : أنه فى حالات اشتراك بعض هذه الكتب التسعة فى تصويب خطأ ، يختار أسلوب أحدها . وفى هذه الحالة لاتفيدنا المقابلة إلا قليلا .

ثالثاً : أن فيما نقله الصفدى عن الزبيدى زيادات لم ترد فى نسختنا ، وهذه أفردتها بعد ما جاء فى النسخة الأصلية وحافظت على ترتيبها الهجائى ووثقتها عن طريق البحث عما جاء منها فى كتاب ابن هشام اللخمى ، الآتى وصفه . وقد أثبتُّ ذلك فى هوامش الصفحات .

٣ — المدخل إلى تقويم اللسان :

هذا الكتاب ألفه محمد بن أحمد بن هشام اللخميّ (توفى ٥٧٧ هـ) ليرد فيه على بعض ما جاء فى كتاب « لحن العامة » للزبيدى ، وكتاب « تثقيف اللسان » لابن مكى ، ثم يتبعهما أخطاء عامة زمانه فى الأندلس مما لايحتمل التأويل ، ولا عليه من كلام العرب دليل .

والنسختان اللتان بين يدىّ من هذا الكتاب مصورتان عن نسختين بمكتبة الأسكوريال فى أسبانيا ، رقم الأولى : ٩٩ ، وعدد أوراقها : ٩٢ وقد كتبت بخط مغربى عام ٦٠٧ هـ وبها خرم . والنسخة الثانية كاملة ، وعدد أوراقها : ٧٢ ، ورقمها : ٤٦ .

وقد أورد فى صدر كتابه إحدى عشرة ورقة فى إحدى النسختين واثنى عشرة ورقة فى النسخة الأخرى ، ضمنها الكلمات التى خالف الزبيدى فى تخطئة العامة فيها ، وهو يورد ما قاله الزبيدى ثم يقول : قال الراد :

وبعد أن رد على الزبيدى وابن مكى أورد هو أخطاء عامة زمانه ، وأكثرها منقول بنصه عن الزبيدى وابن مكى ، باستثناء الباب الأخير وعنوانه : « ومما تمثلت به العامة مما وقع فى أشعار المتقدمين والمحدثين »

وقد قابلت ما جاء فى نسختى « المدخل » على ما جاء فى النسخة الأصلية لكتاب لحن العامة ، ونقلت عنهما ما لم يرد فى نسختنا وأثبته فى نهاية الكتاب . (١)

والله ولى التوفيق .

عبد العزيز مطر

---

(١) قدمنا دراسة مفصلة عن هذا الكتاب الذى بين أيدينا فى كتابنا « لحن العامة فى ضوء الدراسات اللغوية الحديثة » .

لحن العامة

تأليف أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي

كتاب فيه لحن العوام

تأليف

أبى [بكر] محمد بن حسن(١) بن مَذحِج الزُّبَيْدى

بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ يَسِّر

وصلَّى اللهُ على محمّدٍ وآله (٢) وصحبه .

قال أبوبكر محمد بن حسن (٣) الزُّبَيْدىّ ، رحمه الله :

الحمدُ لله الذى خَلَقَ فأحسنَ ، وصَوَّر فأتقن ، وعلَّم فأفهم ، وأوضَح فبَيَّنَ . خَلَقَ الإنسان من طين ، ثم من سُلالة من ماءٍ مَهين (٤) ، (فإذا هُوخَصِيمٌ مبينٌ) (٥) ، وجعل له عقلاً يستضىء بنوره ، ولساناً يُعربُ عن ضَميره ، وحواسَّ يشتمل على العالَم إدراكُها ، وتأتى من ورائه إحاطتُها ، صُنْعاً يشهَد لربوبيَّته ، وتقديراً يُخبِر عن لَطيف حِكمته ، وتُضطر العقولُ إلى معرفته . ثم خالف بين هيئاتِ

---

(١) فى الأصل أبى محمد بن حسين .

(٢) الصواب عند الزبيدى أن يقال : وآل محمد ، كما سيأتى فى صفحة ٤١ من هذا الكتاب . ولهذا نرجح أن العبارة للناسخ .

(٣) فى الأصل : ابن محمد بن حسين .

(٤) اقتباس من سورة السجدة : ٧ ، ٨ وهذا الاقتباس جاء بتمامه فى مقدمة كتاب : « طبقات النحويين واللغويين » للمؤلف . وفيه كما فى الآية : ثم جعل نسله من سلالة ...

(٥) سورة يس : ٧٧ .

الصِّفات ، وَفَرَّقَ بين نِغَم جميع (١) الأصوات ، وضُروب اللُّغات ، فأنطق كلَّ أمَّةٍ بلغةٍ جَبَلهم عليها ، وألهمهم إليها . وجعل اللغةَ العربية أفْصَحها لساناً ، وأوضحَها بياناً ، وأوسعَها افتِناناً (٢) : وأعذبها مخارج ، وأقومَها مناهِج ، وأصَحَّها مقاطع ، وألطفَها مواقع . واختارها من بين اللغات لأنبيائه ، وصفوة أوليائه ، عند حلولهم دار المُقامة [١ — ب] ، ومحل الكرامة ، فَبيِّها وإيَّاها من [ر] بهم (٣) — جَلَّ وتعالى — يستمعون .

ولم تزل العرب فى جاهِليَّتها ، وصدرٍ من إسلامها ، تَبرَعُ فى نطقها بالسَّجِيَّة ، وتتكلم على السليقيّة (٤) ، حتى فُتحت المدائن ، ومُصِّرت الأمصار ، ودُوِّنت الدَّواوين . فاختلط العربيُّ بالنَّبَطِيِّ ، والتقَى الحجازىُّ بالفارسىِّ ، ودخل الدينَ أخلاطُ الأمم ، وسواقِط البُلْدان ؛ فوقع الخَلَلُ فى الكلام ، وبدأ اللحن فى ألسنة العوامّ ، فكان أولَ (٥) من استدرك ذلك ، وحاول إصلاحَ فسادِه : أبو الأسود ظالم بن عَمْرِو الدُّؤلىّ (٦) ، فألَّف أبواباً من النحو ، ذكر فيها عوامل

---

(١) فى الأصل بين كلمتى : جميع ، والأصوات : أقحم تعليق رجحت أنه ليس من نص المؤلف ، بدليل ما جاء فيه من قوله : « وفى الأم المقروء على أبى بكر الزبيدى » وهذا نقلته إلى الهامش ، وهذا نصه :

« نغم جمع نغمة وهذا جمع شاذ ، ومع شذوذه له نظائره ، مثل : هضبة وهضب ، وخيمة وخيم ، وكوة وكوى ، وقد قيل : جفنة وجفن . وفى الأم المقروء على أبى بكر الزبيدى : نغم بكسر النون . وقوله (فى الأصل : وقولهم) جبلهم أى طبعهم وجبلّتهم : طريقتهم » .

وبعد هذا التعليق مباشرة كلمة : الأصوات التى هى المضاف إليه .

(٢) قوله : « وأوضحها بياناً ، وأوسعها افتناناً » بنصه فى مقدمة كتاب المؤلف : « طبقات النحويين واللغويين » .

(٣) فى الأصل : فيها وأتاها من بهم .

(٤) فى الأصل : السلفية .

(٥) فى الأصل : فكان ذلك أول .

(٦) ترجمته فى : طبقات النحويين واللغويين : ١٣ ؛ مراتب النحويين : ٦ ؛ أخبار النحويين البصريين : ١٠ ؛ بغية الوعاة : ٢٧٤ .

الرفع والنصب والجر والجزم ، ودلّ على الفاعل ، والمفعول ، والمضاف . ثم فشا اللحن وكثر (١) ، بعد (٢) اختلاط الناس وكثرتهم . ونشوء الذرّية على ما فسد من لفظهم هم . فاقتفى أثر أبي (٣) الأسود الدؤلي ، فيما ألّف ، جملةً ممن أخذ عنه ، فمرّعوا على ما أصّله ، وبنَوا على ما أسّسه . فوضعوا للعربية قياساً ، ونهجوا إليها سُبُلاً ، حتى انتهى ذلك إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي (٤) ففتح أبواب النحو ، ومدّ أطنابه ، وأوضح علله (٥) ، وبلغ أقصى حدوده ، واستوعب فيه غاية مراده . وكان في علمه فذّاً لانظير له ، وفرداً لاقرين معه .

ثم ألّف من بعده من أهل العلم ، في النحو ، والغريب ، وإصلاح المنطق ، على قدر الحاجة وبحسب الضرورة ، تحصيناً للفهم ، وإصلاحاً للمُفسَد من كلامهم . إلى أن وضع أبو حاتم (٦) كتاباً (٧) اغتزى (٨)

---

(١) في الأصل : وفشا كثير وكثر .

(٢) في الأصل : لعدم .

(٣) في الأصل : أبو .

(٤) الأزدي البصري ، أستاذ سيبويه ، ومبدع علم العروض ، ومؤلف معجم العين . توفي سنة ١٧٥ هـ أو ١٧٠ هـ (ترجمته في : طبقات النحويين واللغويين : ٤٣ ، أخبار النحويين البصريين : ٣٠ ، مراتب النحويين : ٢٧ ، إنباه الرواة : ١-٣٤١ ، بغية الوعاة : ٢٤٤) .

(٥) عبارة الزبيدي عن الخليل في مقدمة كتابه « استدراك الغلط الواقع في كتاب العين » : « بسط النحو ، ومد أطنابه ، وسبب علله ، وفتق معانيه ، وأوضح الحجاج فيه ، حتى بلغ أقصى حدوده ، وانتهى إلى أبعد غاياته » (المزهر : ١-٨٠) .

(٦) هو أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، النحوي البصري ، توفي ٢٥٥ هـ . (ترجمته في : طبقات النحويين واللغويين : ١٠٠ ، ومراتب النحويين ، ٨٠ ، أخبار النحويين البصريين : ٧٠ ، إنباه الرواة : ٢-٥٨ ، بغية الوعاة : ٢٦٥) .

(٧) في الأصل : كتباً ، وأعاد الضمير عليها في « بها » كما تكررت بعد « كتبه هذه » و « رأيتها » . ولعل الصواب في كل ذلك : كتابا - به - كتابه هذا - رأيته . بدليل ما سيأتي بعد من إفراد الكتاب وبدليل قوله : وسماه . والمعروف أن لأبي حاتم كتاباً في لحن العامة ورد ذكره في إنباه الرواة : ٢-٦٢ ، وبغية الوعاة : ٦٥ ، وكشف الظنون : ١٥٧٧ .

(٨) اغتزى : من الغزو وهو القصد .

به تقويمَ ما غيَّره أهلُ عصرِه من كلام العرب ، وسمَّاه : « لحن العامة » .

وإنى لمّا تصفَّحت (١) كتابه هذا رأيته (٢) مشتملا على ما يشتمل عليه سائر الكتب الموضوعة فى اللغة . ورأيت الفنَّ الذى قصَده ، والضَّربَ الذى اعتمده ، ووسَم الكتابَ به تَزيراً فيما بيَّنه ، من تفسير الغريب ، وتصريف الأفعال ، وتوجيه اللغات ، فكان الكتاب مؤلَّفاً لغير ما نُسِب إليه ، وعُرِف [٢ - أ] به . ورأيت كثيراً من اللحن الذى نسبه إلى أهل المشرق ، قد سلمت عامّتنا من موافقته ، ونطقت بوجه الصواب فيه ، كقولهم : ودَ [دت] (٣) وظِفْر (٤) ، وعِشْق ، حدُّوثة (٥) وعود مُستَوِى (٦) ، وقَرْبوس (٧) ، وفِلْفِل (٨) ، وذهبت إلى المكارِيَّين (٩) ، وفلان يُوزَن بكذا ، أى يُزَنُّ به (١٠).

ثم نظرتُ فى المستعمل من الكلام فى زماننا ، وبأفْقنا ، فألفيت

---

(١) فى الأصل : وأتى لها بصحة .

(٢) انظر الهامش (٦) فى الصفحة السابقة .

(٣) اللفظ فى ما تلحن فيه العوام للكسائى : رقم ١٩ والتنويه شرح الفصيح : ١٢ .

(٤) صوابه : ظفر (بالضم) والظفور . والخطأ فى هذا اللفظ لدى عامة الأندلس أيضاً ، مع أن المؤلف نفى عنهم الخطأ فيه ، فقد أورده فى هذا الكتاب (ورقة ١٥ - ب) وأورده ابن هشام اللخمى (المدخل ورقة ١١-أ) ونقله الصفدى عن الزبيدى (تصحيح التصحيف : ورقة ٢٢٠) ومن كتب أهل المشرق جاء اللفظ وتصويبه فى أدب الكاتب : ٣٠٦ .

(٥) أى وصوابها : أحدوثة (أدب الكاتب : ٢٨٥) .

(٦) أى وصوابه : مستو (أدب الكاتب : ٢٩٤) .

(٧) فى الأصل : قرقبوس ، ولعلها قربوس ، أى وصوابها : قربوس بالتحريك ، كما فى أدب الكاتب : ٢٩٧ والتلويح شرح الفصيح : ٦٩ .

(٨) فى أدب الكاتب : ٣٠٦ وهو الفلفل بالضم .

(٩) أى وصوابها : ذهبت إلى المكارين (أدب الكاتب : ٢٩٤) .

(١٠) يزن به : أى يتهم (أدب الكاتب : ٣١٨) .

جملةً لم يذكرها [أبوحاتم] (١) ولا غيره [من (٢)] اللغويين ، فيما نبَّهوا عليه ، وذكَرُ [وا] (٣) به ، مما أفسدته العامة عندنا ، فأحالوا لفظه ، أو وضعوه غير موضعه ، وتابعهم على ذلك الكثرةُ [من (٤)] الخاصة ، حتى ضمَّنه الشعراء (٥) أشعارهم ، واستعمله جِلَّة الكُتَّاب وعِلْية الخَدَمة فى رسائلهم ، وتلاقَوْا به فى محافلهم ؛ فرأيت أن أنبِّه عليه ، وأبيِّنَ وجه الصواب فيه ، وأن أفرد لما يحضرنى منه كتاباً أحصُره به ، وأجمعُه فيه ، ويدعُ اجتلابَ ما أفسده وَهْما [وهم و] سُقَّاطهم ، مما عسى ألا يَعزُب (٦) عمن تمسَّك بطَرَفٍ من الفَهْم ، إذ لو استوعبنا ذلك لطال الكتابُ به . وإنما نذكر منه ما يُتوقَّع الغَلَطُ من الخاصّة فيه ، نحو ما رأيت لبعض الكتّاب الذين أدركوا بانتحالهم علمَ الكتابة ، أشرفَ الخُطَط العلميَّة ، فى كتاب كتبه إلى بعض وكلائه : « إن ابن المفقَّع (٧) جَنَح إلى كنّ » . أو نحو ماحدَّثنى (٨) بعض أهل النظر عن رجل من أجلاَّء الحَرْمة يُنسب إليه فنونُ العلم وضروبُ الآداب ، قال : « ورد كتاب من بعض الكُتَّاب كتب فيه « الجُخْطُب » بالظاء (٩) . فأنكرت ذلك ، فلم يُصغِ إلىَّ حتى غدوت إليه ببعض كتب اللغة ، فأريته الحرفَ مُقيَّداً

---

(١) فى الأصل : أبو خافور .

(٢) فى الأصل : واللغويين .

(٣) فى الأصل : وذكر عليه .

(٤) فى الأصل : لكبرة الخلاصة .

(٥) فى الأصل : ضمنته الشعرى .

(٦) فى الأصل : ينعزب .

(٧) يريد المفقأ من قولهم تفقأ الرجل شحماً ، وسيشير المؤلف إلى ذلك عند تصويبه هذا الخطأ (ورقة : ٢١ — ب) .

(٨) فى الأصل : جذبنى .

(٩) أى وصوابه : الجخدب بالدال ، وهو دويبة تألف المياه ، وقد صوب المؤلف هذا الحرف فيما بعد (ورقة ٩ — ب) وذكر أنه يقال له أيضاً : جخادب ، وأبو جخادباء بالمد والقصر . وفى ديوان الأدب للفارابى : (١١٠ — ب) الجخدب : دابة مثل الحرباء .

فيه » . إلى كثير من هذا ، سيأتى فى موضعه ، إن شاء الله تعالى .

قال محمد :

وكان الذى قد دعانا إلى تأليف هذا الكتاب ما أمضاه إلى المؤلف ، الإمامُ الفاضل ، والخليفةُ العادل ، الذى لا إمامَ فى الأرض غيرُه ، ولا خليفةَ لله على الخَلْق سواه ، الحَكَمُ المستنصر بالله (١) [٢ – ب] أمير المؤمنين ، وسيد المسلمين ، مُحيى العلم وواعيه ، الراسخُ فى فنونه ، الموفى على دقيقه وجليله ، المشرّفُ له ولحامليه ، الحافظ لهم ، والذابُّ عنهم ، والمقيم لهمَمِيهم ، بجميل الرأى فيهم ، وكريم الأثر عندهم . أبقاه الله مؤيَّداً سلطانه ، عزيزاً نصرُه ، ظاهراً فتحُه ، عالياً ذكرُه . إنه ولىّ قريب ، وسميع مستجيب مجيب .

ولعل طاعناً يطعن فى كتابنا هذا بما ذكرناه من الكلام السوقىّ ، واللفظ المستعمل العامىّ ، جهلاً منه أن الفساد إنما يقع فى المستعمل على الألسنة ، وأن الوحشىّ مصون عن التغيير والإحالة ، وقلّة استعماله ، وجهل عوامّ الناس به . وما ذكره أبو حاتم ، ممّا عسى أن يُعاب علينا ، ذِكْرُ مثله لنا عذرٌ كافٍ ، إن شاء الله .

ونسأل الله تعالى أن يهب لنا ، عند القول والعمل ، عصمة من الزَّيْغ والزلل ، وأن يهب لنا توفيقاً يبلغ رضاه ، ويوجب الزُّلفى لديه .

وصلّى الله بدءاً وأخيراً ، على محمد نبى الرحمة ، خاصة ، وعلى جميع الأنبياء والرسل ، عامة .

* * *

(١) هو الحكم بن عبد الرحمن بن محمد الناصر لدين الله ، الخليفة الأندلسى بعد أبيه ولد ٣٠٢ هـ ولى الخلافة من ٣٥٠ إلى ٣٦٦ هـ وهى سنة وفاته . وكان الحكم عالماً باللغة والتاريخ . (نفح الطيب : ١–٣٥٨ ، وتاريخ علماء الأندلس : ١–١٥) .

ذكر ما أفسدته العامة وما وضعوه غير موضعه

● و [هو] قولهم : « هو الله الأزَلِيُّ قَبْلَ خلْقِه » ، ولم يَزَل واحداً فى أزَلِيَّتِه » ، و « كان هذا فى الأزَل » .

قال محمد : وذلك كله خطأ ، لا أصل له فى كلام العرب . وإنما يريدون المعنى الذى فى قولهم : « لم يَزَلْ عالماً » . ولا يصح ذلك فى اشتقاق ولا تصريف . وقد أولع بالخطأ (١) فى هذا أهل الكلام ، والمدّعون لحدود المنطق ، حتى غر ذلك جماعةً من الخطباء فأدخلوه فى خطبهم . ولا يجوز لأحد أن يصف الله — عز وجل — بغير ما وصَف به نفسه فى محكم كتابه (٢) وحياً ، أو ماثبت به الخبر عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ولو صحت الكلمات (٣) فى الاشتقاق ، وتمكّنت (٤) فى التصريف .

● وكذلك قولهم فيه — تبارك وتعالى — : « هذه صفةُ ذاتِه » ، « وهو مُباين بالذّات » .

قال محمد : ولا يجوز أن يلحق الألفُ واللام [٣ — أ] (ذو) ، ولا (ذات) ، فى حال إفراد ولا تثنية ولا جمع ، ولا تضاف إلى المضمرات (٥) . وإنما تقع أبداً مضافة إلى الظاهر ؛ ألا ترى أنك لاتقول الذُو ، ولا الذَوَان ، ولا الذَوُون ، ولا الذات ، ولا الذَوات . ولا ذُوك ولا ذوه ، ولا ذوُهنّ ، ولا ذواتها ، ولا تقول : مررت بذيه ، ولا بذيك

---

(١) فى الأصل : فى الخطأ . وفى تصحيح التصحيف : ٦٤ فيه نقل عن الزبيدى بالخطأ كما أثبتنا .

(٢) فى تصحيح التصحيف ٦٤ : محكم وحيه .

(٣) فى تصحيح التصحيف ٦٤ : الكلمة .

(٤) فى الأصل : ويمكن . وما أثبتناه من « تصحيح التصحيف » .

(٥) هذا التسويب نقله صاحب الخزانة : ١ — ٦٧ كما نقله ابن هشام اللخمى ورد عليه .

وقد غلط فى ذلك [أهل (١)] الكلام وأكثر المحدثين (٢) من الشعراء والكتاب والفقهاء . وكذلك زعم أبو جعفر النحاس (٣) ، عن أصحابه ، رضى الله عنهم . فأما قولهم فى « ذى رُعَيْن » و « ذى أصْبَح » و « ذى كَلاَع » (٤) : الأذواء ، وقول الكميت (٥) :

وَلكنَّى أُرِيدُ به الذَّوِينا (٦)

فليس من كلامهم المعروف . ألا ترى أنك لاتقول : هؤلاء أذواء الدار ، ولا تقول : يا أذواء المال ؟ وإنما أحدث ذلك بعضُ أهل النظر ، كأنه ذهب إلى جمعه على الأصل ، لأن أصل (ذو) : (ذَوَا) فجمعه على أذواء ، مثل قَفًا وأقفاء ، وكذلك (الذَّوُون) . كأن الكميت جمعه مفرداً ، وأخرجه مُخرج الأذواء فى الانفراد ، وذلك

---

(١) التكملة من النص الذى نقله صاحب الخزانة .

(٢) فى الخزانة : النحويين .

(٣) أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل ، المعروف بابن النحاس ، النحوى المصرى ، رحل إلى بغداد وأخذ عن الأخفش الأصغر والمبرد ونفطويه والزجاج ، وعاد إلى مصر وبها توفى عام ٣٣٧ هـ أو ٣٣٨ هـ (طبقات النحويين واللغويين : ٢٣٩ ، إنباه الرواة : ١-١٠١ ، بغية الوعاة : ١٥٧) .

(٤) من ملوك اليمن ، ومنهم أيضاً : ذو يزن ، وذو جدن ، وذو نواس ، وذو فائش (الصحاح ٦-٢٥٥٢) واسم ذى رعين : شرحبيل (الاشتقاق : ٥٢٥ ، ٥٢٦) واسم ذى أصبح الحارث بن مالك (الاشتقاق : ٥٢٨) وذو الكلاع : أدرك الإسلام وقتل يوم صفين مع معاوية (الاشتقاق : ٥٢٥) .

(٥) الكميت بن زيد الأسدى ، من شعراء أهل البيت توفى فى خلافة مروان بن محمد سنة ١٢٦ (المؤتلف والمختلف : ٢٥٧ والموشح : ١٩١ وخزانة الأدب : ١-٦٧) .

(٦) صدر البيت :

فلا أعنى بذلك أسفليكم

وهو من شواهد خزانة الأدب : ١-٦٧ ، وهو فى الصحاح : ٦-٢٥٥٢ ، وطبقات الشعراء لابن المعتز : ١٩٧ .

غير مقبول ، لأن (ذو) لاتكون إلا مضافة . وكما لايجوز أن تقول : (اللذو) و (الذات) فتفرد . فكذلك لاتقول : الأذواء ، ولا الذُّوُون فتفرد (١) . لأن (ذو) لاتكون إلا مضافة ، فكذلك جمعها (٢) .

● ويقولون : اللَّهُمَّ صلِّ على محمد وآلِه .

قال محمد : كذو (٣) ، ذكر ذلك أبو جعفر بن النحاس (٤)، وزعم أن العرب لاتستعمل إضافة (آل) إلا إلى المُظْهَر خاصة ، وأنها لاتضاف إلى مضمر .

قال محمد : والصواب : اللهم صلِّ على محمد وآل محمد .

وفى الحديث أن بَشِير بن سعد (٥) قال : « يارسولَ الله : إنَّ اللهَ أمرَنا أن نُصَلِّيَ عليكَ ، فكيف نُصلى [عليك] ؟ فسكتَ رسولُ اللهِ حتى تَمَنَّوا أنه لم يسأله . ثم قال : قولوا : اللهُمَّ صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ مُحَمَّد [كما صليتَ على آلِ إبراهيم ، وبارِك على محمدٍ وعلى آلِ محمد] كما باركتَ على آلِ إبراهيمَ . إنك حميدٌ مَجيد (٦) » .

---

(١) أى تفرد عن الإضافة .

(٢) فى الخزانة : وكذلك ، وإلى هنا ينتهى ما نقله البغدادى : ١–٦٧ .

(٣) فى الأصل : فذو وذى ذكر . والمراد أنها مثل ذو فى عدم جواز إضافتها إلى المضمر .

(٤) قال ابن هشام اللخمى فى المدخل (ورقة : ٤) هذا مذهب الكسائى وهو أول من قاله فاتبعه هو (الزبيدى) وأبو جعفر النحاس . ومثله فى الاقتضاب : ٦ .

(٥) فى الأصل : سعيد ، وهو خطأ .

(٦) الحديث فى الموطأ : ١–١٦٥ ، ١٦٦ ، وما بين الأقواس منه ، ومما نقله الصفدى عن الزبيدى فى تصحيح التصحيف : ٤٦ .

قال : حدّثنا قاسم بن أصبغ (١) ، قال حدثنا ابن وضّاح (٢) عن يحيى بن يحيى (٣) فى إسنادٍ ذكره .

قال محمد : وفى هذا الحديث [٣ — ب] الذى ذكرناه دلالةٌ على ماذكره أبو جعفر ، مع أنا لم نره مضافاً إلى مضمر لمن يوثق بعربيته (٤)

● ويقولون : بِزِيم(٥) ، للحديدة التى تكون فى طَرفِ حزام السَّرْج يشْرَج بها . وقد تكون فى طرف المِنْطقة ، ولها لسان يدخل فى الطرف الآخر من الحِزام والمِنطقة .

قال محمد : والصواب : إبْزِيم ، على مثال : إفعيل . وفيه لغة أخرى ، يقال : إبزام ، والجمع : أبازيم : قال العجّاج (٦) :

[يَدُقُّ إبزيمَ الحزامِ جُشَمُه (٧)]

والجُشَم : عُكَن (٨) البطن .

---

(١) راجع ترجمته مع ترجمة الزبيدى فى المقدمة ، إذ هو من شيوخه .

(٢) هو محمد بن وضاح بن بزيع القرطبى ، الحافظ ، مولى عبد الرحمن الداخل . سمع يحيى بن يحيى الليثى وغيره ، وروى عنه قاسم بن أصبغ وأحمد بن خالد بن الجباب وغيرهما . توفى ٢٨٩ هـ (تذكرة الحفاظ : ٢—٦٤٦ ، وبغية الملتمس : ١٢٣) .

(٣) هو يحيى بن يحيى بن كثير الليثى ، الفقيه الأندلسى ، روى عن مالك الموطأ إلا يسيراً منه أخذ عنه محمد بن وضاح وغيره توفى ٢٣٤ هـ (تهذيب التهذيب : ١١ — ٣٠٠) .

(٤) استشهد ابن هشام اللخمى فى رده على الزبيدى (ورقة ٤—ب، ٥—أ) بقول عبد المطلب : وانصر على آل الصليب وعابديه اليوم آلك

قول خفاف بن ندبة :

أنا الفارس الحامى حقيقة والــدى وأبى كــا تحمى حقيقة آلــــكا

(٥) فى الأصل : هزنم . وما أثبتناه من تصحيح التصحيف : ٩٤ .

(٦) عبد الله بن رؤبة العجاج الراجز المشهور ، توفى ٩٧ هـ (الموشح : ٢١٥ ، وتاريخ دمشق : ٧—٣٩٤) .

(٧) بياض فى الأصل بمقدار أربع كلمات وتدل كلمة « الجشم » الواردة بعد البياض على الشاهد الذى ذكرناه وهو فى اللسان (بزم) ومجموع أشعار العرب : ٢—٦٤ وفى المعانى الكبير : ١٣٨ يقطع بدل يدق ورواية « يدق » فى الجمهرة : ٣—٣٧٧ .

(٨) فى الأصل : عطانة ، والعكنة : المطى الذى فى البطن من السمن .

ويقال أيضاً : إبْزين ، ويجمع على أبازين :

وقال أبو دُوَاد الإيادىُّ (١) :

مِن كُلِّ جَرْداءَ قد طارتْ عَقيقَتُها
وكلُّ أجردَ مُسْتَرخى الأبازينِ (٢)

ويقال للإبزيم أيضاً : زُرْفين وزِرْفين . وفى الحديث « أن دِرْعَ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — كانت ذاتَ زَرافينَ ، إذا عُلِّقت بزرافينها سترَت ، وإذا أُرْسلت مَسَّت الأرض » (٣) .

قال مُزاحم : (٤)

يُباري سَديساها إذا ما تَلَمَّجَتْ
شَباً مثلَ إبزيمِ السلاحِ المؤسَّلِ (٥)

يصف ناقة : والمؤسَّل : الذى رُقِّقَت أسلته .

ويقال للقُفل أيضاً : إبزيم .

وهذه العبارات أيضاً كلها متفقة ، لأن الإبزيم إفعيل ، من بَزَم

---

(١) فى الأصل : أبو ذواو الإبازى . وأبو داود الإيادى اسمه جويرية أو جارية ابن الحجاج : شاعر جاهلى مشهور ، (المؤتلف والمختلف : ١٦٦ ، الموشح : ٧٣) .

(٢) البيت فى اللسان بزن وبزم ، وقبله :

إن لم تلطئى بها حقاً أتيتكم حوأ وكنتاً تعادى كالمراحين

(٣) الحديث فى اللسان (زرفن) .

(٤) مزاحم بن الحارث العقيلى ، شاعر إسلامى غزل شجاع (طبقات فحول الشعراء : ٥٨٣)

(٥) البيت فى ديوان مزاحم : ٩ وقبله :

تظل إذا ما أسعفت عـــاج أو بدا لها السوط عضبى فى الجديل المسلسل

وهو أيضاً فى مقاييس اللغة : ٤/١٤٠ ، واللسان : (أسل وبزم) والأساس : (أسل) وقوله المؤسل : فى الأصل : المرسل ، وهو خطأ من الناسخ .

إذا عضّ . أبو زيد (١) : بزمتُ [على الشيء] أبزِم بَزْماً ، إذا عضضته بالثنايا دون الأنياب والرَّباعيات (٢) . وكذلك البَزْم فى الرمى ، هو أخذك الوَتَر بالإبهام والسبَّابة ، ثم ترسل السهم . فأما [قول تميم بن أبىّ بن مُقبل (٣) :

على كلِّ مِلْواحٍ يَزِلُّ بَريمَها
تُعاطِى اللِّجامَ الفارِسىَّ وتصدِفُ (٤)

فهو البَريم بالراء : وكذلك أنشدنيه قاسم بن أصبغ ، عن السكّرىّ (٥) عن أبى حاتم (٦) عن أبى عبيدة (٧) . والبَريمُ : حبل مفتول يكون فيه لونان ، وربما شدّته المرأة على وسَطها [وعَضُدِها . وأنشد

---

(١) أبو زيد الأنصارى ، سعيد بن أوس بن ثابت ، الراوى اللغوى النحوى صاحب النوادر توفى سنة ٢١٥ هـ (طبقات النحويين واللغويين : ١٨٢ ، إنباه الرواة : ٢–٣٠ : بغية الوعاة : ٢٥٤) .

(٢) الرواية فى اللسان (بزم) .

(٣) تميم بن أبى بن مقبل ، شاعر مخضرم (ترجمته فى : طبقات فحول الشعراء : ١٣٠ ، ومعجم الشعراء : ٤٢٤ ، وسمط اللآلى : ٦٨ ومقدمة ديوانه ، ط دمشق) . وفى المخطوطة (ابن أبى مقبل) سهو من الناسخ .

(٤) البيت فى ديوانه : ١٩٣ وفيه « يجول » بدل « يزل » و« تبارى » بدل « تعاطى » للمعنى واحد وقبله :

دعاهن إدماع بالبكاء فسرحت أديم الضحى تنضى إليه وتسنف

(٥) فى الأصل : السكراى ، خطأ من الناسخ ، والسكرى هو أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله ، النحوى واللغوى الراوية . توفى سنة ٢٩٠ هـ (طبقات النحويين واللغويين : ٢٠٠ ونزهة الألباء : ٢٧٤ : وإنباه الرواة : ١–٣٩١ ، وبغية الوعاة : ٢١٨) .

(٦) السجستانى (سبقت ترجمته) .

(٧) أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى ، النحوى اللغوى الراوية الثقة توفى سنة ٢٠٩ أو ٢١٠ هـ (طبقات النحويين واللغويين : ١٩٢ ، وإنباه الرواة : ٣–٢٧٦ ، ومراتب النحويين : ٤٤ وبغية الوعاة : ٢٩٥) .

الأصمعيُّ (١) :

إذا المُرْضِعُ العَوْجاءُ جالَ بَريمُها (٢)

وليس الإبزيمَ الذى ذكرنا . والبريمان أيضاً : الكبد [والسَّنام] .

● ويقولون للموضع الذى تَحُطُّ فيه السفن : مِينة (٣) .

[٤ – أ] قال محمد : والصواب : مِينا بالقصر ، وميناء بالمد ، والقصر فيه أكثر ، وهو مشتق من الوَنى ، وهو الفتور والسكون ، كأن السفن جرَت حتى فتَرت وسكَنت هنالك ، فسُمِّىَ مكان سكونها : مِينا . والعرب تبنى [مِفْعَلاً و] مِفْعالا [من الوَنَى (٤) ،] فيقصر ويمد .

قال نُصيب (٥) :

تَيَمَّمْنَ مِنها ذاهِباتٍ كأنَّها
بِدِجْلة (٦) فى الميناءِ فُلْكٌ مُقيَّرُ (٧)

---

(١) عبد الملك بن قريب بن أصمع الباهلى ، أبو سعيد ، اللغوى النحوى ، صاحب الغريب والأخبار ، توفى سنة ٢١٦ هـ (طبقات النحويين واللغويين : ١٨٣ ، مراتب النحويين : ٤٦ ، أخبار النحويين البصريين : ٤٥ ، إنباه الرواة : ٢ – ١٩٧ ، بغية الوعاة : ٣١٣) .

(٢) يروى صدر هذا البيت :

وقائلة نعم الفتى أنت من فتى

وعلى هذا لا خلاف فى أن الشاعر هو الكروس بن حصن ، كما فى اللسان والتاج (برم) ويروى :

محضرة لا يجعل الستر دونها

والشاعر هو الفرزدق كما فى شرح الحماسة : ٤–١٧٠٤ ومقاييس اللغة : ١–٢٣٢ ، واللسان (برم) عن ابن برى . وفى المعانى الكبير : ٣٦٩ البيت للراعى النميرى . وفى الصحاح (برم) أنشدنا الأصمعى (غير منسوب) والبيت بروايته الأخيرة فى ديوان الفرزدق : ٨٠٣ .

(٣) فى الأصل : منهر وما أثبتناه من تصحيح التصحيف : ٣٠٢ .

(٤) الزيادة من اللسان (وفى) .

(٥) شاعر أموى من العبيد ، كان يمدح سليمان بن عبد الملك (الشعر والشعراء : ١٥٣) .

(٦) فى الأصل : مدخلة .

(٧) البيت فى اللسان (وفى) والمقصور والممدود لابن ولاد : ١٠٠ وفيه : كأنهم .

وقال كُثَيِّر بن عبد الرحمن (١) :

تَأطَّرْنَ (٢) فى الميناء ثُمَّ تَرَكْنَه
وقد لَحَّ من أثقالِهِنَّ شُحُون (٣)

أى امتلأ . ويقال للمينا أيضاً : حِبْس ، ومَقْصِر ، ومَصنَع ومَصنَعة (٤) .

● ويقولون للقَمْلة الصغيرة : صِئْبانة .

قال محمد : والصواب : صُؤْابة ، وجمعها : صُؤَاب ، ثم يجمع الصُّؤاب . صِئْباناً . ويقال : قد صَئِب رأسه ، إذا كثر فيه الصِّئبان، وإنما دُخِل عليهم لقولهم : صِئْبان ، فتوهموا أن واحدته صِئْبانة ، وظنوه من الجمع الذى ليس بينه وبين واحده إلا الهاء .

وقرأت على أحمد بن سعيد(٥) ، أنشدكُم أبو إسحاق إبراهيم بن محمد(٦)

---

(١) كثير بن عبد الرحمن الخزاعى : صاحب عزة ، شاعر أموى غزل ، توفى ١٠٥ هـ . (الشعر والشعراء : ١٩٨) .

(٢) فى الأصل : تناظرن .

(٣) ديوان كثير : ١٧١ وفيه : لاح . وفى اللسان (ولى) : بالميناء وفى اللسان : (أطر) ثم جزعنه . وفى المخصص : ١٠ : ٢٨ (غير منسوب) :

خرجن من الميناء .... من أحمالهن .....

وفى « ما يقع فيه التصحيف » : ١٣١ : بالميناء ... وقد لاح فى المقصور والممدود لابن ولاد : ١٠٠ : لج من أحمالهن .....

(٤) الذى رواه ابن سيده عن اللغويين وما جاء فى اللسان فى معانى : الحبس والمصنعة بفتح النون وضمها) ليس فيه ذكر الميناء ، فقد قال : (المخصص : ١٠-٥٣) ابن دريد : المصنعة والمصنعة والصنع : الموضع يتخذ ويحتفر فيه بركة يحتبس فيها الماء . صاحب العين : وهى الأصناع ، وكل ما اتخذ من بئر أو بناء: مصنعة . أبو عبيد : الحبس مثل المصنعة وجمعه حباس ، وهو الماء المستنقع . ابن السكيت : الحبس : حجارة تبنى على مجرى الماء ليحتبس الماء فيشرب منه القوم ويسقوا مواشيهم . وفى اللسان مثل ذلك .

(٥) ترجمته فى المقدمة مع شيوخ الزبيدى .

(٦) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الشيزرى ، روى عنه أحمد بن سعيد وجاء ذكره فى طبقات الزبيدى : ٣٣ ، ٤٦ .

من أهل شَيْزَر ، لبعض الأعراب (١) :

لَمَّا رأت شيبَ (٢) قَذَالِى(٣) عِيسا
وحاجِبَىَّ أعْقَبَا خَلِيسا (٤)
وصَلْعَةً كالطَّسْتِ عَلْطَمِيسا (٥)
لا يجدُ القَمْلُ بها تَعْرِيسا
ولا الصُّؤَاباتُ بها تأسيسا
قَلَتْ وِصالى (٦) واصْطَفَتْ إبْلِيسا
وصامتَ الإثنين والخَمِيسا
عبادةً كنتُ لها نِقْرِيسا (٧)

● ويقولون لما طُحِن من البُرِّ وغيره غليظاً : دِشيش :

قال محمد : والصواب : جَشِيش بالجيم(٨) ، يقال : جَشَشْتُ البُرَّ أجشُّه جَشًّا ، فهو مَجْشوش ، وجَشِيش ، وهو طحن كالهَرْس : والمِجَشُّ رَحًى يُجَشُّ بها البُرُّ وغيره .

---

(١) الرجز للعذافر الكندى ، كما فى « خلق الإنسان » : ٨١ (تحقيق عبد الستار فراج) .
(٢) فى الأصل : لما رأيت وفى « خلق الإنسان » واللسان : لما رأت وفى الصحاح والتاج : لما رأى .
(٣) فى الأصل : بدالى .
(٤) فى الأصل : احباملیسا .
(٥) فى اللسان (علطمس) :

وهامتى كالطست علطميسا

وفى الصحاح : علطبيسا ومثله فى التاج وهما بمعنى .
(٦) فى الأصل : طرف وصافى ، والصواب من « خلق الإنسان » .
(٧) الشطر الأول والثالث والرابع : فى اللسان (علطمس) والصحاح والتاج (علطبس والأول والثانى والخامس والسادس فى « خلق الإنسان » : ٨١ .
(٨) هذا التصويب نقله صاحب « الجمانة » : ٢١ .

قال رؤبة بن العجّاج (١) :

من الزُّوَانِ مَطْحَنَ الحَشِيشِ (٢)

يعنى أنه يطحن طحنا غليظاً . والحَرِيشِ مثل الحشيش ، ومنه الملح الحريش ، كأنه جُرِش حتى تفتّت ، فهو جريش ومجروش .

● ويقولون عند تحقيق القول : « إن لم يكن كذلك فانْبِصها » يعنى اللحية .

[٤ — ب] قال محمد : والصواب : فانمِصْها(٣)، بالميم ، أى انتِفها يقال : نَمَصت الشعر أنمِصُه نَمصاً ،إذا نتفته، وكذلك : نَقّشته أنقُشه ونتخته (٤) أنتِخه . ويقال للذى يُنْتَف به الشعر : المِنْماص، والمِنْقاش والمِنْتاخ . وفى الحديث « أن رسولَ الله — صلى الله عليه وسلم — لَعَن النامِصة والمُتَنَمِّصة (٥)»فالنامصة : الناتفة للشعر من وجهها ،والمتَنَمِّصة التى (٦) تطلب أن تنمص شعرها . وأنشد يعقوب (٧) .

يا ليتها قد لَبِست وَصْواصا (٨)

---

(١) راجز فى عهد بنى أميه توفى ١٤٥ هـ وترجمته فى : طبقات فحول الشعراء : ٥٧٩ ، والمؤتلف والمختلف : ١٧٥ ، مرآة الجنان : ١-٣٠٣ .

(٢) اللسان (جشش) وقبله :

لا يتقى بالذرق المجروش

(٣) فى الأصل : فانصها .

(٤) فى الأصل : ونتجته .

(٥) صحيح مسلم : ٣-١٦٧٨ .

(٦) فى الأصل : الذى .

(٧) يعقوب بن إسحاق ، ابن السكيت : اللغوى ، توفى ٢٤٤ هـ (ترجمته فى طبقات النحويين واللغويين : ٢٢١ ، بغية الوعاة : ٤١٨) .

(٨) الرجز بتمامه فى : تهذيب الألفاظ : ٦٦٥ والفاخر : ٣٦ ، واللسان والصحاح (نمص) .

وَعلقت (١) حاجَبها تَنْماصا
حتى تجيئوا عَصَباً حراصا
ويُرقِصوا من دونها (٢) القِلاصا
فيجدونى حَكِرًا (٣) حَيَّاصا

والوَصْواص : البُرقُع ، والحَيَّاص : الذى يحيص من صاحب إلى آخر . وكان نساء العرب يَنمِصْن الشعر عن وجوههن ، يَتَزَيَّنَّ بذلك.

[قال أبو على (٤)] أنشدنا أبو بكر بن دُرَيد (٥) :

فلما مضى شهرٌ وعَشرٌ لعيرها (٦)
وقالوا تجيء الآن (٧) قد حان حينُها
أَمرَّت من الكَتَّانِ خيطاً وأرسلت
جَرِيًّا إلى أخرى قريباً (٨) تُعينها

---

(١) فى اللسان والصحاح : ونمصت .
(٢) فى تهذيب الألفاظ : وأرقصوا من حولها .
(٣) فى الفاخر : عكراً .
(٤) زيادة يقتضيها السياق ، وهى من الأمالى : ١-١٩٥ حيث قال أبو على القالى : « وقرأنا على أبى بكر بن دريد » والزبيدى لم يقرأ على ابن دريد .
(٥) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، الراوى اللغوى الشاعر ، النحوى البصرى ، توفى ٣٢١ هـ (ترجمته فى : مراتب النحويين : ٨٤ ، طبقات النحويين واللغويين : ٢٠١ ، إنباه الرواة : ٣-٨٢) .
(٦) فى الأصل : إليها بدل : لعيرها .
(٧) فى الأصل : للآن .
(٨) فى الأصل : إلى أخرى سواها .

فما زال يَجْرى السَّلْكُ فى حُرِّ وَجْهِها
وَجَبْهَتِها حتى تَنَتْه قرونُها (١)

وقال أبو بكر بن دريد : وهذه امرأة تنتظر عِيراً تقدّم وزوجها فيها ، فَتَنَتَفَت بالخيط شعر وجهها ، فازّينت له. والحَرِىُّ : الرسول ، والقُرون : الذوائب . والسَّلْك : الخيط (٢) .

● ويقولون للجِلد الذى يُبسَطُ للطعام وغيره : نَطَا ، ويجمعونه : أنطاء .

قال محمد : والصواب : نِطْع ، وأنطاع ، للجمع ، ونُطُوع ؛ وزعم الكسائى(٣) أن فيه أربع لغات ، يقال : نِطْع ونِطَع ونَطْع [ونَطَع](٤) ؛

قال العجاج :

وَثَبَّتَ حِنْوَ النَّطَعْ (٥)

---

(١) الأبيات فى الأمالى : ١–١٩٥ وسمط اللآلى : ١–٤٦٨ والبيت الثانى فى الخصائص : ٢–٣٩٦ ، ورواية الشطر الثانى فيه :

رسولا إلى أخرى جريا يعيمُهـا

والبيت الثالث فى اللسان (عنى) عن ابن الأعرابى ، وروايته :

فما برحت تقريه أعناء وجههـا

(٢) هذا النص عن ابن دريد فى الأمالى : ١–١٩٥ . وفى أصل المخطوطة تحريف كلمتى : تنتظر ، وازينت .

(٣) على بن حمزة بن عبد الله أبو الحسن الكسائى ، اللغوى النحوى الكوفى أحد القراء السبعة ، توفى سنة ١٨٩ هـ وقيل ١٩٣ هـ (ترجمته فى : طبقات النحويين واللغويين : ١٣٨ ، مراتب النحويين : ٧٤ ، إنباه الرواة : ٢–٢٥٦ ، بغية الوعاة : ٢٢٦) .

(٤) ضبطها الصفدى فى تصحيح التصحيف : ٣٠٨ بقوله : قلت : كسر النون وسكون الطاء ، ثم كسر النون وفتح الطاء ، ثم فتح النون وسكون الطاء ، ثم فتح النون والطاء . وفى الخصائص : ١–٣٨٣ أن أبا زياد الكلابى سأل ابن الأعرابى عن قول النابغة ، هل ظهر مبناة الخ فقال ابن الأعرابى : النطع (بفتح النون) فقال أبو زياد : لا أعرفه . فقال : النطع (بالكسر) فقال : نعم .

(٥) فى الأصل : حنى ، ولم يكمل الرجز .

ويقال للنَطع أيضاً : مِبناة ، عن أبي عبيد (١) والأصمعي ، وأنشدا بيت النابغة :

على ظَهْرِ مِبناةٍ جديدٍ سُيُورُها (٢)

وقال بعضهم : المِبناة : العَيْبة :

● ويقولون : قُلَنْسُوَة :

قال محمد: والصواب قَلَنْسُوة ، وفيها لغات ، يقال : قَلَنْسُوة، وقُلَنْسِية ، وقَلَنْسَاة (٣) وذكر الطوسي(٤) عن [٥ ــ أ] أبي عمرو : قَلْسُوة . (٥) وروى أبو عبيد (٦) عن أبي زيد والأصمعي : قَلَنْسُوة ، وقلنساة ، والجمع : قَلانِس . وقُلَيْسِية (٧) وجمعها : قَلاسٍ (٨)

قال محمد : لايجوز أن يكون قَلاسٍ جمع قُلَيْسِية . كما ذكر

---

(١) أبو عبيد القاسم بن سلام ، اللغوى الفقيه المحدث ، صاحب « الغريب المصنف » و«غريب الحديث» وغيرهما . توفى بمكة عام ٢٢٤ هـ (ترجمته فى: مراتب النحويين : ٩٣ ، طبقات النحويين واللغويين : ٢١٧ ، وإنباه الرواة : ٣–١٢ ، بغية الوعاة : ٣٧٦) .

(٢) هذا صدر بيت ، عجزه :

يطوف بها وسط اللطيمة بائع

وهو فى ديوان النابغة الذبيانى : ١٠٩ ، والصحاح واللسان (بنى) ، والمسلسل : ١٦٤ ، والمحكم : ١–٣٤٥ . والعيبة : وعاء من أدم (جلد) يوضع فيه المتاع .

(٣) زاد فى الأمالى : ١ ٣٦ : قلساة وفى المخصص : ٤–٨١ قلسية وفى اللسان : قلبوة .

(٤) هو على بن عبد الله بن سنان التيمى الطوسى ، اللغوى ، الراوية ، من أعلم أصحاب أبى عبيد القاسم بن سلام (ترجمته فى : طبقات النحويين واللغويين : ٢٢٥ ، إنباه الرواة : ٢–٢٨٥ ، بغية الوعاة: ٣٤٠) .

(٥) رواية الطوسى عن أبى عمرو فى إصلاح المنطق ١٦٥ وزيد فيه : وقلساة .

(٦) فى الأمالى : ١–٣٦ ، أبو عبيدة .

(٧) ضبطناها بصيغة التصغير ، استناداً إلى قول المؤلف إنها مصغرة ، ويؤيده ما فى الأمالى : ١–٣٦ وإلا فقد كان من المحتمل أن تكون قلنسية بالنون كما فى المخصص واللسان .

(٨) يصح أن تكون قلاس جمعاً لقلنسوة ، على ما ذكره سيبويه (الكتاب : ٢–١١٥ وأبو على القالى (الأمالى : ١ –٣٦) .

الأصمعى وأبو زيد، لأن قُلَيْسية مصغرة ، ولا يكون جمعها إلا قُلَيْسيات على التحقير(١) . فأما قَلاسٍ فجمع قَلَنْساة وقَلَنسوة (٢) . وقد يجمع قَلَنسوة أيضاً على قَلَنسٍ (٣) ، وهو من الجمع الذى ليس بينه وبين واحده إلا الهاء ، وأنشد الفراء :

لارِيَّ حتى تَلحقى بعَنْس

أهلِ الرياط البيضِ والقَلَنْسى (٤)

وأنشد يونس بن حبيب (٥) :

بِيضٌ بِهَا لَيْلٌ طوالُ القَلَنْسِ

[ويقال] قلنَسْتُ رأسى بالقلنسوة ، وتَقَلْنَسْتُ ، على مثال : فعلتُ ، وتفعْلَلْتُ . ولا نعلمُ لهذين المثالين نظيراً فى الكلامِ . وقد بينت ذلك بأكثر من هذا التبيين فى كتابى المؤلف فى « أبنية الأسماء والأفعال » (٦) .

● ويقولون : حلفت خمسين يميناً قَسَّامة ، بالتشديد .

---

(١) جاء فى اللسان (قلس) قال ابن سيده : وأما جمع القلنسية فقلاس . قال وعندى أن القلنسية ليست بلغة كما اعتدها أبو عبيد ، إنما هى تصغير أحد هذه الأشياء . وتصغيرها فى كتاب سيبويه : ٢–١١٥ ، قليسية وقلينسة .

(٢) وقلنسية ، ذكرها ابن سيده عن أبى عبيد (المخصص : ٤–٨١) وفى جمع قلساة ذكر القالى (الأمالى : ١–٣٦) « وحكى عن الزبيدى : ما أعجب هذه القلاسى التى أراها على رؤوسكم » .

(٣) زاد فى اللسان : وقلنسى (بالقصر) .

(٤) اللسان (قلس) وفيه : لا مهل ومثله فى المنصف : ٢–١٢٠ والاقتضاب : ١٣٦ . وفى تهذيب الألفاظ : ٦٦٧ :

لارى حتى تلحقى بهنس ذوى الملاء .....

(٥) هو يونس بن حبيب الضبى أبو عبد الرحمن ، النحوى البصرى ، أخذ عن أبى عمرو ابن العلاء وحماد بن سلمة . توفى سنة ١٨٢ هـ (طبقات النحويين واللغويين : ٤٨ ، أخبار النحويين البصريين : ٢٧) . والبيت فى الاقتضاب : ١٣٦ .

(٦) كتاب « الاستدراك على أبنية الأسماء والأفعال » : ٣٩ ونقله ابن السيد فى شرح الفصيح عن الزبيدى (المزهر : ٢–٩٣) .

قال محمد : والصواب : قَسَامة ، بالتخفيف :

والقَسامة : الأيمان ، يقال : قَتَل فلان [فلاناً] بالقَسامة ، يريد الأيمان(١) .

قال أبو نصر(٢) : جاءت قَسامةُ الرَّجُلِ ، تسمى بالمصدر ، وجاءت قسامةٌ من بنى فلان . وأصله اليمين ، ثم جُعل قوماً . والمُقسِم : الرجل الحالِف ، والمُقسَم : القَسَم ، والمُقسَم : المكان الذى أقسم فيه .

● ويقولون : صَنيفة الثوب ، ويجمعونها على صنائف ، كما يجمعون فَعيلة .

قال محمد : والصواب : صَنِفة الثوب ، والجمع صَنِفات . والصَّنِفة طُرَّة الثوب ، والطُرَّة : شبه العَلَم يكون بجانبه على حاشيته ، وكذلك الطُرَّتان فى جنبى الحمار والظبْى ، حيث ينقطع لون الظهر من لون البطن ، قال الهذلى(٣) ، يصف ظبية :

مُوشَّحَةٌ بالطُّرَّتَين دَنَا لها
جَنَى أَيْكةٍ يَضفُو عليها قِصارُها(٤)

وقال ابن قتيبة (٥) : صَنِفة الإزار : جانبه الذى لا هُدب فيه .

---

(١) راجع تفسير القتل بالقسامة فى اللسان (قسم) .

(٢) أحمد بن حاتم الباهلى ، أبو نصر ، صاحب الأصمعى ، روى عنه كتبه ، كما روى عن أبى عبيد وأبى زيد ، توفى سنة ٢٣١ هـ (ترجمته فى : طبقات النحويين واللغويين : ١٩٧ ، إنباه الرواة : ١-٣٦ ، بغية الوعاة : ١٣٠ ، ومراتب النحويين : ٨٢) .
وما روى هنا عن أبى نصر جاء فى اللسان (قسم) منسوبا إلى أبى زيد .

(٣) أبو ذؤيب ، كما فى ديوان الهذليين : ١-٢٢ .

(٤) البيت فى ديوان الهذليين وروايته : مولعة ، وفى شرح أشعار الهذليين للسكرى : ١-٧١ موشحة ويروى : مولعة . والمخصص : ١١-٤٥ وفيه : تضفو ، وهو فى تاج العروس (أيك) .

(٥) أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى : العالم النحوى اللغوى الأديب صاحب عيون الأخبار وأدب الكاتب ، والشعر والشعراء وغيرها ، توفى سنة ٢٧٦ هـ أو سنة ٢٧٠ هـ وذكر الزبيدى أنه توفى سنة ٢٩٦ هـ (ترجمته فى : طبقات النحويين واللغويين : ٢٠٠ ، ومراتب النحويين : ٨٤ ، المنتظم : (وفيات ٢٧٦) . إنباه الرواة : ٢-١٤٣ ، الفهرست : ٧٧) .

وهى الطُرَّة والكُبْنة وكُفّة القميص، بالضم (١) . فأما كِفّة الميزان ، وكِفّة الصائد [٥ ــ ب] ، وهى حِبالته فهما جميعاً بالكسر .

● ويقولولون لمـــا يسقط من الخبز : فِتاتة ، والمتفصّح منهم يقول : فَتاتة .

قال محمد : والصواب : فُتاتة ، وفُتات للجميع(٢) . وهو اسم لما يتفتّت من كل شيء ، وهذا البناء على فُعالة يأتى اسما لما سقط من الشيء ولما بقى منه ، ولما أُخذ منه . مثل: النُحاتة، والبُراية ، والسُقاطة، وهو اسم لما يسقط مما تنحته أوتبريه ، والصُبابة ، وهى بقية الماء . وأنشد لزهير :

كأن فُتاتَ العِهنِ فى كل منزلٍ
نَزلْنَ به حَبُّ الفَنا لم يُحطَّمِ(٣)

● ويقولون لواحد الذباب : ذِبانَّة .

قال محمد : والصواب : ذُبابة [والجمع ذُباب] (٤) ، ثم يجمع الذُباب: أذِبَّة، وذِبّان (٥) للكثير . وأنشد لزاحم :

هِيجانٌ كوقْفِ العاج مصباحُ قَفْرِه
مصوغٌ لذِبّانِ الفَلاةِ يذودُها

وغلطُهم فى هذا كغلطهم فى الصِّبْيان ، على نحو ما تقدّم ذكره(٦) .

---

(١) فى أدب الكاتب : ١٥٥ ، وطرة الثوب ، وصنفته وكفته واحد ، وهو الجانب الذى ليس فيه هدب . وذكر الطرة والكفة أيضاً فى صفحة : ٣٥٠ من المصدر نفسه والكبنة : من كبن الثوب أى ثناه إلى داخل ثم خاطه .

(٢) هذا التصويب نقله صاحب « الجمانة » : ١٣ .

(٣) البيت فى شرح ديوان زهير بن أبى سلمى : ١٢ وهو من معلقته المشهورة ،

(٤) من تثقيف اللسان : ١٩٤ .

(٥) فى الأصل : وباب . وفى الجمانة : ١٣ نقلا عن الزبيدى : والعامة تضمه ، والصواب : الكسر .

(٦) ص : ٤٦ .

وزعم الأصمعيُّ أن ذا الرُّمّة (١) أخطأ فى قوله :

لأُدمانةٍ (٢) مِلْوَحشٍ بين سُويقةٍ
وبين الحِبال العُفْرِ ذات السلاسِلِ (٣)

وقال : الأُدْمان مثل الحُمْران والسُّودان : جماعة الأحمر والأسود والآدم . ولا يجوز أُدمانة للواحد[ة] (٤) ، وهذا نحو ماذكرنا فى ذِبّانة وصِئبانة : وقال غير الأصمعى : أدمان للواحد ، وأدمانة للواحد[ة] ، مثل : خُمصان وخُمصانة .

والذباب أيضاً عند العرب : اسم واقع على صنوف من الذباب شتّى ، كذُباب العسل ، وذباب الرِّياض . قال عنترة يصف روضة :

فترى الذُّبابَ بها يُغَنّى وحدَه
هَزِجاً كفعْلِ الشارب المترنّمِ (٥)

---

(١) هو غيلان بن عقبة ، أحد عشاق العرب ، عده ابن سلام فى الطبقة الثانية من الإسلاميين . توفى سنة ١١٧ هـ (طبقات فحول الشعراء : ٤٥٢ ، ٤٦٥ ، ومرآة الجنان : ١–٢٥٣) .

(٢) ذكر ذو الرمة أدمانة فى بيت آخر جاء فى اللسان والصحاح (أدم) وهو :

أقول للركب لما أعرضت أصلا أدمـانة ! تربيهـا الأجاليد

(٣) البيت فى ديوانه : ٤٩٥ ، وتاج العروس (سوق) .

(٤) إنما يقال للواحدة : أدماء كحمراء وسوداء .

(٥) البيت فى شرح المعلقات للزوزنى : ١٤١ وروايته :

وخلا الذباب بها فليس ببـارح غردا .....

وبعده :

هزجا يحك ذراعـه بذراعه قدح المكب على الزناد الأجذم

وفى ديوان المعانى : ٢–١٤٨ .

وترى ..... زجلا .....

وهزجا جاءت فى البيت الثانى ، فى أمالى المرتضى (غرر الفوائد) ١–٩ و٢–١٢٤ ، وفى عيون الأخبار : ٢–١٨٦ : وخلا الذباب بها فليس بازح .

[وقال المتلمس] : (١)

فهذا أوانُ العِرْض حَيَّ (٢) ذبابُه
زنابيرُه والأزرقُ المتلمِّسُ (٣)

وفى حديث عمر — رضى الله عنه — (٤) فى خلايا النحل :

« إنما هو ذُبابُ غَيْثٍ ، فإن أدَّوا ما كانوا يُؤدُّونه إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فاحمِ لهم »(٥)

والعوامُّ لاتوقع اسم الذُّباب إلا على الجنس الذى يألف البيوت [٦ — أ] .

[و] يقال : أرض مَذَبَّة : كثيرة الذُّباب(٦) ، وبعير مَذْبوب ، إذا أصابه الذُّباب .

وقال أبو على : الذبابة النكتة التى تكون فى إنسان العين ، ومنها البصر . وهى من أسماء الطير فى الفَرَس (٧)

وقال أبوحاتم : العوامُّ يقولون [لواحدة] الذباب : ذُبابة . وإنما هو بَقيةٌ من الدَّيْن (٨) . وقال أبو نصر : ذُباب العين : إنسانها .

---

(١) اسمه جرير بن عبد المسيح ، شاعر جاهلى (الشعر والشعراء : ٥٢) .

(٢) فى الأصل : حتى .

(٣) البيت فى الاشتقاق : ٣١٧ بغير اختلاف . وفى المعانى الكبير : ٦٠٤ وذاك أوان ، وفى اللسان (لمس) : جن ، وفى التنبيه على حدوث التصحيف : ١٤٦ حى ويروى : جن .

(٤) فى كتابه إلى عامله بالطائف .

(٥) فى النهاية : جاء الخبر بضمير المفرد : فان أدى ما كان يؤديه .. فاحم له . والحديث فى اللسان مع تقديم وتأخير فى عبارته .

(٦) فى اللسان أيضاً : وقال الفراء : أرض مذبوبة .

(٧) فى الفرس ثمانية عشر اسماً من أسماء الطير (النوادر لقالى : ٣-١٩٣) .

(٨) فى الصحاح (ذنن) : « الذنانة بالنون والضم بقية الدين . وهو أدق من الذبابة . لأن الذبابة بقية شىء صحيح . والذنانة بالنون لا تكون إلا بقية شىء ضعيف هالك » .

قال محمد : وأنا أحسب الذى ذكره أبو على أن أبا عبيدة روى عن الكسائى والأحمر (١) خلاف ما ذكره أبو حاتم ؛ روى عن الأحمر : النُّعَرة : ذبابة تسقط على الدوابّ . وعن الكسائى : الشَّذَاة : ذُبابة بَعضِ الإبل (٢)

● ويقولون : كُرنَاسة (٣) للدَّفتر ، ويجمعونها على كَرَانيس ، ويصرّفون الفعل [يقولون] : كرنَسْت الكتابَ كرنسةً .

قال محمد : وذلك خطأ . والصواب : كُرَّاسة ، وكراريس ، وقد كَرَّست الدفتر . وكل ما ضممت وركّبت بعضه فوق بعض فهو مُكرَّس ، ولذلك قيل : كُرَّاسة ، لأنها متطابقة ، بعضها فوق بعض.

وقال يعقوب(٤) : نظم مكرَّس ، إذا كان بعضه فوق بعض ، ونظم مفصّل ، إذا كان بين الخرزتين خرزة يخالف لونُها . ويقال : قلادة ذات كِرسين ، وذات أكراس . ومن ذلك كِرس الدِّمنة ، لأنه متلبّد لاصق بالأرض ، متراكب بعضه فوق بعض ، وأنشد :

أمِن القَتُولِ منازلٌ ومُعَرَّسُ
كالوَشْمِ فى ضاحى اليَدَيْنِ يُكَرَّس (٥)

ويقال لأصل الشيء : كِرْس ، لأن الأصل يجمع الفروع ويضمها ،

---

(١) هو على بن المبارك الأحمر ، مؤدب محمد الأمين ، وكان نحوياً من أصحاب الكسائى . ت ١٩٤ هـ (ترجمته فى : طبقات النحويين واللغويين : ١٤٧ ، مراتب النحويين : ٨٩ ، وإنباه الرواة : ٢-٣١٣) .

(٢) هذه الرواية فى اللسان (ذبب) . وفى مادة (شذا) : الشذا ذباب يعض الإبل .

(٣) فى الأصل : كرياسة ، وكريست . وما أثبتناه من : تصحيح التصحيف : ٢٦٢ والمدخل : ورقة ٥٦ ـ أ .

(٤) فى تهذيب الألفاظ : ٦٥٧ .

(٥) البيت لأبى قلابة الهجيمى الهذلى ، وهو فى ديوان الهذليين : ٣-٣٢ ضاحى الذراع .

ومنه : رجل كَرَوَّس ، للشديد الرأس المجمعه ، وهو على مثال : فَعَوَّل .

● ويقولون للنبت الكثير الشوك المنبسط على الأرض : خُرشف.

قال محمد : والصواب : حَرْشَف ؛ وقال أبو نصر : الحَرشَف نبت خشن الشوك .(١) وقال أبو على : هوالحَرْشَف ، ولذلك قيل للرَّجَّالة فى الحرب : حَرشَف ، تشبيهاً [لهم] فى اجتماعهم ورفعهم (٢) الرماحَ ، بهذا النبت(٣) . وأنشدنى قاسم (٤) ، قال : أنشدنى [٦-ب] السكرى ، عن أبى حاتم ، عن أبى عبيدة :

كأنهم حَرْشَفٌ مَبثوثٌ
بالقاعِ إذ تَبرُقُ النِعالُ (٥)

والنَعْل (٦) من الأرض : الغليظة فى استواء .

وقال أبو حنيفة (٧) : الحَرْشَف أخضر مثل الحَرشاء (٨) ، إلا أنه(٩) أخشن منها [وأعرض] (١٠) ، وله زهرة حمراء .

---

(١) رواية أبى نصر كما جاءت فى النبات : ١-١١٢ : الحرشف نبت خشن له شوك .

(٢) فى الأصل : للرجلة فى الحرب هى الحرب . وريعهم الرماح .

(٣) فى اللسان (حرشف) أنهم شبهوا بالحرشف الذى هو الجراد .

(٤) قاسم بن أصبغ (سبقت ترجمته فى المقدمة مع شيوخ المؤلف) .

(٥) البيت لامرىء القيس ، كما فى ديوانه : ١٩٣ وفيه : بالجو بدل بالقاع ومثله فى اللسان (حرشف) والمنجد لكراع : ٣١٧ والمعانى الكبير : ٦١١ وفى المسلسل ٣٠١ : بالقاع

(٦) فى الأصل : فى النخل من الأرض ، ولا معنى لها .

(٧) فى النبات : ١-١١٢ وأبو حنيفة هو : أحمد بن داود الدينورى الأصبهانى اللغوى ، عالم النبات والرياضة والفلك . توفى سنة ٢٨٢ هـ (الفهرست : ٧٨ وإنباه الرواة : ١-٤١ ، وبغية الوعاة : ١٣٢) .

(٨) فى الأصل : الحرشاب .

(٩) فى النبات : غير أنه .

(١٠) من المصدر السابق .

وقال بعض اللغويين : الحَرْشَف : فُلُوس السَّمَكة .

● ويقولون للذى يُصب فيه الماء فى القِرب ، والزيتُ فى الزِّقاق : قِماء ، ويجمعونه : أقمية .

قال محمد : والصواب : قِمْع ، والجمع : أقماع ، وفية لغة أخرى ، يقال : قِمَع مثل ضِلَع . وفى الحديث : « ويلٌ لأقماع القول »(١) يعنى الذين يستمعون القول ولا يعملون به ، يريد أن المواعظ تدخل آذانهم وتخرج منها ، كالقمع الذى لا يستقر فيه ما صُبَّ فيه ، إنما هو أبداً يجوزه إلى غيره . وإنما قيل له القِمْع ، لأنه يدخل فى الإناء ، يقال منه : قَمَعت الإناء أقْمَعه ، ويقال للإنسان : قد انقمع وقُمِع ، إذا دخل فى الشىء ، أو دخل بعضُه .

● ويقولون : أصاب فلاناً (٢) رَمَد ، إذا رَمِدت عينُه .

قال محمد : والصواب : رمَد ، وهو وجع يصيب العين ، يقال : رَمِدت عينُه ترمَد رَمَداً [فهو رَمِد ومرمود] (٣) وأرمدُ ، قال تميم ابن مقبل :

تأوَّبنى دائى (٤) الذى أنا حاذِرُه
كما اعتادَ مرموداً من الليلِ عائرُه (٥)

---

(١) الحديث فى النهاية : ٣–٢٧٧ .
(٢) فى الأصل : أصان فلان .
(٣) الزيادة من تصحيح التصحيف : ١٧٢ .
(٤) فى الأصل : دارى . كما أعب .
(٥) البيت فى ديوان تميم : ١٥٢ هكذا :
تأوبنى الداء الذى أنا حـــاذره كما اعتاد مكحولا من الليل عائره
ومثله فى اللسان (كحل) .

يعنى ما يَعْوُر بصره ، يقال : عَوِرت عينه أعْوَرها ، والعائر : هو الرمَد ، مثل الناعِر(١) ، ويقال : بات بليلةٍ أرْمَدَ ، إذا لم ينم ، قال الأعشى :

[أ] لم تغْتَمِضْ عيناك ليلةَ أرمَدا (٢)

وأرمَدُ : مكان ، فيما زعموا .

والعامة يرون أن الرَّمِد لاتجب عيادته . وقد جاء فى الحديث عن زيد بن أرقم ، أنه قال : « عادنى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من وَجع كان بعينى » . حدَّثنا أحمد بن سعيد ، قال حدَّثنا ابن الأعرابى(٣) ، عن أبى داود السجستانى (٤) ، عن حجّاج (٥) بن محمد ، عن [ابن](٦) أبى النَّجُود ، عن أبيه ، عن زيد ، فذكره .

فأما الرَّمْد ، بإسكان الميم ، فهو الموت [٧ ـ أ] يقال : رَمِدت الغنم ، إذا هلكت من بَرَد أوصَقيع (٧) . عن يعقوب (٨). ورمَدنا

---

(١) الناعر : العرق الذى يسيل دماً ، يريد أن العائر ليس اسم فاعل هنا ، بل هو اسم بمنزلة الناعر والباطل ، والكاهل والباغز (راجع الخصائص : ١ـ١٢٠) .

(٢) ديوان أعشى قيس : ١٣٥ وعجز البيت :

وعادك ما عاد السليم المسهدا

(٣) هو أبو سعيد ابن الأعرابى المحدث ، واسمه أحمد بن محمد بن زياد بصرى صدوق ، سمع أبا داود السجستانى وغيره ، توفى سنة ٣٤٠ هـ (تذكرة الحفاظ : ٣ـ٨٥٢) .

(٤) فى الأصل عن داود ، وهو أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدى السجستانى حدث عنه أبو سعيد ابن الأعرابى والترمذى والنسائى ، توفى ٢٧٥ هـ (تذكرة الحفاظ ٢ـ٥٩١) .

(٥) حجاج بن محمد المصيصى أبو محمد ، محدث ترمذى الأصل سكن بغداد ثم المصيصة ت ٢٠٦ هـ .

(٦) هو عاصم بن بهدلة بن أبى النجود الكوفى ، صاحب قرآن وحديث وفقه . توفى ١٢٨ هـ .

(٧) فى الأصل : سقيع .

(٨) ابن السكيت : والرواية من إصلاح المنطق : ٤٨ .

القوم ، إذا أتيتا عليهم قتلاً ، ومنه (١) عام الرَّمَادة ، لأن الأموال فيه هلكت . وأنشد (٢) فى الرَّمْد :

صَبَبْتُ عليكم حاضِنِى فَتَرَكتُكُمْ
كأصرام عادٍ حين جلّلها الرَّمْدُ (٣)

والأصرام : الجماعات ، واحدها : صِرْم .

● ويقولون لنَبت ينبت قبل الصيف : بَرْواق (٤) .

قال محمد : والصواب : بَرْوَق ، على مثال : فَعْوَل ، واحدته : بَرْوَقة ، عن الأصمعى . وقال الشاعر :

تَطيح أكُفُّ القوم فيها كأنَّما
تُطيح بها فى الرَّوْع عيدانُ (٥) بَرْوَقِ (٦) .

وحدَّثنا أبو على قال : العرب تقول : « هو أشكَرُ من بَرْوقة (٧) »

---

(١) قوله : ومنه ..... ينبغى أن يكون تالياً لقوله : رمدت الغنم ..... كما جاء فى الصحاح (رمد) حيث رتبت العبارات :
١ – رمدنا القوم ....
٢ – ورمدت الغنم ....
٣ – شعر أبى وجزة .
٤ – ومنه عـــام ....

(٢) فى الأصل : وأنشدنى .

(٣) البيت فى إصلاح المنطق : ٤٨ ، واللسان والصحاح (رمد) وفى تهذيب الألفاظ : ٤٤٩ ونسب فيها كلها لأبى وجزة السعدى .

(٤) فى الأصل : براوى وما أثبتناه من تصحيح التصحيفات : ٩٢ .

(٥) فى الأصل : عند أبى برق .

(٦) البيت فى النبات : ١–٦١ .

(٧) مجمع الأمثال : ١–٤٠٠ .

وذلك أنها إذا غامت السماءُ اخضرّت ، وإذا أصابها المطر الغزير هلكت ، وتُسرِع فى الجَدْب ، وتَقِلُّ فى الخِصْب (١) .

● ويقولون لنبت ينبت القيعان وأسافل الجبال : قَبَّار (٢) .

قال محمد : والصواب : كَبَر ، وزعم أبو حنيفة أنه يقال له : الأصَف واللَّصَف أيضاً (٣) . قال كعب بن زهير :

ظلا بأقْرِية النَّفَّاخ (٤) يرْمهما
يحتفِران أصولَ المَغْد واللَّصَفا (٥)

قال الفرّاء : اللصَف (٦) : شيء ينبُت فى أصول الكبَر كأنه خِيار ، وللكبَر زَهرٌ إذا تفتّحت قيل لها : الشَّفَلَّح . والشَّفَتَّح من الرجال : العظيم المَنخِر ، العظيم الشفتين ، فشُبِّهَ بذلك .

● ويقولون لجماعة الفَرْو : أفرِية .

قال محمد : وذلك خطأ ، لأن أفعِلة لا يأتى جمعاً لفَعْل ، ولا لأمثاله من الثلاثى .

---

(١) فى الأصل : وتقول فى الحصر . والصواب من النبات : ١-٦١ .

(٢) فى الأصل : قبا وما أثبتناه من تصحيح التصحيف : ٢٤٩ .

(٣) النبات : ١-٣٤ : الأصف : زعم بعض الرواة أنها لغة فى اللصف ، واللصف : الكبر

(٤) فى الأصل : ضلا بأقريه .

(٥) البيت فى شرح ديوان كعب : ٤٨ بلا خلاف فى اللفظ . وفى الشرح : ويروى : يلتقان عرار القاع . وفى التكملة والذيل للصغانى : ورقة ٣٧٩ : ينبشان أصول المغد والنصفا . وفيه أيضاً : ويروى : اللصفا ، أى الكبر . وفى تاج العروس (نصف) : النصف الصمتر البرى وأنشد الليث :

ظلا بأترية النفـــاخ يومهما ينبشان أصول المغـد والنصفا

هكذا أنشده الأزهرى قال الصغانى لم ينشد الليث هذا البيت . والرواية : اللصفا . والبيت لكعب بن زهير .

(٦) فى الأصل : شىء اللصف شىء .

والصواب : أَفْرٍ ، وفِراءٌ ، مثل : دَلو وأدلٍ (١) ودلاء [وجِدْى] وأجدٍ وجِداء (٢) .

ويقال : افتريت فروا ، أى لبسته . قال العجاج :

قلبَ الخُراسانىّ [فَرْ]وَ المُفترِى (٣)

وحدثنى أبو على من حفظه قال : « دخل (٤) الأصمعىُّ على أبى عمرو الشيبانىِّ (٥) فى منزله (٦) وهو جالس على جلود من (٧) فِراء ، فأوسع له أبو عمرو [فجَرَّ الأصمعىُّ يده على الفِراء ، ثم قال ياأبا عمرو] (٨) مايعنى الشاعرُ بقوله (٩) :

بِضربٍ كآذانِ الفِراء [فضولُه

وطَعْنٍ كإيزاغِ المَخاضِ تَبُورُها (١٠)

---

(١) فى الأصل : أدلو .

(٢) فى الأصل : واحداً واحداً .

(٣) اللسان (فرو) وقبله :

يقلب أولاهن لطم الأعسر

وفى الأصل : قلت الخراسانى والمفترى .

(٤) الخبر فى : طبقات النحويين واللغويين : ٢١٢ وما يقع فيه التصحيف والتحريف : ١٦٦ ، والمصون : ١٩٤ ، ١٩٥ ، والخصائص : ٣ : ٢٩٧ . واللسان (فرأ) .

(٥) هو إسحاق بن مرار الشيبانى من نحاة الكوفة ، راوية واسع العلم باللغة والشعر ، ثقة فى الحديث . توفى عام ٢١٠ أو ٢١٣ هـ (ترجمته فى : طبقات النحويين واللغويين : ٢١١ ، ومراتب النحويين : ٩١ ، إنباه الرواة : ١-٢٢١ ، بغية الوعاة : ١٩٢) .

(٦) فى الطبقات : ببغداد .

(٧) فى الطبقات : جلود فراء .

(٨) الزيادة من الطبقات : ٢١٢ . وفى « ما يقع فيه التصحيف والتحريف » : فوضع يده على الفرو ثم قال لأبى عمرو .

(٩) فى « ما يقع فيه التصحيف والتحريف » : ما معنى قول مالك بن زغبة ؟ .

(١٠) البيت لمالك بن زغبة الشاعر الجاهلى ، وهو فى : طبقات النحويين واللغويين : ٢١٢ ومقاييس اللغة : ١-٣١٧ ، والحيوان : ٦-٤١٢ ، والكامل : ١-٢٧٦ (ط الحلبى) وما يقع فيه التصحيف والتحريف : ١٦٦ و المصون : ١٩٥ واللسان (فرأ - بور - وزغ) والصحاح (بور) وديوان المعانى : ٢-٧٣ ، والاشتقاق : ٢١٠ ، وفى الخصائص : ٣-٢٩٧ ، واللسان (فرأ) أن البيت الذى تناظر فيه أبو عمرو الشيبانى والأصمعى عند أبى السمراء ، هو :

بضرب كآذان الفراء فضوله وطعن كتشهاق العفاهم بالنهق

فقال أبو عمرو : هي هذه (١) [ ] « التي تجلس عليها [٧ ـ ب] أبا سعيد: فقال الأصمعيُّ لمن حضر : يا أهلَ بغداد : هذا عالِمُكم » .

والفِراء هنا جمع الفَرَأ . وهو الحمار الوحشي . وكانت رواية أبي عمرو : « كآذان الفَرّاء » فتغفّله (٢) الأصمعيّ بغير روايته (٣) فزلّ . [ويقال (٤)] : فَرَا وفَراء بالقصر والمد . ومثَل للعرب : « كُلُّ الصيدِ في جَوفِ الفَرَا » (٥) . وأنشدني أبو علي (٦) :

إذا غَضِبوا عَلَيَّ وأبعدوني
فَصِرتُ (٧) كأنَّني فَرَأٌ مُتارُ (٨)

ويقال : الفَرو : المُستُقة ، والنِّيم (٩) .

---

(١) الزيادة من الطبقات . وفي « ما يقع فيه التصحيف والتحريف » فقال أبو عمرو : هي هذه الفراء . وفي الطبقات : يا أبا سعيد .

(٢) قال العسكري : وإنما غالطه الأصمعي .

(٣) لأن رواية البصريين : كآذان الفراء ، على أنه جمع الفرأ ، ورواية الكوفيين كآذان الفراء بفتح الفاء على أنه واحد يمد ويقصر .

(٤) من الطبقات ، وفي الأصل : وبقي .

(٥) مجمع الأمثال : ٢-٨٢ ، والحيوان : ١-٣٣٥ ، ٢-٢٥٦ .

(٦) البيت لعامر بن كثير المحاربي ، كما في اللسان .

(٧) في الأصل : بضرب .

(٨) البيت في اللسان (شقذ) ومقاييس اللغة : ٣-٢٠٣ ورواية الشطر الأول فيهما : إذا غضبوا علي وأشقذوني .. وفي اللسان (تور) لقد غضبوا . وفي الخصائص : ٢-١٧٦ . وسر الصناعة : ١-٨٨ (غير منسوب) و« ما يقع فيه التصحيف » : ١٦٦ إذا اجتمعوا علي وأشقذوني .. ومثله في المقصور والممدود لابن ولاد : ٨٥ . والشطر الثاني في الاشتقاق : ٢١٠ .

(٩) المستقة : ضبطت في المخصص : ٤-٨١ بضم الميم والتاء . وفي تهذيب الألفاظ : ٦٧٠ ضبطت المستقة بفتح التاء . ثم روى ابن السكيت قول ثعلب : هي المستقة على وزن بندقة . وقد ذكر ابن سيده (المخصص : ٤/٨١) أن المستقة جبة فراء طويلة الكمين ، أصلها بالفارسية : مشتة . أما النيم فهو الفرو . وقال ابن دريد (في المخصص : ٤-٨١) النيم : الفروة القصيرة ، وراجع المعرب : ٣٣٩ .

● ويقولون لجمع الهِمْيان : هَمايا .

قال محمد : والصواب : هَمايين . ويُحمَل فى التصغير والجمع مَحمل : سِرحان . وحُدِّثت أن بعض الشُّهَيْديِّين كتب إلى رجل من أُدباء الخَدَمة : « مُوصِلُ كتابى رجلٌ من تُجَّار الهَمايا » فكتب إليه بأبيات ، أولها :

جَمعتَ هِميـــاناً على : همايا
وأنت قَرْم قد شأى البَرايا

وهِميان بوزن : فِعلان ، من هَمَى الشيءُ إذا سال ، كأنه لِما ناط من المَحزِم سال وتقدم (١) ، وبه سمـــى هِميان (٢) [بن] قُحافة الراجز (٣) .

● ويقولون لشجر يكون فى الجبال : عَرْعار (٤) .

قال محمد : والصواب : عَرعَر . قال بشر بن أبى خازم (٥) :

---

(١) معنى هذا أن الهميان عربى . وقد قال ابن دريد فى الاشتقاق : ٢٤٨ : وأحسب أن الهميان المعروف ليس بعربى محض . وقال ابن سيده (المخصص : ٤–٨٤) أحسبه فارسياً معرباً ، وقد سموا هميان : هو هميان بن قحافة الراجز . فلا أدرى أنقل من هذا الجنس أم هو علم مرتجل . وفى المعجم الوسيط : ٢–١٠٠٦ أن الهميان معرب . وهو كيس للنفقة يشد فى الوسط .

(٢) فى الأصل : هياناً .

(٣) هو هميان بن قحافة السعدى من بنى منقر بن عبيد من بنى سعد (الاشتقاق : ٢٤٨) وفى السمط : ٢–٧٢١ هيمان بن قحافة .

(٤) فى الأصل : عرفا وما أثبتناه من تصحيح التصحيف : ٢٢٦ .

(٥) بشر بن أبى خازم ، من بنى أسد ، جاهلى قديم ، عده ابن سلام فى الطبقة الثانية من فحول الجاهلية ، توفى عام ٦٠٠ م (طبقات فحول الشعراء : ٨١) .

وصَعبٌ يَزِلُّ العَصْمُ عن قُذُفاتِه
لِحافاتِه بانٌ طِوالٌ وعَرْعَرُ (١)

وقال عمرو بن الأهتم (٢) :

كأنَّهُنَّ سُقوب (٣) العَرعَرِ السَّحُقِ

يعني الطِوال . والسقوب . الخُمُر (٤) .

ومن العَرعَـر يتخذ القَطِران ٥

قال المرّار الفقعسيّ :

. . . . . كأنه
سُخام جواذٍ أو عصارةُ عرعَرِ (٥)

● ويقولون لما بيع من المتاع : سِلْعة .

قال محمد : والصواب : سِلْعة ، بكسر أوله ، والجمع : سِلَع وسِلْعات ، ويقال : أسلع الرجل ، إذا كثرت سِلْعَتُه ، وأنشد المبرّد :

وقد يُسلِعُ المرءُ اللئيمَ اصطناعَهُ
ويعتلُّ نقدُ المرءِ (٦) وهو كريم (٧)

---

(١) البيت فى ديوانه : ٨١ ، وفيه : النفر بدل العصم وبحافاته ، وفى اللسان : قذف (منسوباً) : الطير بدل العصم . لحافاته . ورواية أبى حنيفة فى النبات : ١-٤٨ : العصم ، بحافاته.

(٢) عمرو بن الأهتم المنقرى . واسم الأهتم : سنان بن سمى ، كان عمرو سيد قومه . ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فى وفد بنى تميم فأسلم (معجم الشعراء : ٢١) .

(٣) فى الأصل : سقوف .

(٤) السقب أيضاً : الطويل من كل شىء ، أو الغصن الريان الغليظ الطويل ، وقد جاء سقب العرعر فى قول لبيد :

نافرت سقبا من سقاب العرعر

(شرح الديوان : ٣٣٤) .

(٥) لم أعثر على هذا البيت . والسخام : السواد . والجواذى : الأثافى .

(٦) فى الأصل : ويعتدل بقدر المرء .

(٧) البيت لعمارة بن عقيل كما فى الكامل : ١-٢٦٩ . والبيت أيضاً فى المدخل ٦٨ -أ .

● ويقولون : سمعت الآذان ، وقد أذّن الأولى ، وأذّن العصرَ .

قال محمد : وذلك كله خطأ .

والصواب : الأذان على وزن فَعال . وقد أذّن بالأولى (١) وبالعصر [٨ – أ] وفيه لغة أخرى ، يقال : الأَذِين . وأنشدنا أحمد بن سعيد ، قال : أنشدنا الشَّيْزَرِيّ ، لجرير يهجو الأخطل :

هل تَشهدون من المشاعرِ مَشْعراً
أو تسمعون لدَى الصلاةِ أذِينا (٢)

وقال الفرزدق :

وحتَّى علا فى سُورِ كُلِّ مدِينةٍ
منـــادٍ ينادى فوقَها بأذانِ (٣)

● ويقولون : سر إلى فلان [بإ] مارة كذا ، فيكسرون .

قال محمد : والصواب : بأمارة ، وهى العَلَم والسِمَة .

وقال [الأقوه] (٤) الأودىُّ :

---

(١) فى المزهر : ١–١٣٠ عن أبى على القالى : قال الأصمعى : يقال صلاة الظهر ولم أسمع الصلاة الأولى إنما هى مولدة .

(٢) البيت فى ديوان جرير : ٥٧٩ وروايته فيه :

هل تملكون من المشاعر مشعراً أو تشهدون مع الأذان أذينـــا

وفى اللسان (أذن) :

هل تشهدون من المشاعر مشعراً أو تسمعون من الأذان أذينـــا

وفى رواية :

هل تملكون ..... أو تشهدون .....

(٣) البيت فى ديوان الفرزدق : ٢–٨٧٢ برواية : سعى بدل : علا . وفى اللسان (أذن) : علا . وفى الأصل : فى كل سور مدينة .

(٤) فى الأصل : الأصمع ، وهو سهو من الناسخ . واسم الأقوه الأودى : صلاءة بن عمرو ابن مالك بن عوف بن الحارث ، من كبار الشعراء القدماء فى الجاهلية ، وكان سيد قومه . (الأغانى : ١٢–١٦٩) .

[أمارةُ الغَيِّ أن تَلْقَى الجميعَ] لِدَى الـ(م)
إبرامِ الأمرِ والأذنابَ (١) أكتادُ (٢)

ويقال أيضاً : معناه [الوقت] (٣) : والأمَر : الحجر يكون علامة ، من هذا .

قال أبو زُبيد (٤) يرثى عثمان بن عفان ، رضى الله عنه :

إن كان عثمانُ أمسى فوقَه أمَرٌ
كراقِبِ (٥) العُونِ فوق القُبَّة المُوفى (٦)

وإنما عنى ما فوق قبره من الحجارة والطين ، فشبهه بالعَلَم .

فأما الإمارة فالولاية . والإمار : المؤامرة . قالت صفية (٧) :

ألا أبلغ بنى عمرٍو رَسُولاً
فَفِيمَ (٨) الكيدُ فينا والإمارُ (٩)

---

(١) فى الأصل : والأديان .

(٢) البيت فى الطرائف الأدبية (شعر الأفوه الأودى) : ١٠ وفى الأمالى ٢–٢٢٥ وفيها يلى.

(٣) لم يذكر فى الأصل هذا المعنى . وليس فى هذا الموضع بياض وما أثبتناه من الصحاح عن الأصمعى .

(٤) هو أبو زبيد الطائى : حرملة بن المنذر بن معد يكرب ، أدرك الإسلام ونزل على نصرانيته ، وهو مخضرم معمر (الأغانى : ١٢–١٢٧ ، طبقات فحول الشعراء : ٥٠٥) .

(٥) فى الأصل : كراكب .

(٦) البيت فى اللسان (أمر) والشطر الأول فى الصحاح (أمر) .

(٧) هى صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم . عمرت وتوفيت فى خلافة عمر رضى الله عنه سنة ٢٠ هـ (الاستيعاب : ترجمة رقم ٤٠٠٨) .

(٨) فى الأصل : يتيم . والإمارة .

(٩) البيت فى شرح ديوان الحماسة : ٤–١٧٨٨ منسوباً أيضاً إلى صفية بنت عبد المطلب ، وروايته فيه :

ألا من مبلغ عنى قريشـــا ففيم الأمر فينـــا والإمار

وبعده :

لنا السلف المقدم قد علمتم ولم توقد لنا بالغدر نـــار
وكل مناقب الخيرات فينا وبعض الأمر منقصة وعار

● ويقولون لبائع الحِنّاء : حِنّيّ ، وقد حَنَّن يديه .

قال محمد : وذلك كله خطأ . والحِنّاء : مذكر ممدود ، مهموز ، واحدته : حِنّاءة . قال ذو الرمة :

أَسِيلةُ ، مُستَنّ الوشاحَينِ قانِىءٌ
بأطرافِها الحِنّاءُ فى سَبَطٍ طَفَل(١)

وأنشد لبعض الرجّاز :

عجائزاً يطلُبن شيئاً ذاهِبا
يَخضِبن بالحِنّاء شيباً شائبا
يَقُلْن : كُنّا مَرّةً شبائبا(٢)

[وشبائب (٣)] جمع [شَبَبة (٣)] على فعائل . وهـذا الضرب من المضاعف يجمع هكذا ، مثل : كَنّة وكنائن ، وحُرّة وحرائر (٤) .

ويقال : حَنّأت يديه بالحِنّاء . وهذا حِنّاء حسن الصباغ ، وينسب إليه : حِنّائىٌّ ، وتصغيره : حُنَيْنِئ . وإن جمعت جمع تكسير قلت : حنانِيّ (٥) ، كما يجمع جِرِيّة على جرارِيّ . وذكر أبو زيد أن جمع

---

(١) ديوان ذى الرمة : ٤٨٦ .

(٢) الرجز فى اللسان (شبب) وهو ليس فى كلام العرب » : ١٥٦ (غير منسوب) .

(٣) من اللسان عن الأزهرى .

(٤) فى اللسان (كنن) عن الأزهرى . أن كل فعلة أو فعلة أو فعلة (بفتح الفاء أو ضمها أو كسرها) من باب التضعيف فإنها تجمع على فعائل ، لأن الفعلة إذا كانت نعتاً صارت بين الفاعلة والفعيل . والتصريف يضم فعلا إلى فعيل كقولك : جلد وجليد وصلب وصليب .

(٥) فى المخصص : ١١-٢١٢ : ويجمع الحناء حناناً (بضم الحاء وتشديد النون) وأنشد :

فلقد أروح بلمة فينانة سوداء لم تخضب من الحنان

وفى اللسان : جمع الحناء : حنان ، وضبط البيت بكسر الحاء . وفى تاج العروس : الحناء بالكسر والمد والتشديد . وفى شرح الكفاية : اتفقوا على أصالة همزته فوزنه فعال وهو مفرد بلا شبهة . وقال ابن دريد وابن ولاد : هو جمع لحناءة بالهاء . وفيه نظر ، فقد صرح الجمهور=

[جِرِّيئة] جرائيء(١) بهمزتين محققتين . وقال أبو حاتم : اجتماع الهمزتين فى جَرَائى (٢) غير مأخوذ به ومُفَلَّج .

قال محمد : وهذا عندى غلط من أبى زيد ، لأن جِرِّيئة [٨ – ب] فِعِّيلة ، وجمعها فعاعيل ، فلابد من تضعيف الراء فى الجمع ، على ما ذكرنا .

وكأن أبا حاتم لم ينكر عليه إلا اجتماع الهمزتين . وأغفل ما هو أحق وأجدر بالإنكار من سقوط الراء . وذلك لا وجه له ولاجواز .

وقد روى أبو العباس المبرد أن ابن أبى (٣) إسحاق كان يجمع بين الهمزتين ويحققهما فى هذا المثال وغيره . ويقول: إنما هو كسائر الحروف. ويجمع خَطِيئة على خطائيء (٤) . وكذلك ما أشبهها (٥) .

ويقال للحِنَّاء : الرِّقان ، والرِّقُون .

= بأن الحناءة أخص من الحناء لا أنه مفرد كما قاله الجوهرى والصاغانى ، جمعه حنآن بالضم مثل عثمان قاله أبو الطيب اللغوى ، وأنشد أبو حنيفة فى كتاب النبات :

ولقد أروح بامة فينانة سوداء لم تخضب من الحنان

وقال السهيلى فى الروض: هو حنان بضم فتشديد، جمع على غير قياس ثم قال : وهى عندى لغة فى الحناء لا جمع . وأنشد البيت . ونقل عن الفراء : الحنان بالكسر مع التشديد .. والنسبة إليه : حنانى .

(١) رواية أبى زيد فى جرائيء وردت فى تاج العروس (جرأ) قال : وهذا من الأوزان المرفوضة عند أهل العربية إلا فى الشذوذ . وراجع المنصف : ٢–٥٦ ، وسر الصناعة : ١–٨١ .

(٢) فى الأصل حرارى . والمراد بالجرية والجريئة : حوصلة الطائر .

(٣) هو عبدالله بن أبى إسحاق الحضرمى ، النحوى البصرى ، عده الزبيدى فى الطبقة الثالثة من النحويين البصريين . توفى عام ١١٧ هـ (ترجمته فى : طبقات النحويين واللغويين : ٢٥ مراتب النحويين : ١٢ إنباه الرواة : ٢–١٠٤) .

(٤) جمع خطيئة على خطائيء حكاه أبو زيد أيضا (اللسان) .

(٥) رواية المبرد عن ابن أبى إسحاق فى المقتضب للمبرد : ١–١٥٩ ، وانظر سيبويه : ٢–٤٠٩ .

قال أبو بكر : والبَرنَأ ، بالفتح (١) ، عن الأصمعى .

● ويقولون للقُضُب التى (٢) يتخذ الملوك منها المخاصر ، ويُعمل منها الأطباق خاصة : خَيْزَران .

قال محمد : والصواب : خَيْزُران ، بالضم . قال الشاعر (٣) :

فى كَفِّه خَيْزُرانٌ رِيحُه عَبِقٌ
[فى كَفِّ أروَعَ] فى عِرنينه شَمَمُ (٤)

والعرب تسمى كل قضيب لَدْن ناعم : خَيْزُراناً .

قال الشمّاخ (٥) :

إذا عِيج (٦) منها بالجَديل ثَنَتْ له
جِراناً كخُوط الخَيْزُران المُعَوَّج (٧)

وذكر بعض اللغويين (٨) أن الخيزُران ليس من نبات أرض العرب.

---

(١) فى المخصص : ١١-٢١٢ : أبو عبيد : البرنأ والبرنأ (بالفتح وبالإسكان) .

(٢) فى الأصل : الذى والصواب من المدخل : ١٠ - أ (نسخة ٤٦) .

(٣) هو الفرزدق ، كما فى اللسان (خزر) والصحاح (جنه) .

(٤) البيت فى اللسان (خزر) والصحاح (جنه) ورواية الصحاح : فى كفه جنهى ..... وهو الخيزران . قال : ويروى : فى كفه خيزران . وجاء فى اللسان أن البيت من قصيدة للفرزدق يمدح بها على بن الحسين زين العابدين . والقصيدة فى ديوانه : ٢-٧٤٨ و ٧٤٩ وليس فيها هذا البيت ، وراجع الشعر والشعراء : ١-٦٤ هامش (٢) .

(٥) هو الشماخ بن ضرار الذبيانى ، من بنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، شاعر مخضرم ، له صحبة ، عرف بوصفه للقوس والخمر ، جعله ابن سلام فى الطبقة الثالثة من شعراء الإسلام . (طبقات فحول الشعراء : ١١٠ ، والأغانى : ٩-١٥٨) .

(٦) فى الأصل : حجت ، بالحديد ، بنت ، بخوط .

(٧) البيت فى ديوان الشماخ : ١١ ، وتثقيف اللسان : ٢٣٤ .

(٨) منهم أبو حنيفة الدينورى : النبات : ١-١٤٥ . وابن سيده (اللسان : خزر) .

وأنشد للجَعْدىّ (١) :

أتانى نصرُهم وهُمُ بعيـــد
بِلادهُمُ بِلادُ الخَيْزَران (٢)

وواحـــده : خَيْزَرانة . والخِيزُرانة أيضاً : سُكَّان المركَب ، والكَوْثَل أيضاً . وقال النابغة (٣) :

يَظَلُّ من خوفه المَلّاحُ مُعْتَصِماً
بالخَيْزُرانةِ بعد الأيْنِ والنجَدِ (٤)

ويروى : بالخَيْسَفُوجة ، وهو الخشب البالى (٥) والخَيسَفُوج أيضاً فى غير هذا الموضع : حَبُّ للقُطْن (٦) .

● ويقولون لجمع اللِّجام : ألجُم .

قال محمد (٧) : وذلك خطأ . والصواب : لُجُم .

قال النابغة :

---

(١) النابغة الجعدى ، أبو ليلى ، قيس بن عبد الله بن عمرو ، من بنى جعدة بن كعب ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ٩ هـ . ومات معمراً بأصفهان عام ٦٥ هـ .
(خزانة الأدب : ١-٥١٢) .

(٢) البيت فى : ديوانه : ١٦٥ والنبات : ١-١٤٥ ، وفيه : بلادهم بأرض . واللسان (خزر) واستدل أبو حنيفة وابن سيده بهذا البيت على أن الخيزران ينبت بعيداً عن بلاد العرب .

(٣) النابغة الذبيانى الشاعر الجاهلى .

(٤) الديوان : ٣١ والأمالى : ١-٢٦ ، واللسان والصحاح (خزر ، نجد) .

(٥) فى المخصص : ١٠-٥٣ ، والخيسفوجة : السكان ، والخيسفوج : حبل الذراع . وقيل هو نفسه .

(٦) المخصص : ٤-٦٩ : وحبه (القطن) : الخيسفوج . وفى مفردات ابن البيطار : ٤-٢٤ يقال لحب القطن : الخيشفوج .

(٧) فى الأصل : قال محمد قال محمد .

خيلٌ صيامٌ وخيلَ غيرَ صائمةٍ
تحتَ العَجاجِ وخيل تعلُك اللُجما (١)

ولا يكون أفعُل جمعا لِفعال وما كان على زنته إلا أن يكون مؤنثا ، مثل : لِسان وألسنُ — فيمن أنث اللسان — وعُقاب وأعقُب. فأما أفعِلة فإنما يأتى جمعاً للمذكر فى أدنى العدد مثل : حِمار وأحمِرة ، وإزار وآزِرة ، ولِسان وألْسنة [٩ — أ] — فيمن ذكّر اللسان — وفى هذا الباب ما لا يأتى له جمع على أدنى العدد مثل [كتاب وكُتُب] (٢) ، ولِجام ولُجُم ، ولم يقولوا: أكتِبة ولا ألجمة . وكان القياسَ لو قيل . وقد روى بعضهم : ألجِمة(٣) .

● ويقولون للملاّح نَوْتِى ، ويجمعونه على نَواتِية .

قال محمد : والصواب : نُوتِىّ ، بضم أوله ، والجمع : نَواتِىٌّ ، وإن شئت خففت .

قال الأعشى :

إذا دَهِم الموجَ نُوتِيّه
يَحُطُّ القِلاع ويُرخِى الإزارا (٤)

ويقال أيضاً للنُوتِىّ : عَرَكِىّ (٥) ، وهو منسوب إلى العَرَك، وهم

---

(١) البيت فى الديوان : ٩٥ واللسان والصحاح (علك) وفيها : وأخرى تعلك اللجما . وفى المنجد للكراع : ورقة ١٥٢ . وخيل تعلك اللجما، وفى الأصل: تعزل. وفى المزهر : ١—١٧٧ قال أبو حاتم : سمعت الأصمعى يقول : أنا وضعت على النابغة هذه القصيدة التى فيها :

خيل صيام .....

(٢) زيادة اقتضاها قوله بعد : ولم يقولوا أكتبة .

(٣) اللسان : (لجم) .

(٤) البيت فى ديوان الأعشى الكبير : ٥١ ، وروايته فيه :

إذا رهب الموج نوتيه يحط القلاع ويرخى الزيارا

أى الحبال : ولعل المناسب هنا « الزيارا » أما «يرخى الإزار» ففى بيت سابق فى الديوان .

(٥) فى الأصل : عدلى .

الملاّحون (١) :

قال زهير :

يَغشى الحُداةُ بهم وَعْثَ الكثيبِ كما
يُغشى السفائنَ موجَ اللُّجّةِ العَرَكُ (٢)

وروى أبو عبيدة :

كما يُغشى السفائنَ موجَ اللجّة العَرِكُ (٣)

وجعل العَرِك وصفاً للموج . قال : العَرِك : الموج المتلاطم الذى يدافع بعضُه بعضا . وقد يجمع : العُروك (٤) .

وفى الحديث : « أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ كتب لقوم من اليهود أن عليكُم رُبُعَ مـا أخرجـت نخلُكم ، ورُبُع ما صادَ عُروكُكُم » (٥) .

● ويقولون : فلان مُعزِم على كذا .

قال محمد : والصواب : عازم على كذا ، تقول : عزَم يعزِم فهو عازم . وتقول العرب : « قد أحزُم (٦) لو أعزِم (٧) » أى قد يظهر لى

---

(١) قال ابن سيده : المخصص : ١٠–٢٨ وإنما قيل للملاحين عرك لأنهم يصيدون السمك وليس أنه العرك اسم الملاحين .

(٢) البيت فى شرح ديوان زهير : ١٦٧ ، وفيه : حر الكثيب ومثله فى اللسان والصحاح (عرك) وفى المخصص : ١٠–٢٩ : وعث .

(٣) رواية أبى عبيدة فى شرح الديوان : ١٦٧ .

(٤) فى الأصل : المعزول .

(٥) النهاية : ٣–٨٨ : ما صادت عروككم ، والعروك جمع عرك بالتحريك ، وهم الذين يصيدون السمك .

(٦) فى الأصل : أعزم .

(٧) المثل فى الكامل : ١–١٧٦ .

وجه الصواب لو تفقدته بالعزم عليه (١) .

● ويقولون : قِثّاء ، فيفتحون .

قال محمد : والصواب : قِثّاء . والواحدة : قِثّاءة . وزعم أبو على أن بعض بنى أسد يقولون : قُثّاء ، بضم أوله . وقال : قد قرأ يحيى ابن وثّاب (٢) : (مِن بَقلِها وقُثّائها) (٣) . ويقال لصغار القِثّاء : شعارير (٤) ، واحدها شُعرورة ، وإنما يقال لهـا : شَعار [ير](٥) لزغَبِها (٦) . ويقال [للمكان] زرعه : المقثأة والمقثُوءة. وقد أقثأت الأرض : كثُر قِثّاؤها . وأقثأ القومُ : [كثُر عندهم القِثّاء(٧)] . وقال الكسائى : المقثاة بلا همز . ويقال للقِثّاء : القُثْعُر (٨) .

● ويقولون لِدُوَيْبّةٍ تألف المياه : الخُنْطَب .

قال محمد : والصواب : جُخْدَب بالدال [٩ ــ ب] غير معجمة ، ويقال لهـا أيضا : جُخادب . وقال الكسائى : هو جُخادِب . وقال

---

(١) زاده المبرد توضيحاً بقوله : أعرف وجه الحزم ، فإن عزمت فأمضيت الرأى فأنا حازم ، وإن تركت الصواب وأنا أراه وضيعت العزم لم ينفعنى حزمى .

(٢) فى الأصل : وهاب ، وهو خطأ والصواب يحيى بن وثاب الأسدى الكوفى المقرىء ، روى عن ابن عمر وابن عباس وغيرهما ، كوفى تابعى ثقة ، توفى عام ١٠٣ هـ .
(تهذيب التهذيب : ١١–٢٩٤) .

(٣) البقرة : ٦١ وفى تفسير القرطبى (الجامع لأحكام القرآن) : ١–٣٦١ : والقثاء معروف . وقد تضم قافه وهى قراءة يحيى بن وثاب وطلحة بن مصرف .

(٤) فى الأصل : صغار .

(٥) فى الأصل : سعار .

(٦) فى المخصص : ١٢–٦ : الشعاريز : صغار القثاء ، الواحدة : شعرورة ، سميت بذلك لما عليها من الزغب .

(٧) من الصحاح : (قثأ) .

(٨) فى الأصل : التمر ، والصواب من المخصص : ١٢ ٦ .

سيبويه (١) : هذا أبو جَحْنَادِباء بالمد ، وأبو جُحَاد [با] بالقصر . وزعم بعض اللغويين أنه يقال للجراد الأخضر الطويل الرجلين : أبو جُحَادِب (٢) .

قال محمد : وقد ذكرنا فى صدر الكتاب (٣) غلط بعض العلماء فى هذا الحرف .

● ويقولون للدُّوَيْبَّة الملبَسة الظهر بالشوك : قنفَط .

قال محمد : والصواب . قُنفُذ . وقنفَذ (٤) ، والجمع : قنافذ قال الأخطل :

مثلُ القنافذ هدَّاجون قد بَلَغَت
نجرانَ أو بَلَغَت سوءاتِهم (٥) هَجَرُ (٦)

والعرب تقول : «قنفذ بُرقة» ، وهى الأرض التى فيها طين وحجارة . كما يقولون : «تَيْسُ حُلَّب» ، و«حَيَّة حَمَاط» (٧) .

ويقال لذكر القنافذ : الشَّيْهم (٨) . وبه سمى الرجل . قال الأعشى :

---

(١) فى الأصل : ابن سيبويه .

(٢) فى الصحاح : (جحدب) : الجحدب : ضرب من الجنادب وهو الأخضر الطويل الرجلين ، والجحادب مثله ، ويقال له أيضاً : أبو جحادب .

(٣) ص : ٣٧ .

(٤) هذا التصويب نقله صاحب المدخل : (٤ – ب) .

(٥) فى الأصل : أو باحت بسوآتهم .

(٦) البيت فى الديوان : ١١٠ وفى تثقيف اللسان لابن مكى (ص ٦٠) بتحقيقنا . والصحاح (نجر) وفيه : والقافية مرفوعة ، وإنما السوأة هى البائنة إلا أنه قلبها ... وكذلك فى اللسان (نجر) والبيت أيضاً فى القرطين (تأويل مشكل القرآن وغريبه) : ٣١ ، وفيه : على العيارات . وقال ابن قتيبة : وكان الوجه أن يقول قد بلغت سوءاتهم بالرفع ، نجران وهجر . ومثله فى المعانى الكبير : ١–٥٨٩ ورواية الديوان :

على العيارات هداجون قد بلغت نجران أو حدثت سوءاتهم هجر

(٧) وضب كدية . وهى الأرض الغليظة . والحلب : نبت . والحماط : شجر .

(٨) فى الأصل : الشهير .

لَتَرْتَحِلَنْ [منّى] على ظَهرِ شَيْهَمِ (١)

والعظيم الجسم (٢) منها يسمّى (٣) : الدُلدُل(٤) . وجمعه : دَلادِل.

ويقال للقنفذ : الأنقد . ويقال فى بعض الأمثال : « ذهبوا إسراءَ أنقَد(٥) » .

● ويقولون : لحمٌ بُرَّيق ، فيشددون .

قال محمد : والصواب : بُرَيق ، تصغير بَرَق ، والبَرِق : الخروف إذا أكل فاجتَرَّ . وجمعه : بُرقان وبِرقان . والبَرَق : فارسى معرب . وكان أصله : بَرَه ، فعرِّب فقيل : بَرَق . والقاف تخلف الهاء فى الأسماء الفارسية إذا عرِّبت .

● ويقولون : جئت من بَرَّا .

قال محمد : والصواب : جئت من بَرّ ، وذهبت بَرًّا . والبَرّ خلاف البِحْر . وهو أيضاً ضد البحر ، والبَرِّيَّة منسوبة إلى البَرّ ، وجمعها : بَرارِىُّ .

● ويقولون للنبت الذى تصبغ به الثياب : فَوَّة .

قال محمد : والصواب : فُوَّة بالضم ، قال أبو الأسود الدؤلى (٦) :

---

(١) صدر البيت :

لئن جد أسباب العداوة بيننا .

وهو فى ديوانه : ١٢٥ والمعانى الكبير : ٢–٦٥٥ واللسان والصحاح (شهم) وأدب الكاتب : ٨٣

(٢) فى الأصل : الجسلم .

(٣) فى الأصل : تسميتهم .

(٤) فى الأصل : الدوال .

(٥) فى مجمع الأمثال : ١–٣٦٧ و ١٨٧ وفيه غير هذا المثل : فلان بليل أنقد ، اجعلوا ليلكم أنقد ، ذهبوا إسراء قنفذ . !

(٦) فى اللسان (فوو) أن البيت للأسود بن يعفر .

جَرَّت بها الريحُ أذيالا مُظاهَرةً .

كما تجرُّ ثيابَ الفُوَّةِ العُرُس (١)

ويقال : أرض مُفوَّاة ، إذا كثرت بها الفُوَّة ، وثوب مُفَوًّى (٢) .

● ويقولون : هو ابن عمِّي لَحاً ، بالتخفيف .

قال محمد : والصواب : هو ابن عَمِّي [١٠ ـ أ] لَحًّا . وهذا ابن عمٍّ لَحٍّ فى النكرة . وكذلك تقول فى المؤنث ، والتثنيـة والجمع ، بمنزلة الرجل الواحد . وهو من قولهم : لَحِحَت عينُه ، إذا التصق جَفناها (٣) .

● ويقولون : قُرُنْفُل ، بضم الراء .

قال محمد : [والصواب] : قَرَنفُل على مثال : فَعَنْلُل . وحكم النون إذا أتت ثالثة فى هذا البناء الزيادةُ . قال امرؤُ القيس :

إذا التفتَتْ نحوى تَضَوَّع ريحُها

نسيمَ الصَّبا جاءت بِرَيَّا القَرَنْفُلِ (٤)

وزعم بعض اللغويين أنه يقال له : القَرَنفُول (٥) ، وأنشد :

خَوْدٌ أناةٌ كالمهاة عُطبـول

كأنَّ فى أنيابها القَرَنْفُولْ (٦)

---

(١) فى المرجع السابق .

(٢) فى الأصل : مفواة .

(٣) زاد فى الفاخر : ٣٢ قول الأصمعى : لحا أى خاصا . وقال غيره : الفائدة من قولهم لحا أنه يقال : ابن عمى على التقريب ، ونصب عند حذاق النحويين على الحال .

(٤) الديوان : ١٥ ، واللسان (ضوع) والشطر الثانى فى اللسان (قرنفل) .

(٥) فى الأصل : القرنفل .

(٦) البيت فى اللسان (قرنفل) والشطر الثانى فى المخصص : ١١-١٩٦ . وقال ابن سيده : وهذه الواو مقحمة للضمة ، كالواو فى قوله : أنا أنفور إليك . وراجع الخصائص : ٣-١٢٤

وقال محمد : ولا أعرف فى كلام العرب ما على هـذا المثال ، أعنى فَعَنْلُول (١) .

ويقولون : طيب مُقَرْفَل . وحكى بعضهم (٢) : مُقَرْنَف (٣) .

● ويقولون : فلان مَذْهول العقل .

قال محمد : والصواب : ذاهِل ، يقال : ذَهَل الرجل ، وذَهِل ، يَذْهَل ذُهولا وأذهله الأمر حتى ذهَل . والذُّهول : النِّسْيان(٤) . وأنشد أبو على لكُثَيِّر :

تَبدَّت له ليلى لتُبْلِ لُبَّـه
وشاقتك أمُّ الصَّلْتِ بعد ذُهولِ (٥)

● ويقولون لإناث الخيل : الرَّمْك ، فيسكنون .

قال محمد : والصواب : [رمَك] واحدته : رَمَكة ، وهو من الجمع الذى ليس بينه وبين واحده إلا الهاء ، مثل : حَجَلة وحجَل ، ورمَكة ورمَك (٦) .

● ويقولون لواحد الكُلَى : كَلْوة(٧) .

قال محمد : والصواب : كُلْية . تقول : كَلَيْتُه ، إذا أصبت كُلْيته فهو مَكْلِىٌّ . قال العجاج :

---

(١) فى الأصل : فعلول .

(٢) هو أبو حنيفة الدينورى ، كما فى المخصص : ١١-١٩٦ .

(٣) فى الأصل هنا : « والا للم » . ولعلها هكذا : واللام تشبه (النون) . وهذا قريب من قول الزبيدى فى حالة مماثلة : والنون داخلة على اللام لتقارب مخرجيهما .

(٤) فى الأصل : النسيانى .

(٥) البيت فى الأمالى : ٢-٦٢ وفيها : اتلهب عقله ، بدل : لتبل لبه .

(٦) كذا فى الأصل : وكان ينبغى أن يمثل بمثال آخر ، مثل سمكة وسمك .

(٧) الضبط من المدخل : ٩ - ا (نسخة ٤٦) حيث قال : « فلم يبق للعامة ما تلحن فيه على هذه اللغة ، إلا فتح الكاف ، لأن هذه اللغة إنما أتت بضمها » .

لَحَنٌ فى شَبَابِهِ صَئِىٌّ
إذا كَلَى واقتحم المَكِلِىُّ(١)

قال أبو بكر : الصَّئِىُّ : الصوت :

وزعم بعض اللغويين أن أهـــل اليمن يقولون : كُلوة بالواو (٢) . وذلك مردود(٣) .

والكُلْيَة أيضا : الجلدة التى على أصل عُروة المزاد [ة] .

والكُلية أيضاً من القوس : ما بين العَجْس والطائف(٤) والعَجْس : مَقْبِض الرامى .

● ويقولون للظَّرف الذى يوضع فيه أفواه العِطر وأصناف الحَلْى : حَلَكٌ .

قال محمد : والصواب : حُقٌّ [١٠ – ب] وجمعه : أحقا [ق] .

قال مزاحم :

بِجَوْزٍ كحُقِّ العاجِرِيَّةِ لَزَّهُ
بأطرافِ عُودِ الفارِسِىِّ لطيمُ (٥)

ويقال أيضاً : حُقَّة ، ويجمع على : حُقق . قال امرؤ القيس :

---

(١) الرجز فى مجموع أشعار العرب (ديوان العجاج) : ٢–٧١ وفيه : إذا اكتلى ، وفى اللسان (كلا) : إذا اكتلى ، ويروى : كلى ، وفى الصحاح : إذا كلى .

(٢) فى الأصل : بالضم وما أثبتناه مما نقله المدخل : ورقة ١٢ – أ .

(٣) فى المدخل : ورقة ١٣ – أ : حكى ابن دريد وغيره أن الكلوة لغة فى الكلية .

(٤) فى الأصل : السائف . وطائف القوس ما بين السية والأبهر .

(٥) البيت فى ديوانه : ٢١ وقبله :

تواشك رجع المنكبين وترتمى إلى كلكل الهاديات قدوم

وريحَ [سَمَّنا] فى حُقَّةٍ حِمْيَرِيةٍ
تُخَصُّ بمفروكٍ من المسكِ (١) أذفرا (٢)

وقال رؤبة (٣) فى الحُقَق :

سَوَّى (٤) مساحيهنَّ تقطيطَ الحُقَق (٥)

سيبويه : يعنى [مثل] تسوية الحُقَق (٦) ، وتعديلها .

● ويقولون لضرب من الحَلْى يتخذ فى المعاصم : أَرَاق .

قال محمد : والصواب : يارَق ، ويارَقان : ويقال إن أصله بالفارسية : [يارَجَان (٧)] .

● ويقولون : مِقداف السَّفينه .

قال محمد : والصواب : المِجداف ، وجَدَّف الملاَّح يجدِف . ومنه : جَدَّف الطائر بجناحيه يجدِف جدوفاً ، إذا كان مقصوصا فرأيته كأنه يَرُدّ جناحيْه إلى خلفه ، ويدارك الضرب . [و] يقال : إنه لمجدوف اليد [و] القميص ، إذا كان قصيراً ، فأما جـذف بالذال المعجمة فأسرع (٨) .

---

(١) فى الأصل : السد ، أذرا .

(٢) البيت فى ديوانه : ٥٩ وفى الأضداد للسجستانى : ٩٦ فى جفة بدل حقة ، وتشاب بدل : تخص . وفى هامشه : فى الديوان : حقة ، تخص .

(٣) فى الأصل : روط .

(٤) فى الأصل : سما ، المحقق .

(٥) مجموع أشعار العرب (ديوان رؤبة) : ٣-١٠٦ ، وسيبويه : ٢-٥٥ والعمدة : ١-٢١٦

(٦) فى الأصل : المحقق ، وتعديلها .

(٧) من تصحيح التصحيف : ورقة ٦١ ، والمدخل : ٧٢ - ب وفيه : يا راجان . وراجع المعرب : ٣٥٧ .

(٨) النص فى المدخل : ورقة ١١ - ب (نسخة ٤٦) .

● ويقولون : حَلْفة (١) ، للنبت الذى يتخذ منه الحبال .

قال محمد : والصواب :حَلَفة ويجمع على حَلْفاء (٢) ، مثل: قَصَبة وقَصْباء . ويجمع أيضاً [على] حَلَف مثل: قَصَب . وقال بعض اللغويين(٣): واحد الحَلْفاء حَلفاءة ، وجمع الحلفاء : حَلافِىٌّ مثل بَخاتِىّ (٤)مشددة وإن شئت خففت . وقال سيبويه (٥) : الحَلْفاء واحد وجمع .

وروى عن الأصمعى (٦) أنه قال: واحد الحلفاء : حَلِفة . ويقال : أرض حَلِفة ، إذا أنبتت الحَلْفاء (٧) .

● [١١ – أ] ويقولون (٨) : طَرْفة (٩) لضرب من الشجر .

قال محمد : والصواب : طَرَفة وطَرْفاء للجمع . وطَرافِىّ ، وقال سيبويه فى الطَّرْفاء كمقالته فى الحلفاء (١٠) .

● ويقولون للذى يَنقُد الدَّراهم ويميز جيادها من زيوفها : قُسطال ويسمون فعله : القَسْطَلة .

---

(١) فى الأصل : حلة . وما أثبتناه من تصحيح التصحيف : ١٣٧ .

(٢) فى النبات : ١–١٢١ : هى سلمة غليظة المس ، لا يكاد أحد يقبض عليها مخافة أن تقطع يده . وقل ما تنبت إلا قريباً من ماء و بطن واد .

(٣) فى النبات : ١–١٢١ بعض الرواة .

(٤) عن أبى عمرو ، كما فى النبات .

(٥) الكتاب : ٢–١٨٩ .

(٦) فى النبات : روى الباهلى عن الأصمعى .

(٧) فى النبات : إذا كثرت الحلفاء بأرض قيل : أرض حلفة .

(٨) بين قوله : الحلفاء وقوله : ويقولون ، فى الأصل : ثمانية أسطر كرر الناسخ كتابتها ، وهى من أول قوله : المجداف وجدف الملاح إلى قوله : أنبتت الحلفاء .

(٩) فى الأصل : رطوفة ، والصواب من تصحيح التصحيف : ٢١٧ .

(١٠) كتاب سيبويه : ٢–١٨٩ .

قال محمد : والصواب : قِسطار(١) ، وهم القساطرة (٢) .

ويقال أيضا [للجهبذ] (٣) : قَسْطَر . وأهل الشام يسمون العالم : قَسطَرِىّ . وأنشد بعض اللغويين :

مِن الذهبِ المصروف (٤) عند القاطِرّة (٥)

وفعلُه القَسْطرةُ :

وأما القَسطلة والقَسطل فالغبار .

● ويقولون للميزان العظيم : القَلَسْطون .

قال محمد : والصواب : قَرَسطون ، وهى شامية . ولا أعلم فى كلام العرب بناء على هذا المثال (٦) إلا حرفاً رواه يعقوب (٧) . قال : يقال للرجل الطويل : سَمَرْطَل ، وسَمَرْطُول ، على وزن فَعَلْتُول (٨) .

● ويقولون للميزان العظيم : قَنْبان (٩) :

---

(١) فى المعرب : ٢٩٣ قال : بضم القاف وكسرها .
(٢) فى الأصل : القساطلة .
(٣) من اللسان : (قسطر) عن الأزهرى .
(٤) فى الأصل : المضروب عند القساطر .
(٥) صدر البيت : دنانيرنا من قرن ثور ولم تكن .
وهو فى اللسان : (قسطر) عن التهذيب للأزهرى .
(٦) فى الأصل : البال . والقلسطون (باللام) هو الصواب عند القالى (البارع : ١٠٤) .
(٧) ابن السكيت .
(٨) فى الخصائص : ٣-٢٠٧ : وأما شمر طول فأظنه تحريف : سمر طول بمنزلة عضرفوط ولم نسمعه فى نثر ، قال :
على ثمرطول نياف شعشع
(٩) علق الصفدى فى تصحيح التصحيف : ٢٥٨ بقوله : قلت : يقولونه بالنون والباء الموحدة بعد القاف .

قال محمد : والصواب : قَفّان .

وروى أبو جعفر بن النحاس عن ابن الأعرابي :القَفّان : الأمين(١) وروى أيضاً عن الأصمعي أنه يقال : فلان قَفّان على فلان ، إذا كان يتحفظ بأموره . وفي الحديث أن حذيفة قال لعمر ، رضي الله عنه : « إنك تستعين بالرجل الذي فيه » . فقال : [« إني لأستعين بالرجل لقُوّته (٢)] ثم أكون على قفّانه (٣) » يعني : على استقصائه وتتبع أمره.

وحكى أبو عبيد (٤) عن الأصمعي أنه قال : قَفّان كل شيء : جماعُه واستقصاءُ أمرِه . وقال أبو مَعشر(٥) في قوله عز وجل :(ومُهَيْمِناً عليه) (٦) : أي قَبّانا على الكتب المتقدمة .هكذا قال أبو مَعشر : « قَبّانا » بالباء . وقال أبو جعفر بن النحاس : أهل اللغة لا يعرفون قَبّانا ، إنما هو قَفّان (٧) .

● ويقولون للإناء المتخذ [١١ ـ ب] من الصُّفْر : سَطْل.

---

(١) في الفاخر : ١١٨ قال الأصمعي وغيره : العرب يقولون : قفان لأنه ليس في كلامهم باء أعجمية فأعربوه وهو مستقصي معرفة الشيء يعمل به الإنسان ومنه حديث عمر ...

(٢) في تاج العروس عن أبي عبيد : إني لأستعمل الرجل القوي الفاجر لأستعين بقوته وفي الصحاح (قفن) إني أستعمل الرجل الفاجر لأستعين بقوته ثم أكون على قفانه .

(٣) النهاية : ٣-٢٦٩ .

(٤) في المدخل (٧٢) : أبو عبيدة .

(٥) أبو معشر نجيح السندي ، محدث ، توفي ببغداد سنة ١٧٠ هـ .

(طبقات ابن سعد : ٥-٤١٨ ، النجوم الزاهرة : ٢-٦٦) .

(٦) سورة المائدة : آية ٤٨ .

(٧) في الصحاح (قفن) : وقال أبو عبيد : هو (قفان) معرب « قبان » الذي يوزن به وفي تاج العروس ، عن أبي عبيد أيضاً : ولا أحسب هذه الكلمة عربية ، إنما أصلها قبان ، وقال ابن الأعرابي : القفان الأمين عند العرب ، وهو فارسي عرب . وفي المعرب : ٢٧٥ قال أبو حاتم : القبان فارسي معرب . ولو كان القبان عربياً كان اشتقاقه من القب والقبيب وهو ضرب من الصوت .

قال محمد : والصواب : سَبْطَل على مثال : فَيْعَل (١) .

قال الطرّماح يصف ثوراً .

يَقَقُ السَّراةِ كأنَّ فى سَفِلاتِه
أثرَ النَّؤُورِ جرى (٢) عليه الإثمِدُ
حُبِسَتْ صُهارَتُه فظَلَّ عُثانُه
فى سَيطَلٍ كُفِئَتْ له يَتَردَّدُ (٣)

قال يعقوب : النَّؤُور : شحمة يوقد تحتها ويكفأ عليها الطَّسْت أو السَّبْطَل [ثم يؤْخذ دُخانها فيعالج به الوشْم] (٤) يُذَرُّ فى مَغرِز الإبرة فيبقى سوادُه ظاهراً به. وقال أبو علىّ فى باب فعائل من « الممدود والمقصور(٥) » : « إن العلاوة ما يُعلَى على الحِمل (٦) بعد أن يُحمَل على البعير (٧) ، من سَبْطَل أو سُفرة (٨) » . وسألته عنه عند قراءة الكتاب ، فقال لى : هو دخيل فى كلام العرب .

ويقال : السَّيطل (٩) : طاس صغير .

● ويقولون للحبل الذى تقاد به الدابة : مَتْمُوَد .

---

(١) فى الصحاح : السطل والسيطل مثله .
(٢) فى الأصل : قد جرى .
(٣) البيتان فى ديوان الطرماح : ٩٠ والبيت الثانى فى اللسان (سطل) .
(٤) الزيادة لتمام المعنى .
(٥) عنوان نسخة دار الكتب : المقصور والممدود .
(٦) فى الأصل : الجميع ، وما أثبتناه من المقصور والممدود : ورقة ٤٣ — أ ،
(٧) فى المقصور والممدود : بعد أن يحمل البعير .
(٨) فى المقصور والممدود : أو سفرة أو زاد أو ما أشبهه .
(٩) فى الأصل : السطيل .

قال محمد : والصواب : مِقْوَد ومِقْواد . والجمع : مَقاود ومَقاويد . ولا أعلم فى كلام العرب مَفْعَلا من المعتل .

● ويقولون : الطِّيراز ، والتِّيلاد ، والشِّيمار ، والطِّيحال ، وقد أُولعت العامة بإقحام الياء .

[قال محمد] : والصواب فى هذا كله ، وما كان على زنته : تركُ الياء ، لأنه على فِعال مثل : حمار وإزار . قال حسان بن ثابت :

بِيضُ الوجوهِ كريمةٌ أحسابُهم
شُمُّ الأنوفِ من الطِّراز الأولِ (١)

وحدثنا أحمد بن سعيد عن أحمد بن خالد (٢) عن مروان بن الفَخَّار [ر] (٣) فى إسناد ذكره ، أن [أبا] عمرو بن العلاء كان على طُرُز الحَجَّاج ، فتعقَّبه (٤) الحجَّاج ، ففرَّ أبو عمرو إلى أرض اليمن ، فلم يدخل العراق حتى ورد فيه وفاة الحجاج (٥) . فقوله : طُرُز يدلُّك على أن الواحد طِراز ، مثل : إزار وأزُر .

وإنما حكينا هذا لأن بعض أهل العلم نازعنى فى طِراز ، وزعم أنه طِيراز بالياء . قال الأعشى :

---

(١) البيت فى ديوان حسان : ٢٤٨ ، واللسان (طرز ، أنف) ، والصحاح (طرز) .

(٢) هو أحمد بن خالد بن يزيد بن محمد ، المعروف بابن الجباب ، قرطبى ، سمع ابن وضاح والخشنى وغيرهما ، توفى عام ٣٢٢ هـ (الديباج المذهب : ٣٤ ، وبغية الملتمس : ١١٣) .

(٣) هو مروان بن عبد الملك ، ويكنى أبا عبد الملك ، بن الفخار ، من أهل قرطبة ، ورحل إلى المشرق وجال فى الأمصار ، وسمع بالبصرة عن أبى حاتم السجستانى وابن أخى الأصمعى ومحمد بن بشار ، ثم صار إلى أقريطش فاستوطنها . ولقيه أحمد بن خالد فسمع منه التاريخ . (تاريخ علماء الأندلس : ١-٤١١) .

(٤) فى الأصل : فقتله .

(٥) راجع طبقات النحويين واللغويين : ٢٨ ، ٢٩ .

[فرَمَيْتَ] غفلةَ عينِه عن شاتِه

فأصبتُ حَبَّةَ قلبِها وطِحالَها (١)

ورأيت لبعض متقدمى الكتّاب : إبكاف ، بالباء ، يعنى إكافاً ، وذلك مما ذكرناه [١٢ ـ أ] من ولوعهم بإلحاق الباء (٢) فى هذا المثال .

● ويقولون للحديدة التى يُقطَع بها ويُحلَق : مُوس . ويعودون فيجمعونها أمواساً ، حتى قال بعض شعرائهم :

بَرِئت من نَجْمٍ ومن فُلوسه
وحلقِـــه لحيتَه بموســه (٣)

قال محمد : والصواب : مُوَسى ، تقول : هذه موسى حديدة . وزعم الأموى (٤) أن موسى مذكر وصرّف له فعلاً ، فقال : أوسَيْت رأسه ، إذا حلقته (٥) . وقال الكسائى :

مُوَسى فُعْلَى مؤنثة (٦) . وأكثر اللغويين على أن الألف [فى] (٧) مُوسى لغير التأنيث . ولذلك يلحق (٨) بها التنوين [فى] مذهب سيبويه .

---

(١) ديوان الأعشى : ٢٧ ، والمنجد للكراع ٣٤ ؛ وإعجاز القرآن : ٣٢٠ ، والموشح : ٥٣ .

(٢) فى الأصل : السراوهو واضح الخطأ .

(٣) فى تصحيح التصحيف : ٣٠٠ : وحلقت .

(٤) هو عبد الله بن سعيد : أبو محمد الأموى ، من علماء عصر الفراء أخذ عن الأعراب ، وعن أبى زياد الكلابى ، وأبى جعفر الرؤاسى وروى عنه أبو عبيدة وغيره .
(ترجمته فى : طبقات النحويين واللغويين : ٢١١ ، مراتب النحويين : ٩٠ إنباه الرواة : ٢ـ١٢٠)

(٥) رأى الأموى فى اللسان (موس) وفيه : إذا حلقته بالموسى .

(٦) وفى اللسان : قال أبو عبيدة : ولم أسمع التذكير إلا من الأموى .

(٧) فى الأصل : الألف وموسى .

(٨) فى الأصل : وكذلك ما يلحق .

وقال بعض الأعراب حكاية : لحْمُ جزورٍ سَنِمة (١) ، غداة شَبِمة . [فى قُدور هَزِمة ، بمواسٍ خَذِمة (٢)] .

والشَّبِمة : الباردة . ويجمع مُوَسى على مواسٍ . أنشدنا أبو على قال : أنشدنا أبو العَيّاس (٣) عن أحمد بن عُبَيد [عن بعض شيوخه ، قال :] مقّاس (٤) الفقعسىّ :

عَذَّبونى بعَذابٍ قلعوا جوهرَ رامى
ثم زادونى عذاباً نزعوا عنى طاسى
بالمُدَى حُزّز راسى (٥) وبأطرافِ المَوَاسى (٦)

● ويقولون . هلان سَلَف (٧) فلان ، إذا تزوّجا أختين .

قال محمد : والصواب : سَلِف (٨) ، وهم الأسلاف . قال أوس ابن حَجَر (٩) .

---

(١) فى الأصل : له موسى حده فى حز رسمه . وما أثبتناه من اللسان : (شبم) والفائق : ١-٦١٩ ونسب هذا القول لابنة الخس (اللسان) .

(٢) التكملة من الفائق : ١-٦١٩ وفى اللسان (شبم) بشفار . وفيه (خذم) بمواس .

(٣) أبو العباس الراوية ترجمته فى تاريخ بغداد : ١٤-٤٢٨ .

(٤) فى الأصل : أحمد بن عبيد الفامى ، والصواب من الأمالى : ١-٥٦ وهو أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح المعروف بأبى عصيدة ، حدث عن الواقدى والأصمعى وحدث عنه القاسم الأنبارى : توفى عام ٢٧٣ هـ (ترجمته فى طبقات النحويين واللغويين : ٢٢٤ ، وإنباه الرواة : ١-٨٤ ، بغية الوعاة : ١٤٤) .

(٥) فى الأمالى : حزز لحمى .

(٦) الأمالى : ١-٥٦ .

(٧) الضبط عن ابن برى فى « أغلاط الضعفاء من الفقهاء » : ورقة ٢ .

(٨) فى الصحاح : سلف وسلف مثل كذب وكذب . والتصويب فى أدب الكاتب : ٢٩٧ .

(٩) هو أوس بن حجر التميمى ، من الطبقة الثانية من فحول الجاهلية .
(خزانة الأدب : ٢-٢٣٥ ، الأغانى : ٧-٧٤) .

والفارسيةَ فيهم غيرَ منكرةٍ
فكلهم لأبيه ضيزَنٌ سلفِ (١)

والضَّيزَنان : المتساويان .

قال محمد : ووجدت بخط أبي رحمه الله — أنشدنا محمد بن حميد الجرجاني ، كاتب على بن عبد العزيز (٢) ، قال : أنشدنا أبو على محمد ابن عبد الصمد .

تَجنّى (٣) عليَّ إذ يعاتبني (٤) ذنْبا
فأخَّرتُ (٥) عُتْبي فامتلا قلبُه عَتْبا

فلو لى قلوبُ العالمينَ بأسرها
لما ملأتْ لى منهُ معتبةٌ قلْبا (٦)

مُعاتبةُ السِلْفَين تحسَنُ مرَّةً
فإن أدْمَنا إكثارَها أفسدا الحُبَّا (٧)

---

(١) البيت فى ديوان أوس بن حجر : ١٧ . وشرح ديوان رؤبة : ورقة ٣٩ ، واللسان والصحاح (ضزن) وأدب الكاتب : ٢٩٧ ، قال : وهو لأوس ، وقال ابن السيد البطليوسى : إن البيت لأوس بن غلفاء التيمى (الاقتضاب : ٣٨٤) . وفى التكملة والذيل للصغانى : ٦-٢٦٦ قال أوس :

والفارسية فيكم غير منكرة فكلكم لأبيه ضيزن سلف

على المخاطبة لا غير .

(٢) على بن عبد العزيز ، كان عالماً باللغة ، أخذ عن أبى عبيدة . توفى ٢٨٧ هـ . (نزهة الألباء : ٢٧٩ ، إنباه الرواة : ٢-٢٩٢) .

(٣) فى الأصل : يحيى .

(٤) فى الأصل : معاتبنى .

(٥) فى الأصل : فأحدث .

(٦) البيت فى المدخل : ورقة ١٠ منسوباً إلى عثمان بن عفان .

(٧) البيت فى اللسان (سلف) منسوباً إلى عثمان بن عفان ، وكذلك فى المدخل : ورقة ٧٢ وفى الأصل : قال بدل : فإن .

إذا شئتَ أن تُنقلَى فزُر مُتتابعاً
وإن شئتَ أن تزدادَ حُبًّا فزُرْ غِبّا (١)

هكذا قال : « فلو لِى قلوبَ العالمين » فاستَريت(٢) به ، لأن « لو » لايليها إلا الفعل ، ظاهراً أو مضمراً ، إلا مع [١٢ ــ ب] أنَّ .
فأما السَّلَف فهو الخِراب .

● ويقولون للقوم يجتمعون على إنسان ، فى مصيبة وحزن : هم إلْبٌ على فلان .

قال محمد :والصواب : هم أَلْبٌ بالفتح ، وقد تألَّبوا عليه ، إذا اجتمعوا عليه بالعداوة . وقال حسان بن ثابت :

والناسُ أَلْبٌ علينا ثُم ليس لنا
إلا السيوفَ وأطرافَ القَناوزَرُ (٣)

ويقال : الناس علينا أَلْب واحد ، وضِلَع واحدة ، إذا اجتمعوا بالعداوة ، يقال : لاتُدخل أمرك من أَلْبُه عليك . والأَلْب أيضا : الطَرْد . ويقال : أَلَبْت الناقة آلِبُها أَلْباً : طردتها ؛ عن الفراء .

● ويقولون : لم أفعل هذا عادٌ ، يعنى : حتى الآن .

قال محمد : والصواب : لم أفعل هذا بَعدُ .

---

(١) البيت فى : تاريخ بغداد : ١٢-٤٩١ : متواتراً وفى نهاية الأرب : ٣-٣٣ : متوالياً ، وعيون الأخبار : ٣-٢٦ : متتابعاً ، ونسبه لبعض المحدثين (ولم ينسب فى تاريخ بغداد ونهاية الأرب) وفى معجم الأدباء : ١٤-١٤ متواتراً .
(٢) فى الأصل : فاشريت والصواب من المدخل : ورقة ١٠ وفيه : وأنا أستريب به .
(٣) البيت فى ديوان حسان : ١٦٥ ، وفى الكامل : ٢-٩٠ ؛
قال كعب بن مالك الأنصارى لرسول الله صلى الله عليه وسلم :
الناس ألب علينا فيك ليس لنا إلا السيوف وأطراف القنا وزر

فأما « عاد » فاسم الأمة ، وعادٌ جمع عادة ، ولا وجه لها هاهنا(١)، وأنشدنا أبو على لبعض الأعراب :

قضيتُ الغوانى غير أنَّ لُباتَةً
لأسماءَ ما قضَّيتُ آخرَها بعدُ (٢)

● ويقولون : جائزة البيت ، فيدخلون الهاء .

قال محمد : والصواب : جائز ، هكذا يستعمله العرب بلا هاء . وفى الحديث « أن امرأة أتت النبى — صلى الله عليه وسلم — فقالت : إنى رأيت فى المنام كأنَّ جائزَ بيتى انكسر (٣) » ، والجميع : أجوزة ، وجوزان ، وجوائز . عن أبى زيد . قال مُزاحم :

خيامٌ إذا خبَّ السَّفا عرضت لها
جوائزُ تُعلَى بالشُّمامِ المظلَّلِ (٤)

ويسمى الجائز بالفارسية : تير .

● ويقولون للحجر الذى يُشحَذ الحديد عليه : مُسَنّ .

قال محمد : والصواب : مِسَنٌّ ، بكسر أوله. ويقال له : السِنان وزعم الأصمعى أنه الذى عنى امرؤ القيس بقوله :

يُبارى عِتاقَ الرُّمْحِ خَدٌّ مُذلَّقٌ
كحَدِّ السِّنانِ الصُّلبِيِّ النَّحيضِ (٥)

---

(١) أورد مرتضى الزبيدى ستة استعمالات للفظ « عاد » — تاج العروس : ٤٥٢/٨ (تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر) .

(٢) فى الأمالى : ١—٥٤ : غير أن مودة للقفاء. والرواية عن الأصمعى .

(٣) غريب الحديث لأبى عبيد : ورقة ٢١٨ والنهاية : ١—١٨٧ وفيها : قد انكسر .

(٤) فى الديوان : ٧ حواء وتعلى : والحواء : جماعة بيوت من الناس مجتمعة . أما جائز البيت فهو خشبة بين حائطين توضع عليها أطراف عوارض السقف .

(٥) البيت فى الديوان : ٧٤ ، واللسان (سنن) ، والمنجد للكراع : ٥٤ ، والمسلسل : ٢٨٩ والشطر الثانى فى الصحاح (سنن) وفيها كلها : كصفح السنان . وفى الأصل : الصليبى .

والصَّلَبِيَة : حجارة السِّنان . ويقال أيضاً للمِسن : خِضَمّ (١) قال السَّعديُّ (٢) :

حَرْفٌ مَوقَعةٌ (٣) ماج البَنانُ (٤) بها
على خِضَمٍّ (٥) يُسقَى الماءَ عَجّاجِ (٦)

● ويقولون للذى يُدق به الوتد : مِنْجَم .

قال محمد (٧) : والصواب : مِنجَم ، وهو مِفْعَل ، من : نَجَم الشيء ، إذا بدا وظهر ، كأنه نتأ على العود الذى يقبض الضارب عليه . [١٣–أ] ومنه : مِنجَم الكعب والعرقوب ، وهو موضع نجومهما ونتوئهما. وقال ذو الرمَّة :

وكعبٌ وعرقوبٌ كِلا مِنجَمَيْهِما
أشَمُّ (٨) حديدُ الأنفِ (٩) عارٍ مُعَرَّق (١٠)

---

(١) فى الأصل : جمم وهو خطأ .

(٢) هو أبو وجزة السعدى . وفى الأصل : قال لسوف . ولعلها السعدى ، واسم الشاعر من الأساس واللسان .

(٣) فى الأصل : مواقعه .

(٤) فى الأصل : السنان .

(٥) فى الأصل : على خيم .

(٦) البيت فى المخصص : ١٠–٩٩ ، والأساس (خضم) ؛ واللسان (خضم) وقال : وفى الصحاح : الخضم فى قول أبى وجزة : المسن من الإبل . قال ابن برى : وصوابه : المسن الذى يسن عليه الحديد .

(٧) كررها الناسخ .

(٨) فى الأصل : اسم .

(٩) فى الأصل : الألف ، ومعرف . ، بدل : معرق .

(١٠) ديوانه : ٣٩٥ وضبط منجميهما – بفتح الميم وكسر الجيم – وكلا الضبطين صحيح. وقبله :

جمالية حرف سناد يشلها وظيف أزج الخطو ريان سموق

وأما الميجمة (١) فحجر يُدق عليه الإرَم .

وقال أبو على : العَقِب مِنجَم ، والكعب مِنجَم ، وكل إما نتأ(٢) وزاد على ما يليه : مِنجَم .

● ويقولون لرَيحانة طيبة الريح : نَعنَع .

قال محمد : والصواب : نُعنُع بضم النونين . وقال أبو حنيفة الأصبهانى : النُعنُع ألطف من النمَّام (٣) نبتاً ، والنَّمَّام أطيب منه ريحاً . ويقال للرجل الطويل : نُعنُع . والنُعنُع أيضاً من صفات ذَكَر الإنسان . وقد روى بعض اللغويين : نَعنَعاً بالفتح (٤) . والأول أفصح وأعرف (٥) .

● ويقولون : فلان مخمول ، إذا أخمله السلطان .

قال محمد : والصواب : مُخمَل . تقول : أُخمِل فهو مُخمَل أخمله السلطانُ . وخمَل يخمُل خمولاً فهو خامل . والخامل : الخفيّ الذى لا ذِكْر له . وروى أبو على عن اللحيانى(٦) : وخامِنُ الذِّكْر بالنون . [والنون (٧)] هنا داخلة على اللام لتقارب مخرجيهما .

● ويقولون : سَفَرجَل ، وسَفَرجَلة ، فيضمون .

قال محمد : والصواب : سَفَرْجَل بالفتح . وليس فى الكلام من الحمامى الصحيح شىء على مثال : فَعَلّل . وأما كَنَهْبُل فالنون

---

(١) فى الأصل : المضمة . والإرم : ما ينصب فى الصحراء ليكون علامة يهتدى بها .

(٢) فى الأصل : بنا .

(٣) فى المعجم الوسيط : ٢-٩٦٤ : النام يطلق على نوع من السعتر ، هو السعتر البرى ، وعلى نوع من النعنع يسمى نعنع الماء .

(٤) فى اللسان : النعنع والنعنع والنعناع (أى بضمتين وفتحتين وبالألف) .

(٥) فى المدخل : ١١ - ب (نسخة ٤٦) . والأول أعجب إلى وأفصح .

(٦) هو على بن حازم اللحيانى ، صاحب النوادر ، أخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام . (ترجمته فى : طبقات النحويين واللغويين : ٢١٣ ، مراتب النحويين : ٨٩ ، إنباه الرواة : ٢-٢٥٥)

(٧) من تصحيح التصحيف : ٢٨١ .

زائدة (١) . وقد أوضحنا ذلك فى كتابنا المؤلف فى الأبنية (٢) .

وفى الحديث : « السفر جَل يُذهب طَخاء القلب(٣) » حدثنا أبو على ، قال : حدثنا محمد بن القاسم (٤) ، قال : حدثنا محمد بن يونس الكُدَيْمى (٥) [قال حدثنا إبراهيم بن زكريا البزّاز (٦)] قال : حدثنا عمرو بن أزهر الواسطىّ(٧) ، عن أبان (٨) ، عن أنس (٩) . قال قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فذكره .

والطَّخاء : الثقل [والغَيْم] والظلمة .

● ويقولون للصُّبْرة من الطعام وغيره : كُدْس ، بالضم . قال محمد : والصواب : كَدْس بالفتح . والجمع أكداس ومعناه :

---

(١) قال الصفدى تعليقاً على ذلك : (تصحيح التصحيف) : ٢١٩ روى أكثر الناس قول امرىء القيس :

يكب على الأذقـان دوح الكَهْبل

بفتح الباء ، ووزنه : فَعْلل ، وهو الشجر العظيم . ورواه الأصمعى : الكُهْبل بضم الباء ، وتقديره : فُعْلل ولا نظير له . وكذلك قرنفل لا نظير له .

(٢) كتاب أبنية الأسماء والأفعال : ٣٤ .

(٣) الحديث فى : النهاية : ٣-٣٣ وفى غريب الحديث لأبى عبيد : ٢٤٩ واللفظ فيهما : إذا وجد أحدكم طخا على قلبه فليأكل السفرجل.

(٤) هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنبارى (سبقت ترجمته) .

(٥) فى الأصل محمد بن يوسف وصححه محمد بن يونس الكديمى ، أبو العباس البصرى ، روى عنه ابن الأنبارى (محمد بن القاسم) وروى هو عن روح بن عبادة ، وأزهر بن سعد ، وبشر بن عمر الزهرانى والأصمعى وتوفى عام ٢٨٦ هـ .

(تهذيب التهذيب : ٩-٥٣٩ ، وتذكرة الحفاظ : ٢-٦١٨) .

(٦) الأمالى : ٢-٢٧٠ .

(٧) هو عمرو بن الأزهر العتكى قاضى جرجان ، روى عن هشام بن عروة (ت ١٤٦ هـ) قال ابن عدى : بصرى كان بواسط . وهو يروى عن أبان عن أنس (لسان الميزان : ٤-٣٥٣) .

(٨) هو أبان بن أبى عياش ، فيروز ، أبو إسماعيل . روى عن أنس وعن سعيد ابن جبير وغيرهما ، توفى عام ١٣٨ هـ (تهذيب التهذيب : ١-٩٧) .

(٩) هو أنس بن مالك الأنصارى ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، توفى عام ٩٣ هـ . (تذكرة الحفاظ : ١-٤٤) .

ركوب الشيء [الشيء]، ومنه التكدُّس فى الدوابّ ، وهو ركوب بعضها فوق بعض . قالت (١) الخنساء :

وخيلٍ تَكدَّسُ مشىَ الوعولِ [١٣ – ب]
نازلْتَ بالسيفِ (٢) أبطالَها (٣)

● ويقولون : لفلان زَىٌّ حسن ، يريدون الهيئة .

قال محمد : والصواب : زِىٌّ . يقال : تَزَيَّا فلان بِزِىّ فلان . وقد زَيَّيْتُه تَزْيِيَة ، مثل حَيَّيْتُه تَحْيِيَة . وأنشد سعيد الأَخفش (٤) :

ولاسيَّيِى زِىّ إذا ما تَلَبَّسوا
إلى قومِهم يوماً مُخَيَّسةً بُزْلا (٥)

● ويقولون للعود الذى يُتبخَّر به : كُسْت .

قال محمد : والصواب : كُسْط . وفيه يقال لغة أخرى : قُسْطٌ بالقاف (٦) . وقال بشر بن أبى خازم :

---

(١) فى الأصل : قال .
(٢) فى الأصل : بالسقف .
(٣) البيت فى ديوان الخنساء (أنيس الجلساء) : ٢٠٦ ، والمنصف : ٢–١٠٣ .
(٤) أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط (الأكبر هو عبد الحميد بن عبد المجيد أبو الخطاب ، والأصغر على بن سليمان) أخذ عن سيبويه وتوفى عام ٢١٥ هـ .
(طبقات النحويين واللغويين : ٧٤ (ويلقبه : الأخفش الأصغر) ؛ مراتب النحويين : ٦٨ ؛ إنباه الرواة : ٢–٣٦) .
(٥) البيت لعمرو بن شأس كما فى كتاب سيبويه : ١–١٠١ وفيه : حاجة بدل قومهم . وتلبسوا أى ركبوا . مخيسة : مذللة ، وقبله :

ألكنى إلى قومى السلام رسالة بآية ما كانوا ضعافاً ولا عزلا

(٦) فى تصحيح التصحيف : ٢٦٤ ، والصواب : قسط ، وفيه لغة أخرى : كسط . وفى اللسان : قسط وكسط وكشط .

وقد أُوقِرْن (١) من رَنْدٍ وكُسْطٍ
ومن مسكٍ أَحَمَّ ومن سلاحِ (٢)

يَصِفُ سُفُناً . والرَّنْد : شجر طيب الرِّيح ، من شجر البادية . قال أبو عبيد : ربما سَمَّوا عود الطيب الذى يتبخر به : رَنْداً (٣) .

● ويقولون : بالدابّة جَرَد ، بالدال غير معجمة .

قال محمد : والصواب : جَرَذ ، بالذال المعجمة .

والجَرَذُ : كل ماحدث فى عُرقوب الدابّه من تزيُّد أو انتفاخ عَصَب ، ويكون من باطن العرقوب وظاهره . وقد جَرِذَت الدابّة تجرَذ جَرَذاً .

● ويقولون : بالدابة قَوام ، فيفتحون :

قال محمد : والصواب : قُوام على مثال فُعال ، بالضم . وفُعال من باب الأدواء ، مثل : القُلاب : والنُّحاز ، والبُوال . والقُوام : قُسوحة فى أرساغ الدابة لاتكاد تنبعث به .

وقال الأصمعى : القُوام أيضاً : [داء (٤)] فى قوائم الغَنَم .

---

(١) فى الأصل : أقرن .

(٢) البيت فى ديوان بشر : ٤٨ وفيه : فقد أوقرن من قسط ورند .
والبيت فى اللسان مصحف ومحرف ، ففيه (قسط) :

وقد أوقرن من زبد وقسط ومن مسك أحم ومن سلام (بالميم)

(٣) فى النبات : ١–١٨٥ يذهب قوم إلى أنه الآس ، وأنكر أبو عبيدة ذلك ، وقال : هو شجر طيب الريح ، وقال غيره : الرند شجر طيب الريح يستاك به .

(٤) فى الأصل : كا . والمراد بالقسوحة : اليبس والصلابة .

● ويقولون لبعض الأصماغ المجلوبة : لُوبان .

قال [محمد : والصواب] : لُبان . وحدثنا أبو على ، قال : حدثنا أبو بكر بن دريد ، قال : روى بعضهم بيت امرىء القيس :

وسالفةٌ كسَحوق اللُّبـا
نِ أضرمَ فيه الغَوِيُّ السُّعُرْ (١)

قال أبو بكر بن دريد : هذا محال ،وكيف يشبه عنق الفرس بشجرة اللُّبان وهى قدر (٢) قِعدة الرجل (٣) . وإنما هو : كسَحوق الِلّيان . والِلّيان : النَّخْل .

وروى أبو حنيفة : كسحوق الِلّيان ؛ وقال : هو جمع لِينة (٤) ، وهو ضرب من النَّخل .

● ويقولون : حِمِص ، بالتخفيف .

قال محمد : والصواب : حِمِّص بالتشديد .

وزعم سيبويه أنه لايعلم فى الكلام على هذا البناء غير ثلاثة[١٤ـأ] أسماء ، وهى : حِمِّص ، وجِلِّق ، وحِلِّيز (٥) . وروى أبو بكر

---

(١) البيت فى الديوان : ١٦٥ وفيه : اللبان وفى المعانى الكبير : ١٧ والأمالى : ٢–٢٤٩ (وفيها ما قاله ابن دريد) واللسان والصحاح : (لون) ، والمسلسل : ٥٦ والمخصص : ١١–١٣٢ وفيه ما قاله ابن دريد ، وبعده : وقد زعم السكرى أن اللبان شجر الصنوبر فإذا كان كذلك فالرواية صحيحة . والبيت أيضاً فى التنبيهات على أغاليط الرواة : ورقة ٤١ .

(٢) فى الأمالى : ٢–٢٤٩ : مقدار .

(٣) زاد فى الأمالى : فى الارتفاع ، وفى المخصص : وإنما هى قعدة إنسان .

(٤) فى التنبيهات : ٤١ لينة ولونة . وقال أبو حاتم فى كتاب النخلة : ويقال للنخلة : اللينة .

(٥) كتاب سيبويه : ٢–٣٢٩ ، وكتاب الأبنية للمؤلف : ٢٦ .

عن ابن الأعرابى حمَّص بفتح الميم على مثال : قِنَّب (١) :

● ويقولون لجمع الظهارة التى هى ضدّ البطانة : ظواهِر .

قال محمد : والصواب : ظهائر ، مثل رسالة ورسائل ، وبِطانة وبطائن . قال أبو نصر (٢) : يقال : بِطانة وظِهارة . فأما الظواهر فجمع ظاهرة ، وهى ما أشرف وظهر من الأرض . قال ذو الرمة :

ويومٍ يُظِلُّ الفرخَ فى حجرِ غيره
له كوكبٌ فوق الحِبابِ الظَّواهِرِ (٣)

وكوكب الحَرّ : معظمه .

● ويقولون لجمع الإكاف أكفَّة ، بالتشديد .

قال محمد : والصواب : آكِفَة مثل إزار وآزِرَة . وقد آكفت الدابة ، وهى مؤكفة ، وأوكفتها أيضا ، وهو الوكاف والإكاف . قال الراجز (٤) .

كالكَوْدَنِ (٥) المشدودِ بالإكافِ (٦)

● ويقولون : لطمت الخَبزة ، إذا صنعها [أحدهم] (٧) بيده .

---

(١) فى كتاب (ليس فى كلام العرب) : ١١٦ : وأهل الكوفة على حمص وجلق (بفتح الميم واللام) وأهل البصرة على حمص وجلق (بكسر الميم واللام) . وقوله : قنب ، فى الأصل : قيف .

(٢) فى تصحيح التصحيف : ٢٢٠ : أبو زيد .

(٣) الديوان : ٢٨٧ وفيه : فى بيت غيره . وفى الهامش : فى رواية أخرى : فى حجر غيره .

(٤) هو العجاج كما فى ديوانه المخطوط : ٣٤ ، ومجموع أشعار العرب : ٢–٤٠ ، وفى الأمالى : ٢–١٦٦ ، واللسان : (وكف) .

(٥) فى الأصل : كالكودل .

(٦) فى ديوان العجاج ومجموع أشعار العرب : بالإكاف ، وقبله :

حتى إذا ما آض ذا أعراف

وفى الأمالى واللسان : (وكف) : وكان رؤبة بن العجاج ينشد : بالوكاف ، بالواو .

(٧) من المدخل : ١٢ – أ (نسخة ٤٦) .

قال محمد : والصواب : طلمتُها [بالتخفيف] (١) والطُّلْمة الخبزة جمعها بغير هاء : طُلَم . وفى الحديث « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مَرَّ برجل يعالج طُلمةً لأصحابه سفره » (٢) . وقال أبو عبيد أكثر من يتكلم بهذا أهل الشام وأهل الثغور .

● ويقولون لبعض الفؤوس التى يقطع بها الخشب : شَقور بالشين .

قال محمد : والصواب : صاقور . والجمع الصواقير ، والصَّقْر : ضرب (٣) الحجارة بالصاقور . وقال أبو عمرو (٤) : الصاقور : الفأس العظيمة التى لها رأس واحد دقيق ، تكسر بها (٥) الحجارة ، وهو المِعْوَل أيضاً . يقال : صَقَرته أصقِره . وكذلك قيل للنار الشديدة : صاقرة .

فأما الشَّقور فهو مذهب الرجل وباطن أمره (٦) ، يقال : أفضيت إليك بشَقورى (٧) ، قال الراجز (٨) .

حارىَ لاتستنكرى عَذيرى
وكثرةَ الحديثِ عن شَقورى (٩)

---

(١) من المدخل : ١٢ - أ .

(٢) النهاية : ٣-٤٤ وتكملة الحديث : وقد عرق ، فقال : لا يصيبه حر جهنم أبداً . وقد أورد ابن هشام رواية أخرى فى إكماله (المدخل : ١٢ - أ) .

(٣) من تصحيح التصحيف : ٢٠٣ وفى الأصل : جمع .

(٤) والأصمعى أيضاً ، كما فى الصحاح (صقر) .

(٥) فى الصحاح : به أى بالرأس ، والضمير هنا يكون عائداً على الفأس .

(٦) هذا التفسير نقله صاحب الخزانة عن الزبيدى : الخزانة : ١-٢٨٤ .

(٧) فى الصحاح (شقر) : يقال : أخبر ته بشقورى (بضم الشين) ، وكان الأصمعى يقوله بفتح الشين . وقال أبو عبيد : الأول أصح ، لأن الشقور بالضم بمعنى الأمور اللاصقة بالقلب المهمة له ، الواحد شقر ، والشقور بالفتح بمعنى النعت وأنشد للعجاج : جارى ...

(٨) هو العجاج ، كما فى مجموع أشعار العرب (ديوان العجاج) : ٢-٢٦ ، والمراجع المذكورة بعد .

(٩) الرجز فى مجموع أشعار العرب : ٢-٢٦ والمعانى الكبير : ١٦ ١٢ والمنجد للكراع : ١٦٨ ونوادر أبى زيد : ٨٢ وفيها : قال أبو حاتم : قال الأصمعى وحده : شقورى بفتح الشين . واللسان والصحاح (شقر) والشطر الأول فى كتاب سيبويه : ١-٣٢٥ .

● ويقولون : دابة طائقة ؛

قال محمد : والصواب : مُطيقة ، لأنه من أطاق إطاقة ، ويقال : حِمل الدابّة فوق طاقتها ، وفوق إطاقتها ، وفوق طَوْقِها [قال أبو ذؤيب الهذلى] :

[فقيل تحمَّل فوق طوقِكَ] إنها
مُطَبَّعةٌ من نابها لايضيرُها (١)

● ويقولون : زِرار القميص ، يريدون الواحد ، ويجمعونه على : أزِرَّة .

قال محمد [١٤ — ب] والصواب :[زِرٌّ] القميص ، والجميع : أزرار . ويقال : زرَّ قميصه يَزُرُّه ، إذا شدَّه على نفسه ، وأزرّه (٢)، إذا جعل له أزراراً . وقال اليزيدى(٣) : يقال : أزررت القميص ، إذا جعلت له أزراراً .

● ويقولون : « تَطأْطأْ لها تُخطِئْك » ، فيذهبون به إلى الخَطأ .

قال محمد : والصواب : تَخْطُك(٤)، أى تَجُزْك ، ويقال أيضاً : «تطامَن لها تَجُزْك» .

---

(١) التكملة من ديوان الهذليين : ١—١٥٤ وشرح أشعار الهذليين : ١—٢٠٨ واللسان (ضير وطبع) والتاج (طبع) والضمير فى أنها عائد على القرية فى البيت السابق وهو :

أتى قرية كانت كثيراً طعامها كرفعِ التراب كل شىء يميرها

ورواية البيت فى المصادر السابقة : من يأتها . وقال السكرى فى شرحه : ويروى « من نابها » أى كرواية الزبيدى هنا .

(٢) فى الأصل : أزه بدون الراء . وأضاف فى تصحيح التصحيف : ٦٥ وزرره .

(٣) هو أبو محمد يحيى بن المبارك ، تلميذ أبى عمرو بن العلاء ويونس بن حبيب وهو عند الزبيدى فى الطبقة السادسة من النحويين البصريين ، توفى عام ٢٠٢ هـ .

(طبقات النحويين واللغويين : ٦٠ ، نزهة الألباء : ١٠٣ ، بغية الوعاة : ٤١٤) .

(٤) المثل فى أساس البلاغة : (طأطأ) وضبط : تخطك بفتح الطاء المشددة . وأصلها على هذا : تتخطاك .

والخطوة : فسحة ما بين القدمين إذا مشيت ، وكذلك الشّحوة. تقول : خطا يخطو خطوة واحدة ، ويخطو خطواً وخُطوة .

● ويقولون لضرب من الشجر : دَفْلة ؛

قال محمد : والصواب : دِفْلَى على مثال : فِعْلَى . والألف للتأنيث(١) وقال أبو على : العرب تقول : هو أمرُّ من الدِّفْلَى وأحلَى من العسل(٢)، وقال أبو حنيفة الأصبهانى (٣) : يقال لشجر (٤) الدِّفْلى : الحَبَن ، وزنادها جيدة ، فيما زعموا (٥) ولا يأكل الدِّفْلَى شيء . وهو للحافر (٦) سَمٌّ نُحار .

وقال الأحمر ، الدِّفْلَى للواحدة والجمع (٧) .

● ويقولون : قادُوم ، فيلحقون الألف ، ويجمعونه على قوادِم ؛

قال محمد : والصواب : قَدُوم (٨) . وأنشد الخَلّال (٩) :

---

(١) فى الصحاح : (دفل) أن الألف تكون للإلحاق والتأنيث ، فمن جعل الألف للإلحاق نونه فى النكرة ، ومن جعلها للتأنيث لم ينونه .

(٢) المثل فى مجمع الأمثال : ١–٢٣٨ و ٢–٢٨٤ .

(٣) فى النبات : ١–١٦٩ .

(٤) فى الأصل : للشجر .

(٥) فيما زعموا : لم تذكر فى النبات ، ولفظه : أخبرنى أعرابى من عمان ، قال : الدفلى عندنا كثير ، ونسميها الحبن ، وزنادها جيدة ...

(٦) فى النبات : للحافر كله .

(٧) ذكره أبو حنيفة فى النبات : ١–١٦٩ وعبارته : وقال الأحمر : هذه دفلى واحدة ودفل كثيرة ، ودفليان للثنتين . وما قاله الأحمر هنا يوافق ما قاله فى الباقلى : (النبات : ١–٥٤) هذه باقلى واحدة ، وهاتان باقليان ، وهذه باقلى كثيرة وفى النبات أيضاً : قال الأخفش : دفلى للواحدة وللجماعة كما قيل سلوى للواحدة والجماعة .

(٨) أخذ ابن هشام على الزبيدى أنه لم يذكر الصواب فى الجمع وهو قدم (المدخل ١٢ – أ)

(٩) أبو بكر أحمد بن محمد ، مفسر ، عالم بالحديث واللغة ، من أهل بغداد . من كتبه : تفسير الغريب ، والجامع لعلوم الإمام أحمد . ت ٣١١ هـ (البداية والنهاية : ١١ / ١٤٨)

يا بنتَ عَجلانَ ما أصبرَنى
على خُطوبٍ كَنحتِ بالقَدُومْ (١)

وكافة أهل الشرق يقولون : قَدُّوم ، بالتشديد . ويجمعونها على : قداديم (٢) . وذلك أيضاً خطأ . وأخبرنى أبو على أنه يقال لنصاب القَدُوم : [الفِعال (٣)] ولم أسمع هـذا من غيره ، ولا رأيته لأحد من اللغويين . قال أبو بكر : ثم ألفيته فى شعر ابن مقبل ، قال :

وَهَوِى إذا العِيسُ العِتاقُ تَفاصَلَت
هُوِىَّ قَدُومِ القَيْنِ حالَ فِعالُها (٤)

وقال غيره (٥) :

جُنُوحَ الطَّبَرْقِيِّ على الفِعال (٦)

● ويقولون لبائع السكاكين : سَكَّاك .

قال محمد : والصواب : سَكَّان ، يقال (٧) : ذهبت إلى السكَّانين . فأما السَّكَّاك فبائع السِكَك التى يُفلح بها الأرَضون .

● ويقولون للحَيَّة : حَنَش ، فيسكنون .

---

(١) البيت للمرقش الأصغر ، وهو من قصيدته التى أولها :
لابنة عجلان بالجو رسوم لم يتعفين والعهد قـديم
(شرح المفضليات : ٥٠٤) وفيها يا ابنة وهو أيضاً فى اللسان (قدم) والمخصص : ١١-٢٥
(٢) أدب الكاتب : ٢٩٢ هى القدوم والجمع : قدم ولا يقال قدوم بالتشديد .
(٣) من المدخل : ١٢ --أ (نسخة ٤٦) .
(٤) البيت فى الديوان : ٣٩٠ واللسان والتاج (فعل) والمخصص : ١١-٢٥ .
(٥) أنشده ابن الأعرابى كما فى اللسان والتاج (فعل) .
(٦) صدر البيت : أتته وهى جانحة يداها
(٧) فى الأصل : فقال .

قال محمد : والصواب : حَنَش وبه سمي «حَنَش الصَّنْعانى»(١).

وقال أبو عمرو أيضاً : الحَنَش كلُّ شيء يُصطاد من الطَّير والهوامّ ، يقال [منه] : حنَشت الصيد أحنِشه ، إذا صدته . وأنشد بعضهم (٢) :

[١٥ ـ أ]

وكَمْ دون بيتِكَ من مهْمهٍ
ومن حَنَشٍ جاحرٍ فى مَكا (٣)

والمكا (٤) : الجُحر ، وهو يكون للفأر . والبَرْبوع ، والقُنفُذ .

وأنشدنا أحمد بن سعد ، قال : أنشدنا أبو إسحاق الشَّيْزَرِىّ [لبعض] الهذليين (٥) :

يا ربَّ إن كان أبو خيرٍ (٦) ظَلَمْ
وخانني فى علمه وقد عَلِمْ
فاقدُرْ (٧) له فى بعض أعراض اللِّمَم (٨)
لَيمةَ من حَنَشٍ أعمى أصم
قد عاش حتى صار (٩) ما يَمشى بدم

---

(١) فى تصحيح التصحيف : ١٤٠ : الصنعانى حنش وهو حنش بن عبد الله بن عمرو ، تابعى من أصحاب على ، توفى بسرقسطة ، سنة ١٠٠ هـ (العبر للذهبى : ١-١١٩ ، الروض الأنف : ٢-٢٤١) .

(٢) فى تاج العروس (مكا) : وأنشد القالى .

(٣) البيت فى اللسان والتاج (مكا) والاقتضاب : ١٥٠ (غير منسوب) .

(٤) فى اللسان : قال ابن سيده : وقد يهمز .

(٥) لم أجد هذا الرجز فى ديوان الهذليين . وهو فى الحيوان : ٤-٢٨٣ وفيه : وقال آخر وهو جاهلى . وفيه ١٧ بيتاً منها هذه الأبيات ما عدا التاسع والثانى عشر .

(٦) فى الحيوان : أبو عمرو .

(٧) فى الحيوان : فابعث . وفى اللسان : (حنش) فاقدر .

(٨) فى الأصل : الظلم ، وما أثبتناه من الحيوان واللسان (حنش) .

(٩) فى الأصل : حتى هو لا يمشى .

فكُلّما [أقصد] منه [الجوعَ شم (١)]
حتى إذا نام أبو خيرٍ (٢) ولم
تَمْسِ به داهيـةٌ ولا ألمْ
سَرَى إليه غير وانٍ فى الظُلَمْ
فشاكه (٣) بين الشراك والقَدَمْ
بمِذْرَبٍ أخرجه من جوف كُم
يُلحِقه بعـــاد ذاتِ إرَم (٤)

● ويقولون : لحم نَىٍّ ، فيفتحون أوله .

قال محمد : [والصواب : نِىء بالكسر] يقال . هذا لحمٌ نِىءٌ ، بَيِّنُ النُّيُوءة ، وقد أنأت اللحمَ أنيئه إناءة . وفيه أنيأ [ت] فأما النَّىُّ فالفتح فهو الشحم بعينه .

قال الهذلى (٥) :

قُصِر الصَّبوحُ [لها] فشُرِّجَ لحمَها (٦)
بالنَّىِّ (٧) فهى تشُوخ فيها الإصبَع (٨)

---

(١) من الحيوان .
(٢) فى الحيوان : أبو عمرو .
(٣) فى الحيوان : فخاضه .
(٤) فى الحيوان : كأن وخز نابه إذا انتظم
وخزة إشفى فى عطوف من أدم
(٥) هو أبو ذؤيب ، كما فى ديوان الهذليين : ١–١٦ .
(٦) فى شرح أشعار الهذليين : ١–٣٣ روايتان : فشرج (بالشين) ، فسرج (بالسين) .
(٧) فى الأصل : فيه .
(٨) البيت فى : ديوان الهذليين : ١–١٦ وشرح أشعار الهذليين : ١–٣٣ وفيهما رواية أخرى : رصن الصبوح والاشتقاق : ٥١٢ ، والأمالى : ١–١٨٢ و ٢–١١٤ والمعانى الكبير : ٨٦ واللسان والصحاح : (شرج) . وفى مقاييس اللغة : ١–٣٩٦ من أول قوله : فهى ....

ويقال : [نَوت (١)] الناقة تَنوى نَيًّا ونَوايةً ، إذا سمِنَت ، وهى ناوية من نُوق نِواءٍ . عن الأصمعى .

● ويقولون لما لم ينضج من الفواكه (٢) : حَصْرَم .

قال محمد : والصواب : حِصْرِم . وأصل الحَصْرَمة : الشدة ، يقال : حَصرَم قوسه ، إذا شدَّ وترها ، وحصرم حبله إذا أحكم فتله ، ورجل حِصرم ، إذا كان بخيلاً ، والثمرة التى لم تنضج : حِصرِمة ، أى شديدة . وأنشد يعقوب (٣) :

فلن تَجِدينى فى المعيشة عاجزاً
ولا حِصْرِماً خبًّا شديداً وِكائيا (٤)

● ويقولون لريحانة طيبة الريح ، وقد يُربَّب بها الدُّهن : خَيْرِى .

قال محمد : والصواب : خِيرِىّ بالكسر (٥) ، كأنه نسب للخير (٦) . قال الأعشى :

وآسٌ وخِيرِىّ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ (٧)
إذا كان هِنْزَمْنٌ ورحتُ مَخشَّما (٨)

---

(١) فى الأصل : نأت .

(٢) قال أبو حنيفة فى النبات : ١-١٣١ : الحصرم : غض العنب ما دام أخضر ، وهو بمنزلة بلح النخل ، الواحدة حصرمة ، وزعم بعضهم أنه يقال لحب العنب أيضاً : حصرم .

(٣) فى كتاب « تهذيب الألفاظ » : ٧٠ ، قال منظور الأسدى .

(٤) البيت فى المرجع السابق - ضمن ثلاثة أبيات - وفى الأمالى : ٢-٢١٢ ، وفى غرر الفوائد : ٢-١٥٩ .

(٥) النبات : ١-١٥٩ .

(٦) الخير (بالكسر) : الكرم والشرف .

(٧) فى الأصل : وآس خير وامر وسوس .

(٨) البيت فى ديوان أعشى قيس : ٢٩٣ ، والنبات : ١-١٥٩ ، واللسان : (مرو) وفيه : سمسق (وهو المرزجوش) بدل : سوسن . والشطر الأول فى الصحاح : (مرو) . والثانى فى اللسان : (هنزمن) . والهنزمن : يوم عيد ، مخشما : سكران .

ويقال (١) للخزامى : خِيرىّ البرّ .

● ويقولون : بَسطام ، لاسم الرجل ، فيفتحون .

قال محمد : والصواب : بِسطام بالكسر . وكذلك كل ما كان من هذا المثال من غير المضاعف لايجيء إلا مكسور الأول ، أو مضمومه ، ما خلا حرفاً واحداً رواه [١٥ - ب] الكوفيون ، وهو قولهم : ناقة بها خَزْعال(٢) ، أى ظَلْع (٣) .

قال [أبو] قابوس بن المنذر :

اسقِ وفودَك إمّا كنتَ ساقيهم
وابدأ بكأسِ ابنِ ذى الجَدَّيْن بِسطامِ (٤)

يعنى : « بِسطام بن قيس » .

● ويقولون للعود الذى يصبغ به الثياب وغيرها : بَقَم :

قال محمد : والصواب : بَقَّم ، بالتشديد (٥) . قال الأعشى :

بكأسٍ وإبريقٍ كأن شَرابَه
إذا صُبَّ فى المِصْحاةِ خالطَ بَقّما (٦)

---

(١) فى النبات : ١-١٥٩ ويزعمون أن خيرى البر هو الخزامى .

(٢) كتاب الأبنية للمؤلف : ٣٢ ، وإصلاح المنطق : ٢٢١ عن الفراء . والمدخل ١٠ ب ؛ وراجع الاقتضاب : ٢٧٥ .

(٣) فى المخصص : ٢-٥٩ : الظلع : الغمز فى الرجل من داء فيها .

(٤) البيت فى العمدة : ٢-١٧١ وروايته :

سق وفودك مما أنت ساقيهم فابدى .....

يخاطب قينته . وفى هامش الأصل تعليق هو : بنت بسطام كان اسمها الصهباء ، والصهباء من أسماء الخمر فيما قاله حذاق شعراء العرب .

(٥) فى النبات : ١-٥٢ ، البقم : شجر عظام أحمر يصبغ بطبيخه ، وليس من شجر بلاد العرب ، وإن كان قد كثر مجيئه فى أشعارهم ، ولكنه من نبات أرض الهند وأرض الزنج .

(٦) البيت فى ديوانه : ٢٩٣ واللسان (صحا) والمصحاة : الكأس أو القدح من الفضة .

والبَقَم أعجمية ، وليس فى كلام العرب اسم ولا صفة على مثال فَعَّل . إلا أن شيخنا ـ رحمه الله ـ ذكر فى كتاب «الممدود والمقصور» (١) أن العَوَّا على مثال فَعَّال ، وهى أربعة أنجم مُصْطَفَّة عـلى إثْر (٢) الصَّرفة (٣) ، وهم يجعلونها (٤) كلاباً تتبع الأسد . ولولا أنها على هذه المقالة لقلنا إنها فَعْلى . فأما فَعلى من عويت فَعَيَّا ، وإن كانت الياء والواو يتعاقبان كثيراً ، ويتبدل بعضهما من بعض .

فأما خَضَّم ، اسم العنبر بن عمرو بن تميم (٥) ، فإنما سمى بالفعل ، وكذلك بَذَّر ، اسم ماء (٦) .

● ويقولون لواحد الأظفار : ظِفْر .

قال محمد : والصواب : [ظُفْر] (٧) وأظفور . قال الشاعر (٨) :

ما بين لُقمتِه الأولى إذا ازدردت
وبين أخرى تليها قيدُ أظْفُورِ (٩)

---

(١) المقصور والممدود لأبى على القالى : ورقة ٣٤ - ب .

(٢) فى الأصل : على رأس . والصواب من المقصور والممدود ، والأنواء لابن قتيبة : ٦٠ .

(٣) فى الأنواء لابن قتيبة : ٥٩ الصرفة : كوكب واحد على أثر الزبرة مضيء ، وسمى صرفة لانصراف الحر عند طلوعها غدوة وانصراف البرد عند سقوطها غدوة .

(٤) قبل هذه العبارة فى المقصور والممدود ، والأنواء : وهم يجعلونها كلاباً غير مثقوبة وفى الأنواء : غير مشقوقة وفى اللسان (عوى) : كأنها كتابة ألف أعلاها أخفها . ويقال : كأنها نون وفى اللسان (كلب) : وكلاب الشتاء : نجوم ، سميت بذلك على التشبيه بالكلاب .

(٥) وخضم أيضاً : اسم قرية (المعرب : ٦٠) .

(٦) زاد فى الصحاح (بقم) : وعثر اسم موضع ، وزاد ابن خالويه فى « ليس فى كلام العرب » ١٤٣ : وشمر وخود اسما فرسين . وروى الجوهرى (الصحاح : بقم) أن الاسمين : بقم لهذا الصبغ ، وشلم موضع بالشام (بيت المقدس) أعجميان .

(٧) من المدخل : ٧ - ب (نسخة ٤٦) .

(٨) هو حميد الأرقط كما فى العقد الفريد : ٦ - ١٨٦ .

(٩) البيت فى التاج (ظفر) وفيه قيس بدل قيد ، وفى اللسان (ظفر) عن الأزهرى (غير منسوب) :

ما بين لقمتها الأولى إذا ازدردت وبين أخرى تليها قيس أظفـور

ورواية : ازدردت أشار إليها صاحب التاج بعد أن روى (اتحدت) وفى العقد الفريد : اتحدرت

ويجمع الأظفور على أظافير ، وقد يجوز أن يكون أظافير جمع ظُفْر .

● ويقولون : نَرْجَس ، بفتح الجيم ، ويسمّون به .

قال محمد : والصواب : نَرْجِس بالكسر (١) . وزعم أبو عثمان المازنى (٢) أن نَرْجِساً على مثال : نَفعِل ، لأن النون فيه زائدة ، لأنه ليس فى الكلام على مثال : فَعلِل . قال الأعشى :

وشاهَسْفَرَمٌ والياسَمينُ ونَرجِسٌ
يُصَبِّحُنا فى كل دَجْنٍ تَغَيُّما (٣)

وزعم أبو حنيفة الأصبهانى أن النرجس يقال له : قَهْد (٤) .

● ويقولون للبستان الذى يحظر عليه : جِنان ، ويجمعونه على : أَجِنَّة . وذلك خطأ ؛ لأن أَجِنَّة ؛ أفعِلة ، وفعِلة لا تكون من أبنية الجمع . فأما أَجِنَّة بالكسر فجمع الجنين ، قال الله عز وجل : (وإذْ أنتُمْ أَجِنَّةٌ فى بُطونِ أُمهاتِكُم (٥)) .

والصواب : جَنَّة ، ثم تجمع على : جِنان ، مثل : ضَبَّة وضِباب ، وليس الجِنان بواحد : ولا يجوز أن تكون [١٦ — أ] أَجِنَّة جمع جِنان ، ليكون جمعاً للجمع ، لأن أَجِنة أفعِلة ، وأفعِلة لأدنى العدد ، ولا يكون جمعاً للجمع الكثير .

---

(١) فى المخصص : ١١-١٩٤ : النرجس أى بكسر الجيم مع فتح النون وكسرها .

(٢) فى الأصل : أبو تميم المازنى ، والصواب فى تصحيح التصحيف : ٣٠٧ ؛ وفى كتاب الأبنية للمؤلف (ص ٢٢) ، حيث نقل هذا الرأى عن أبى عثمان المازنى ، وأبو عثمان هو بكر بن محمد بن عدى المازنى . قرأ على أبى الحسن الأخفش كتاب سيبويه . وهو نحوى بصرى . توفى عام ٢٤٨ هـ (طبقات النحويين واللغويين : ٩٢ ، مراتب النحويين : ٧٧) .

(٣) البيت فى الديوان : ٢٩٣ ، واللسان (شهسفرم) .

(٤) يسمى النرجس : القهد والفغو والفاغية (المخصص : ١١-١٩٤) .

(٥) سورة النجم : آية ٣٢ .

● ويقولون لمن أُقعِد عن المشى والقيام [من علّة] (١) أو خِلقة : مُقعَد .

قال محمد : والصواب : مُقعَد ، بالضم ، لأنه مُفعَل ، من : أقعده الله.

قال أوس بن حجر :

لعمرُكَ ما ملّت ثواءَ ثَوِيّها
حليمةُ إذ ألقى مراسِيَ مُقعَد (٢)

ويقولون للضفادع : مُقعَدات ، لأنهن لا ينهضن إلا تقافُزاً ، وكأنهن أقعِدن. قال الشمّاخ :

توَجّسْنَ واستيقَنَّ أن ليس حاضراً
على الماء إلا المُقعَداتُ القوافزُ (٣)

● ويقولون لبعض الصقور التى تصيد : شذانِق(٤) .

قال محمد : والصواب : سُوذانِق ، وسَوْذَق ، وسَوْذَنِيق ، وسَيذَنُوق. وأصله بالفارسية : سوذانه ، معرب . قال لبيد :

وكأنّى مُلجِم سُوذانِقاً
نفحتْه شَمَلٌ فى يومٍ طَل (٥)

---

(١) الزيادة من تصحيح التصحيف : ٢٩٣ ، وفى المدخل : ٣٧ -ب : عن المشى والتصرف.

(٢) البيت فى : الديوان : ٥ ، والأغانى : ١١-٧٣ من أبيات قالها فى حليمة بنت فضالة ابن كلدة .

(٣) البيت فى : المعانى الكبير : ٦٣٨ وجمهرة أشعار العرب : ٣١٣ وفيهما : ليس حاضر .

(٤) فى الأصل : سذانق ، وهى فى تصحيح التصحيف فى باب الشين : ١٩٩ .

(٥) كذا جاء الشطر الثانى من البيت فى نسخة الأصل . والشمل : ريح الشمال . وقد جاء :

أجدليا كره غير وكل

فى الديوان : ١٨٨ وسمط اللآلى : ٢-٨٣٣ والمعانى الكبير : ١-٣٩ والجمهرة : ٣-٥٠٦ واللسان : (سذق ، شذق) .

● ويقولون : ضِفدَع ، بفتح الدال .

قال محمد : والصواب : ضِفدِع ، بالكسر ، على مثال : فِعلِيل . وفِعْلَل بالفتح قليل فى أبنية كلامهم .(١) ويجمع على : ضفادع . وبعض العرب يقول : ضفادى قال الراجز .

ومَهمَهٍ ليس له حوازِقُ
ولضَّفادى(٢) جَمَّةٍ نَقانِقُ (٣)

والحوازق : شواخص فى البئر تنبو عن جرابيها (٤) .

ويقال للضفادع : النُّقُق ، واحدها نَقُوق ، وقد نقَّت ونقنقت ، وأنقضت ، إذا صوَّتت . قال رؤبة :

إذا دنا منهن أنقاضُ النُّقُق (٥)

● ويقولون للنبت الذى يشبه الخيطمى ، وهو أصغر شجراً منه ، وأضيق ورقاً (٦) : خُبَّيز .

---

(١) فى الصحاح (ضفدع) : وناس يقولون : ضفدع بفتح الدال ، قال الخليل : ليس فى الكلام فعلل إلا أربعة أحرف : درهم ، وهجرع ، وهبلع ، وقلمس ، وهم اسم . وفى الاقتضاب : ٢٧٦ : وقد حكى ابن الأعرابى : سرجع . وقد حكى ضفدع ، وصندد اسم موضع . والمشهور صندد بكسر الدال .

(٢) فى الأصل : للضفادى .

(٣) الرجز فى كتاب سيبويه : ١–٣٤٤ ، واللسان : (ضفدع) .

(٤) فى حاشية كتاب سيبويه : ١–٣٤٤ قال الأعلم : الحوازق : الجماعات .

(٥) مجموع أشعار العرب (ديوان رؤبة) : ٣–١٠٨ وبعده :

فى الماء والساحل خضخاض البثق
بعجعجن واقشعررن من خوف الزهق

وفى اللسان : (نقق) والنقق بضمتين . ويروى : النقق (بضم ففتح) .

(٦) النبات : ١–١٦٢ وفيه : وأصغر ورقا .

قال محمد : والصواب : خُبَّاز ، واحدته : خُبَّازة . ويقال أيضاً : خُبَّازَى (١) ، وقال حُمَيْد بن ثَور الهلالي (٢):

وعاد خُبَّاز يُسَقِّيه (٣) النَّدَى

ذُراوة (٤) تسفُّها (٥) الريحُ الدُّرُجْ (٦)

● ويقولون : خِلخال ، بكسر أوله .

[قال محمد :] والصواب : خَلخال ، وكل ما كان من المضاعف على هذا المثال لا يكون إلا مفتوحَ الأول ، مثل : الخَشْخاش ، والصَّلصال ، والخَرْجار ، وما أشبهه [١٦ — ب] [إلا] حرفاً واحداً هو الدِّئْدِاء (٧) ، وهو آخر الشهر . ويقال أيضاً . الدَّأداء . فإن كان مصدراً جاء مكسور الأول ، مثل : القِلقال والزِّلزال . وأنشد لخالد بن يزيد (٨) :

تجولُ خلاخيلُ النساء ولا أرى

لرَمْلةَ خَلخالاً يجولُ ولا قُلْبا (٩)

---

(١) أي في حال تأنيثه . أما خباز فذكر وشاهده بيت حميد بن ثور .

(٢) وضعه ابن سلام في الطبقة الرابعة من الإسلاميين (ترجمته في : طبقات فحول الشعراء : ٤٩٦ ، والاستيعاب : ١—٣٧٧ ، ومقدمة ديوانه ، ط—دار الكتب ١٩٥١) .

(٣) في الأصل : يسبقه .

(٤) في الأصل : ودرداوة .

(٥) في الأصل : تسفها . أما تسفها فمعناه تنسجها وهي رواية أخرى في البيت على ما سيأتي.

(٦) البيت في ديوان حميد : ٦٣ وروايته فيه :

..... ذراوة تنسجه أهوج الدرج

وفي النبات : ١—١٦٢ : ذراوة تنسجها الريح الدرج .

(٧) من كتاب الأبنية للمؤلف : ٣٢ وكتاب سيبويه : ٢—٣٣٨ .

(٨) في الأصل : خالد بن الوليد يزيد . وهو خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان كان يقول الشعر ، وكان يشغل نفسه بطلب الكيمياء توفي عام ٨٥ هـ .

(٩) البيت في الجمهرة : ١—٣٢٢ ونسبه ، والأغاني : ١٦—٨٦ ، والمسلسل : ٢٣٠ (وهو منسوب أيضاً) ؛ ومجالس ثعلب : ٢—٤٤٥ ، وذم الهوى : ١٦٨ ولم أجد البيت في ديوانه المصور في دار الكتب .

● ويقولون : قِصْعة لواحد [ة] القِصاع .

قال محمد : والصواب : قَصْعة بالفتح : [ولو كانت] (١) مكسورة الأول لجمعت(٢) على قِصَع ، وذلك غير معروف . وقد غلط فى هذا [بعضُ (٣)] جِلَّة الأدباء . وقال الكسائى : القَصعة (٤) تشبع العشرة (٥) والصَّحفة تشبع الخمسة ، والمِشكلة (٦) للرجلين والثلاثة ، والصَّحيفة للرجل الواحد . وتجمع القَصْعة على : قِصاع ، مثل كَلْبة وكِلاب . وقال الحطيئة :

حرامٌ سِرُّ جارِهمُ عليهم
ويأكل جارُهم أُنفَ القِصاعِ (٧)

● [ويقولون للناطف : قَبِيْد (٨)]

قال محمد : والصواب : قَبيط(٩) ، وقُبَيْطى ، على مثال فُعَيْلى . وزعم بعض اللغويين أن من العرب من يخفف ويمد ، فيقول : قُبَيْطاء .

---

(١) من تصحيح التصحيف : ٢٥٣ .
(٢) فى الأصل : وتجمع .
(٣) من تصحيح التصحيف .
(٤) فى الصحاح (صحف) : قال الكسائى : أعظم القصاع الجفنة ، ثم القصعة تليها تشبع العشرة .
(٥) فى تصحيح التصحيف . : الخمسة .
(٦) فى الأصل : والكبلة البكلة .
(٧) البيت فى الديوان : ٦٢ ، واللسان : (أنف) ، وأمالى المرتضى : (غرر الفوائد) : ١-٢١٤ ، والمسلسل : ١٢٩ والتنبيهات على أغاليط الرواة : ٦٤ وفيها كلها :
ويحرم سر جارتهم عليهم
وضبطت أنف فى اللسان بفتح الهمزة وسكون النون وقال : وأنف كل شىء طرفه ، وفى الديوان : أنف جمع أنف .
(٨) من تصحيح التصحيف : ٢٤١ ، والمدخل : ١٢ - أ (نسخة ٤٦) وفيه : ويقال .
(٩) فى الأصل : قبط .

● ويقولون : مؤخرة (١) السَّرْج .

قال محمد : والصواب : آخرة السرج ، وكذلك آخرة الرَّحل وقاد مُسُّها . قال الهذلى (٢) :

[مُقَيَّرةٌ] ردْفٌ لآخرة الرَّحلِ (٣)

وأهل المشرق يقولون : مُؤْخِرة السرج (٤) . ويقال : نظر إليه بمؤخر عينه ، ومؤخرُ كل شيء ضد مُقدِّمه .

● ويقولون : فارس حسن [الفَرْسنة (٥)] .

قال محمد : والصواب : حسن الفُرُوسنة ، والفُروسة ، ويقال ، الفَراسة أيضاً . قال الشاعر (٦) ،

كفِعْل الفُروسة دائمُ الإعصام (٧)

ويقال : « اتَّقُوا فِراسة المؤمن »(٨)

---

(١) الضبط من المدخل : ٩ — ب ، حيث قال فى الرد : ولم يبق للعامة ما تلحن فيه إلا فتح الميم والخاء .

(٢) هو أبو ذؤيب ، كما فى ديوان الهذليين : ١—٤٠ .

(٣) صدر البيت :

سلافة راح ضمنتها إداوة

وقد كرر الناسخ ما بين قوله : آخرة الرحل فيما سبق ، وآخرة الرحل فى البيت . والبيت فى ديوان الهذليين : ١—٤٠ بالرواية نفسها . وفى شرح أشعار الهذليين للسكرى : ١—٩٤ لمؤخرة الرحل . وهذه الرواية تشهد لجواز مؤخرة (بسكون الهمزة) .

(٤) قال فى الصحاح : مؤخرة الرحل : لغة قليلة فى آخرة الرحل .

(٥) من تصحيح التصحيف : ٢٤٤ ، والمدخل : ٦٦ — أ .

(٦) هو الجحاف بن حكيم ، كما فى اللسان : (عصم) .

(٧) صدر البيت :

والتغلبى على الجواد عنيمة

وهو فى اللسان (عصم) والشطر الثانى (الشاهد) فى إصلاح المنطق : ٢٤٨ والصحاح (عصم)

(٨) هذا جزء من حديث شريف تكملته : فإنه ينظر بنور الله . ومعنى الفراسة هنا مختلف عما سبق فهى هنا المهارة فى تعرف بواطن الأمور من ظواهرها . ويبدو أن فى الأصل سقطاً لعله : والفراسة بالكسر : الاسم من قولك . تفرست فيه خيراً ، كما جاء فى الصحاح . وبعده الاستشهاد بالحديث .

● [ويقولون لواحد النبل : نَبْلة (١)] .

قال محمد : وذلك خطأ ، لأن النَّبْل عند العرب جمع لا واحد له من لفظه ، مثل الخيل والغنم . وواحد النبل : سَهْم وقِدْح (٢) ، كما أن واحد الخيل : فَرَس . وقال يعقوب : أنبلت الرجل سهماً ، إذا أعطيته سهماً . وقد نبله ينبُله ، إذا رماه بالنبل .

● ويقولون للحظيرة تكون ° الدار : حِسْراً (٣) ، [ويجمعونها : أحياراً (٤)] .

قال محمد : والصواب : حائر ، جمعه حوران ، وحيران . وبالبصرة حائر [١٧ ـ أ] الحَجّاج ، معروف .

وقال أبو نصر : يقال للمكان المطمئن الوسط المرتفع (٥) الحروف : حائر .

وقال أحمد بن يحيى ثعلب (٦) : الحائر ، وهو الذى يسميه العامة

---

(١) من تصحيح التصحيف : ٣٠٥ ، والمدخل : ٧ ـ ا .

(٢) فى الصحاح (قدح) : القدح بالكسر : السهم قبل أن يراش ويركب نصله .

(٣) هذه العبارة ذكرت قبل قوله : ويقولون لواحد النبل . أما قوله والصواب : حائر ، فقد ذكر بعد تمام تصويب النبل .

(٤) الزيادة من خزانة الأدب : ١ ـ ٤٥٨ حيث نقل هذا التصويب بقوله : « وقال أبو بكر الزبيدى فى كتاب لحن العامة : ويقولون للحظيرة تكون فى الدار حيرا ويجمعونها أحياراً والصواب..... إلى قوله هو الحائط » فيما عدا عبارة : « قال أبو نصر ... حائر » فلم ينقلها .

(٥) فى الأصل : المتطرف ، والصواب من اللسان (حير) والمنجد للكراع : ١٠٨ .

(٦) فى الأصل : وقال محمد بن أحمد ثعلب .. وثعلب هو : أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد ابن سيار من أئمة الكوفيين فى النحو واللغة ، صاحب المجالس والفصيح وغيرهما . سمع ابن الأعرابى وابن سلام وسلمة بن عاصم ، توفى عام ٢٩١ هـ .

(طبقات النحويين : ٩٥ ، إنباه الرواة : ١ ـ ١٣٨ ، بغية الوعاة : ١٧٢) .

حيراً ، هو الحائط (١) . وأنشد أبو نصر :

صَعْدَةٌ قد نَبَتَت فى حائرٍ
أينما الرِّيحُ تَمَيِّلْها تَمِيلْ (٢)

وقال رؤبة :

حتى إذا ما اهتاج [حيرانُ] الذُّرَقْ (٣)

الذُّرَق : الخَنْدَقوق ، وهو نبت . وإنما قيل له حائر ، لأن الماء يتحير فيه فيجيء ويذهب .

وروى أبو عبيد : الحائر مجتمع الماء (٤) ، وهو قريب من التفسير الأول . وقد روى أبو عبيد (٥) أيضاً ، عن أبى عمرو الشيبانىّ ، فى بيت رؤبة الذى أنشدنا ، قال : حيران جمع حَير (٦) .

(١) النص فى فصيح ثعلب (التلويح : ١٤٥) : وهى عائشة ولا تقل : عيشة . وهو الحائر لهذا الذى تسميه العامة الحير وجمعه حوران وحيران . وهو الحائط ولا تقل : حيط. ويبدو من هذا النص أن الحائط ليس من معانى الحير عند ثعلب . بل هو جزء من تصويب آخر . ولم يرد الحائط أى البستان من معانى الحائر إلا فى القاموس وشرحه . فلم يذكره الجوهرى ولا الزمخشرى ولا ابن منظور . وراجع ما كتبناه فى كتابنا « لحن العامة فى ضوء الدراسات اللغوية الحديثة » : ١١٦ .

(٢) قائل هذا البيت : كعب بن جعيل (شاعر إسلامى فى زمن معاوية : المؤتلف والمختلف ص ١١٥) والبيت بروايته هذه فى المنجد للكراع : ١٠٨ . أما فى اللسان (صعد) والصحاح (صعد) وخزانة الأدب : ١-٤٥٨ فالرواية : صعدة نابتة... وفى المؤتلف والمختلف : ١١٥ : صعدة قد سمقت .

(٣) فى اللسان والصحاح (ذرق) : هاج بدل اهتاج ومثله فى المنجد للكراع : ٣٢٣ .

(٤) رواية أبى عبيد فى المخصص : ١٠-٥٦ وفيه : وأنشد :

مما تربب حـــائر البحـــر

(٥) فى الأصل : أبو عمرو ، سهو من الناسخ .

(٦) اعتمد ابن هشام اللخمى فى رده على الزبيدى ، على هذه الرواية ، وقال : إن الزبيدى أثبت آخراً ما نفاه أولا ، وأتى بالحجة على نفسه (المدخل : ورقة ٦) .

● ويقولون : أخذته من السلطان هَوْبة .

قال محمد : والصواب : هَيْبة . وقد هاب الرجل الشيءَ يهابه هيبة ، وقد تَهَيَّبت الرجل : إذا هبته . وتَهَيَّبَنى ، إذا تَهَيَّبته أيضاً . وهو من الأضداد . قال ابن مقبل (١) :

ولا تَهَيَّبُنى المَوْماةُ أركبُها
إذا تجاوبت الأصداءُ بالسَّحَرِ (٢)

● [ويقولون لنبت تدوم خضرته فى القيظ : السَّيْكَران (٣)] .

[قال محمد] : والصواب : سَيْكَران بالضم ، وذكروا أن له حَبًّا كحب الرازيانج . وأنشد أبو حنيفة الأصبهانى لعدى بن الرقاع (٤) :

وشَفْشَفَ حَرُّ الشمسِ كلَّ بَقِيَّةٍ
من النبت إلا سَيْكُرانًا وحُلَّبا (٥)

● ويقولون : ثوب مَرَوِى ، بالفتح .

قال محمد : والصواب : مَرْوِىّ ، لأنه منسوب إلى مَرْو (٦) ، وهى

---

(١) فى الأضداد لابن السكيت وابن الأنبارى : ٩٩ نسب للراعى النميرى .

(٢) البيت فى ديوان تميم بن مقبل : ٧٩ والأضداد لابن الأنبارى : ٩٩ والجمهرة : ٢-١١٥ وفيها : ولا تجهنى ، والمعانى الكبير : ١٢٦٤ والأضداد للأصمعى : ٤٩ ، والأضداد للسجستانى : ١٢٨ ، والأضداد لابن السكيت : ٢٠٢ . وشرح المفضليات : ٦٩٣ وأمالى المرتضى (غرر الفوائد) : ١-٢١٧ ، واللسان والصحاح (هيب) : وما تهيبنى .

(٣) بياض فى الأصل بمقدار سبع كلمات . وما أثبتناه من تصحيح التصحيف : ١٩٤ .

(٤) عدى بن الرقاع العاملى ، كان شاعراً مقدماً عند بنى أمية ، مادحاً لهم .
(طبقات فحول الشعراء : ٣٢٤ ، ٥٥١ ؛ الأغانى : ٩-٣٠٧) .

(٥) البيت فى النبات لأبى حنيفة : ١-١٠٥ وفيه : الصيف بدل الشمس ، وفى اللسان (سكر) : الشمس . وأغلاط الضعفاء من الفقهاء لابن برى : ورقة ٥ - ب .

(٦) هذا النسب نقله الزبيدى فى تاج العروس (مرو) ونسبه لأبى بكر الزبيدى .

من عمل خُراسان . وأنشدنا أبو على لبعض الأعراب (١) :

وثَوْبَيْنِ مَرْوِيَّيْنِ فى كل شَتْوَةٍ
فقُلْتُ الزِنا خيرٌ من الجَدْبِ والقَشْرِ (٢)

● ويقولون : نافَقُ القميص ، ويجمعونه : نَوافق .

قال محمد : والصواب : نَيْفَق . وكذلك نَيْفَق السراويل ، والجمع : نيافق . وحكى عن بعضهم أنه قال لرجل قطع له سراويل : « وَسِّعْ منفَقَها ، وخَدِّل مُسوَّقَها (٣) ، وأحكِمْ مُنطَّقَها (٤) » .

وعامة المشرق يقولون : نِيفَق (٥) .

● ويقولون لجماعة الشقة : شِقَق .

قال محمد : والصواب : شِقاق ، وشُقَق . وكذلك كل ما كان على فُعلة مضموم الأول ، فجمعه [١٧ — ب] يأتى على فُعَل قياساً مُطَّرِداً . وربما جاء على فِعال نحو : بُرْمة وبُرَم وبِرام . وجُمَّة وجُمَم وجِمام . وكذلك قُبَّة وقُبَب وقِباب . والعامة تقول : قِبَب وهو خطأ(٦) .

فأما شِقَق بالكسر فجمع شِقَة ، وهو ما شُق من لوح أو قِرْن(٧) أو غيرهما ، وهو من باب فِعْلة وفِعَل .

---

(١) الأعرابى من بنى ضبة ، وكان قد قدم البصرة فخطب امرأة من قوم فشطوا عليه فى المهر فقال :

خطبت فقالوا هات عشرين بكرة ودرعاً وجلباباً فهذا هو المهر
وثوبين ....

(٢) البيت والخبر فى الأمالى : ١-٢٨٣ وفى الأصل : سهوه .. حتى من الحرب والقصر .

(٣) فى الأصل : وعدل سوقيها .

(٤) هذا شاهد على أن المنفق هو النيفق ، والخبر فى الأساس ٢-٤٦٧ وتاج العروس : (نفق)

(٥) أدب الكاتب : ٣٠٠ .

(٦) هنا كرر الناسخ اثنتى عشرة كلمة مما سبق : من قوله : عن بعضهم أنه قال ...

(٧) القرن : جعبة من جلود تشق ثم تخرز .

● ويقولون للوعاء الذى يحمل المسافر فيه متاعه ، من سكّين وغيره : كَيْف .

قال محمد : والصواب : كِنْف . بالنون ، لأنه يكنف ما فيه ، ومنه حديث عمر — رضى الله عنه — أنه قال فى ابن مسعود — رحمه الله : « كُنَيْفٌ مُليء عِلْما » (١) والكُنَيف تصغير كِنْف . يعنى أ [نه] جمع فنوناً من العلم ، كما يجمع الكِنْف ضروباً من الآلة . ويقال للكِنْف أيضاً : قَلْع . وفى بعض الأمثال : « شَحْمَتِى فى قَلْعى » (٢) .

ويقال للحظيرة التى تجمع الإبل وتكنُفها : كَنِيف . وأنشدنا أبو علىّ لبعض الرُّجّاز :

مَحَلُّها إن عَكَفَ الشَّفِيفُ (٣)

الزَّرْبُ والعُنَّة والكَنِيفُ (٤)

[والكَنِيف] (٥) أيضاً : التُّرْس فى لغة هُذَيل ؛ لأنه يكنُف صاحبه ويستُره ، وفى الحديث : « أن أبا بكر — رضى الله عنه — أشرفَ من كَنِيفٍ » (٦) أى ساتر .

● ويقولون لضرب من الكمْأة : فِقَاع .

قال محمد : والصواب : [الفَقْع] (٧) . وروى يعقوب : فِقْع

---

(١) النهاية : ٤–٣٥ ، والحيوان : ١–٢٣٦ (ط ثانية) وفى تصحيح التصحيف : ٢٦٧ حشى .

(٢) مجمع الأمثال : ١–٣٧٨ وفيه : أى زادى فى وعائى .

(٣) الشفيف : البرد . والزرب والعنة والكنيف : حظائر للإبل .

(٤) الرجز فى الأمالى : ١–١٧٤ غير منسوب . وفى السمط : ١–٤٣٣ والجمهرة : ١–٣٥٤ ونسب لسلمة بن الأكوع .

(٥) من الصحاح : كنف .

(٦) النهاية : ٤–٣٦ .

(٧) من الصحاح : فقع .

بالكسر (١) . وجمع الفَقْع : فَقْعة . ويقال لها : الفُطْر أيضا .

وقال أبو حنيفة الأصبهانى : إن ما ينبت منها فى أصول الزيتون قليل ، والفَقْعة هى البيض منها ، فيما ذكر أبو زيد (٢) .

وقال أبو عبيدة : الفَقْع : كَمْأة بيض يضرب بها المثل فى الذل . قال جرير :

ولقد تركتُ مُجاشعا وكأنهم
فَقْع بمَدْرَجة الخميسِ الجحْفَل (٣)

وقال الأحمر : والكمأة (٤) إلى الغُبْرَ [ة] والسواد . والجبْأة إلى الحمرة . والفَقْعَة إلى البياض . واحدها : كَمْء ، وجَبْء ، وفَقْع . وأنشد بعضهم :

ومن جَنى الأرض ما تأتى الرعاء (٥) [به]
من ابن أوْبَرَ والمُغْرود والفِقَعَه (٦)

والمُغْرود وابن أوبر جنسان منها . يقال : مُغرود ومغاريد . وغِرْد وغِرَدة (٧) ، وغَرْد . والجمع [منهما] (٨) : غِراد .

● ويقولون : مِبتاع ومِحتال ، بكسر [١٨ — أ] أوّليهما ، يحسبونهما على مِفْعال .

---

(١) إصلاح المنطق : ٣٠

(٢) فى الصحاح (فقع) : قال أبو عبيد : وهى البيضاء الرخوة .

(٣) شرح ديوان جرير : ٤٤٥ .

(٤) فى الأصل : والكة .

(٥) فى الأصل : الرعية . وبها لا يستقيم الوزن . والصواب من اللسان والتاج .

(٦) اللسان والتاج (فقع) وفيهما : وأنشد أبو حنيفة .

(٧) مثل قرد وقردة .

(٨) أى من غرد وغرد (مثل ذئب وكلب) وفى الصحاح (غرد) : مثل كلاب وذئاب .

قال محمد : والصواب : مُبتاع و مُحتال ، بضم أوّليهما ، لأنهما على زنة : مُفتَعَل من ابتاع ، واحتال . وليس بين الفاعل والمفعول من هذا النحو فرق ، تقول : ابتاع الرجلُ الشيءَ ، فالرجل مُبتاع والشيء مُبتاع أيضا . وذلك لما حدث من انقلاب الياء والواو إلى الألف. ولو كان مبتاع وأخواتها مِفعالاً — كما حسبوا — لقالوا : مِبياع و مِحوال ولم يكن للتاء ها هنا موضع .

● ويقولون : فلان مُطواع ، للذى شأنه الطَّوْع ، و يُسمّون به ، [ويقولون] للمسمَّى كذلك (١) .

قال محمد : والصواب : مِطْواع ، بكسر أوله ، على مثال : مِفْعال . وليس فى الكلام على مثال : مُفعال ، بضم الميم . يقال ، رجل مِطواع و مِطْواعة . قال المتنخّل الهذلى (٢) .

إذا سُدّته سُدت مِطواعةً
وَمهما وكلتَ إليه كفاه (٣)

● ويقولون لما انعقد من العسل والسكّر بالرُّبّ : حَلوة .

قال محمد . والصواب : حَلواء [و حَلْوى (٤)] بالمد [والقصر] وهو اسم لكل ما يؤكل من الطعام حُلواً .

والعامة لاتعنى به إلا الناطف (٥) خاصة . وقد يستعار لغير مأكول . وقال الكميت :

---

(١) أى مطواع (بضم الميم) .

(٢) هو مالك بن عويمر ، أحد بنى لحيان من هذيل ، شاعر جاهلى (معجم الشعراء: ٢٥٧)

(٣) البيت فى ديوان الهذليين : ٢-٣٠ .

(٤) من تصحيح التصحيف : ١٣٧ .

(٥) الناطف : ضرب من الحلوى يصنع من اللوز والجوز والفستق ، ويسمى القبيط .

تَمَنَّ [على] الأعدا بِحَلْوائكم [لهم]
نحن إليكم كالموهَّة العُجُل (١)

العُجُل : جمع عَجول وهى العليل لولدها . وفى الخبر « أن القاضى ابن شُبرمة (٢) كان ابنه [عاتبه] على إتيان السلطان ، [فـ] قال يابنى : إن أباك أكل من حلْوائهم ، فحطَّ فى أهوائهم (٣) » يريد : أصاب من دنياهم .

● ويقولون للشجر الذى يعصر منه الزفت : صُنُوبَر .

قال محمد : والصواب : صَنَوْبَر على مثال : فَعَوْلَل ، مثل : قَدَوْكس ، وسَرَوْمط . ويسمى حَبُّه : لَوْز الصَّنَوْبر . [قال الشاعر (٤)]:

كأنَّ بِذِفْراها مناديلَ قارَفَتْ
أكُفَّ رجالٍ يَعصِرون الصَّنَوْبرا (٥)

وقال آخر .

بِتُّ أُصيح من ذِفراه زِفتٌ يَعصَرُ
كأنه إذا جرى صَنَوْبرُ

---

(١) لم أعثر على هذا البيت .
(٢) هو عبد الله بن شبرمة الضبى الكوفى ، قاضى الكوفة ، كان فقيهاً وشاعراً توفى ١٤٤ هـ . (خلاصة تذهيب الكمال : ١٧٠) .
(٣) الخبر فى تثقيف اللسان : ١٨٩ .
(٤) هو الشماخ بن ضرار .
(٥) البيت فى ديوانه : ٢٩ ، والجمهرة : ١-٢٦٠ ، واللسان (قطر) وفيه : فارقت والمعرب : ٢١٢ وقد بين فى اللسان الشاهد فى هذا البيت . فقال : وقال أبو حنيفة : زعم بعض من ينظر فى كلام العرب أن القطران هو عصير ثمر الصنوبر وأن الصنوبر إنما هو اسم لوزة ذاك ، وأن شجرته به سميت صنوبراً ، وسمع قول الشماخ فى وصف ناقته وقد رشحت ذفراها ، فشبه ذفراها لما رشحت فاسودت بمناديل عصارة الصنوبر فظن أن ثمره يعصر .

● ويقولون للعظم المشرف على الصدر : تَركَوة .

قال محمد : والصواب : تَرقُوة ، والجمع التَّراقى ، بالتخفيف . وهذا البناء مما يلزمه الهاء فى آخره ،(١) كلزومها : ثَنْدُوة وَعُنْصُوة .

● ويقولون لموقف الدابة : صَبْل ، ويجمعونه على : صُبول .

قال محمد : والصواب : إصْطَبل . وهو من كلام اهل الشام ، وجمعه [١٨ - ب] [أصاطِب (٢)] وزعم أبو العباس المبرِّد أن الهمزة أصلية ، وقال : « إن الهمزة إذا كانت خامسة فصاعداً فحكمها أن تكون أصلاً إلا فى باب : اشهيباب [وإكرام (٣)] ونحوهما » . وقال : « إنما يُقضى عليها بالزيادة إذا كانت أولا رابعة . وتصغير إصطَبل على نحو جمعه : أُصَيطب » . وقال بعض اللغويين (٤) : جمع إصطبل : صَطابل وتصغيره : صُطَيْبِل . وقال : أحذف الهمزة كما أحذفها من إبراهيم وإسماعيل إذا جمعت أو صغرت . والحجة فى [حذفها (٥)] أنها ، وإن أتت [غير] (٦) زائدة هنا ، فهى من حروف الزوائد . ألا ترى أن بعضهم يصغر فَرَزْدَقاً وشَمَرْدَلاً على : فُرَيْزِق ، وشُمَيْرِل ، ويجمعه [كما] على ذلك ، لأن الدال قريبة المخرج من التاء (٧) ، والتاء من حروف الزوائد ، والهمزة فى : إصطبل أجدر بالحذف من الدال فى : شمردل »

---

(١) كتاب الأبنية للمؤلف : ٢٥ .

(٢) من تصحيح التصحيف : ٢٠٦ .

(٣) المصدر نفسه .

(٤) فى تصحيح التصحيف : النحويين .

(٥) من المصدر السابق .

(٦) من المصدر السابق .

(٧) الدال والتاء كلاهما صوت شديد ، ومخرجهما عند التقاء طرف اللسان بأصول الثنايا ، ولا فرق بينهما إلا فى أن الدال صوت مجهور نظيره المهموس هو التاء .

(الأصوات اللغوية للدكتور إبراهيم أنيس : ٤٩ - ٥١) .

قال محمد : والقول الأول أحب إليّ ، لأن القياس أن يأخذ التصغير والجمع حقهما ثم يرتدعان(١) ، فيحذف ما بعد الحرف الذى ارتدعا عنده، بل لايجوز غيره عندسيبويه (٢) ، لأنه لايجوز عنده أن يحذف من الحماسى إلا آخره . وإن كان الرابع من الحروف التى تشبه الزوائد ولم يكن زائداً جاز حذفه ، مثل النون فى : خَدَرْنَق ، والدال فى : فَرَزْدَق ، ولا يجوز عنده حذف الثالث ألبتة ، مثل الميم [فى] حَجَمْرَش . وحجته فى ذلك أنه لايستنكر أن يكون بعد الثالث حرف ينتهى إليه فى التصغير كما كان ذلك فى : جُعَيْفِر ، وإنما استجاز أن يحذف الحرف الذى وقف التصغير عنده ، وهو الرابع ، إذا أشبه حروف الزوائد . فهمزة (٣) إصطبل أحرى ألاّ تحذف ، إذ (٤) كانت أوّلاً . وإنما حذفت همزة إبراهيم وإسماعيل(٥) لأنهما جاءا على همزة اشهيباب(٦) . وهما أعجميان . فضارعت [ألفهما] الألف الثانية [فى] اشهيباب . وإصطبل على مثال : جردَحل ، لازيادة فيه.

● ويقولون للحديدة التى يُفلَح بها الأرض : سَكّة ، فيفتحون .

قال محمد : والصواب : سِكّة . وجمعها : سِكَك . وكذلك السِكّة من النَّخل ، وهى الطريقة المُصْطَفّة [١٩ ـ أ] منه ، والسِكّة إحدى سِكَك المدينة . وهى أيضاً : الدُّور المصطفّة فى الأزقّة . والسِكة أيضاً التى يضرب عليها الدراهم ، وجمعها : سِكَك .

---

(١) فى الأصل : يدعان وما أثبتناه من تصحيح التصحيف .

(٢) كتابه : ٢–١٠٦ .

(٣) فى الأصل : بهمزة .

(٤) فى الأصل : إذا .

(٥) فى شرح الأشمونى : ٤–١٢٦ : قال الخليل وسيبويه : براهيم وسماعيل بحذف الهمزة . وعلى مذهب المبرد : أباريه وأساميع إذ يرى أن الهمزة أصلية .

(٦) فى كتاب سيبويه : ٢–١١٤ فى تحقير اشهيباب : وإذا حقرت اشهيباب حذفت الألف ، فكأنه بقى : شهيباب ثم حذفت الياء التى بعد الهاء ، كما تكتب حاذفها فى التكثير إذا جمعت فكأنك حقرت شهباب .

[والعوام يفتحون ذلك كله] والصواب : كسره [كله] (١) .

● ويقولون للسّيف : صِمْصامة ، وصِمْصام ، فيكسرون .

قال محمد : والصواب : صَمْصامة ، وصَمْصام ، بالفتح .

وقد تقدم قولنا : [إن] ما كان من المضاعف الرباعيّ على هذا المثال لا يجيء إلا مفتوح الأول (٢)، إلا أن يكون مصدراً فيكسر ، نحو : القِلقال والزِلزال(٣). وأهل الكوفة يعدُّون ماجاء من نحو هذا ثلاثياً، ويشتقون منه، ويذهبون [إلى] أن صمصامة من : صَمَم ، ولكنهم كرهوا اجتماع الأمثال ففرقوا بينهما بحرف مثل الأول . وكذلك : كَفْكَفْت ، وصَلْصَلْت ، وحَلْحَلْت ، والبصريون يعدون هذا كله رباعيا (٤) .

وقول الكوفيين [أولى] عندى ، لأن الاشتقاق يصحبه ، والقياس تسيبٌ به .

● ويقولون : ضَرّ ونَفع ، فيضمون .

قال محمد : والصواب : ضَرٌّ ، بالفتح ، يقال : ضَرَّه يضُرُّه ضَرًّا وضارَه يَضِيرُه ضَيْراً . ويقال : لا ضَرَرَ عليك، ولا ضارُورة ولا تَضِرَّة .

أما الضُرُّ فهو السُقْم ، قال الله ـ عز وجل ـ : (وإنْ يَمْسَسْكَ الله بِضُرٍّ فلا كاشفَ له إلاّ هُوَ (٥)) .

---

(١) من تصحيح التصحيف : ١٨٧ .
(٢) عند كلامه على الخلخال فيما سبق ص : ١١١ .
(٣) إصلاح المنطق : ٢٢١ .
(٤) الإنصاف فى مسائل الخلاف : ٣٢٩ (ط . ليدن) .
(٥) الأنعام : ١٧ .

● ويقولون للحديدة التي يستعملها الذين يدقّون اللحم : [مَشْحَذة(١)]

[قال محمد :] والصواب : مِسْحَتة ، بالتاء ، يقال : سَحَتُّ الشيء أسحته ، إذا استأصلته . قال الله - عزوجل - : (فَيُسْحِتَكُم بعذابٍ (٢)) وفيه لغة أخرى ، يقال : أسحته يُسحته . قال الفرزدق :

وعضُّ زمانٍ يا ابنَ مَرْوانَ لم يَدَعْ
من المال إلا مُسْحَتاً أو مُجَلَّفُ (٣)

● ويقولون : جاء القوم مَعَدا فلان .

قال محمد : والصواب : ما عدا فلاناً . وعدا وخلا فعلان (٤) يستثنى بهما ، تقول : جاءوني عدا زيداً ، وخلا أباك . وتدخل عليهما ما فتقول : ما عدا زيداً ، وما خلا أباك .

● ويقولون : بناء مُتَدَعْدِع ، وقد تدعدع [البناء] .

قال محمد : والمعروف من كلامهم : تذعذَع البناء . بالذال المعجمة وبناء مُتَذَعْذِع . قال رؤبة :

---

(١) من تصحيح التصحيف : ٢٨٧ وضبطها الصفدى بقوله : يريد أنهم يقولونه بالشين والذال المعجمتين .

(٢) سورة طه : ٦١ .

(٣) البيت فى ديوانه : ٥٥٦ : أو مجرف ومثله فى طبقات فحول الشعراء : ١٩ وقبله :

إليك أمير المؤمنين رمت بنا ... هموم المنى والهوجل المتعسف

وفى جمهرة أشعار العرب : ٣٢٧ ، واللسان والصحاح (جلف - سحت) ، وشرح المفضليات للأنبارى : ٣٩٥ ، والاشتقاق : ٥٠٩ وفيها كلها : إلا مسحتا أو مجلف . وفى الخصائص : ١-٩٩ : مسحت ، بالرفع ، وهو رواية على أن معنى لم يدع أى لم يتقار (اللسان : سحت) والبيت أيضاً فى التنبيهات على أغاليط الرواة : ورقة ١٢ وفيه الروايتان بالرفع والنصب ، والإبدال لأبى الطيب : ٢-٧٠ كرواية الزبيدى . وضبطه : وعض زمان (فعل وفاعل) .

(٤) فى تصحيح التصحيف : ٢٩١ حرفان .

بادت وأمسى خيْمُها تَذَعْذَعا (١)

أى متفرقاً ، قد فرقته الريح .

ويقال : [١٩ ـ ب] دَعْدَعت الكأس ، إذا ملأتها . قال لبيد :

[فدعْدَعا سُرَّةَ الرِّكاء] كما

دَعْدَعَ ساقِى الأعاجِمِ الغَرْبا (٢)

وقد يجمل الاشتقاق أن تقول : يُذَعْذَع البناء ، أى يُدفع . من : دعذعت ، إذا دفعت (٣) .

● ويقولون للظَّرف الذى يُقلَى فيه الحَبّ وغيره : مِقلاة .

قال محمد : والصواب : مِقْلىٌ بلا هاء . تقول : قلوت الحَب فى المِقْلى أقلوه قَلْواً [وقَلَيت (٤)] أيضاً لغة ضعيفة ، وقد تَقَلَّى الحَبُّ فهو مُتَقَلٍّ .

وحدّثنا أحمد بن سعيد ، قال : حدّثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله البصرى المِهرانىّ (٥) ، قال : أخبرنا يزيد بن محمد بن المُهَلَّبِىّ (٦) ،

---

(١) ديوان رؤبة : ورقة ٥٨ ـ أ من قصيدة أولها :

هاجت ومثلى نوله أن يربعا

حمامة هاجت حماما سجعا

وفى تاج العروس : ذعلع .

(٢) فى الأصل : العدبا والبيت فى شرح ديوان لبيد : ٣٢ وقبله :

لاقى البدى الكلاب فاعتلجا موج أتيهما لمن غلبـــا

(البدى والكلاب : واديان ، والركاء : موضع . والغرب : القدح) .

والبيت أيضاً فى اللسان والصحاح والتاج (دعع ، غرب) والمحكم : ١-٢٩ . والمخصص : ١٠-١٣ ، وتهذيب الألفاظ : ٢٢٠ ، ٥٢٩ ، والجمهرة : ١-٧٤ .

(٣) وبمعنى الدفع : دعدع بالدال أيضاً .

(٤) من تصحيح التصحيف : ٢٩٣ .

(٥) أبو الحسن محمد بن عبد الله بن سعيد بن عمر بن مهران البصرى .

(طبقات النحويين واللغويين : ٣٢ ، ١٨٧) .

(٦) يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن المهلب بن أبى صفرة ، بصرى ، شاعر محسن من شعراء الدولة الهاشمية (الفهرست : ١٠٩ ، سمط اللآلىء : ٨٣٩) .

قال : حدثنا العتبيّ ، قال : قيل لبعض الأعراب : « إن من أجود أشعارِكم ما كان فى المرانى . قال : إنما نقولها وقلوبنا ثَقلَى » (١) .

● ويقولون : شُورة العروس والبيت .

قال محمد : والصواب : شَوار . والشَّوار : متاع البيت . وقال أبو نصر : شَوَار الرَّحلُ وشارُته : هيئته. ورجل شَيِّر : حَسَن الشّارَة وصيِّر : حسن الصورة .وقال يعقوب : يقال : فلان حَسَن الشُّورة والشارة ، إذا كان حسن الهيئة . والشَّوار : فرْج [المرأة و] الرجل . ويقال : أبدى الله شَواره ، ويقال : شوَّر الرجلُ إذا استحيا ، كأن شَواره بدا .

والشَّوار أيضاً : متاع الرَّحْل . قال زهير :

مُقْوَرَّةٌ تتبارى لا شَوار لها

إلاّ القُطُوعُ على الأكوار والوُرُكُ (٢)

● ويقولون : الأَيل ، بفتح أوله .

قال محمد : والصواب : أُيَّل (٣) ، وفيه لغات ، يقال : هو الأُيَّل [والإيِّل] وقال يعقوب : بعض العرب يقول : الإجَّل ، فيبدل الياء جيماً . وأنشدنا أبو على :

كأنَّ فى أذنابهن الشُّوَّل

من عَبس الصَّيْف قرونَ الإجَّل (٤)

---

(١) النص فى البيان والتبيين : ٢–٣٢٠ ، ما بال المرانى أجود أشعاركم ؟ ... قال : لأننا نقول وأكبادنا تحترق .

(٢) البيت فى شرح الديوان : ١٦٨ ، وفى اللسان والصحاح : (جوز – شور) : على الأجواز .

(٣) فى الأصل : أيله ، والأيل : الوعل .

(٤) الرجز لأبى النجم ، كما فى ديوانه (فى الطرائف الأدبية : ٦٣) وروايته : الأيل . والأمالى : ٢–٧٨ : الأجل ، والسمط : ٢–٧١٢ (ونسب لأبى النجم) ؛ وفى إصلاح المنطق : ٨٣ والاشتقاق : ٤٤ ، ٤٣١ ، واللسان (عبس) : الأيل . وفى الصحاح (أجل) : وأنشد ابن الأعرابى : ... الإجل

وجمعه : أيائل ، مهموز كجمع سَيِّد . وزنة أُبَّل : فُعَّل . والهمزة فيه أصلٌ ، لأنه ليس فى الكلام أُفْعَل [اسما] ولا صفة .

● ويقولون للسُّكَّر : طَبَرْز .

قال محمد : والصواب : طَبَرْزَل [باللام] . قال أبو على : طَبَرْزَل وطَبَرْزَن ، باللام والنون (١) . وقال أبو حاتم : هو الطَّبَرْزَذ [بالذال المعجمة (٢) .

● ويقولون : فلان شديد الغِيرَة على أهله .

[٢٠ ــ أ] قال أبو بكر : والصواب : الغَيْرَة بالفتح ، يقال : غار الرجل يغار غَيْرَة (٣) وغاراً . وقال اللِّحيانى : فلان شديد الغَيْرَة على أهله ، ورجل غَيُور من قوم غُيُور ، وامرأة غَيْرَى من نسوة غَيَارَى . وأنشد ،

ضرائر حِرْمِىٍّ تفاحش غارُها (٤)

● ويقولون للذى يُلاط به البهوت : جِبْس .

قال محمد : والصواب : جِصّ وجَصّ (٥) ، هكذا أخبرنى أبو على

---

(١) الأمالى : ٢–٤٣ .

(٢) اللغات الثلاث فى الصحاح (طبرزذ) عن الأصمعى .

(٣) فى الأصل : عليه بدل : غيرة .

(٤) لأبى ذؤيب الهذلى ، وصدره :

لهن نشيج بالنشيل كأنه

والبيت فى ديوان الهذليين : ١–٢٧ ، وشرح أشعار الهذليين للسكرى : ٧٩ ؛ وأدب الكاتب : ٤٢٨ ، واللسان والصحاح : (غير) ، والمنجد للكراع : ورقة ٢١ ، وتثقيف اللسان لابن مكى : ٢٢٠ .

(٥) فى المزهر : ١–٢٧٣ عن ابن درستويه أن الجص معرب والأفصح القص ، وهو لغة أهل الحجاز .

ويقال أيضاً : قَصَّة ، وشِيد . وفى الحديث « أنه [صلى الله عليه وسلم] نهى عن تقصيص المقابر (١) » أى تبييضها بالقَصَّة . والجَصَّاص والقَصَّاص سواء . وقد جَصَّص بيته وقَصَّصه ، إذا شَيَّده بالجِصّ . قال الفرزدق :

وجَوْنٍ عليه الجِصُّ فيه مريضة
تَطَلَّعُ منها (٢) النفسُ والموتُ حاضِرُه(٣)

فأما الجِبس فالرجل الضعيف الدنىء . وأنشد أبو على :

إذا أنا لم أمدح على الخيرِ أهلَه
ولم أذمم الجِبسَ الدَّنِىءَ المذمَّما (٤)

● ويقولون للذى يُلاط به البيوت أيضاً : جِير .

قال محمد : والصواب : جَيَّار ، على مثال : فَعَّال ، وهو الصَّاروج أيضاً (٥) .

---

(١) فى الأصل : البناء ، وفى النهاية : ٣-٢٥٨ : نهى صلى الله عليه وسلم عن تقصير القبور .

(٢) فى الأصل : فيه . والموت حاصل ، تحريف لأن القافية رائية ، والضمير عائد إلى المريضة أى تطلع من أجلها كما قال ابن برى فى اللسان .

(٣) البيت فى الديوان : ١-٢٥٨ ، والأمالى : ١-٩ ، والأضداد للسجستانى : ٩٢ ، واللسان (جون) .

(٤) البيت فى الأمالى عن أبى العالية الرياحى : ٢-١٥٩ وفيها : أشكر بدل أمدح . وبعده :

ففيم عرفت الخير والشر باسمه وشق لى الله المسامع والفما

وفى أمالى المرتضى (غرر الفوائد) : ١-٢٩٩ مع اختلاف الشطر الأول ، فهو فيها :

إذا أنا بالمعروف لم أثن دائبا .....
ففيم ....

(٥) المدخل : ١٢ - ب (نسخة ٤٦) .

● ويقولون فى النداء : أىّ فلانُ ، فيشدّدون ، حتى قال بعض شعرائهم :

مُتْ فقِيلك المَماتُ أىُّ مُماتُ

قال محمد : والصواب : أىْ فلانُ ، بالتخفيف .

والعرب تنادى الاسم غير المندوب(١) بخمسة أحرف ، يقولون : يا زيدُ ، وأىْ زيدُ وأزيدُ ، وآزيدُ . فإن كان مترخيماً (٢) قالوا : أيا زيدُ ، وهَيا زيدُ . وينادون المندوب : وازيدُ .

وقال أبو على [عن] ابن الأنبارى (٣) ، عن الفراء قال : العرب تنادى على تسع لغات ، يقولون : ياربّ ، وهيا ربّ ، وأربّ ، وآربّ وأىْ ربّ ، وآى ربّ ، وأياربّ ، ووارَبّ ، وربّ (٤) .

● ويقولون : جَزَّة [صوف (٥)] فيفتحون الجيم .

قال محمد : والصواب : جِزَّة ، والجمع : جِزَز . [ويقال] للرجل المُسْبِل (٦) : كأنه عاضٌّ على جِزَّة . وفيه لغة أخرى ، يقال : جَزيزة صوف ، وجمعها : جزائز . قال الشماخ :

عليها الدُّجى (٧) مُستنشآتٍ كأنّها
هوادجُ مشدودٌ [٢٠ ـ ب] عليها الجزائزُ (٨)

---

(١) فى الأصل : المندوف .

(٢) فى الأصل : مترا جا .

(٣) فى الأصل : أبو على الأنصارى .

(٤) فى كتاب سيبويه : ١-٣٢٥ : الاسم غير المندوب ينبه بخمسة أشياء : يا ، أيا ، هيا ، أى ، الألف (الهمزة) والندبة يلزمها يا ، وا .

(٥) من تصحيح التصحيف : ١٢٥ .

(٦) ذو الشارب الضخم : والسبلة الشارب .

(٧) الدجى هنا جمع دجية أى الصوف الأحمر .

(٨) فى الأصل : الحرار . والبيت فى الديوان : ٤٥ ، وجمهرة أشعار العرب : ٣٠٨ ، واللسان (دجا) : المستنشآت ..... الجزاجز (واحدها جزجزة) وفى اللسان (نشأ) مستنشآت ... الجزاجز .

● ويقولون عند الاستعجال . هَيَا ، وربما قالوا : أيَّا .

قال محمد : والصواب : هِيَّا ، بالكسر . قال الراجز (١) :

وقد دنا الليل فهيَّا هِيَّا (٢)

وأكثر ما يستعمله العرب فى استحثاث(٣) الإبل . قال الشَّماخ :

ذاك مما لقِينَ فى دَلَج الليـ

ـل وقولِ الحُداة بالليل : هِيَا (٤)

● ويقولون : ثوب أخضر مَشْرَب ، بالفتح .

قال محمد : والصواب : مُشْرِب ، كأنه أُشرِب هذا اللون . وتُولَع به العامة فلا توقعه إلاَّ على الخُضرة (٥) خاصة . وهو جائز فى سائر الألوان ، تقول : أشرِبَ لونَ كذا أو شُرِّبَه (٦) . قال لبيد :

بذى بَهجةٍ كَنَّ المَقَانِبُ صَوْبَهُ

وزيَّنه أطرافُ نبتٍ مُشَرَّبِ (٧)

---

(١) هو ابن ميادة .

(٢) اللسان (هيا) و(جلد) وضبط : هيا هيا (بالفتح) وفى الصحاح (جلذ) قال ابن ميادة : لتقربن قربا جلذيا . وتكلمته فى الهامش .

(٣) فى الأصل : استنحاب .

(٤) لم أجد هذا البيت فى ديوان الشماخ ونسب مع أربعة أبيات قبله أولها :

بينما نحن من بلاكث فالقا ع سراعا والعيس تهوى هويا

إلى عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة (الحماسة : ٢-٦٨) أو المسور بن مخرمة ، (العقد الفريد : ٧-٥١) أو شاعر من ولد عبد الرحمن بن عوف (ذم الهوى : ٥١١) وراجع تقويم اللسان (بتحقيقنا) : ٢٠٣ .

(٥) فى تصحيح التصحيف : ٢٨٨ : فلا يقولونه إلا على الأخضر .

(٦) فى الأصل : اشتر لون كذا أو شريته .

(٧) البيت فى الديوان : ١١ وفى شرحه رواية أخرى : ألوان نور مشرب ، ومشرب هنا أريد بها أنه أشرب ألوانا من الزهر ، حمرة وصفرة وخضرة وبياضاً . وقيل مشرب أى ريان من الماء . والمقانب : جماعات الخيل ، وقبل الشاهد :

أربت عليهـا كل وطفاء جونة هتوف متى ينزف لها الوبل تسكب

● ويقولون : ثوب أخضر مَسَنَّى (١) :

قال محمد : والصواب : مِسَنِّيٌّ ، منسوب إلى المِسَنِّ الذى يُشحذ(٢) عليه الحديد. وذلك أن الثوب أشبع الخُضرةَ حتى صار فى لون [المِسَنِّ(٣)] وهو إلى السواد . وإذا اشتدت الخُضرة شاكلت(٤) السواد . ولذلك قال امرؤ القيس (٥) :

ويأكلنَ بُهمَى جَعْدةً حَبَشيَّةً (٦)

ويشربنَ بردَ الماءِ فى السَّبَرَات(٧)

● ويقولون للذى يُحدِث عند عِشْيان أهله : عُذْيُوط .

قال محمد : والصواب : عِذْيَوْط على مثال : فِعْيَوْل ، مثل : كِدْيَون وحِرْذَوْن (٨) . ولا يعلم فى الكلام بناء (٩) على مثال فُعْيُول اسما ولا صفة (١٠) .

---

(١) هذا التصويب نقله صاحب الجمانة : ١٣ عن الزبيدى وقال : بضم الميم والصواب بكسر الميم . وخطؤهم هنا مبنى على خطئهم فى المسن الذى يشحذ عليه حيث يقولون فيه : مسن (بضم الميم) .

(٢) من تصحيح التصحيف : ٢٨٧ وفى الأصل : يستجير .

(٣) من المصدر السابق .

(٤) فى الأصل : فاساكت .

(٥) فى الأصل : امرىء .

(٦) فى اللسان (حبش) روضة حبشية : خضراء تقرب إلى السواد وهنا موضع الاستشهاد بهذا البيت ، على أن الخضرة إذا اشتدت قاربت السواد .

(٧) البيت فى ديوان امرىء القيس : ٨ ، والاشتقاق : ١١٢ ، وفى النبات : ١-٥٥ : غضة بدل جعدة ونسبه أبو حنيفة للحطيئة . وبيت الحطيئة مختلف عن هذا البيت فهو :

عظام مقيل الهـام غلب رقابها ... يباكرن برد الماء فى السبرات

(اللسان : سبر) .

(٨) فى الأصل : كدون وخروف . والصواب من كتاب الأبنية للمؤلف : ٢٠ ، والكديون : دقاق التراب عليه دردرى الزيت تجلى به الدروع ، والحرذون دويبة ، وقيل : ذكر الضب .

(٩) فى تصحيح التصحيف : ٢٢٦ ولا نعلم شيئاً .

(١٠) فى تصحيح التصحيف : فى اسم ولا صفة .

● ويقولون : قَرَشِيٌّ ثابت القُرْشة .

قال محمد : والصواب : ثابت القُرَشيَّة . وروى أن سليمان بن عبد الملك — رضى الله عنه — جمع بين ابن شهاب الزُّهْرِيّ (١) وقتادة بن دِعامة السَّدوسى (٢) — رحمهما الله — فتناظرا عنده ، فاستشرف قتادة على الزُّهْرِيِّ ، فلما نهضا قال سليمان : « الزهرىُّ فقيه مليح » فعدُّوا ذلك منه ميلاً مع الزهرىّ ، وقالوا : تعصَّب للقرشية .

● ويقولون : كاغظ ، بالظاء المعجمة .

قال محمد : والصواب : كاغَد ، بالدال غير المعجمة ، [أخبرنا به أبو على (٣)] ولا أدرى (٤) ذلك عن غيره .

● ويقولون : زَجَرَت الناقةُ بجنينها ، إذا رَمَتْ به .

قال محمد : والصواب : زَجَلَتْ به ، إذا رمته [٢١ — أ] لغير تمام ، والزَّجْل : الرمى ، يقال : زجلت الشىء ، إذا قذفت به . قال ذو الرمة :

أرَّيت علها كلُّ هو جاءَ رادةٍ (٥) .

زَجُول بجَوْلانِ الحَصَى حين تَسْحَقُ (٦)

(١) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ، الفقيه ، المحدث ، كان قاضياً فى عهد يزيد بن عبد الملك سمع من سهل بن سعد وأنس بن مالك ، توفى ١٢٤ هـ .
(تهذيب التهذيب : ٩-٤٤٥ ، العبر للذهبى : ١-١٥٨) .

(٢) تابع محدث ، سمع أنس بن مالك وعكرمة ، توفى ١١٧ هـ .
(تهذيب التهذيب : ٨-٣٥١ ، نكت الهميان : ٢٣٠ ، العبر : ١-١٤٦) .

(٣) من تصحيح التصحيف : ٢٦٠ ، والمدخل : ١٠ — ب (نسخة ٤٦) . وفى تثقيف اللسان : ٨٣ قال أبو على القالى : ...

(٤) فى المدخل : ولا أروى .

(٥) فى الأصل : رداة .

(٦) ديوانه : ٣٩١ .

● ويقولون : هذا كتاب قِسْم واتفاق .

قال محمد : والصواب : قَسْم ، يقال : قَسَمت المال بينهم قَسْماً وقِسْمَة . فأما القِسْم ، بالكسر ، فهو الحظ والنصيب ، تقول : كم قِسْمُك من هذه الأرض . وجمع القِسْم : أقسام . وأنشدنا قاسم ابن أصبغ ، قال : أنشدنا ابن قتيبة (١) :

فاليومَ أعذرُهم وأعلمُ أنمَّا

سُبلُ الغَوايةِ والهدَى أقسامُ (٢)

● ويقولون : فى لسانه (٣) رَتَّة . والمتفصحون(٤) يقولون : رَتّة .

قال محمد : والصواب : [رُتَّة] ورَتِتٌ ، ورجل أرَتُّ بيِّن الرُّتَّة ، على مثال : حُمْرة ، من قوم رُتّ . وامرأة رَتّاء . وبه سمِّى : « خَبّاب بن الأرَتّ » (٥) . والرُّتَّة : حُبْسة فى الكلام ، قال العجاج (٦) :

حتّى يَرى البَيِّنَ كالأرتِّ (٧)

---

(١) قائله : عبد الرحمن بن أبى عمار الفقيه العابد فى عهد بنى أمية الملقب بقس من أبيات قالها فى سلامة .

(٢) البيت فى الأغانى : ٨–٣٣٦ ، ٣٣٩ مع ستة أبيات أخرى . وفى نهاية الأرب : ٥–٥٢ وفيهما : الضلالة بدل الغواية .

(٣) فى الأصل : أيابه والصواب من تصحيح التصحيف : ١٦٧ .

(٤) فى تصحيح التصحيف : والمتفصح يقول . وراجع : تثقيف اللسان : ٥٠ .

(٥) خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة ، أسلم قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، توفى عام ٣٧ هـ . (طبقات ابن سعد : ١٦٤) .

(٦) فى مجموع أشعار العرب : ٣–٢٤ : رؤبة .

(٧) الرجز فى قصيدة لرؤبة فى المرجع السابق ، وقبله :

طاطأ من شيطانه المعتى

فصكى عرانين العدا وصتى

حتى .....

وبعده : يعتز صدق صدقه وبهى

وفى تصحيح التصحيف : ١٦٧ : الألسن .

● ويقولون : صوف مُوَضح ، بالضاد

قال محمد : والصواب : مُوذَح ، بالذال ، وقَلَنسُوة مُوذَحة وأصل الوذَح : ما لَزِق بأصواف الغنم من أبعارها وأبوالها ، واحدتها وَذَحة (١) بالذال . وقد وذِحت الشاة توذَح وذَحا . ويقال للوذحة أيضاً : عَتَكَة ، يقال : « ما أبالِيه عَتَكَة (٢) » . قال الأعشى :

فترى الأعداء حولى شُزَّراً
خاضِعى الأعناق أمثالَ الوذَحْ(٣)

وهو المَذَح أيضاً .

فأما الوضَح ، بالضاد ، فالبياض . والوضَح أيضاً : اللَّبن وأنشدنا أبو على لبعض الهذليين (٤) :

عَقُّوا بسهم فلم يَشعُرْ به أحدٌ
ثم استفاءُوا وقالوا: حَبَّذا الوضَحُ (٥)

---

(١) فى الأصل : باذحة .

(٢) واضح من استشهاد الزبيدى على أن الوذحة هى العتكة (أى ما لزق ويبس فى أذناب الشاء من أبعارها وأبوالها) أنه يروى المثل : ما أباليه عتكة بالتاء . والمثل الوارد : ما أباليه عبكة بالباء أى شيئاً (الصحاح ومجمع الأمثال) والعبكة الحبة من السويق . على أن الأزهرى أورد فى التهذيب : ١-٣٢٤ أن من معانى العبكة ما يتعلق بالسقاء من الوضر . وهو قريبه من معنى العتكة ، ولهذا فقد يصح أن تكون رواية الزبيدى عبكة بالباء .

(٣) البيت فى ديوانه : ٢٤٥ : وترى ... وفى اللسان والتاج (وذح) : فترى . كما جاء هنا .

(٤) البيت للمتنخل الهذلى ، كما فى ديوان الهذليين : ٢-٣١ والصحاح (عقا) ، وفى اللسان (وضح) نسب لأبى ذؤيب .

(٥) البيت فى ديوان الهذليين : ٢-٣١ ، الأمالى : ١-٢٤٨ و٢-١٩٤ ، والتنبيه للبكرى : ٨٠ ، واللسان (وضح وعقا) ، والصحاح (عقا) وذكره أيضاً فى (عقق) شاهدا على أن بعضهم أنشد عقوا بضم القاف .

● ويقولون : مسجد (١) اللِيجاجة ، بالكسر .

قال محمد : والصواب : اللَّجَجة ، بالفتح ، يقال . لجَّ فى الأمر يلِجُّ لَجاجاً ولَجاجة . وقد يحتمل أن تكون لِجاجة من : لاججته لجاجاً ولِجاجة مثل : راميته رِماء ورماية . ولم أسمعه . والأول أصح .

● ويقولون : دِفتَر ، بكسر أوله

قال محمد : والصواب : دَفْتَر بالفتح(٢) على مثال : فَعْلَل ، فقد أعلمتك [٢١ – ب] أن فِعْلَلا قليل فى كلامهم (٣) . وإنما أتت(٤) منه حروف يسيرة (٥) . وأكثر ما يأتى الرباعى على : فَعْلَل وفُعْلُل .

● ويقولون لواحد المُصْران : مُصْرانة .

قال محمد : والصواب : مَصير ، ثم يجمع على : مَصران ، مثل : قَضيب وقُضْبان . ثم يجمع المُصران على : مَصارين . قال النابغة يصف ثوراً :

طاوى المَصير كسَيْفِ الصَّيْقَل الفَرِد (٦)

وغلطهم فى مُصْران على نحو ما ذكرناه فى صِبانة ، وذِبَّانة (٧)

● ويقولون لجمع (٨) القفيز : أقفِزَة (٩) .

---

(١) مسجد اللجاجة : هكذا جاء هذا التركيب فى الأصل : والمدخل : ٧٤ وتصحيح التصحيف : ٢٧٠ .

(٢) أجازه ابن هشام اللخمى فى رده على الزبيدى (المدخل : ٤ – أ) .

(٣) راجع ص : ١١٠ فيما سبق .

(٤) فى تصحيح التصحيف : ١٥٦ جاءت .

(٥) فى الأصل : حروف الدفتر يسيرة ، بإقحام كلمة الدفتر .

(٦) صدره : من وحش وجرة موشى أكارعه .

والبيت فى ديوان النابغة : ٢٧ والمعانى الكبير : ٨٣٢ .

(٧) ص : ٤٦ ، ٥٦ من هذا الكتاب .

(٨) فى الأصل : لواحد والصواب من تصحيح التصحيف : ٧٤ .

(٩) الضبط من تصحيح التصحيف : قال الصفدى : قلت : يريد أنهم يفتحون الفاء .

قال محمد : والصواب : أقفزة مثل : كثيب وأكثبة (١) . فأما أفعلة فليس من أبنية الجمع .

● ويقولون : قَطِينة واحد [ة] القطانيّ .

قال محمد : والصواب : قِطْنِيَّة (٢) ، والجمع : قَطَانِيّ ، بالتشديد ، وإن شئت خففت .

● ويقولون : هو مفقوع العين .

قال محمد : والصواب : هو مفقوء [العين] وقد فَقَأْتُ عينه . وقد تَفَقَّأ الرجل شحماً . وقد ذكرنا في صدر كتابنا غلط كاتب من جِلَّة الكُتَّاب في هذا (٣) .

وأهل المشرق يقولون للذي يبيع الشراب المصنوع بالعسل والأبازير : فُقَّاعي . وإنما يريدون معنى التفقُّء ، لأن بائعه إذا نزع صمام الإناء فار الشراب بقوّته ودفع بغِلْيه ، فسمعت له تفقُّؤاً أو صوتاً . ويقال : الفُقّاع شراب يتخذ من الشعير ، ويقال من العسل . وبائعه : فُقّاعيٌّ .

● ويقولون لبعض الدواب : زُرافة .

قال محمد : والصواب : زَرافة ، بالفتح ، وجمعها : زَرافات ، وزَرَافيّ على مثال : فَعالِيّ . وزعم ابن قتيبة(٤) — بلَغه — أن الناقة من نوق الحبُوش يسفدها الضِبْعان ببلد الحبشة ، فتأتي بولد خالَقتُه بين الناقة والضبُع . فإن كان ذكراً سفد البقرة الوحشية (٥) فأتت بالزرافة (٦) .

---

(١) في الأصل : واقفزة ، ثم كرر الناسخ : مثل كثيب وأكثبة .

(٢) القطنية : ما يدخر في البيت من الحبوب .

(٣) راجع صفحة : ٣٧ من هذا التحقيق .

(٤) في كتاب عيون الأخبار : ٢—٧٠ .

(٥) نص ابن قتيبة : فإن كان ولد الناقة ذكراً عرض للمهاة فألقحها زرافة .

(٦) في الحيوان : ٧—٢٤١ تفسير لنشأة الزرافة شبيه بهذا التفسير .

وإنما سميت زَرافة لأنها من جماعة (١) ، والزَّرافة : الجماعة من الناس وغيرهم . قال محمد بن مُناذِر (٢) :

وترى [خلفَه (٣)] زَرافات خيلٍ
جافلاتٍ تعدو بمثل (٤) الأُسودِ (٥)

● ويقولون : دِيكَة وفِيلَة ، لجماعة الديك والفيل .

قال [٢٢ ـ أ] محمد : والصواب : دِيَكه وفِيَلَة . وما كان على فِعْل أنى جمعه كثيراً على فِعَلَة ، نحو : قِرْد وقِرَدَة ، وهِرّ وهِرَرَة ، وكذلك فُعْل أيضاً ، مثل : قُرْط وقِرَطَة ، ودُبّ ودِبَبة .

● ويقولون : عَدَ نَبْس ، فيلحقون النون .

قال محمد : والصواب : عَدَ يَس . وقال أبو حاتم : العَدَ بَس : الأسد ، وكذلك الدَّهْمَس . وقال غيره : العَدَبَّس : الجمل الضخم الشديد . وبه سمى « العَدَبَّس الكِنَانِيُّ » (٦) .

---

(١) فى عيون الأخبار : لأنها جماعة وهى واحدة كأنها جمل وبقرة وضيع .

(٢) كان محمد بن مناذر فقيهاً محدثاً شاعراً لغوياً ، قال عنه ابن المعتز : كان من حذاق المحدثين ومذكوريهم وفحولهم . صحب الخليل وأبا عبيدة ، توفى عام ١٩٨ هـ .
(طبقات فحول الشعراء : ١١٩ ، الأغانى : ١٧–٩ معجم الأدباء : ١٩–٥٥) .

(٣) بياض فى الأصل .

(٤) فى الأصل : كمثل .

(٥) البيت فى الكامل (ط أوربا) : ٧٤٧ وقبله :

كان يجبى إليه ما بين صنعا ٭ فمصر إلى قرى بيرود

وأورد البيت ابن هشام اللخمى فى المدخل : ورقة ١٣ . وأخذ على الزبيدى استشهاده به لأن ابن مناذر مولد ، وقال : إن الحجة قول أبى الغول الطهوى :

قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم ٭ طاروا إليه زرافات ووحدانا

(٦) العدبس الكنانى : أعرابى فصيح ، رويت عنه روايات لغوية مبثوثة فى المعجمات وكتب اللغة ، وذكره ابن النديم فى الفهرست : ٧٠ وفى اللسان (عدبس) ومنه سمى العدبس الأعرابى الكنانى .

● ويقولون : سكرانة : يبنونها على سكران :

قال محمد : والصواب : سَكْرَى وسَكران، مثل : رَيَّا وريَّان.

وذكر يعقوب أن قوماً من بنى أسد يقولون : سكرانة (١) . وذلك ضعيف ردىء . ولبنى أسد لغات يرغب عنها . وقال أبو حاتم : لبنى أسد فى اللغة مناكير لايؤخذ بها . وقال عُمارة بن عَقيل (٢) :امرأة رَيَّانة . أنشدنا أبوعلى :

ومن ليلةٍ قد بتُّها غيرَ آثمٍ
بساجيةِ الحِجْلَيْنِ رَيَّانة القُلْبِ(٣)

وكان أبو حاتم لايثق بعربية «عُمارة» هذا (٤) .

● ويقولون : جُمادِى الأول ، فيكسرون الدال .

قال محمد : والصواب : جُمادَى (٥) [الأولى .]وليس فى الكلام فُعالِى إلا والهاء لازمة له ، نحو : فُراسِية وعُفارِية وصُراحِية .وقال الشاعر (٦) :

---

(١) نص ابن السكيت فى إصلاح المنطق : ٣٥٨ ولغة بنى أسد : سكرانة وملآنة ونحوهما .

(٢) هو عمارة بن عقيل بن بلال بن عطية بن الخطفى اليربوعى ، كنيته : أبوعقيل ، شاعر فصيح ، كان نحاة البصرة يأخذون عنه ، مدح خلفاء بنى العباس ، ت ٢٣٩ هـ (معجم الشعراء : ٨٧ طبقات ابن المعتز : ٣١٦) .

(٣) البيت لعمارة بن عقيل ، وهو فى الأمالى : ٢–٦٠ وقبله :

فيارب يوم قد شربت بمشرب شفيت به غيم الصدى بارد عذب

(٤) من مظهر ذلك ما جاء فى الخصائص : ٣–٢٩٥ من إنكار أبى حاتم على عمارة جمع ريح على أرياح . وقول أبى حاتم : « فعلمت بذلك أنه ممن لا يجب أن يؤخذ عنه » .

(٥) لم يرد فى نسختنا هذه صويب الأول وأنها الأولى ، وقد نقل عنه هذا التصويب ابن هشام اللخمى فى المدخل : ١٤ – أ ، بقوله : والصواب : جمادى الأولى وجمادى الآخرة . ولا يجوز جمادى الأول ولا الآخر .

(٦) هو أحيحة بن الجلاح (كما فى اللسان غضف) وفى الصحاح (عصف) : قال أبو قيس ابن الأسلت الأنصارى . وقد رد عليه ابن برى بأنه لأحيحة .

إذا جُمادى مَنعت قَطْرَها

زانَ جَنابى عَطَنٌ مُغْضِفُ (١)

● ويقولون للآلة التى يمسك بها القَيْن الحديدَ، عند الإبقاد والضرب: كَلْبتان. وكذلك يقولون للتى يقلع بها الأضراس.

قال محمد: والصواب المعروف من كلامهم: الكلاليب، واحدها: كُلاَّب [وكَلُّوب (٢)] قال رؤبة:

بِجَذْبِ كَلُّوبٍ شديدِ المِحْجَنِ (٣)

وقال الراعى (٤):

كأنّه كَوْدَنٌ يُوشَى بكُلاَّبِ (٥)

وقال العجاج، فى الجمع:

شاكِى الكَلاليب إذا أهوى أَظفَرْ (٦)

وقد وضع بعض الشعراء الكَلْب مكان الكلاليب. وأنشد أبو نصر:

[٢٢ ـ ب] وذى أُنُسٍ شَتّى ثلاثٍ رَمَتْ بِهِ

على الماء إحدى اليَعْمَلاتِ العرامِسُ

---

(١) فى اللسان (غضف وعصف) حيث يروى مغضف ومعصف. وهو فى الصحاح (عصف).

(٢) من المدخل: ٨ وتصحيح التصحيف: ٢٦٥.

(٣) ديوان رؤبة: ورقة ٣٩ وروايته: بحبل وقبله:

أربت عقدا فى متين الأمتن

(٤) قيل هو جندل بن الراعى، وفى اللسان: وقيل لأبيه الراعى.

(٥) صدره: جنادف لاحق بالرأس منكبه

وهو فى تهذيب الألفاظ: ٢٤٨ وإصلاح المنطق: ٤٣٣ واللسان والصحاح والتاج: (كلب، وشى).

(٦) ديوانه: ورقة ١١ والإبدال لأبى الطيب: ٢ – ٢٨٣ وفيه اظفر بالظاء غير المعجمة واستشهد به على أن الظاء بدل من الظاء المعجمة.

فأصبح يطوى البيد رَيّانَ بعدما
أطا [ل] به الكَلْبُ السُّرَى وهو ناعسُ(١)

وقوله : وذى أنفُسٍ ، يعنى سقاءً من ثلاثةِ آدمةٍ .

والكَلْب هاهنا : الكُلّاب الذى يعلّق به الرجُل السِّقاء من خلفه قبل أن يملأه .

● ويقولون للزئبق : زَوْق .

قال محمد : والصواب : زاووق ، وهى لغة مدنية ، يقولون . زوّقت البيت ، لأن الزئبق يدخل فى التصاوير وهى [التزاويق] (٢) .

● ويقولون : هو مُنتَن الرائحة (٣) ، بفتح التاء .

قال محمد : والصواب : مُنْتِن [وفيه] لغة أخرى ، يقال : مِنْتِن ، فتكسر الميم لكسرة التاء ، كما قالوا : مِغيرَة ، من أغار ، للكسرة التى تلى الميمين بعد الساكن . وقال أبو عمرو الشيبانى (٤) : من قال مَنُتِن قال : مِنتِن [ومن قال : أنتن قال : مُنْتِن (٥) ،] وتابعه على ذلك ابن قتيبة (٦). قال أبو بكر : وليس لما قالاه وجه فى العربية ، ولا أصل له فى الصواب(٧) .

---

(١) البيتان فى مجالس ثعلب : ٢-٦٣٧ ، وفى اللسان (كلب) غير منسوبين قال يصف سقاء :

وأشعث منجوب شسيف رمت به ....
فأصبح فوق المساء ....

(٢) فى الأصل : وهى الزاووق ، وما أثبتناه من الصحاح .

(٣) فى تصحيح التصحيف : ٢٩٧ : الريح

(٤) فى المخصص : ١١-٢٠٦ عن ابن السكيت وقال : وإنما حكاها عن أبى عمرو .

(٥) من المخصص : ١١-٢٠٦ .

(٦) فى أدب الكاتب : ٤٧٥ .

(٧) اشترك ابن سيده أيضاً فى تخطئة هذا الرأى ، حيث قال (المخصص ١١-٢٠٦) : «هذا غلط من أبى عمرو . والأصل فى هذه أنتن الشىء فهو منتن ، وهى بلغة أهل الحجاز ، وغيرهم يقول : قتن .... إلا أن طائفة من العرب جلهم من تميم يقولون شىء منتن فيتبعون الكسر الكسر» .

و مِنْتِن - على ما أعلمتك - مصروف عن : مَنْتِن ، للصلة المذكورة . وليس بأصل من الأبنية فيقال فيه : إنه من نَتِن . وليس فى الكلام مِفْعِل أصلاً إلا مِنخِير ، وقد اضطر [ب] سيبويه فيه ، فقال مرة : إنه مِفْعِل أصلاً ، ومرة قال : إنه بمنزلة مِنْتِن مصروف إلى الكسر عن مِنْخِير (١) . وذكر بعضهم أن مِنْتِناً محذوف [الياء] من : مِنتِين على مثال : مفعيل . ولم أر لهذا نظيراً .

● ويقولون : مَرْعِز ، بفتح أوله .

قال محمد : والصواب : مِرْعِزّ (٢) [هكذا] (٣) قال سيبويه ، بالكسر [فيه] . وفيه لغات : مِرْعِزّى (٤) على مثال : مِفْعِلّى . ومن العرب من يقول : مِرْعِزّاء ، فيخفف ويمد ، [ومنهم من يقول : مِرْعِزا (٥)] وهى نبطية معربة ؛ وأصلها مِرْنِزّاء .

● ويقولون : فى الطعام رُوَال .

قال محمد : والصواب : زُوان ، وزُؤان ، بالهمز . وهى حبَّة تكون فى الحِنطة تتنَّى منها ، ويزعمون أنها تُسكِر . قال رؤبة :

من الزَّوانِ مَطْحَنَ الحشيشِ (٦)

---

(١) هذا التعليق على رأى سيبويه ذكره المؤلف فى كتاب الأبنية : ٢٤ .

(٢) هو الزغب من شر العز .

(٣) من تصحيح التصحيف : ٢٨٤ .

(٤) ضبطت فى كتاب الأبنية : ١٤ : مرعزى (بفتح الميم) وفى الصحاح قال : مرعزى ، وإنما كسروا الميم إتباعاً لكسرة العين . ثم قال : وإن شئت فتحت الميم .

(٥) الزيادة من تصحيح التصحيف : ٢٨٤ وفيه مرعزاء وقال المؤلف فى كتاب الأبنية : ١٤ ، تعليقاً على مرعزى : هكذا وقع هذا الحرف وأنا أحسبه مرعزاء على مفعلاء . راجع المعرب : ٣٠٧ ، وفى الجمهرة : ٣-٥٠١ : المرعزى أصله بالنبطية : المرزى .

(٦) اللسان (حشش) وقد سبق هذا الشاهد فى تصويب : الدشيش ص : ٤٨ .

● ويقولون : يوم (١) مَهُول .

قال محمد : والصواب : يوم هائل ، وأمر هائل، يقال : هالني الشيء يَهُولني هولاً ، فهو هائل .

● ويقولون : هو مَبْطُول اليد .

قال محمد : [٢٣ ــ أ] والصواب : مُبْطَل ، من قولك : أبطله الله فبطَل ، إلا أن يكون خرج مخرج : مجنون ومزْكُوم ، وهذا مما يحفظ ولا يقاس .

● ويقولون : تاجر مَرِدٌ (٢) ومخسِر ومَرْبح .

قال محمد : والصواب : رادٌّ وخاسر ورابح ، لأنها من : ربح ، وردّ وخسِر ، خَسارة وخَساراً وخُسراناً . ورَبِح رِبحا ورِباحاً ورَباحة .

● ويقولون لخادم الرحَى : مَقَّاس .

قال محمد : والصواب : مَكّاس . وقال أبو نصر : المَكّاس : العَشّار . وقال بعض اللغويين : المَكس : النقصان ، ومنه المماكسة في البيع . وأنشد (٣) :

أفي كلِّ أسواقِ العراقِ إتاوةٌ
وفي كل ما باع [امرُؤٌ] مَكْسُ دِرهَمِ (٤)

---

(١) في تصحيح التصحيف : ٢٩٩ : امر ، نقلا عن هذا الكتاب وكتاب الجواليقي وابن الجوزي (تقويم اللسان) .

(٢) في الأصل : مرد ومخسر ومرد والصواب من المدخل (٧ ــ ب) ، وتصحيح التصحيف : ٢٨٤ .

(٣) البيت لجابر بن حنى التغلبي كما في المفضليات : ٢١١ والحيوان : ١ــ٣٢٧ (ط ثانية)

(٤) في الأصل : وفي كل ما قد باع مكس ودرهم .

وما أثبتناه من المفضليات واللسان وتاج العروس والصحاح (مكر) وهو في المفضليات ضمن ٢٧ بيتاً . والميم في القصيدة مكسورة . والبيت أيضاً في الفروق اللغوية للعسكري : ١٤٢ .

وقال أبو زيد : المكس : الخيابة ، ويقال : مكست أمكس مكسا .

● وبعض العوامّ يقول لبائع المِقَصّ : مَقَّاص . وذلك خطأ ، لأن مِقَصًّا مِفْعَل من : قصصت ، ولا تثبت الميم فى فَعَّال منه .

والصواب : القَصَّاص . وذكر ابن قتيبة(١) وغيره أنه لا يقال : مِقَصٌّ ولا جَلَم بالإفراد ، وأن الصواب : مِقَصَّان وجَلَمان ، لأن كل واحد منهما لاينفرد [عن] صاحبه . وقال أبو نصر : المِقص ما قطعت به ، والجمع : مَقَاصّ .

● ويقولون : صُمعة المسجد ، ويجمعونها على : صَمع .

قال محمد : والصواب : صَوْمعة ، والجمع : صَوامع . وأصل اشتقاق الكلمة من الاجتماع والحِدَّة ، ولذلك قيل : رجل أصمع ، إذا كان حديد النَّفْس (٢) ، ذكيّ [القلب] ورأس أصمع : [محدَّد] والصَّوْمعة : فَوْعَلة من ذلك ، لأنها محدَّدة الرأس . وقال أبو نصر : وأتانا بثريدة مُصمَّعة ، إذا دقّقها كالصومعة وحدَّد رأسها . [ويقال] : بَعَرات مُصَمَّعات ، إذا كانت مُلتزقات عِطاشاً فيهن ضُمْر . وأنشد يعقوب لعدىّ بن الرِّقاع :

ولها مُناخٌ كلَّما بَرَكَتْ به

[و] مُصمَعاتٌ من بَنَاتِ معَاها (٣)

ويقال للصَّوْمعة : الطِّرْبال أيضاً .

● ويقولون : لزم الناس مَصَافّهم ، فيخففون .

قال محمد : والصواب : لَزِموا مَصَفّهم للجميع ، تقول :

---

(١) أدب الكاتب : ٣٢٤ وراجع درة الغواص : ١١٥ وتقويم اللسان (بتحقيقنا) : ١٩٢

(٢) فى الاشتقاق : ٢٧٢ واشتقاق أصمع من قولهم : رجل أصمع القلب ، إذا كان حديد النفس .

(٣) فى شعر عدى بن الرقاع فى الطرائف الأدبية : ٩٥ ضمن ٤٨ بيتاً وفيها : وبها مناخ . وفى تهذيب اللغة : ٢-٦٢ : ولها ... معائها .

هذا مَصَفُّ القومِ ، أى حيث صَفُّوا ، وقد صَفَّ القوم [واصطَفُّوا] يَصْطَفُّون .

● [٢٣ – ب] ويقولون لجمع القَرْية : قَرايا ، وكأنهم تابعوا فى الجمع من شدّد القرية . وذلك خطأ :

[قال محمد : والصواب : قُرًى وقَرَيات] (١) قال الله عز وجل : (لِتُنْذِرَ أمَّ القُرَى ومَنْ حَوْلَها) (٢) . وأنشدنى أبو [علىّ] قال : أنشدنى ابن الأنبارىّ :

فقُرَى العراقِ مَقِيلُ يومٍ واحدٍ
والبصرتان وواسطٌ تَكْمِيلُهُ (٣)

ويُنسب إلى القرية : قَرَوِىٌّ . قال أوس :

كبُنْيانةِ القَرَوِىِّ موضعُ رَحْلِها
[وآثارُ] نِسْعَيْها من الدَّفِّ أبلقُ (٤)

● ويقولون فى تصغير ضَيْعة : ضُوَيْعة ، ويجمعونها على : ضِيَع .

قال محمد : والصواب : ضُيَيْعة ، وإن شئت قلت : ضِيَيْعة بكسر أوله (٥) . وكذلك كل ما كان أصله الياء من هذا المثال ونحوه والجمع : ضِياع .

---

(١) من تصحيح التصحيف : ٢٥٠ : وعبارة الأصل مضطربة فكذا : ويقولون لجمع القرية : قرايا ، قال الله عز وجل « لتنذر أم القرى ومن حولها » وقريات وكأنهم تابعوا فى الجمع من شدد القرية وذلك خطأ قال وأنشدنى : .

(٢) سورة الشورى : آية ٧ . (٣) المخصص : ١٣–٢٢٥ .

(٤) البيت لأوس بن حجر ، وهو فى شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : ٢٨٤ ، منسوباً . وروايته : القرى (بتشديد الراء المكسورة) . وفى المخصص : ٥ – ١٢٢ غير منسوب. وروايته : القرئى (كما أثبتنا) . ولم أجد البيت فى الديوان . وفيه قصيدة من البحر والقافية . وما ذهب إليه المؤلف هنا هو القياس . وقال يونس : النسب إلى القرية : قروى (اللسان) .

(٥) على أن الزبيدى يقرر فى موضع آخر أن الكسر هنا قبيح والضم أحسن ، إذ يقول فى كتابه « الواضح فى علم العربية : ٢٢٨– تحقيق (أمين السيد) » : « ومن العرب من يكسر أول ماكان ثانيه الياء إذا صغر فيقول فى سير سيير ، وفى بيت بييت ، وبيضة بييضة ، وذلك قبيح ، والضم أحسن » وراجع كتاب سيبويه : ٢–١٣٦ .

● ويقولون للمطهرة : مِيضة ، وبعضهم يقول : ميضاة .

قال محمد : والصواب : [ميضأة بالهمز ، والجمع : مَواضىء ، وأصل الياء فى ميضأة واو(١)] وإنما انقلبت لانكسار الميم ، وهى مِفعلة من الوُضوء والوُضُوء : الطهارة للصلاة ، وأصله من الوضاءة ، ويقال : الوَضوء الماء نفسه ، والوُضُوء بالضم فعل المتوضِّىء .

والعامة يجمعون الميضأة على : مِيَض . والصواب ما قدمناه .

● ويقولون : [خَسأ أو زَكأ ، أى فرد أو زوج (٢)]

قال محمد : والصواب : هو خَسا [أو زكا] وزعم ابن الأنبارىّ أنه منون ، تقول : خسأ وزكأ ، قال : ومن لم ينونه جعله بمنزلة مَثْنَى ومَوْحد . وقال أحمد بن عُبيد : خَسا أو زكا ، على مذهب فَعَل ، مثل : ذَهَب وضَرَب ، ولا ينون ، ولا يدخلهما ألف ولا لام ، وزكا للاثنين ، كأنهما زادا على الواحد . وأنشد يعقوب :

وُ جَوْفٍ (٣) بَلْقَاءَ مَلكتُ عِنانَهُ

يَعْدو على خَمسٍ قوائمهُ زَكا (٤)

● ويقولون : خِصْر الإنسان وغيره ، بالكسر .

قال محمد : والصواب : خَصْر بالفتح ، ويجمعونه على : خُصور . قال ذو الرمة :

---

(١) من تصحيح التصحيف : ٣٠٢ ومكانه فى الأصل : كرر الناسخ التصويب السابق : ضبيعة ، وإن شئت قلت : ضبيعة بكسر أوله وكذلك كل ما كان أصله الياء من هذا المثال .

(٢) كتب الناسخ فى هذا المكان : « ويقولون خصر الإنسان وغيره بالكسر » . ولكن التصويب خسا أو زكا . أما خصر فتصويبه قال لهذا التصويب .

(٣) فى الأصل : ومخرب .

(٤) أساس البلاغة واللسان والتاج (جوف) ولم ينسب فيها ونسب فى سمط اللآلى : ١-١٨٩ للرخيم العبدى .

[خَبِرْ نَجَةٌ] خَوْدٌ كأنَّ نِطَاقَها
على رَمْلةٍ بين المقيَّدِ (١) والحَصْر (٢)

● ويقولون : دُرْعة ، للقَمِيص .

قالَ محمد : والصواب : دُرَّاعة ، على مثال : فُعَّالة ، واشتقاقها [٢٤ ــ أ] من الدِّراع . والعامة لاتعرف الدِّرع إلا دِرْعَ الحديد . والدِّرع أيضا : القَمِيص ، قال امرؤ القيس :

إذا ما اسْتَكَنَّتْ بين دِرْعٍ ومِجْوَلِ (٣)

والجمع : أدراع ، وكذلك دِرع الحديد ، ويجمع أيضاً على : دُرُوع .

● ويقولون : فرس رَبَع ، للذكر والأنثى (٤) .

قال محمد : والصواب : رَبَاعٍ (٥) ، منقوص على مثال : يَمانٍ ورَبَاعِيَة للأنثى ، والجمع : رِبْعان ورُبُع . قال امرؤ القيس :

أَقَبُّ رَبَاعٍ من حَمِيرِ تَمايةٍ
يُمُجُّ لُعاعَ البقلِ في كلِّ مَشْرَبِ (٦)

● ويقولون لحشرات (٧) الأرض : خَشْخَاش .

---

(١) في الأصل : من المدو .
(٢) ديوانه : ٢٦٤ والأساس (نطق) .
(٣) صدر البيت : إلى مثلها يرنو الحليم صبابة .
وهو في الديوان : ١٨ وتهذيب الألفاظ : ٦٦١ ، والمنجد للكراع : ٥٤ ، واللسان والصحاح (سبكر – جول) والمخصص : ٤–٣٧ ، والمسلسل : ١٢٠ .
(٤) في تصحيح التصحيف : ١٦٦ للأنثى والذكر .
(٥) في تصحيح التصحيف : رباع بالكسر .
(٦) الديوان : ٤٥ .
(٧) في الأصل : لخراب .

قال محمد : والصواب : خَشاش وهى التى [لا] تصيد ، أنشدنا أبو على لكثيِّر :

خَشاشُ الطيرِ أكثرُها فِراخاً
وأمُّ الصقرِ مِقْلاتٌ نَزُورُ(١)

قال أبو عمرو : الخَشاش ، بالفتح ، واحدتها خَشاشة . وكذلك خِشاش . والخُشاش : الماضى من الرجال(٢) .

وقال يعقوب : الخِشاش : الصغير الرأس (٣) :

وقال أبو على : يقولون للضَّرْب من الرجال : خَشاش وخِشاش وخُشاش .

● ويقولون لسامّ أبرصَ : وَزْغة ، فيخففون .

قال محمد : والصواب : وَزَغة [والجمع : وَزَغ] وأوزاغ . وفى الحديث عن عائشة — رضى الله عنها — « أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال للوَزَغ : فُوَيْسِق، ولم أسمعْه أمرَ بقتله » (٤) ، حُدِّثْناه

---

(١) البيت فى الأمالى : ١–٤٧ من أبيات لكثير بن عبد الرحمن ، وقبله :
بغاث الطير أطولها رقابا ولم يطل البزاة ولا الصقور
وفى (ما يقع فيه التصحيف للعسكرى) : ٣٢٣ : وأم الباز (غير منسوب) ، والأغانى : ١٧–٢٧ : وفيها :
أنشدنى ابن مناذر : بغاث الطير .....
وفى الحماسة : ٢–١٥ قال العباس بن مرداس : بغاث.... وفى اللسان (قلت) : بغاث . وقال : لكثير أو لغيره . والصحاح (بغث) : بغاث ، ونسب فى هامشه للعباس بن مرداس .

(٢) فى الصحاح : قال أبو عمرو : رجل خشاش بالفتح ، وهو الماضى من الرجال ، وهذا قد يضم . وقد ذكره ابن السكيت فى إصلاح المنطق : ١٠٧ (باب الفعال والفعال بمعنى) .

(٣) إصلاح المنطق : ١٠٥ وعبارته : اللطيف الرأس ، الضرب الخفيف الجسم . وقال العسكرى (ما يقع فيه فى التصحيف : ٣٢٣) الخشاش بكسر الخاء : الصغير الرأس .

(٤) الحديث فى صحيح مسلم : ٤–١٧٥٨ .

عن قاسم بن أصبغ (١) ، عن القاضى إسماعيل ، (٢) عن [ابن] أبى أُويس ، (٣) عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة . فذكره .

● ويقولون : كَلَّة ، لشِقاق الحرير المتخذة كالبيت .

قال محمد : والصواب كِلَّة [والجمع] : كِلَل وكِلاَّت . وقال لبيد :

من كلِّ مَحفوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّه
زَوجٌ (٤) عليه كِلَّةٌ وقِرامُها (٥)

والزوج : النَّمَط (٦) . والقِرام : السِّتر .

● ويقولون لثوب من ملا[بس النساء] : قَرْقَلٌ ، بالتشديد .

قال محمد : والصواب : قَرْقَلٌ ، خفيف (٧) .

وعامة المشرق يقولون : قَرْقَر بالراء ، وذلك خطأ (٨)

---

(١) فى الأصل : أصبغ .

(٢) هو الإمام أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل ، شيخ مالكية العراق ، سمع محمد بن عبد الله الأنصارى ، وإسماعيل بن أبى أويس وحدث عنه قاسم بن أصبغ فأكثر . توفى عام ٢٨٢ هـ (تذكرة الحفاظ : ٢-٦٢١) .

(٣) فى الأصل : عن أبى أفلس . وصحته : إسماعيل بن أبى أويس محدث المدينة ، أبو عبد الله بن عبد الله بن أويس ، قرأ القرآن على نافع فكان أفقه أصحابه ، حدث عن خاله مالك بن أنس وغيره ، توفى عام ٢٢٦ هـ . (تذكرة الحفاظ : ١-٣٦٩) .

(٤) فى الأصل : وروح .

(٥) البيت فى ديوان لبيد : ٢٠٠ وإصلاح المنطق : ٣٣٢ ومقاييس اللغة : ٣-٣٥ ، واللسان والصحاح والتاج (زوج) .

(٦) فى الأصل : الخط .

(٧) تثقيف اللسان : ١٦٠ : وهو القميص الذى لا كمى له .

(٨) الصحاح (قرقل) : الأموى : القراقل قمص النساء ، واحدها قرقل ، وهو الذى تسميه العامة : القرقر .

● ويقولون : السَّمَن ، بفتح الميم .

قال محمد : والصواب : السَّمْن ، بإسكانها . وقد أسمنوا ، إذا كثر سَمْنهم ، وسَمَنتُ الطعامَ أسمُنه ، إذا عملته بالسَّمْن . وأنشد ابن قتيبة (١) :

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لا ألْسَ فيهمُ
وهمْ يَمنعون جارَهُمْ [٢٤ ـ ب] أن يُقَرَّدا(٢)

السَّنُّوت : الكَمْأة . والألْس : الخيانة . ويقال : السَّنُّوت : العسل

● [ويقولون : رجل موسوع عليه (٣)] .

قال محمد : والصواب : مُوَسَّع عليه . وقد أوْسَع الرجلُ إيساعا إذا استغنى . قال الله ـ عز وجل ـ : ([علَى] المُوسِعِ قَدَرُه (٤)) وقد روى : وسَّع الله عليه .

● ويقولون : تَبْن ، بفتح أوله (٥) .

قال محمد : والصواب : تِبْن ، بالكسر . وهو أيضاً الحَشا ، مثل الحُشفا . قال الراجز (٦) :

---

(١) فى كتاب المعانى الكبير : ٦٣٠ . والشاعر هو الحصين بن القعقاع .

(٢) البيت فى المرجع السابق ، وإصلاح المنطق : ٢١٨ (غير منسوب) واللسان (سنت وألس وقرد) : قال الحصين بن القعقاع وفى الصحاح (سنت) غير منسوب . وفى المسلسل : ٣٢٠ قال الحصين بن القعقاع يمدح اليختري بن حمدان .

(٣) من تصحيح التصحيف : ٣٠١ وقد ذكره الناسخ فيما بعد ، مكان قوله : تبن بفتح أوله

(٤) سورة البقرة : ٢٣٦ .

(٥) من تصحيح التصحيف : ٣٠١ وفى هذا الموضع كتب الناسخ التصويب السابق .

(٦) هو الحليح بن سميد كما فى ديوان الشماخ : ١٠٥ ، والجمهرة : ٣ـ٤٣٦ من رجز عرض فيه بالشماخ .

كأنَّهُ حقيبةٌ مَلأَى حَفَا (١)

والتِبْن أيضاً [: قَدَح كبير] يُروى نحو العشرين رجلا . وقد روى بعضهم : تَبْناً ، بالفتح .

● ويقولون [للعود : زَنَد ، فيفتحون (٢)] .

قال محمد : والصواب : زَنْد . وهو العود الأعلى ، ويقال للأسفل الزَّنْدَة . وأنشد الفراء :

يا قاتل اللهُ صِبْيَاناً تجيء بهم
أمُّ الهُنَيْبِر من [زَ]نْدٍ لها وارِي (٣)

والجمع : الزِّناد : وفى بعض الأمثال : « أرْخِ يَدَيْكَ واسْتَرْخِ إن الزنادَ من مَرْخ (٤) » .

● ويقولون لواحد الخرانق : خَرَنَق .

قال محمد : والصواب : خِرْنِق (٥) ، على مثال : فِعْلِل . قال ذو الرمة :

---

(١) الذى فى النبات : ١-٧٤ والإبدال لأبى الطيب : ٢-٥١٣ .
كأنه حقيبة ملأى حشا
وفى اللسان والصحاح والتاج (حفى) :
كأنه غرارة ملأى حشا

(٢) من تصحيح التصحيف : ١٧٧ .

(٣) البيت لقتال الكلابى ، كما فى ديوانه ، والأمالى : ٢-٢٢٤ وما يقع فيه التصحيف للعسكرى : ١٢٩ وقد أورده العسكرى ، فى باب ما وهم فيه الفراء إذ أنشد البيت :
يا قبح الله صبيانا تجيء بهم ... أم الهنينين من زند لها وارى
(وأم الهنين) أيضاً . وصوابه : أم الهنير ، وهى الضبع ، وفى الديوان : ٥٧ : قبح ، الهنير . والبيت أيضاً فى اللسان والصحاح (هبر) مطابق لرواية المؤلف . وفى اللسان (هنى) : أم الهنين ، والشطر الثانى فى اللسان (ورى) .

(٤) المثل فى الكامل : ١٣٨ ومجمع الأمثال : ١-٣٩٧ .

(٥) الخرنق : ولد الأرنب ، والفتى من الأرانب .

وفوقَهما ساقٌ كأنّ حماتها
إذا استُعْرِضَتْ من ظاهر الرَّحل مِخْرِنقُ (١)

ويقال : أرض مُخَرْنِقَة ، كثيرة الحرانق .

● ويقولون : مَنْكَب الإنسان وغيره .

قال محمد : والصواب : مَنكِب بالكسر . والمنكِب أيضاً : عريف العُرَفاء (٢) ، يقال : نَكَبَ عليهم ينكُبُ نِكابة .

● ويقولون للميدَّة الخارجة من الجُرح : قِيح :

قال محمد : والصواب : قَيْح [بفتح القاف (٣)] وقد قاح الجُرح يَقيح قَيْحا ، ويقال : أقاح يُقيح إقاحة . ويقال للقيح أيضاً : الوَعى (٤) .

● ويقولون : كَنِيسِيَة ، فيزيدون فى آخرها ياء .

قال محمد : والصواب : كَنِيسة ، وجمعها : كنائس . وزعم بعضهم أنها فَعِيلة بمعنى مفعولة ، من كَنَسْت .

● ويقولون لبعض الآنية : قَسَب .

قال محمد : والصواب : كُوبٌ ، وجمعه : أكواب .

وزعم أبو عبيدة أن الكوب من الأباريق : الواسعُ الرأسِ ، الذى لاخُرطومَ له . قال عدىّ بن زيد :

---

(١) الديوان : ٢٩٥ والضمير فى فوقهما عائد إلى الكعب والعرقوب فى البيت السابق وهو :
وكعبه وعرقوب كلا مفجميهما أشم حديد الأنف عار مشرق
وقد مر هذا البيت : ص ٩٢ .
(٢) فى الصحاح (نكب) : رأس العرفاء .
(٣) من تصحيح التصحيف : ٢٦٠ .
(٤) فى الأصل : الرعى والصواب من المخصص : ٥-٩١ عن أبى عبيد .

مَتكئاً تقْرَع أبوابه

يسعى عليه العبدُ بالكوبِ (١)

ويقال : بل هو الذى لا عُروة له .

فأما القَبُّ ، بالفتح ، فهو الخشبة التى فوقها أسنان المِحَالة .

قال الأصمعىُّ : القَبُّ : الخرْق (٢) الذى فى وَسَط البَكْرة ، له أسنان من خشب . والقَبُّ أيضاً : ما يُدخل فى جَيب القميص من الرِّقاع (٣) .

● [٢٥ ـ أ] ويقولون للإنفتحة : قِبا .

قال محمد (٤) : والصواب : قِبة ، وتصغيرها : وُقَيْبة ، مثل تصغير عِدة وزِنة .

● ويقولون : غَمْد ، ويجمعونه : أغمدة .

قال محمد : والصواب : غِمْد ، والجمع : أغماد . وقد غَمدت السيف أغمُده . وأغمدته لغة .

● ويقولون : رَقيت المريض رَقْوة .

قال محمد : والصواب : رُقْية . أنشدنى أبو على ، قال : أنشدنا أبو بكر بن الأنبارىّ ، لعُروة بن حِزام (٥) :

---

(١) ديوان عدى بن زيد : ٦٧ وفى اللسان والصحاح (كوب) : تصفق أبوابه .

(٢) فى الصحاح (قبب) : الخشبة التى فى وسط البكرة وفوقها أسنان من خشب . ورواية الأصمعى فى تاج العروس (قبب) .

(٣) نسبه فى الصحاح إلى أبى عبيد .

(٤) كرر الناسخ : قال محمد .

(٥) عروة بن حزام ، أحد بنى حزام بن قصية من عذرة ، شاعر إسلامى وهو واحد من المتيمين الذين قتلهم الهوى ، قال شعره فى عفراء بنت عمه (الأغانى : ٢٤-١٤٥) .

فما تركا من رقية يعلمانها

ولا سلوة إلا بها شفيانى(١)

ويروى : سقيانى .

● ويقولون : حبالة الصائد ، بالفتح .

قال أبو بكر : والصواب : حبالة بالكسر ، والجمع : حبائل . قال لبيد :

حبائله مبثوثة بسبيله

ويفنى إذا ما أخطأته الحبائل (٢)

ويقال للحبالة : الكصيصة .

● ويقولون لجمع الحدأة : أحدية .

قال محمد : والصواب : حدأ (٣) وثلاث حدأ أوى (٤)

قال العجاج (٥) :

كما تداعى الحدأ الأوى (٦)

---

(١) البيت فى الأمالى : ٣-١٥٩ وروايته : إلا وقد سقيانى . ومثله فى مجالس ثعلب : ١-٢٩٢ وذم الهوى لابن الجوزى : ٤٠٩ وفى الخصص : ٤-٢٥ : إلا بها سقيانى ، ويروى : شفيانى .

(٢) ديوان لبيد : ٢٥٤ ، والمعانى الكبير : ١٢٠١ وفيه : بمسيله ، وديوان المعانى : ١-١١٩ ، واللسان والتاج (فى - حبل) ؛ والفائق : ١-٢٤٣ ، وفى الفاخر : ١٩٩ : لسبيله . وقبل البيت الشاهد :

ألا تسألان المرء ماذا يحاول أنحب فيقضى أم ضلال وباطل

(٣) فى الأصل : حدأة .

(٤) فى الأصل : أو أنى .

(٥) يصف الأتان .

(٦) فى الأصل : الأونى ، خطأ من الناسخ . والرجز فى مجموع أشعار العرب (ديوان العجاج) : ٢-٦٧ ، واللسان والصحاح (حدأ - أوى) والمقصور والممدود لابن ولاد : ٣١ وفى الاشتقاق : ٤١ : جواثم كالحدأ الأوى .

ويقال : حِدْآنٌ (١) أيضاً . وقرأت على[أبي على] في كتاب الأدب في جماعة الحِدَأ : حِدّان ، بتشديد الدال ، وراجعته فقلت له : إن التشديد لا أصل له في القياس ، فقال : هو من الجمع الشاذ . ولا أحسب الذي ذكر إلا غلطاً .

● ويقولون للتي (٢) يستقى عليها الماء : بَكَرة ، وبعضهم يقحم الألف فيقول : بَكارة .

قال محمد : والصواب : بَكْرة ، بالتخفيف . قال زهير بن أبي سُلمى :

غُرْبٌ على بَكَرٍ أو لُؤلؤٌ قَلِقٌ (٣)
في السِّلْك خان به رَبَّاتِه النُّظُمُ (٤)

ويجمع على : بَكَرات . قال الراجز :

شرُّ الدِّلاء الوَلْغةُ المُلازِمه
والبكَراتُ شرُّهنَّ الصائمه (٥)

● ويقولون لجماعة الصاحب : صَحاب .

قال محمد : والصواب : صِحاب ، بالكسر (٦) . ولا يكون «فَعَال»

---

(١) أدب الكاتب : ٨٤ .
(٢) في تصحيح التصحيف : ٩٨ الذي يستقى عليه .
(٣) في الأصل : غريت — أو لو قلق .
(٤) شرح ديوان زهير : ١٠٤٨ ، والمسلسل : ١٨٤ ، وقبله :
[illegible] كأن عيني وقد سال السليل بهم [illegible] وعبرة ما هم ليوم أبهم أم
(٥) الرجز في اللسان والصحاح والتاج (ولغ) ، والمخصص : ٩ — ١٦٥ ، وفي مقاييس اللغة ٥ : ٢٦٠ القوة بدل الولغة ، وهي الدلو إذا أرسلتها في البئر وارتفعت أخرى ، شالت معها .
(٦) رد ابن هشام اللخمي بأن اللغويين حكوا صحاباً ، بالفتح أيضا . (المدخل : ٩ ب أ)

جمعاً مُكسَّراً إلا قولهم : شباب لجماعة الشابّ . فأما نَعام وحَمَام فمن الجمع الذى ليس بينه وبين واحدِه إلا الهاء . وأنشدنا أبو على ، قال : أنشدنا أبو بكر بن الأنبارىّ (١) :

وقال صِحابى هُدْهُدٌ فوق بانةٍ
هُدًى وبَيانٌ بالنجاحِ يَلُوحُ (٢)

فإن أدخلت الهاء قلت : صَحابة ، بالفتح لاغير .

● [٢٥ – ب] ويقولون : مَقْنَعة ومِقْنَع ، للذى يُغَطَّى به الرأس .

[قال محمد :] والصواب : مِقْنَع ، ومِقْنعة ، بكسر أولهما . وفى الحديث أن « أبا بكر – رضى الله عنه – أتى رسولَ الله – صلى الله عليه وسلم – مُقَنَّعا » ، أى مُغَطَّى الرأس . قال الشاعر (٣) :

فإنى بِحَمْدِ اللهِ لاثوبَ غادرٍ
لَبِسْتُ ولا مِن خِزْيةٍ أتَقَنَّع (٤)

● ويقولون للدود الذى يغيب فى قشره ويَتَراءَى منه : حُلْزُوم (٥).

---

(١) فى الأمالى : ١–٧٠ : أبو بكر بن دريد .

(٢) البيت لأبى حية النميرى ، من أربعة عشر بيتاً أوردها أبو على القالى فى الأمالى : ١–٦٩ و ص ٧٠ . وقوله : وبيان ، فى الأصل : ومالت . والبيت فى « التنبيه على حدوث التصحيف » لحمزة بن الحسن (ورقة ٥٨) فى أربعة أبيات ، بهذه الرواية :

وقالوا تغنى هدهد فوق بانة فقلت هدى لهدهد به وفروح

(٣) فى اللسان والتاج (طهر) وأنشد ابن عباس قول غيلان (وهو غيلان بن سلمة الثقفى) .

(٤) فى اللسان والتاج (طهر) : فى . ومثله إلى القرطين : ٢–١٩٠ .

(٥) فى الأصل : حلزون والصواب والضبط من تصحيح التصحيف : ١٣٧ ، والمدخل : ٥٦ – ب .

قال محمد : والصواب : حَلَزون ، والجمع : حلازين . وهو على مثال : فَعَلُول. وقال الأصمعيّ : [هو] دابّة تكون فى الرِّمث(١).

● ويقولون : فعل ذلك أوّل وهَلة .

قال محمد : والصواب : أول وَهْلة ، بالفتح ، يعنى أول الشىء.

● ويقولون . امرأه عَرُوسة ، فيلحقون الهاء .

قال محمد : والصواب : عَروس، والجمع : عروسات وعرائس. وأما جمع المذكر : فعروسون وأعراس ، عن الأصمعيّ . وقد لحن فى هذا رجل (٢) .

● ويقولون : سابور المَرْكَب (٣) ، لما ثُقّل به .

قال محمد : والصواب : صابور ، بالصاد ، لأنه من صُبِر فيه ، أى حُبِس فيه . ومنه : صُبْرة الطعام (٤) .

● ويقولون للذى (٥) يجعل تحت الصَّدغ : مَزْدَغة (٦) .

قال محمد : والصواب : مِصْدَغة (٧) ، وإن شئت قلت : مِزْدَغة بالزاى (٨) . والزاى تخلف الصاد إذا كانت ساكنة وبعدها الدال، يقال :

---

(١) الرمث : نبات يرى من الحمض . وقال على بن حمزة : الحلازون صدف فى داخله شىء يشبه مح البيض يتولد فى الرمث وغيره من الحمض، وليس بدابة ولا ذى روح (التنبيهات: ٢٤١)

(٢) من عادة المؤلف أن يشير إلى أخطاء جلة الكتاب أو الأدباء أو الخطباء . فلعل الأصل : رجل من جلة .....

(٣) زاد فى تصحيح التصحيف : ١٨١ : بالسين .

(٤) فى العربية ليوهان فك : ٢٢٥ أن أصل كلمة « سابور » لاتينى وهى « Saburra » ومعناها : الرمل .

(٥) فى تصحيح التصحيف : ٢٨٥ : للشىء الذى .

(٦) فى الأصل : مزغد ، والصواب من تصحيح التصحيف .

(٧) فى الأصل : مقرعة .

(٨) حكى ابن السكيت : تزدغت بالمزدغة (تهذيب الألفاظ : ٦٦٩) .

اصدُق وازدُق . وتقول العرب فى مثل [من] أمثالها : « لم يُحْرَم مَن فُصِد له » و « من فُزِدَ له » (١) ، يعنون : من فُصِدَ له ذراع البعير . وكانوا يفعلون ذلك عند المجاعات ، ويطبخون الدم ويأكلونه .

● وكذلك يقولون : مَخدَّة ، للتى توضع تحت الخَدّ .

قال محمد : والصواب : مِخدَّة ، بالكسر ، وهى أعظم من المِصدَغة . وقال يعقوب (٢) : تَدَرَّعت (٣) بالمدرعة ، وارتَفقْت بالمِرفقة (٤) .

● ويقولون : مِسك أظفر (٥) ، بالظاء .

قال محمد : والصواب : أذفر ، بالذال .

وقال يعقوب (٦) : الذَّفِر ، بالذال ، لكل رائحة (٧) ذكية ، من طِيب أو غيره (٨) . ويقال للصُّنان : ذَفَر . وأنشدنا الفراء :

ومُاوَلَقٍ انضجْتُ كَيَّة رأسه
فتركتُه ذَفِراً كريح الجَوْرب (٩)

---

(١) مجمع الأمثال : ٢–١٤١ . ويروى المثل : من فصد ومن فصد له ، ومن فزد له . وفى الخصائص : ٢–١٤٤ : أصله فصد (بضم فكسر) وقال : أسكنت العين على قولهم فى ضرب : ضرب (بضم فسكون) .

(٢) فى تهذيب الألفاظ : ٦٦٨ عن الفراء .

(٣) فى الأصل : تردعت .

(٤) تهذيب الألفاظ : ٦٦٩ .

(٥) فى تصحيح التصحيف : ٧١ أصفر .

(٦) فى إصلاح المنطق : ٣٣٧ .

(٧) فى إصلاح المنطق : ريح .

(٨) فى الإصلاح والصحاح : أو نتن .

(٩) البيت لنافع بن لقيط الأسدى ، كما فى اللسان (ألق) وهو فى : إصلاح المنطق : ٣٣٧ وطبقات النحويين واللغويين : ١٦٥ ، والصحاح (ألق) واللسان (ألق – ذفر) والمعرب : ١٠٢ والتكملة للجواليقى : ٢٢ .

وأما الدَّفر ، بإسكان الفاء وبالدال غير معجمة ، فهو النَّتْن خاصة ، ومنه قيل للأَمَة : يادَفار . وللدنيا : أمُّ دَفر (١) . وأما الأظفر [٢٦ ــ أ] بالظاء ، فهو الطويل الأظفار .

● ويقولون : مات مَيتة سَوْء ، بالفتح .

قال محمد : [والصواب : مِيتة ، بالكسر ، لأنهم] يَعْنُون الهيئة التى كان عليها موتُه ، مثل : القِعدة والجِلسة .

وأما المَيْتة فهو ما مات من الحيوان . وأصل المَيْتة : المَيِّتةُ ، فخفف مثل : هَيِّن وهَيْن ، ولَيِّن ولَيْن .

وحدثنا أبو على إملاءً ، قال : حدثنا أبو بكر بن الأنبارى ، قال : حدثنا أحمد بن يحيى ، قال : قال (٢) رجل من الأعراب : « اللَّهُمَّ إنى أسألك مِيتةً كمِيتة أبى خارجة » . قيل : وما مِيتةُ أبى خارجة ؟ قال : « أكل بَذَجاً ، وشرب مِشْعَلا (٣) ، ولَقِىَ الله شَبْعانَ رَيَّان (٤) » .

والبَذَجُ : الخروف (٥) . والمِشْعَل : زِقُّ الخمر .

● ويقولون : آىْ ، التى بمعنى العبارة والتفسير ، فيمدُّون .

قال محمد : والصواب : قصرُها . وحكى بعض أصحابنا عن أبى علىّ ، عن ابن الأنبارىّ (٦) ، عن أحمد بن يحيى ، قال : إذا فسرتَ

---

(١) إصلاح المنطق : ٣٣٦ ، ٣٣٧ وثمار القلوب : ٢٥٧ .

(٢) الخبر فى تاج العروس (شعل) .

(٣) زاد فى تاج العروس : ونام شامسا .

(٤) فى التاج : دفآن .

(٥) فى الأصل : الخروب . وفى اللسان : البذج : الحمل وقيل هو أضعف ما يكون من الحملان .

(٦) فى الأصل : ابن الأعرابى . والصواب ما أثبتناه ، لأن أبا أعلى القالى لا يروى عن ابن الأعرابى . بل يروى عن ابن الأنبارى ، عن أحمد بن يحيى الذى يروى عن ابن الأعرابى .

فعلكَ به «أيْ» رددتَه على نفسكَ ، وإذا فسرته بـ«إذا» رددته على المخاطَب ، وذلك نحو : لبِثتُ بالمكان . أى أقمتُ به ، [وإن قلت : «إذا» قلت : أقمتَ به (١)] .

● ويقولون : شراب مُذاف (٢) ، بالذال المعجمة .

قال محمد : والصواب : مَدُوف (٣) ، وقد دُفْت الشيء بغيره أدوفه دَوْفاً (٤) . قال لبيد :

كأنَّ دماءَهم تجرى كُمَيْتاً
ووَرْداً قانِئاً شَعَرٌ مَدُوف (٥)

والشَعر هنا : الزَّعفران .

● ويقولون : فَرَنْد السيف ، لطرائقه .

[قال محمد] : والصواب : فِرِنْد . وقال أبوعلىّ . يقال : فِرِنْد (٦) وبِرِنْد . وهى لغة أعجمية (٧) . ولا نعلم اسماً على مثال : فَعَنَّل ، ولا فِعِنِّل ، غير مضاعف .

---

(١) من تصحيح التصحيف : ٨٦ .

(٢) فى الأصل : مذاق .

(٣) فى اللسان (دوف) : ومسك مدووف ، جاء على الأصل ، وهى تميمية . ومن العرب من يقول : مسك مدوف . قال ابن برى : وشاهده قول لبيد . وإنما جاء على التمام أيضاً : ثوب مصوون .

(٤) فى المدخل : ٨٤ — ب : إذا خلطته .

(٥) البيت فى الديوان : ٣٥١ ، واللسان والتاج (دوف) وفى شرح المفضليات : ٨٠١ وفيه : شقر : مغرة . وكميت : أحمر ، وورد : أقل حمرة منه . وفى الأساس (شعر) : «وتقول : له شعر كأنه شعر ، وهو الزعفران قبل أن يسحق» .

(٦) كرر الناسخ هذه العبارة : وقال أبو على القالى : فرند .

(٧) أصله بالفارسية : برند ، بالباء المهموسة .

● ويقولون لضرب من الحرير : إِفْرَنْد .

قال محمد : والصواب : فِرِنْد أيضاً . قال ذو الرمة :

كأنَّ الفِرِنْدَ الخَضَّ مَعْصوبةٌ به

ذُرَى (١) قُورِها يَنْقَدُّ عنها ويُنْصَح(٢)

[ينصح :] يخاط ، يعنى الآلَ (٣) .

● ويقولون للرُّمح الصغير : مَطْرَد .

قال محمد : والصواب : مِطْرَد (٤) ، من قولك : طردت .[و] يقال : طَرَدتُ الرجل : إذا نحيتَه . وأطردته ، إذا أبعدتَه ، فصيرتَه طريداً وقد يجوز [طردته : أبعدته ، و] المِطْرَد على مِفْعَل الذى يكون للآلة بالاتفاق .

وقال الشاعر (٥) :

نَبَذ الجُوَّارَ وضَلَّ (٦) هِدْيَةَ وَوْقِه

[٢٦ — ب] لما اختللتُ (٧) فُؤادَه بالمِطْرَدِ (٨)

---

(١) فى الأصل : ردى .

(٢) الديوان : ٨٦ وقبله :

وبيداء مقفـــار يكاد ارتكاضها بآل الضحى والهجر بالطرف يمصح

(٣) فى الأصل : يعنى الأول . وهو الآل أى السراب .

(٤) فى تصحيح التصحيف : ٢٩٠ قلت : يريد بكسر الميم لا فتحها .

(٥) هو عمرو بن أحمر الباهلى (كما فى الصحاح واللسان والمقاييس والتاج) .

(٦) فى الأصل : وظل .

(٧) فى الأصل : لما اختلفت .

(٨) البيت فى : الأمالى : ١—١٩٤ والاشتقاق : ٥٤٣ ، واللسان (هدى) ، وفى اللسان (خلل) : اختللت أى انتظمت وفى الصحاح (خزر) .

شد الجؤار وضل هدية ووقـــه لمـــا اختزرت .....

وفى اللسان (خزز) والمقاييس : ٢—١٥٠ : حتى اختزرت . وفى تاج العروس (هدى) لما اختلست ، وفى المخصص : ٨—٤١ نبذ ... لما اختزرت.

● ويقولون : جارية عَزْباء ، للبكر .

قال محمد : والصواب : عَزَبة (١) ، وهى التى لازوج لها ، بِكراً كانت أو ثَيِّبا ، ورجل عَزَب . قال الشاعر :

هنيئاً لأربابِ البُيوتِ بيوتُهم
وللعَزَبِ المسكين ما يَتَلَمَّسُ (٢)

● ويقولون : وهبت فلاناً مالاً .

قال محمد : والصواب : وهبتُ لِفلان مالاً (٣) ، ولا يتعدى « وهب » إلا بحرف جر . وإنما هى فى [ذلك بمنزلة مررت ، لا تتعدى إلا بحرف جر . هكذا ذكر سيبويه (٤)] .

● [ويقولون : دَعْبل : فيفتحون .

قال محمد : والصواب : دِعْبِل (٥)] وإنما هى فِعْلِل . والدِعْبِل : الناقة المسنَّة . وبه سمِّى الرجل (٦) .

---

(١) رد ابن هشام اللخمى على رأى الزبيدى فى عزبة بقوله : (المدخل ورقة ٨ – ب) : « بل الصواب : جارية عزب بغير هاء . وقد أخذ أبو إسحاق الزجاج على أبى العباس ثعلب فى قوله : «وامرأة عزبة » وزعم أنه خطأ . قال أبو إسحاق : وإنما يقال: رجل عزب وامرأة عزب لأنه مصدر وصف به ، لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث، كما يقال : رجل خصم وامرأة خصم ولا يقال خصمة واحتج على ذلك بقول الشاعر :

يا من يدل عزبـا على عـزب
على ابنة الحمارس الشيخ الأزب

(٢) كتاب سيبويه : ١–١٦٠ .

(٣) نقل ابن هشام فى المدخل (١١ – أ) حكاية السيرافى ، عن أبى عمرو ، أنه سمع أعرابياً يقول لآخر : انطلق معى أهبك مالا .

(٤) هذه العبارة ذكرت فى الأصل قبل التصويب فاضطرب بها الكلام وما أثبتناه من تصحيح التصحيف : ٣٢٥ .

(٥) من تصحيح التصحيف : ١٥٥ .

(٦) علق الصفدى فى تصحيح التصحيف : قلت : هو أبو على دعبل بن على الخزاعى ، الشاعر المشهور ، الهجاء للخلفاء ، ولكنه كان مداحاً لآل البيت ، رضوان الله عليهم ، توفى سنة ست وأربعين ومائتين .

● ويقولون : ما رأيته من ذى أيام ، يحسبونها « ذو » .

قال محمد : والصواب : مُنذُ أيام . وفى مُنذ ومُذ لغات ، فمن العرب من يقول : مُنْذُ ، فيضم الميم . (١) ومنهم من يقول : مِنْذُ بكسر الميم . ويقولون : مِنذُ ومِذ . وهى لغات لبعض هوازن (٢) .

● ويقولون : يا غايث المستغيثين .

قال محمد : والصواب : يا مُغيث المستغيثين ، من : أغاث يُغيث . وقد لحَن فى هذا رجل من جِلّة الخطباء .

ويقال : غاثهم الله ، وهو يَغيثهم ، إذا سقاهم . وأرض مَغيثة وغِيثْنا يارب . ومنه قول المرأة(٣) الأعرابية حين سئلت عن المطر(٤) : « غِثْنا ما شِئْنا » . فأما الإغاثة عند النازلة فمن الفعل [الرباعى] تقول : اللهم أغِثنا ، لأنه من : أغاث . [و] تقول : استغثْتُه فأغاثنى .

● [ويقولون : نحوُ أخفشَ ، وشعرُ أخطلَ (٥) ، وشعر أعشى (٦)] .

قال محمد : والصواب : نحوُ الأخفش ، وشعرُ الأخطل ، وشعرُ الأعشى . ولا يجوز حذف الألف واللام من هذه الأسماء ، ولا من أمثالها ، لأنها نُعوت لقوم معروفين . وقد أولعت العامة بذلك ، وكثير من الخاصة .

---

(١) فى الأصل : فيضم الذال .

(٢) تفصيل الكلام فيهما فى شرح المفصل : ٨ – ٤٥ والإنصاف : ١٧٠ وفى الشوارد فى اللغات للصغانى : ١٠ : « أهل العالية يقولون : ما لقيته منذ اليوم وأهل نجد يقولون : مذ اليوم » .

(٣) فى الأصل : الامرأة .

(٤) السائل هو ذو الرمة الشاعر . والخبر فى إصلاح المنطق : ٢٥٥ ومجالس ثعلب : ١–٣٤٨

(٥) من تصحيح التصحيف : ٥٨ .

(٦) من المدخل : ورقة ٧٤ – ب ومن قول المؤلف بعد : وشعر الأعشى .

● ويقولون فيما كان على فَعْل مسكّنا إذا وقفوا عليه ، بتحريك وسطه بالفتح نحو : أَمَر ، وقَصَر ، وحَفَص ، ورَمَل . وكذلك يفعلون فى فِعْل أيضاً نحو : ذِكَر ، وفِطَر .

قال محمد : والصواب فى هذا كله : أن تقف عليه مسكنا فى حال الرفع والجر ، فتقول : قَصْر ورَمْل وحَفْص ، ورُبْع وذِكْر [٢٧ـ أ] وفِطْر . ولك أن تروم الحركة فى آخره . وأن تُشِمّ(١) إذا كان الحرف مضموما .

وربما وقفوا فى المفرد من هذا الباب بالسكون ، وذلك [مثل] : قَلْبْ وقَفْسْ وبُرْجْ وعِرْق . ولا فرق بين هذا وبين الأول .

● ويقولون فيما كان من الأفعال الثلاثية المعتلة العين ما لم يُسمّ فاعله بإلحاق الألف ، فيبنونه على أُفعِل نحو : أُبِيع الثوب ، وأُقِيم على الرجل ، وأُخِيف ، وأُدِير به [وأُسِير به] .

قال محمد : والصواب [فى] هذا إسقاط الألف ، فتقول : بِيع الثوب (٢) وخِيف الرجل ، ودِير به ، وقِيم عليه (٣) ، وسِير به . فإذا أخبرت عن نفسك أنه فُعِل ذلك بك قلت : بُعت وخُفت .

والعامة تقول : أُبِيعت وأُخِيفت . ومن العرب من يقول فى مثل هذا : بِعت وخِفت . ومنهم من يُشِمّ الضم فى أوله (٤) .

---

(١) الروم : حركة مختلسة مخفاة . والإشمام أن يصور القارىء الحركة بفمه ولا يسمعها غيره . والفرق بينهما أن الروم يدرك بالسمع .

(٢) فى تصحيح التصحيف : ٥٠ وازيد فى ثمنه .

(٣) لم ترد هى وما بعدها فى المدخل والنص فيه (١١ – ب) .

(٤) فى شرح ابن عقيل : ١–٥٠٥ عند بيت ابن مالك :

وإن بشكل خيف لبس يجتنب وما لبـاع قد يرى لنحو حب

ومما وضعته العامة فى غير موضعه

● قولهم للثوب : وِشاح .

قال محمد : والوِشاح [من حَلْى النساء] (١) : نظمان من لؤلؤ يخالَف بينهما ويُعطَف أحدهما على الآخر ، وتتوشح به المرأة على كَشْحها ويقال : وِشاح وإشاح وروى الفراء : وُشاح (٢) . ويسمَّى الوشاح كَشْحا ؛ لأنه على الكَشْح يكون . وقال الهذلىّ (٣) ، يصف سيلاً :

كأنَّ الظباءَ كُشوحُ (٤) النِّسا
ءِ يَطْفُون(٥) فوق ذُرَاه (٦) جُنُوحاً (٧)

= قال الشارح : إذا أسند الفعل الثلاثى المعتل العين – بعد بنائه للمفعول – إلى ضمير متكلم أو مخاطب أو غائب فإما أن يكون واوياً أو يائياً فإن كان واوياً نحو سام من أسوم وجب عند المصنف كسر الفاء أو الإشمام ، وإن كان يائياً وجب عند المصنف أيضاً ضمه أو الإشمام ، فتقول بعت يا عبد (بالضم) ولا يجوز الكسر ، فلا تقول بعت (بالكسر) لئلا يلتبس بفعل الفاعل . ثم قال : هذا ما ذكره المصنف . والذى ذكره غيره أن الكسر فى الواوى والضم فى اليائى والإشمام هو المختار ولكن لا يجب ذلك ، بل يجوز الضم فى الواوى والكسر فى اليائى . وهذا ما يبدو من عبارة الزبيدى هنا .

(١) من تصحيح التصحيف : ٣٢٣ .

(٢) تصحيح التصحيف : أيضاً .

(٣) هو أبو ذؤيب الهذلى ، كما فى ديوان الهذليين : ١–١٣٣ .

(٤) فى الأصل : كشح .

(٥) فى الأصل : يكفون .

(٦) فى الأصل : داره .

(٧) البيت فى : ديوان الهذليين : ١–١٣٣ وشرح أشعار الهذليين للسكرى : ٢٠٠ ، واللسان والتاج (كشح) .

شبَّه بياض الظباء اللاتى طَفَوْن على الماء موتى ، ببياض الوَدَع ، وهى الخرز فى الوشاح وقال الآخر (١) :

تخامصُ عن بَرْد الوشاح إذا مشَت
تخامُصَ جافى الحيلِ فى الأُعْزِز [الوَحِى] (٢)

يعنى : أنها بيضاء [تتجافى] من أجل بَرْد الوشاح ، والحلْى يوصف بالبَرْد .

وأنشدنا أبو على لبعض الرّجا [ز] يصف إبلاً :

إذا تجافَيْنَ [عن] النَّسائج
تجافِىَ البِيضِ عن الدَّمالج (٣)

يعنى : أن النّسائج ، وهى الأحزمة ، أثّرت فيها لطول السفر ، فتتجافَى عنها كما تتجافَى النساء عن دمالجهنّ .

وقال امرؤ القيس :

إذا ما الثُّرَيَّا فى السماءِ تعرَّضَتْ
تعرُّضَ أثناءِ الوشاحِ المُفَصَّلِ (٤)

يعنى : أن الثُّريَّا تستقبلك بأنفها (٥) أول ماتطلُع ، فإذا هَمَّت [٢٧ـب] بالسقوط تعرضت ، كما أن الوشاح إذا طُرِح يلقاك بناحيةٍ . وفى الخبر

---

(١) هو الشماخ : كما فى ديوانه : ٧ .
(٢) ديوان الشماخ : ٧ ، واللسان (خمص) ، والمخصص : ٤–٩٨ .
(٣) الأمالى : ١–١٧٦ ، وسمط اللآلى : ١–٤٣٨ .
(٤) ديوانه : ١٤ ، والأنواء لابن قتيبة : ٢٤ ، والكامل (ط. ليبسك) : ٤٤٧ ، وغرر الفوائد : ٢–١٢٥ ، وإعجاز القرآن : ٢٦٢ .
(٥) فى الأصل : بأمها . وما أثبتناه من الأنواء : ٢٤ .

« أن معاوية(١) لقي أبا ذرٍّ — رحمه الله — وهو متوشح بثوبه » . أي جعله مكان الوشاح . فأما قول لبيد :

فُرُطٌ ، وشاحي إذ غدوتُ لجامَها (٢)

فإن الرجل كان إذا نزع لجامه تقلّد السيف وتوشّح اللّجام .

● ويقولون لشقاق القُبّة المحيطة بها: أطناب .

قال محمد : والأطناب حبال القُبّة .وهي الأواخيّ أيضاً،واحدتها: آخيّة . وكانت العرب في أسفارها ومصايدها ،إذا عدمت الحبال طنّبت بأرسان الخيل . قال طُفَيل (٣) يصف بيتاً أوى إليه (٤) :

سَماوُته أسمالُ بُرْدٍ مُحَبَّرٍ
وَصهْوُته من أتحَمِيٍّ مُعَصَّبِ (٥)
وأطنابُه أرسانُ جُرْدٍ كأنها
صُدورُ القَنا من بادِيه وَمُعَقَّبِ(٦)

---

(١) في الأصل : أن ابن معاوية لقي أبوذر . وهو غير ممكن لأن أكبر أبناء معاوية (يزيد) ولد قبل موت أبي ذر بست سنين أو سبع ، فالصواب ما أثبتناه .

(٢) صدر البيت : ولقد حميت الحي تحمل شكتي

وهو في : ديوان لبيد : ٣١٥ ؛ والصحاح ، والأساس ، واللسان ، والتاج (فرط) ، واللسان والتاج (وشح) وعجز البيت في إصلاح المنطق : ٦٨ .

(٣) طفيل بن عوف بن كعب الغنوي ، وهو طفيل الخيل إذ كان من أوصف العرب للخيل (ترجمته في الأغاني : ١٥ — ٣٣٩ ؛ المؤتلف والمختلف : ٢١٧ ؛ ضمط اللآلي : ١-٢١٠)

(٤) في الأصل : يصف بنا أوابة .

(٥) ديوان طفيل : ٣ ، وفي اللسان (سما) قال علقمة :

سماوته من أتحمي معصب

قال ابن برى صواب إنشاده بكماله :

سماوته أسمال برد محـــبر وصهوته من أتحمي معصب

(٦) ديوان طفيل : ٣ .

وقال امرؤ القيس ، فى مثله :

وأطنابُه أشطانُ خوصٍ نجائبٍ
وصهوتُه من أتحمِيٍّ مُشَرْعَبِ (١)

والطُّنُب أيضاً : سير يكون على وتر القوس ، وهو الإطنابة أيضاً . وأطناب الشجر : عروق تنبعث من أصولها .

● ويقولون : دِرهم وافٍ ، إذا كان يزيد فى وزنه .

قال محمد : والوافى : مالا زيادة فيه ولا نقص ، وهو الذى وَفى بزنته . وكذلك الوافى فى العَرُوض (٢) ، وهو الذى لم يذهب الانتقاص بجزئه . وتقول : استوفيت حقى من فلان ، إذا قبضته منه وافياً بلازيادة فيه ولا نقص . ومنه قولهم : وفَى شَعره ، إذا تم ، فهو وافٍ . ومنه الحديث : أنه « مَرَّ على قومٍ تُقْرَض شفاهُهم ، كُلَّما (٣) قُرِضَتْ وَفَت (٤) » .

● [ويقولون : مِئةُ دينار غير نيِّف] (٥)

قال محمد : وإنما غَلِطوا فى ذلك ، لأنهم حسبوا أن النَّيِّف بمعنى اليسير . وإنما النَّيف الزيادة ، من قولهم : أناف على الشىء ، إذا أشرف عليه ، كأنه لما زاد على العدد أناف عليه ، أى أشرف . [وامرأة (٦)] نِياف ، وناقة نِياف ، أى مشرفة . وقال الهذلى (٧) :

---

(١) ديوان امرىء القيس : ٥٣ .
(٢) الوافى من الشعر : ما استوفى عدة أجزائه فى دائرته .
(٣) فى الأصل : كما .
(٤) النهاية : ٤–٢٢٣ ، وفيها : وفت ، أى نمت وطالت .
(٥) من تصحيح التصحيف : ٣١٣ .
(٦) من تصحيح التصحيف : ٣١٣ ولم يذكر : وناقة نياف .
(٧) هو أبو ذؤيب الهذلى (الديوان : ١–١٤١) .

نِيافاً من البِيض الحسانِ العَطابِلِ (١)

[٢٨ ــ أ] وأنشد (٢) الفراء :

[كلّ] كِنازٍ لحُمه (٣) نِيافِ

كالجبل المُوفِى على الأعراف (٤)

● ويقولون : آنية ، للإناء الواحد ، ويجمعونه على : أوانى .

قال محمد : وإنما الآنية أفعِلة . وهو جمع الإناء ، تقول : إناء وآنية ، مثل : إزار وآزرة ، وخِمار وأخمرة . قال زهير :

لقد زارت بُيوتَ بنى عُلَيْمٍ
من الكلمات آنيةٌ مِلاءُ (٥)

وروى بعض مؤدبى العربية : آنية مَلأَى . وقال : ملأى إنما هو للجمع ، فأخطأ خطأ ثانياً ، لأن ملأى لمؤنث مفرد .

والصواب : إناء ملآن ، وجرّة (٦) ملأَى ، وآنية مِلاءٌ ، وجرار مِلاءٌ .

---

(١) صدره :

رآها الفؤاد فاستضل ضلاله

والبيت فى ديوان الهذليين : ١ــ١٤١ ، واللسان : (نوف) .

(٢) فى الأصل : وأنشدنا .

(٣) فى الأصل : كنار لحميها .

(٤) فى اللسان (نيف) : كالعلم .... ومثله فى تفسير غريب القرآن لابن قتيبة : ١٦٨ .

(٥) فى شرح الديوان : ٧٨ أعساس ملاء . وفيه : وروى أبو عمرو :

لأوردكم قوافى محكمات بمر القول آنيــة ملاء

(٦) تهذيب الألفاظ : ٥٢٧ « وهو حب ملآن ، وجرة ملأى » ومثله فى التلويح : ١٣٩ .

● ويقولون : بَنِيقة ، للقطعة من الشَّقَّة تخاط بجَنْب القميص .

قال محمد : والبَنِيقة : لِبْنة القميص التى فيها الأزرار (١) .

أنشدنا أبو علىٍّ ، قال : أنشدنا ابن الأنبارىّ :

يَضُمُّ إلىَّ الليلُ أطفالَ حَيِّها
كما ضَمَّ أزرارَ (٢) القَميصِ البَنَائِقُ (٣)

ويقال للبنائق أيضاً : البَنادك . قال الشاعر (٤) :

كأنَّ زُرورَ القُسْطُرِيَّةِ عُلِّقَتْ
بَنَادِكُها منها بِجِذْعٍ مُقَوَّمِ (٥)

● ويقولون للحزام : قِلادة .

قال محمد : والقِلادة : العِقد الذى يوضع فى العنق ، والعنق يقال له : المُقَلَّد ، ومنه قولهم : قلّد السلطان فلانا كذا ، كأنه جعله فى مُقَلَّده ، أى فى عنقه . وفى الحديث أن « رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أُتِىَ

---

(١) تثقيف اللسان : ٢٠٢ .

(٢) فى الأصل : أطفال القميص ، وما أثبتناه من تصحيح التصحيف : ١٠٠ .

(٣) البيت لمجنون ليلى (قيس بن الملوح) أو ابن ميادة كما فى نهاية الأرب : ٢-٦٣ وهو فى ديوان المجنون : ٢٠٣ وفيه : يضم على ... أطراف حبكم كما ضم أطراف ... ومثله فى الأغانى : ٢-٦١ ، وفى نهاية الأرب : ٢-٦٣ : قال ابن ميادة :

يضم إلى الليل أذيال حبها كما ضم أردان القميص البنائق

وروايتنا بغير خلاف فى : ديوان المعانى : ١-٣٤٦ ، والمخصص : ٤-٨٥ ، واللسان : (بنق) وتثقيف اللسان : ٢٠٢ ، والمنجد للكراع : ٨٩ (غير منسوب) والشطر الثانى فى الصحاح (بنق).

(٤) هو ملحة الجرمى (كما فى اللسان : زور ، وشرح الحماسة : ١٧٤٨) ، أو ابن الرقاع (كما فى الصحاح : بندك ، قبطر) .

(٥) البيت فى شرح الحماسة : ٤-١٧٤٨ ، واللسان : (زرر) وفيهما : علا ثقها منه . وفى الصحاح والتاج (بندك ، قبطر) : بنادكها منه .

يوم خيبر بقلادة من ذهب فيها خرز (١) ».

حدثناه قاسم بن أصبغ ، قال : حدثناه بكر بن حماد (٢) ، عن مسدد (٣) ، عن ابن مبارك ، (٤) فى إسناده ذكره .

وأنشد الأصمعى :

وزينها فى النحر حلى واضح
وقلائد من حبلة وسلوس (٥)

والحبلة : صنف من الحلى .

● ويقولون للذى يقلع عن الشراب فيصيبه صداع وكسل : مثمول.

قال محمد : والثمل هو السكر بعينه ، [والثمل الذى يغلبه السكر(٦)] . يقال : [ثمل يثمل] ثملا ، فهو ثمل . قال [٢٨ــب] الأعشى :

---

(١) صحيح مسلم : ٣-١٢١٣ .

(٢) بكر بن حماد التاهرتى محدث ، روى عنه قاسم بن أصبغ (بغية الملتمس : ٤٣٣) .

(٣) مسدد بن مسرهد ، الحافظ الحجة ، الأسدى البصرى ، روى عنه أبو زرعة والبخارى وأبو داود وإسماعيل القاضى . محدث ثقة ، توفى سنة ٢٢٨ هـ (تذكرة الحفاظ : ٢-١٢١) .

(٤) عبد الله بن المبارك بن واضح ، الإمام الحافظ ، محدث ، سمع هشام بن عروة ، والربيع بن أنس ، والجريرى ، وبريد بن عبد الله ، وسمع عنه الكثيرون . توفى سنة ١٨١ هـ . (تذكرة الحفاظ : ١-٢٧٤) .

(٥) البيت لعبد الله بن مسلم من بنى ثعلبة بن الدول ، كما فى اللسان (سلس) وهو أيضاً فى الصحاح (حبل ، سلس) ومقاييس اللغة : ٢-١٣٤ ، والمخصص : ٤-٤٤ وقبله :

ولقد لهوت وكل شىء هالك بنقاة جيب الدرع غير عبوس

وفى تهذيب الألفاظ : ٦٥٧ نسب البيت لعبد الله بن سلم الأزدى .

(٦) من تصحيح التصحيف : ٢٧٧ .

فقلت للشَّرْب فى دُرْنَى وقد ثَمِلُوا

شِيموا ، وكيف (١) يَشيم الشاربُ الثمِل (٢)

فأما الذى يعنون به فهو الخمار . والرجل إذا أصابه ذلك : مخمور .

وحدثنا أحمد بن سعيد ، قال : حدثنا ابن ماهان التُّسْتَرىّ ، قال : حدثنا محمد بن عُقَيل الفِريابىّ (٣) قال : [حدثنا] محمد بن عبد الله بن عبد الحكم(٤) ، عن الشافعىّ ، قال « كان عمر بن الخطاب — رضى الله عنه — على راحلته ، فرفعتْ رِجلا ، ووضعت يداً . فأعجبه مشيُها ، فأنشأ يقول :

كأنَّ راكبَها غُصنٌ بمَرْوَحةٍ

إذا تَدَلَّتْ به أو شاربٌ ثَمِلُ (٥)

ثم قال : الله أكبر ! الله أكبر ! الله أكبر ! »

وذكر بعض أصحابنا أن أبا علىٍّ حكى هذه الحكاية بمعناها وزاد فيها . ولا أدرى أتمثَّل بالبيت أم قاله من نفسه (٦) :

---

(١) فى الأصل : أشوا فكيف .

(٢) ديوان الأعشى : ٥٧ ، ومعجم ما استعجم : ٥٥٠ وفيه : للركب ، وإصلاح المنطق : ١٦ وفيه : للقوم .

(٣) محمد بن عقيل الفريابى ، محدث مصرى حدث عن قتيبة بن سعيد . وعقيل (بالضم) كما فى تاج العروس (عقل) .

(٤) فى الأصل : عبد الحاكم ، وهو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الإمام الحافظ المصرى ، ولد سنة ١٨٢ هـ ، روى عن الإمام الشافعى وابن أبى فديك وابن وهب وروى عنه النسائى وأبو بكر بن زياد وابن أبى حاتم وغيرهم ، وتوفى سنة ٢٦٨ هـ . (تذكرة الحفاظ : ٢-٥٤٦) .

(٥) البيت فى : أدب الكاتب : ٢٤٧ ، والاشتقاق : ٥٢ وفيه : تمطت ، ورواية أخرى : استمرت ، واللسان (روح) ونسب لعمر بن الخطاب ، أو تمثل به ، والصحاح (روح) غير منسوب ، وتقويم اللسان لابن الجوزى : ١٨٥ ، وديوان الأدب للفارابى : ٣٢٣ — أ (غير منسوب) .

(٦) هذا الشك فى أنه قاله أو تمثل به ، فى الاشتقاق : ٥٢ ، قال الأصمعى « فلا أدرى أتمثل به أم قاله ... » . وفى اللسان (روح) : قال ابرى : وقيل إنه تمثل به وهو لغيره . وراجع تقويم اللسان لابن الجوزى بتحقيقنا : ١٨٥ .

● ويقولون لحبة القلب : لُهيّا .

قال محمد : ولم أر أحداً من مؤدّبى العربية وغيرهم يفسر اللُّهيّا إلا بذلك ؛ واللُّهيّا (١) فُعيْلى (٢) من اللّهْو . قال العجاج :

دارُ لُهيّا قلبِكِ المُتيَّم (٣)

وفسر الأصمعىُّ البيت فقال : لُهيّا ، من اللّهو .

والعرب تقول : اجعل هذا فى حَبّة قلبك . وفى حَمَاطة قلبك ، وفى جُلْجُلان (٤) قلبك . [وفى أقصى قلبك] (٥) وفى أسوَد قلبك ، وفى سُوَيْداء قلبك ، [وفى سودائه] (٦) . وقال قيس بن الخطيم (٧) :

يكونُ له عندى إذا ما ضمِنتُه
مكانٌ بسوداء الفؤادِ كَنِينُ (٨)

---

(١) بعد كلمة اللهيا جاء فى الأصل : وهو يوم شاف (شات) ونقل الناسخ تصويبات أخرى ، وبعد ثلاثين سطراً عاد الناسخ إلى تكملة هذه المادة كما أثبتناها وعارضناها بما جاء فى تصحيح التصحيف : ٢٧٣ .

(٢) ورقة ٢٩ – ب فى الأصل .

(٣) مجموع أشعار العرب : ٢–٥٨ وقبله :

كأنها بعد الرياح الهجم
مراجع النقش بوحى معجم

وهو أيضاً فى اللسان (لها) .

(٤) فى الأصل : خلجان والصواب من مجالس ثعلب : ١–١٣ .

(٥) من تصحيح التصحيف : ٢٧٣ .

(٦) من تصحيح التصحيف : ٢٧٣ وهو فى مجالس ثعلب : ١–١٣ .

(٧) هو قيس بن الخطيم بن عدى الأوسى ، أدرك الإسلام ولم يسلم توفى قبل الهجرة بعامين . (طبقات فحول الشعراء : ١٩٠ ، والأغانى : ٣–٩١ ، ومقدمة ديوانه) .

(٨) الديوان : ١٠٦ وفيه : مقر . وفى الأمالى : ٢–١٧٧ : إذا ما ائتمنته . وفى الأمالى : ٢–٢٠٢ ، وعندى له يوماً إذا ما ائتمنتنى ... مكين .

● [ويقولون : نزل اليوم شتاءٌ كثير (١) .] [يعنون المطر] (٢) ويوم شاتٍ (٣) .

قال محمد : والشتاء فصل من فصول السنة ، كالربيع والصيف. وليس بواقع على المطر ، فأما قولهم : يوم شاتٍ ، فكقولهم : يوم صائفٌ يريدون شدة الحر ، وشدة البرد .

● ويقولون لعصير العنب أولَ مايعصر : مِصطار .

قال محمد : والمِصطار (٤) : الخمر التى فيها حموضة ، هـكذا روى أبو عبيد عن الأصمعىّ ، وروى يعقوب عنه قال : هى التى فيها حلاوة (٥) .

● ويقولون للدِّينار من الذهب : مِثقال .

قال محمد : والمِثقال : زنة الشىء ، الذى يثقل به . قال الله عز وجل : (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَه (٦)) . ويقال : دينار ثاقل ، إذا كان لاينقص . ودنانير ثواقل . وثِقْل الشىء : وزنه .

---

(١) نقلناها من السطر ١٧ من الورقة ٢٩ – ب حيث كتبت وسط مادة أخرى لا صلة لها بها

(٢) من تصحيح التصحيف : ١٩٨ .

(٣) من هنا يعود النقل عن الأصل إلى موضعه الأول : ورقة ٢٨ – ب .

(٤) فى الصحاح (سطر) : والمسطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه حموضة ، وبالصاد أيضاً .

وفى اللسان (صطر) : المصطار : الخمر الحامض ، قال الأزهرى : والمصطار من أسماء الخمر التى اعتصرت من أبكار العنب حديثاً ، بلغة أهل الشام . وقد علق د. عبد العزيز الأهوانى فى بحثه « ألفاظ مغربية » : ٦١ بقوله : وهذه الكلمة (مصطار) عربت فى المشرق ، وعنه انتقلت إلى الأندلس ، وهى فى اللاتينية « Mustum » والصفة منها « Mustarius » وفى الأسبانية « Mosto » ومعناها فى اللاتينية والأسبانية يتفق مع المعنى العامى .

(٥) لم ترد الرواية الأخيرة فى تصحيح التصحيف ، وذكر بدلا منها : وهى أيضاً الخمطة.

(٦) الزلزلة : ٧ .

● ويقولون للبيت المحسّن البناء : بَلاط .

قال محمد : والبَلاط : الحجارة المفروشة بالأرض . قال يعقوب عن الأصمعي : [البَلاط] : الأرض المَلْساء [قال مُزاحِم :

عَوابِسُ يَنحتْنَ البلاطَ بِشدّةٍ
بَدارِكْنَ بالإيماض عن حَدَقٍ نَجْلِ (١)

وقال ذو الرُّمة :

يَئِنُّ إلى مَسِّ البَلاطِ كأنّما
بَرَاهُ الحَشايا فِى [٢٩ – أ] ذواتِ الزخارفِ (٢)

والمبلَط : الذى لاشىء له ، كأنه لَزِق بالبَلاط . أنشدنا أبو على لبعض الرَّجاز (٣) :

قالت : أراه مُبْلَطاً لاشىءَ لَهْ (٤)

وقال الكسائى : أبلط الرجل فهو مُبلِط (٥) ، إذا افتقَر .

● ويقولون لعود الشراع : صارٍ .

قال محمد : والصارى : الملاَّح . وجمعه : صُرَّاه ، هكذا روى أبو نصر . وصوارٍ أيضاً . قال الأعشى :

---

(١) من تصحيح التصحيف : ١٠٠ ولم أجد البيت فى ديوان مزاحم .
(٢) البيت فى ديوانه : ٣٨٠ واللسان (بلط) وفيه : قال ذو الرمة يصف رفيقه فى السفر .
(٣) هو صخير بن عمير ، كما فى الأصمعيات : ٢٧٤
(٤) الأمالى : ٢–٢٨٤ والأصمعيات : ٢٧٤ وفيها : مملقا .
(٥) هذه الرواية عن الكسائى فى الصحاح (بلط) وزيد فيه : وأبلط فهو مبلط على مالم يسم فاعله ، أى افتقر وذهب ماله ... أبو زيد مثله .

خشيَ الصَّوارى صَوْلةً

منه [فعاذُوا] بالكَلاكِلْ (١)

وقال الأصمعىّ : الصارى : المَلاَّح . وجمعه صُرَّاء، على غير قياس. قال أبو بكر : وفُعَّال من الأبنية التى تكون جمعاً لفاعل ، مثل : قائم وقُوَّام ، وصائم وصُوَّام ، وضارب وضُرَّاب . وقد غلط الأصمعىّ فيما رواه (٢) .

● ويقولون للذى تَعلَّى بها السقوف : القراميد ، جمع قِرميد .

[قال أبو بكر] والقراميد أيضاً جمع قَرْمَد ، والقَرْمد : ما طُلِىَ به الحائط ، من جِصّ أو جَيَّار أو غيره(٣) ، يقال : قَرْمَد الحوضَ إذا مَلَطَه (٤) قال طرفة :

كَقَنْطَرَةِ الرُّومِىِّ أقسَمَ ربُّها

لتُكْتَنَفَنْ حتى تُشادَ بقَرْمَدِ (٥)

---

(١) البيت بهذه الرواية فى المدخل : (٩ – أ ، نسخة ٤٦) وفى اللسان (صرى) : الصراى . وفى الديوان : ٣٣٩ : الصراى ، بالكوائل .

(٢) رد ابن هشام اللخمى ، على رأى الزبيدى ، بقوله : « إن الأصمعى إنما بنى على الجمع المعهود فى فاعل من المعتل اللام .. وقول أبى بكر : إن فعالا (بالضم وتشديد العين) من الأبنية التى تكون جمعاً لفاعل ، إنما ذلك من البناء الصحيح اللام » ..

(٣) نص المدخل (١٠ – ب ، نسخة ٤٦) : يقولون للذى يعلى به السقوف : القراميد . قال أبو بكر .... إلخ .

(٤) فى اللسان (ملط) : ملط الحائط ملطاً وملطه (بالتشديد) : طلاه . والملاط : الطين الذى يجعل بين سافى البناء ويملط به الحائط (وهو فى الصحاح أيضاً) .

(٥) ديوان طرفة : ٣٢ ، واللسان : (قنطر) .

وزعم العَدَبس الكِنانيّ أن القراميد حجارةٌ لها تَخَارِيبُ(١) . وهى خروق تُطبخ ، ويُمْلَط بها الحِياض . وكان أبو عبيدة يقول فى بيت بن أحمر :

ما أُمُّ غُفْرٍ على دَعجاءِ ذى عَلَقٍ
يَنفى القراميدَ عنها الأعصَمُ الوَقِيلُ(٢)

قال : القراميد : أولاد الوُعول ، و احدها : قُرْمُود (٣) .

وحدثنا قاسم(٤) ،قال : حدثنا السُّكَّرىُّ ، عن أبى حاتم ، قال : كان الأصمعىّ يضحك من [قول] أبى عبيدة ، فى القراميد (٥) .

فأما ما ذهب إليه يعقوب ،فى قول الطِّرِمَّاح(٦) :

حَرَجٌ كمِجْدَلِ هاجِرِىٍّ لَزَّه(٧)
بِذَوَاتِ طَبْخٍ أَطِيمةٍ لا تَخْمُدُ

---

(١) فى الأصل : عريب ، خطأ من الناسخ . والتخاريب جمع تخروب ، وما قاله العدبس فى المعرب : ٢٥٥ ، واللسان (قرمد).

(٢) البيت فى المعانى الكبير : ٧١٣ ، واللسان والصحاح (قرمد ، ودعج) ، ويروى : الوعل .

(٣) فى اللسان (قرمد) حكى هذا الرأى فى بيت ابن أحمر عن الأزهرى .

(٤) ابن أصبغ .

(٥) يقول الأصمعى فى قول ابن أحمر « ينفى القراميد » : إن القراميد فى كلام أهل الشام : آجر الحمامات (اللسان : قرمد) .

(٦) الطرماح بن حكيم ، الشاعر الخارجى ، ت ١٠٥ (ترجمته فى المؤتلف والمختلف : ٢١٩ ، والموشح : ٢٠٨) .

(٧) فى الأصل : أره .

قُدِرَت على مُثُلٍ فهُنَّ تواثِمٌ(١)
شَتَّى يُلائِمُ بينَهُنَّ القَرْمَدُ(٢)

[من أن القَرْمد] خزَف يطبخ (٣) ، فليس بصحيح. إنما يعنى الطرماح بقوله قصراً ، وهو المجدل يبنى بآجُرٍّ حُذِيت وقُدِّرَت على أمثلة ، وطُبِخت فى الأطيمة ، وهى موقد النار ، فصارت تواثم معتدلة. ثم قال : يلائم بينهن القَرمد . يعنى بالقَرمد : الجِصّ والجَيَّار الذى يكون [٢٩ – ب] بين الآجُرّ ، حتى يلتئم ويتلاصق . فأما الخزف فلا يلائم بينها ، لأنها مطبوخة على تساوٍ (٤) ، فلا تحتاج إلى خزف(٥) .

● ويقولون للطائر : غَرنوق(٦) .

قال محمد أبو بكر : والغُرْنوق [والغِرِنْوَق] (٧) والغُرانِق : الرجل الشاب الناعم . ويجمع : الغَرانق والغَرانِقة . قال الأعشى :

فقد كان فى شُبَّانِ قَومِكِ [مَنكَحٌ
وفتيانِ] هزَّانَ(٨) الطُّوالِ الغَرانِقَهْ(٩)

---

(١) فى الأصل : قوائم .

(٢) ديوان الطرماح : ١٤٠ ، والمعرب : ٢٥٥ ؛ واللسان (قرمد) وفيه : حرجا .... تذواب طبخ .

وقد صحح الأستاذ عبد السلام هارون خطأ اللسان فى تذواب وصوابها : بذوات . كما صحح ضبط مثل (بكسر فسكون) إلى مثل (بضمتين) كما أثبتنا .

(٣) تكملة كلام يعقوب ، كما جاء فى المعرب : خزف يطبخ لأهل الشام يفرشون به سطوحهم والحرج : الطويلة ، والأطيمة : الأتون ، وأراد بذوات طبخ : الآجر . ومثله فى اللسان ما عدا قوله لأهل الشام .. وما عدا قوله : أراد بذوات طبخ : الآجر .

(٤) فى الأصل : لأنها مطبوعة على تساوى .

(٥) بعد هذا مباشرة قوله : فعلا (فعيل) من اللهو ، قال العجاج :

دار لهيا قلبك المتيم إلى قوله : كنين . وهذا الكلام تكملة لمادة : « لهيا » . وقد نقلناه فى موضعه وقبهنا عليه .

(٦) الضبط من تصحيح التصحيف : ٢٣٧ .

(٧) من المدخل .

(٨) فى الأصل : نشبان قومك سمك هوان .

(٩) ديوان الأعشى : ٢٦٣ .

وأما الطائر فهو الغُرْنَيق(١) . قال الهذلى(٢) :

أجاز إليها لُجّةً بعد لُجّةٍ
أزلُّ كغُرْنَيقِ الضُّحُولِ عَموجُ(٣)

والعَمُوج : السابح المتلوى فى سباحته . وقال أبوحنيفة الأصبهانىّ : الغُرْنُوق : نبت ينبت فى أصل العَوْسج ، وهو الغُرانق أيضاً(٤) . قال ابن مَيّادة(٥) :

سقَى شُعَب المدور يا أمَّ جحْدَرٍ
ولا زال يُسقَى سِدرَه وغُرانِقُه(٦)

قال : ومن ذلك قيل للشاب الغَضّ الناعم : غُرنُوق .

● ويقولون للشمّع : قِير .

قال محمد : والقِير والقار سواء(٧) ، يقال : قيَّرت الإناء ، إذا طليته بالقار فهو مُقيَّر . وكذلك : ربَّبت الحُبّ بالقار . وقال الهذلى(٨) :

---

(١) رد ابن هشام اللخمى بأنه يقال للطائر أيضاً : غرنوق ، كما جاء عن الخليل وابن سيده .
(٢) هو أبو ذؤيب (ديوان الهذليين : ١–٥٦) .
(٣) البيت فى ديوان الهذليين : ١–٥٦ ، وشرح أشعار الهذليين للسكرى : ١٣٤ وفيه : وروى أبو عمرو : أزج (بدل أزل) (والأزج : بعيد الخطو أما الأزل فهو الأدرج الذى تستوى أليته مع ظهره) . والبيت أيضاً فى اللسان (غرنق) وفيه : إلينا .
(٤) رأى أبى حنيفة فى اللسان (غرنق) .
(٥) اسمه رماح بن يزيد ، وميادة أمه ، شاعر أموى ، كان ينادم الوليد بن يزيد .
(٦) البيت فى تاج العروس (غرنق) وعجزه فى اللسان (غرنق) .
(٧) تصحيح التصحيف : ٢٥٩ : واحد . هذا وأصل القير رومى ، والكلمة فى الأسبانية Cera عن اللاتينية (ألفاظ مغربية : ٥٠) .
(٨) أبو ذؤيب .

سُلافةَ راحٍ ضَمَّنَتْها إداوةٌ
مُتَيَسِّرةٌ رِدْفٌ لآخرة الرَّحْلِ (١)

فأما الشمَع الذى يبنيه النحل فهو المُوم(٢) .

● ويقولون : أسْطُوان البيت ، للذى يشرع [منه (٣)] إلى الفِناء(٤) .

[قال محمد] : والأُسطُوانة : السارية . وكذلك أُسْطُوانة المسجد . وفى الحديث « أن أبا لُبابة شد نفسه إلى أسطوانة المسجد »(٥) . وهى الآسِيَة أيضاً .

● ويقولون : الدُّبْران(٦) ، لذبابٍ يلسَع .

قال محمد : وهى الزَّنابير ، واحدها [٣٠ — أ] زُنبور . وروى عن عبد الرحمن بن حسَّان(٧) أنه لسعه زنبور ، وهو غلام ، فأتى أباه حساناً باكياً ، فقال : ما يُبكيك ؟ فقال : لسعنى طائر كأنه مُلْتَفٌّ فى بُرْدَةٍ حِبَرة(٨) . قال : قلتَ والله يا بُنَىَّ الشِّعر(٩) . وذلك لإصابة النشبة .

---

(١) سبق تخريج هذا البيت .

(٢) بعد هذا عبارة : ونزل اليوم شتاء كثير . وقد نقلناها إلى مكانها فيما سبق .

(٣) من المدخل : ورقة ١٥ — ب .

(٤) قال ابن هشام فى المدخل : ورقة ١٥ — ب : لم يذكر أبو بكر الموضع الذى سماه بالأسطوان واسمه عندنا : الدهليز . وعلق د. عبد العزيز الأهوانى فى بحثه (ألفاظ مغربية) : ١٧ بأن الكلمة جاءت فى مواضع من ديوان ابن قزمان بهذا المعنى (زجل ٧) وأن الكلمة انتقلت إلى الأسبانية « Zaguan » .

(٥) فى السيرة لابن هشام : ٢—٢٣٧ : ارتبط فى المسجد إلى عمود من عمده . وهو أبو لبابة ابن عبد المنذر الأنصارى .

(٦) فى المدخل : ورقة ٥٩ — ب ، دبران .

(٧) عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصارى ، كان شاعراً ومحدثاً قليل الحديث . (تهذيب التهذيب : ٦—١٦٢) .

(٨) فى الحيوان : ٣ — ٦٥ قال : كأنه ثوب حبرة . وفى الكامل (ليبسيك) ٤٩ : كأنه ملتف فى بردى حبرة .

(٩) فى الحيوان : قال ابنى الشعر ورب الكعبة . وفى الكامل : قلت والله الشعر .

وقال يعقوب : يقال الزُّنبور أيضاً ، للرجل الظريف الخفيف . فأما الدَّبْر فهو النحل ، وجمعه دُبور ، قال لبيد :

بأشْهَبَ من أبكارِ مُزْنِ سَحَابَةٍ
وأرْيَ دُبُور(١) شارها النَّحلَ عاسِلُ(٢)

وكذلك : الشَّوْل ، والحَشْرَم . قال الهذليُّ(٣) :

كسَوام دَبْرِ الحَشْرَمِ المُتَشَوِّرِ(٤)

● ويقولون للكُمَّثْرى : إجَّاص .

قال أبو بكر : والإجَّاص ضرب من المشمش(٥) . وأنشدنا أبو على عن الأصمعى :

أكُمَّثْرى تَزيدُ الخلْقَ ضِيقاً
أحبُّ إليكَ أم تِينٌ نَضِيجُ(٦)

---

(١) يقال الدبور بالفتح للنحل ، لا واحد لها من لفظها . وقال ابن السكيت : الدبر النحل وجمعه دبور بضم الدال (عن شرح ديوان لبيد) .

(٢) البيت فى ديوان لبيد : ٢٥٨ وفى اللسان (دبر) : نسبه لزيد الخيل . وقال : بأبيض وفى الصحاح (دبر) وتاج العروس (دبر) : بأشهب . والعجز فى : المخصص : ٥-١٦ وروايته : وأرى جنوب شاره . وإصلاح المنطق : ٥ ، والصحاح : (أرى ، عسل) وفيها كلها : شاره .

(٣) هو أبو كبير .

(٤) فى الأصل : المنشور . وصدر البيت :

يأوى إلى عظم الغريف ونبله

والبيت فى ديوان الهذليين : ٢-١٠٣ ، واللسان (خشرم) والمخصص : ١١-٤٦ . وعجزه فى الصحاح (خشرم) وفيها عدا الديوان : المتنور بالنون .

(٥) رد ابن هشام اللخمى بما روى عن أبى حنيفة الأصبهانى ، من أن الإجاص عند أهل الشام : الكمثرى ، وأنهم يسمون الإجاص : المشمش .

(٦) البيت لابن ميادة ، كما فى اللسان : (كثر) .

وهو أيضا فى المعرب للجواليقى : ٢٩٦ . وفيه : أكمثرى يزيد ، بتذكير « كمثرى » وتنوينه وفى اللسان : الكمثرى مؤنث لا ينصرف .

● ويقولون لما نتأفى بدن الإنسان وسائر جسمه ، من علة أو غيرها(١) : دَرِن .

قال أبو بكر : الدَّرَن : الوسَخ يعلو الجسم وغيره .وقد دَرِن جسمه يدرَن دَرَناً . وكذلك الطَّبَع ، والدنَس ، والوضَر ، والكَلَع : كلُّه الوسَخ .

● ويقولون : امرأة أرمَلة ونسوة أرامل ، [للنساء اللاتى هلك عنهن أزواجُهن(٢)] .

قال أبو بكر : والأرمَلة : المحتاجة . قال أبو زيد : يقال : امرأة أرمَلة ، ونسوة أرامل ، ونسوة أرمَلة . ورجال أرمَلة ، وأرامل . ورجل أرمَل .

وقال يعقوب : الأرامل : المساكين من رجال ونساء ، قال : ويقال لهم وإن لم يكن فيهم نساء . قال جرير :

هَذِى الأَرامِلُ قد قَضَيْتَ حاجتَها
فَمَنْ لِحاجةِ هذا الأرمَلِ الذَّكَرِ (٣)

وأنشد بعضهم :

أُحِبُّ أن أصطادَ ضَبًّا سَحْبَلا
رَعَى الربيعَ والشِتاءَ أرْمَلا (٤)

---

(١) فى تصحيح التصحيف : أو مهنة .

(٢) الزيادة من المدخل : ٩ – أ .

(٣) البيت فى اللسان والتاج (رمل) ونسب لجرير . والصحاح (رمل) غير منسوب . وفيها : كل الأرامل . والمنجد للكراع : ٦٩ ، والأساس (رمل) وتثقيف اللسان : ٢١٢ وفيها : هذى الأرامل ....

والعجز فى المدخل ورقة ٩ – أ ، وحكى فى اللسان قول ابن جنى : قل ما يستعمل الأرمل فى المذكر إلا على التشبيه والمغالطة . ولم أجد البيت فى ديوان جرير ، وفيه قصيدة من البحر والقافية ، فى مدح عمر بن عبد العزيز (ص ٢٧٤) .

(٤) فى اللسان (رمل – سحبل) أنشد ابن برى : أحب .... ، ومثله فى تاج العروس(رمل) وهو أيضا فى المدخل : ٩ – ب وفى الأصل : سحفلا – أنبلا ، خطأ من الناسخ .

وأصل هذا من قولهم : عام أرمَل ، وسنة رَملاء ، إذا كانت قليلة المطر . وأرمل الرجلُ ، إذا قلَّ زادُه . وفى الحديث أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — «كان فى بعض مَغَازِيه فأرمَلوا فجاءه عُمَرُ فقال : يا رسول الله : ادعُ بِغُبَيْرات الزَّادِ فادعُ فيها بالبَرَكة (١) » .

● [٣٠ — ب] ويقولون لعَقِب الرِّجْل : كَعْب .

قال أبو بكر : والكعب : هو العظمُ الناتئ فى مفصل القدم من الساق ، وهو حد الوضوء . وروى أبو حاتم عن الأصمعى ، أن الكعب ما بين المِنْجَمَيْن الغائصين فى باطن (٢) القدم (٣).

● ويقولون : سانية ، للخشب تدبره الدابة إذا سَنَت .(٤)

قال أبو بكر : السانية : هى الدابة بعينها التى تسنو ، يقال : [سنا] يسنو سَناية ، وسَناوة وسُنُوًّا . قال لبيد :

تَسْنُو فيُعجلُ كرَّها مُتَبَذِّلٌ
شَثْنٌ به دَنَسُ الهِناء دَمِيمُ (٥)

والسحاب يسنو الأرضَ ، والأرض مَسْنُوَّة ومَسْنِيَّة ، والياء داخلة على الواو ها هنا .

● ويقولون للمُتَّهم بالقَبيح : مَخَنَّث .

قال أبو بكر : والمخنَّث من الرجال : [الذى] فيه تَكَسُّرٌ ورَخاوة.

---

(١) الحديث فى مسند أحمد : ٢-٤٢ وغبرات جمع غبر ، وغبر كل شىء : بقيته وآخره .

(٢) فى الأصل : الغامضين فى طل .

(٣) فى الصحاح : وأنكر الأصمعى قول الناس إنه فى ظهر القدم . وفى اللسان (كعب) عدة آراء فى تفسير الكعب .

(٤) انتقل لفظ السانية من العربية إلى الأسبانية Acena والبرتغالية Azentia وخصص معناها فى الأسبانية بالطاحونة التى تدار بالماء (ألفاظ مغربية : ٣٧) .

(٥) فى الديوان : ١٢٣ ويعجل . ونقل محقق الديوان رواية «فيعجل» عن شمس العلوم : ١-١٤٣ .

ومنه قولهم : امرأة خُنُث(١) . ويقال : خَنَثْتُ السِّقاءَ ، إذا أملتَه وكسرْته ؛ وفى الحديث : « نهى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — عن الخَنَاث (٢) الأسقية » (٣). ومعناه : أن تمال فيشرب (٤) من أفواهها . وأنشد أحمد بن سعيد : قال : أنشدنا أحمد بن خالد (٥) ، عن على ابن عبد العزيز ، لشاعر ذكر أنه شرب من سقاءٍ فألغز ، وقال :

أخذتُ مُخَنَّثاً فلَثَمْتُ فاهُ
فياطيبَ المُخَنَّثِ من لثيمِ

وفى الحديث : « أن رسولَ الله — صلى الله عليه وسلم — دخل على أمِّ سَلَمة ومعها مُخَنَّث (٦) » . حدثنا قاسم بن أصبغ ، عن محمد ابن إسماعيل التِّرمِذِىّ ، عن الجُنَيد ، عن سفيان ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أُم سلمة ، عن أُم سلمة . فذكر الحديث . فلو كان على ما يذهب إليه العامة لما دخل على أم سلمة ، رحمها الله .

● ويقولون : عَجَزْت عن الشىء ، وإن كان يستطيعه .

قال أبو بكر : والصواب فى هذا : كَسِلت عنه . وحُدِّثت أن بعض الصُّناع بمكة وعد رجلاً من أهل العلم بصناعة شىء من عمله ، وحَدَّ له وقتاً ، فأتاه للوقت ، فلم يجد ذلك الشىءَ كاملاً ، فقال له : أعجزت عن

---

(١) فى الأصل : خبثت (وكذلك كل المادة مخبث ، خبثت) .
(٢) فى الأصل : الحناثة .
(٣) الحديث فى ابن ماجة : ٢–١٧٥ ، وصحيح مسلم : ٢– ١٦٠٠ .
(٤) فى الأصل : فيترن .
(٥) أحمد بن خالد بن يزيد بن محمد بن سالم ، المعروف بابن الجباب من أهل قرطبة ، كنيته أبو عمر ، سمع محمد بن وضاح وقاسم بن محمد والخشنى ، ورحل فسمع على بن عبد العزيز ومحمد بن على الصائغ ، وكان إماماً فى الحديث والفقه . توفى سنة ٣٣٢ هـ .
(تاريخ ابن الفرضى : ١–٤٢) .
(٦) الحديث فى صحيح مسلم : ٤–١٧١٥ والموطأ : ٢–٧٦٧ .

عمل كذا ؟ فقال : لم أعجز [٣١ – أ] ، ولكنى كَسِلْت . قال : فتصاغَرتْ إلىّ نفسى ، أن يكون الصانعُ أعلَمَ بمواقع الكلام منّى(١).

● ويقولون : نَجَزَنى كذا وكذا ، إذا لم يُحْضِره .

قال أبو بكر : والصواب : أعجَزَنى الشىءُ يُعجِزُنى ، إذا لم يستطع عمله . وقد عجَزت عنه أعجِز . فأما الناجز فهو الحاضر . ومنه قولهم : بِعته ناجِزاً (٢). بناجِز ، أى حاضراً بحاضر . وإنجاز الوعد منه إنما هو إحضاره ، وقد أنجَزتُ الحاجةَ ونجَزتُها ، إذا قضيتها . وأنت [على] (٣) نَجِّز حاجتك ونُجِزْها أى على [شَرَف من] قضائها . ونَجِز الشىءُ إذا انقضى . قال النابغة :

فمُلْكُ أبى قابوسَ أضحى وقد نَجِزْ (٤)

● ويقولون للزِّقّ الذى ينفُخ به(٥) الحداد : كِير .

قال أبو بكر : والصحيح المعروف أن الكِير موقد النار(٦) الذى يبنيه الحدّاد ، ويقال له : الكُور أيضاً . وقال علقمة بن عَبَدة ، يصف سنام الناقة :

---

(١) الخبر فى تثقيف اللسان : ٢٠٥ .

(٢) فى الأصل : ناجز .

(٣) من الصحاح : (نجز) .

(٤) صدره :

وكنت ربيباً لليتامى وعصمة

والبيت فى اللسان والصحاح : (نجز) .

(٥) فى الأصل ، وتصحيح التصحيف : ٢٦٨ : به ، وفى إصلاح المنطق : ٣٢ ، والمدخل : ١٢ – أ : فيه .

(٦) رد ابن هشام اللخمى ، فى المدخل : ١٠ ورقة ٨ – ب ، بأن أكثر أهل اللغة على أن الكير هو الزق .

قد عَرَّيْتُ حِقْبةً حتى استَطَفَّ لها
كِتِرٌّ كحافةِ كِيرِ القَيْنِ ملمومُ (١)

والكِتِرّ (٢) : السنام .

وقال أبو نصر : الكِير هو الذى ينفُخ به الحدّاد . وهو مما لا يصح عندى إلا على وجه تسمية الشيء (٣) بما قَرُبَ منه ، وما كان من سببه . كما قالوا : راوية (٤) للمزادة ، والراوية : البعير الذى يستقى عليه الماء . وبيت علقمة [لا] يدل على ما ذكروا ، لأن سنام الناقة إنما يُشَبَّه بذلك البناء . فأما الزِقّ فلا شبه له بالسنام .

وقد روى أبو عمرو الشيبانى (٥) ، نحو ما قاله أبو نصر ، قال : الكُور : المبنىُّ من الطين ، والكِير : الزِّقّ ، [قال بشر بن أبى خازم :

كأن حفيفَ مَنْخِرِه إذا ما
كَتَمْنَ الربوَ كِيرٌ مُسْتَعارُ (٦)]

[و] هذا — على ما أعلمتك — من الاستعارة . والرَّبْو : النَّفَس ، ومما يوضح أن الكير هو البناء ، الذى حدَّثناه قاسم ، قال : حدثنا

---

(١) البيت فى المفضليات : ٣٩٨ وشرحها : ٧٩٣ من قصيدة لعلقمة بن عبدة وفيهما : قد عريت زمناً . وفى « ما يقع فيه التصحيف » : ٣٣٠ نسب البيت لابن مقبل (وقد راجعت ديوانه ، فألفيت فيه ص ٢٦٦ قصيدة من الوزن والقافية وليس منها هذا البيت) وفى اللسان (كتر) : قد عريت حقبة ، والشطر الثانى فى الصحاح (كتر) وفى شرح المفضليات ، ويروى : كحافة عس القين .

(٢) فى الأصل : والكير .

(٣) فى الأصل : إلا بما قرب ، سهو من الناسخ .

(٤) فى الأصل : رواية .

(٥) رواية أبى عمرو فى إصلاح المنطق : ٣٢ .

(٦) من إصلاح المنطق : ٣٣ . والمدخل : ١٢ — أ والبيت فى الديوان بشر : ٧٨ . واللسان (عور ، كتم ، ربا) وإصلاح المنطق : ٣٣ ، ومقاييس اللغة : ٥-١٤٩ ، والصحاح (عور ، كتم ، ربا) .

ابن وَضّاح ، قال : حدثنا ابن أبي (١) شيبة ، عن سفيان (٢) ، عن بُرَيْد ابن عبد الله ، عن جده ، عن أبي موسى ، عن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : « مَثَلُ الجليسِ الصالح مَثَلُ الدَّارِيِّ (٣) إن لم يُحذِك (٤) من عِطْره عَلِقَكَ من ريحه (٥) » قال : « ومَثَلُ (٦) الجليس السَّوْء مَثَلُ [نافخ الكِيرِ] إن لم يُحْذِك من [٣١ — ب] شَرارِه عَلِقَك من نَتْنِه » .

ألا ترى أن الشَّرار لا يطير من [الزق] إنما يكون من البناء .

● ويقولون : باعٌ ، لأوسع الخُطا .

قال أبو بكر : قال أبو علي : الباع ما بين طرفَيْ يَدَي الإنسان ، إذا مدَّهما يميناً وشِمالا . ويقال له : بُوع أيضاً . وقد بُعت الحبل ، إذا قسته بباعك (٧) .

● ويقولون : آرِيٌّ ، لمِعْلَف الدابة (٨) .

قال أبو بكر : والآرِيُّ : الحبل الذي تُشَدُّ به الدابة ، وجمعه : أوارِيُّ ، وهو من قولك : تأرَّيْت بالمكان ، إذا احتبستَ به . قال أعشى باهِلَة (٩) :

---

(١) أبو بكر بن أبي شيبة .

(٢) سفيان بن عيينة .

(٣) اللفظ في النهاية : ١–٢١١ ، وفي صحيح مسلم : ٤–٢٠٢٦ ، والبخاري : ٦–٩٦ : كحامل المسك ونافخ الكير .

(٤) في البخاري ومسلم : إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه .

(٥) نص هذا الحديث كما رواه الزبيدي في الصحاح : (دور) .

(٦) اللفظ في النهاية : ٣–٤١ ، وفي البخاري ومسلم : ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة .

(٧) في الأصل : بذراعك ، وما أثبتناه من تصحيح التصحيف : ٨٧ والصحاح : (بوع) .

(٨) هو كذلك عند عامة المشرق (إصلاح المنطق : ٣١٣) .

(٩) اسمه عامر بن الحارث أحد بني عامر بن عوف ، جاهلي (المؤتلف والمختلف : ١١) .

لا يتأرّى لما فى القِدْرِ يرقبُه
ولا يَعضُّ على شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ (١)

ومما يوقعونه على الشيء خاصة ، وقد شركه فيه غيره :

● ويقولون : الوادى ، للنهر خاصة (٢) .

قال أبو بكر : والوادى : كل بطن مطمئنّ من الأرض ، وربما استقر فيه الماء ، والجمع : أودية ، على غير قياس (٣) . قال ابن أبى دُواد (٤) :

أعاشنى بَعدكَ وادٍ مُبقِلُ
آكل من حَوْ [ذانيه] وأنسِلُ (٥)

أنسِل : أى أسمَن حتى يسقط منى النَّسيل ، وهوالشَّعر .

ويقال : استراض الوادى ، إذا استنقع فيه الماء ، عن الكسائى .

---

(١) فى الأصمعيات : ٩١ :

لا يغمز الساق من أين ومن وصب ولا يعض على شرسوفه الصفر
لا يتأرى لما فى القدر يرقبه ولا يزال أمام القوم يقتفر

والبيت فى ديوان الأعشى : ٢٦٨ ، والأمالى : ٢-٢٠١ ، وغريب الحديث لأبى عبيد : ١٦ ، وأدب الكاتب : ٣٢ (غير منسوب) ، والكامل : ٢-٢٩١ ، والمنجد للكراع : ٤٠ ، ١٥٤ ، وشرح المفضليات : ٥٢٠ ، ومقاييس اللغة : ١-٨٨ ، والأضداد لابن الأنبارى : ١٣٠ ، ٣٢٤ وأمالى المرتضى : ١-٢٣٠ (وفيها البيت الأول كما فى الأصمعيات) واللسان والصحاح : (صفر - أرى) وفى البخلاء : ١٠٧ يطلبه ولا تراه .. ومثله إصلاح المنطق : ٣١٣ .

(٢) علق د. عبد العزيز الأهوانى فى بحثه « ألفاظ مغربية » : ٦٦ على هذا المعنى بقوله : اقترن فى الأسبانية لفظ « Guad » بأسماء الأنهار فى الأندلس من هذا .

(٣) قال اللحيانى فى المدخل : ٧٥ - ب : وليس فى الكلام فاعل يجمع على أفعلة غيره ، ويقال أيضاً فى جمعه : أوداء وأواد .

(٤) اسمه دواد ، وأبوه : أبو دواد الإيادى ، جارية أو جويرية بن الحجاج ، الشاعر الجاهلى المشهور (الأغانى : ١٦-٣٧٣) .

(٥) البيت فى : النبات : ١-١٠٩ وفيه : قالت امرأة ؛ وسمط اللآلى : ١-٥٧٣ منسوب ، والخصائص : ١-٩٧ و٢-٢٢٠ (منسوب لدواد) وفى اللسان والتاج (نسل) قال أبو ذؤيب . وفى اللسان (بقل) قال دواد بن أبى دواد .

وفى الحديث : « بيننا وبين قوم يونُسَ وادٍ من سَهْلَة » .

والسَّهلة : رمل يخالطه طين (١) .

● ويقولون: رَيْحان ، للآس خاصة ، دون سائر الرَّياحين :

قال أبو بكر : والرَّيْحان : [كل نبت طيب الريح (٢)] كالورد والنُّعنُع والنمَّام . والرَّيْحانُ أيضاً : الرِّزْق ، قال الله عزَّ وجل : (فَرَوْحٌ ورَيْحانٌ) (٣) . وقال النمر (٤) بن تَولَب :

سلامُ الإلهِ ورَيْحانُهُ ورحمتُه وسماءٌ دِرَرْ (٥)

● ويقولون : شاة لَبون ، للتى لها اللبن خاصة .

قال أبوبكر : واللَّبون ، ذاتُ اللبن . واللَّبون أيضاً : الخليقةُ أن يكون لها لبن ، وإن لم تكن ذات لبن .

● ويقولون : لِحاف ، للغطاء الذى يكون على الأسِرَّة خاصة .

قال أبو بكر : واللِّحاف والمِلْحَفة والمِلْحَف : كل ما التُحِف به من ثوب أو رداء أو كساء ، فى حال قيام ، أوقعود ، أو اضطجاع .

● ويقولون لضرب من سباع الطير : صَقْر .

قال أبو بكر : [والصَّقْر] : كل ماصاد من سباع [٣٢ ـ أ] الطير كالشَّواهين (٦) ، و العِقبان ، والبُزاة .

---

(١) فى الأساس (سهل) : جاء السيل بالسهلة ، وهى الرمل ليس بالدقاق .

(٢) من تصحيح التصحيف : ١٧٤ : والمدخل : ١٦ ـ أ .

(٣) سورة الواقعة : آية ٨٩ .

(٤) فى الأصل : اللب بن يولب .

(٥) البيت فى : اللسان والصحاح (روح) ، والمنجد لكراع : ٥٦ ، ١٣٨ ، وكتاب القرطين : ٢–١٤٨ ، ١٥٧ ؛ والمسلسل : ٢٢٨ .

(٦) فى الأصل : كالشواهن .

قال أبو عبيدة : والسَّوْذانَق : الأجدل . والقُطامِيُّ عند العرب : الصقر . وأنشد للبيد :

إذا مسَّ أسآرَ الصَّقورِ صفتْ (١) لهُ

مُعتَّقةٌ مما تُعتَّقُ بابِـلُ (٢)

ويقـال : صقر للذكر ، وصقر للأنثى ، وثلاثة أصقُر ، وهى : الصِّقار ، والصُّقور . قال الراجز (٣) :

تَقَضِّىَ البازى من الصُّقورِ (٤)

● ويقولون : خِمار ، لما خَمَّرت به المرأة رأسها ، من شِقاق الحرير خاصـة .

قال أبو بكر : والخِمار : كل ما خَمَّرتَ به الرأسَ ، من ثوب أو ما أشبهه.

وفى الحديث . «خَمِّروا الآنيةَ وأوكُوا السِّقاءَ» (٥) .

والخَمَر : كل ماوارَاك من شيء .

وحدثنا قاسم بن أصبغ ، عن الحُشْنى (٦) عن محمد بن بشَّار ، عن

---

(١) فى الأصل : صفقت .

(٢) البيت فى الديوان : ٢٥٨ وفيه : الطيور بدل الصقور ، ومشعشعة بدل : معتقة .

(٣) هو العجاج .

(٤) ديوانه : ورقة ٣٦ ، مجموع أشعار العرب : ٢–٢٨ ؛ وتثقيف اللسان : ٢٠٨ .

(٥) الحديث فى صحيح مسلم : ٣–١٥٩٤ ، والموطأ : ٢–٩٢٩ وفيه : أوكوا السقاء وخمروا الإناء .

(٦) أبو الحسن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبى ، اللغوى ، روى عن يحيى بن يحيى الليثى ومحمد بن بشار وروى عنه قاسم بن أصبغ ومحمد بن القاسم وآخرون ، توفى ٢٨٦ هـ .

[ابن] عُبيد ، عن شعبة (١) ، عن الحكم (٢) ، عن ابن أبي ليلى (٣) [عن كعب بن عُجرة] عن بلال : « أن رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم - كان يمسَح على الخُفَّين والخِمار » (٤) .

● ويقولون : بكَرْتُ إليك ، بمعنى غدوت ، خاصة .

قال أبو بكر : البُكُور : التعجّل فى جميع أوقات الليل والنهار ، يقال : أنا أبكّر إليك العشيةَ . (٥)

وأنشد أبو زيد (٦) لضَمْرة بن ضمرة :

بَكَرْتَ تلومُكَ بعد وَهْنٍ فى النَّدى
بَسْلٌ عليكِ مَلامَتِى وعِتابى (٧)

يقال : بعدَ وَهْن ، يعنى حيناً من الليل ، ويقال بَكَّرت لحيه الغلام (٨) إذا أسرعت النبات ، ومنه باكورة الرُّطَب والفاكهة ، للشىء المستعجيل (٩) منها . وحدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا

---

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدى العتكى ، المحدث المشهور سمع عن الحكم وقتادة وغيرهما . توفى سنة ١٦٠ هـ (تذكرة الحفاظ : ١-١٩٣) .

(٢) الحكم بن عيينة أبو عمر الكندى شيخ الكوفة فى عصره ، حدث عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى وسعيد بن جبير وروى عنه حمزة الزيات . توفى سنة ١١٥ هـ .
(تذكرة الحفاظ : ١-١١٧) .

(٣) عبد الرحمن بن أبى ليلى مفتى الكوفة كان أبوه من كبار التابعين حدث عنه شعبة . توفى سنة ١٤٨ هـ (تذكرة الحفاظ : ١-١٦٢) .

(٤) الحديث فى صحيح مسلم : ١-٢٣١ ، وابن ماجة : ١-١٠٢ ومنهما الزيادة فى السند .

(٥) فى نوادر أبى زيد : ٢ « وتقول : أنا أبكر العشية فآتيك ، أى أعجل ذلك وأسرعه »

(٦) فى نوادر أبى زيد : ٢ .

(٧) البيت فى : الأضداد للسجستانى : ١٠٤ ، والأضداد لابن الأنبارى : ٦٣ ، والأمالى : ٢-٢٧٩ ، واللسان (بكر) ؛ ومجالس ثعلب : ٢-٥٣٦ ، والإبدال لأبى الطيب : ٢-٥٣٦ ، وإنباه الرواة : ٢-٣٤ ، وفى الأصل : فسل . وعتادى .

(٨) فى الأصل : العوام .

(٩) فى النوادر : المتعجل :

أبو قلابة (١) ، قال : حدثنا أبو ربيع (٢) ، قال حدثنا جرير بن حازم(٣) ، عن يونس بن يزيد (٤) ، عن الزُّهريّ ، عن ابن المسيّب ، عن أبي هريرة : « أن رسولَ الله — صلى الله عليه وسلم — كان إذا أُتِيَ بالباكُورة دَفعها إلى أصغرِ مَنْ بالحَضْرة من الوِلدان » (٥) ويقال: بَكَّر في حاجته ، وبكّر ، وابتكَر ، وأبكَر .

● ويقولون الإسكاف [للخرّاز خاصة] .

قال أبوبكر : وكلُّ صانعٍ عند العرب : إسكافٌ (٦) ؛ ويقال أيضاً : أُسكُوف (٧) . قال الشمّاخ :

لم يَبقَ إلاّ مِنْطَقٌ [وأطرافْ]

وشُعْبَتا مَيْسٍ براها إسكافْ (٨)

---

(١) هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي الزاهد ، محدث البصرة ، سمع يزيد ابن هارون وغيره . وعنه ابن ماجه وغيره . توفى سنة ٢٧٦ هـ (تذكرة الحفاظ : ٢–٥٨٠) .

(٢) أبو الربيع الزهراني ، الحافظ الثقة ، سليمان بن داود الأزدي البصري ، سمع جرير بن حازم وفليح بن سليمان ومالكاً ، وحدث عنه الشيخان وأبو داود ، توفى سنة ٢٣٤ هـ . (تذكرة الحفاظ : ٢–٤٦٨) .

(٣) جرير بن حازم محدث البصرة روى عن الحسن وابن سيرين وروى عنه ابنه وهب وشيخه أيوب السختياني ، توفى سنة ١٧٠ هـ (تذكرة الحفاظ : ١–١٩٩) .

(٤) يونس بن يزيد بن أبي النجاد مولى معاوية بن أبي سفيان ، حدث عن عكرمة وسالم الزهري وحدث عنه جرير بن حازم والليث . توفى سنة ١٥٢ هـ . (تذكرة الحفاظ : ١–١٦٢) .

(٥) الحديث في سنن ابن ماجة : ٢–١١٠٥ عن أبي هريرة مع خلاف في اللفظ ، ففيه : كان إذا أتى بأول الثمرة قال : اللهم بارك لنا ... ثم يناوله أصغر من بحضرته من الولدان .

(٦) قال الجوهري ، وقول من قال : كل صانع عند العرب إسكاف ، ففير معروف .

(٧) زاد في المدخل : ٥١–أ : وقين .

(٨) ديوان الشماخ : ١٠٢ ؛ ومقاييس اللغة : ٣–٩٠ . وأدب الكاتب : ١٥٨ ، واللسان والصحاح (سكف) .

[أى نَجّار(١)] . [وحكى الفرّاء: إسكاف(٢)] بيِّنُ الأُسْكَفَة. وهو نادر .

* * *

وهذا آخر ما فى النسخة الّتى بين أيدينا ، من كتاب « لحن العامة » للزُّبيدى .

---

(١) من تصحيح التصحيف : ٦٦ وزاد فى المدخل : ١٥ — ا : والميس شجر تعمل منه الرحال .

(٢) من كتاب الأبنية للمؤلف : ٩ .

ملحـــق

(زيادات لم ترد فى المخطوطة)

(١) زيادات من «تصحيح التصحيف وتحرير التحريف» للصَّفَدِىِّ، مع توثيقها بما جاء فى «المدخل إلى تقويم اللسان» لابن هشام اللَّخمىِّ منسوبا إلى الزُّبيدى .

(٢) زيادات انفرد بها «المدخل» .

(٣) نص من «لسان العرب» .

[بعد أن قابلنا النسخة التى بأيدينا من كتاب الزُّبيدى ، وما نقله عنه صلاح الدين الصفدى (ت ٧٦٤هـ) فى كتابه المخطوط . «تصحيح التصحيف وتحرير التحريف » ورمز كتاب الزبيدى فيه : (ز) تبين لنا أن فى الكتاب الأخير نصوصاً لم ترد فى نسختنا هذه . وسنثبتها هنا ، كما وردت ، بترتيبها الهجائى فى كتاب الصفدى(١) . وقد اشترك عدد من هذه النصوص بين هذا الكتاب وكتاب « المدخل إلى تقويم اللسان » لابن هشام اللخمى ، إذ جاء فيه منسوبا إلى الزبيدى . فالتزمنا المقابلة بين النصوص لتوثيقها . كما قابلناها بما ورد فى المراجع الأخرى . ثم أفردنا بعد ذلك نصوص « المدخل » التى لم ترد فى كتاب الصفدى . وختمنا هذه النقول بنص من « لسان العرب »] :

الهمـــزة

● (ز) ويقولون : أعطاه السلطان آماناً ، فيمدون .

والصواب : أمان ، على وزن فَعَال .

● (ز) ويقولون : آرَنْج ، ولا رَنْج .

والصواب : نارَنْج ، ولا يجوز لا رَنْج ولا آرَنْج(٢) . (٤٥)

● (ز) ويقولون للطويل [اللسان](٣) خلقةً : أبْظَر .

والأبظر : الذى فى شفته العليا نتوء ، وطول فى وسطها ؛ وفى

---

(١) بقية الرموز الواردة فى كتاب الصفدى ، والتى نتذكر هنا هى :
(ص) للصغانى صاحب « تثقيف اللسان » (م) للضياء موسى الناسخ صاحب « الأوراق » ،
(ح) للحريرى صاحب « درة الغواص »(ق) للجواليقى صاحب « تكملة ما تغلط فيه العامة »
(ر) لابن الجوزى صاحب « تقويم اللسان » . وإذا تكرر الرمز فى المادة فاللفظ للأخير .

(٢) هذا التصويب ورد فى كتاب « تثقيف اللسان » ولم يذكر الصفدى رمز التثقيف ، بل ذكر رمز كتاب الزبيدى (ز) والنص من التثقيف : ٢٤٢ .

(٣) من المدخل : ٧٩ – ب .

حديث عليٍّ – عليه السلام – لشَرَيح : « فما تقولُ أنتَ أيُّها العبدَ الأبْظَرُ » (١)

● (ز) ويقولون : أتيت هِيَ الأيام وقعدت فى هُو المكانُ.

والصواب : أتيت تلك الأيام ، وقعدت فى ذلك المكان .

وليست هذه المواضع من مواضع « هو » ولا « هى » لأنهما من ضمائر الرفع ، ولا تفارقه إلا إذا أكدت بهن ، فإنهن يقعن للمجرور والمنصوب ، تقول : رأيته هو ، ومررت بك أنت .

● (ز) ويقولون : رجل أجْعد .

والصواب : جَعْد . وأنشد سيبويه :

قالت سُلَيْمى لا أُحِبُّ الجَعْدِينْ
ولا السِّبَاطَ إنهم مَنَاتِينْ (٢)

● (ز) ويقولون : جاء على إدراجه .

والصواب : على أدراجِه ، واحدها : دَرَج ، وهو المشى (٣) .

وأنشد سيبويه (٤) :

أنَصْبٌ للمنيةِ يَعْتَرِيهِمْ
أناسٌ أم هُمُ دَرَجُ السُّيُولِ (٥) (٥٩)

---

(١) النهاية : ١–٨٥ .

(٢) كتاب سيبويه : ٢–٢٠٤ ، واللسان : « جعد » و« ذن » . ونسبه لضب بن نعرة .

(٣) علق الصفدى : قلت : يريد أنهم يكسرون الهمزة من أدراجه والصواب فتحها . والتصويب أيضاً فى المدخل : ٥٣ – أ .

(٤) البيت لإبراهيم بن هرمة ، كما فى كتاب سيبويه : ١–٢٠٦ وفيه : تعتريهم رجال .

(٥) البيت أيضاً فى اللسان « درج » ، والخزانة : ١–٣٨٢ .

● (زح)(١) ويقولون : هَبَّت الأرياح ، مقايسة على قولهم : رياح . وهو خطأ بيِّن (٢) .

والصواب أن يقال : هَبَّت الأرواح ، كما قال ذو الرُّمة :

إذا هَبَّت الأرواحُ من [نحو] جانبٍ
به أهلُ مَيٍّ هاجَ قلبي هُبُوبُها (٣)

والعلة فى ذلك أن أصل ريح : رِوْح ، لاشتقاقها من الرَّوْح ، وإنما أبدلت الواو ياء فى ريح ورياح للكسرة التى قبلها ، فإذا جمعت على أرواح فقد سكن ما قبل الواو وزالت العلة . ومثله : ثَوْب وحَوْض ، يقال فى جمعهما : ثياب وحياض ، وإذا جمعوهما على أفعال ، قالوا : أثواب وأحواض .

● (ز) ويقولون : أردفتَ الرجل (٤) . إذا جعله خلفه راكبا .

والصواب : ارتدفته ، أى جعلته رِدْفاً . فإذا ركب الرجل خلفَ الرجل قلت : رَدِفته ، أى صرت رِدفاً له ؛ قال الشاعر(٥) :

إذا الجَوزاءُ أرْدَفَتِ الثُّريَّا
ظننتُ بآلِ فاطمةَ الظُّنُونا (٦)

---

(١) الحاء رمز الحريرى (القاسم بن على ، ت ٥١٦ هـ) فى كتابه « درة الغواص » واللفظ الوارد هنا للحريرى (الدرة : ٢٣ ، ٢٤) وقد نسب هذا التصويب إلى الزبيدى فى كتاب المدخل : ورقة ٨ – أ . ونصه : ويقولون لجمع الريح : أرياح . والصواب : أرواح .

(٢) زاد فى درة الغواص : ووهم مستهجن .

(٣) البيت فى ديوانه : ٦٦ ، ودرة الغواص : ٢٣ .

(٤) فى المدخل (٨ – أ) ما يؤيد نسبة هذا التصويب للزبيدى إذ نقل نصاً من أوله ، ونصاً من آخره ، وأشار إلى ذلك بقوله : « وقال فى آخر الفصل » . ثم كرر هذا التصويب فى المدخل (٧٩ – أ) على أنه من أخطاء عامة الأندلس فى عصر ابن هشام اللخمى ، وأورد فيه البيت الشاهد أيضاً .

(٥) هو حزيمة بن مالك بن نهد (كما فى اللسان : ردف) .

(٦) البيت فى : الأنواء لابن قتيبة : ٩٩ ، والصحاح واللسان : (ردف) ، والمدخل : ٧٩ – أ .

ودابة لا تَرادِف : أى لا تحمل الرَّديف ، وقولهم : لا تُردِف ، خطــأ (١) .

● (ز) ويقولون : استكْتَل فى الأمر ، إذا جَدّ فيه ، بالكاف.

والصواب : استَقْتَل ، وأصله من القتل . وقد غلط فيه بعض أهل الآداب . قال الجوهرى فى صحاحه (٢) : استَقْتَل الرجل . أى استماتَ (٣) . ثم قال : وتقتَّل الرجل بحاجتــه : تأتَّى لها (٤) . وهــذا أنسب من الأول . (٦٥)

● (ز) ويقولون : استَهْتَر الرجل ، فهو مستهتِر.

والصواب : استُهتِر فهو مُستَهتَر (٥) . وهو الذى يخلط فى أفعاله وأقواله ، حتى كأنه بلا عقل . (٦٥)

● (ز) (٦) ويقولون : استَضْحَك الرجل .

والصواب فيه : استُضْحِك ، وفى الحديث : « أن عِكْرِمة بن أبى جهل بارز يوم أُحُدٍ رجلاً من أصحاب النبى — صلى الله عليه وسلم — فاستُضْحِك

---

(١) قال ابن هشام فى رده : ليس بخطأ ، بل هى لغة صحيحة (المدخل : ٥ — أ) .

(٢) قوله : « قال الجوهرى » هو فى الغالب تعليق من الصفدى وليس الزبيدى . فقد توفى الزبيدى عام ٣٧٩ هـ . وكتب صحاح الجوهرى عام ٣٩٦ هـ (البلغة : ١٩٥) وتوفى الجوهرى عام ٣٩٨ هـ .

(٣) الصحاح : ٥—١٧٩٨ .

(٤) الصحاح : ٥—١٧٩٩ .

(٥) علق الصفدى على ذلك بقوله : قلت : الهتر بالكسر : السقط من الكلام ، يقال : هتر هاتر ، وهو توكيد له . قال أوس بن حجر :

(وكان إذا ما الثم منها بحاجة) يراجع هترا من تماضر هاترا

وأهتر الرجل فهو مهتر ، أى صار خرفاً من الكبر .

وتعليق الصفدى بنصه من الصحاح : (هتر) .

(٦) لم يذكر الصفدى هنا غير رمز كتاب الزبيدى ، وهذا التصويب بنصه فى تثقيف اللسان لابن مكى : ١٥٠ .

النبي – صلى الله عليه وسلم – فقيل له : ما أضحكَكَ يا رسول الله ، وقد فُجِعْنا بصاحبنا ، فقال : أضحكني أنهما في دَرَجَةٍ واحدةٍ في الجنة » . ثم أسلم عكرمة – رضى الله عنه – يومَ الفتح . (٦٦)

● (ز) ومن ذلك(١) الاستحمام، يكون عندهم بالماء الحارّ والبارد. وليس كذلك . إنما الاستحمام بالماء الحار ، خاصة . (٦٦)

● (ز) ويقولون : واثلة بن الأسفَع(٢) .

والصواب : الأَسقَع ، بالقاف . فأما قوله – صلى الله عليه وسلم – : « إن جاءت به أسيْفع » فهو بالفاء ، تصغير أسفع ، من السواد . (٦٦)

● (ز) ويقولون : أسدلت عليه السِّتر .

والصواب : سَدلته (٣) (٦٦)

● (ز) ويقولون : أشحنت السفينة .

والصواب : شَحنتُها (٤) (٦٩)

● (ز) ويقولون : أشحنت صدره . إذا غِظته .

والصواب : خشَّنت صدره . وخشَّنت بصدره . وزعم سيبويه أن الباء هنا زائدة . ويروون أن أحمد بن المعذَّل كتب إلى أخيه عبد الصمد في بعض رسائله : « إنك قد خشَّنت بصدرٍ قلبُه لك ناصح » . (٦٦)

---

(١) أي مما جاء لواحد فأدخلوا معه غيره . والتصويب في تثقيف اللسان : ٢١٧ . ولم يذكر الصفدي غير رمز الزبيدي .

(٢) هذا التصويب من تثقيف اللسان : ٢٥٥ . ولم يذكر الصفدي غير رمز الزبيدي . وأنا أشك في نسبة هذا التصويب إليه ، لأنه لم يصوب التصحيف في الأسماء .

(٣) المدخل : ورقة ١٢ – أ .

(٤) المدخل : ورقة ١٢ – أ .

● (ز) ويقولون للأمر الذى يُشْكك فيه: ما أشُكّ : وذلك خلاف الأمر المراد (١) . (٦٩)

● (م ز ص) ويقولون : أصْيَتُ من فلان . أى أشدُّ صوتاً .

والصواب : أصوَتُ ، بالواو . (٧٠)

● (ز) ويقولون : أعرضتُ عليه الأمر .

والصواب : عَرَضته (٢) : (٧٢)

● (ز) ويقولون : أفرِنة ، لجمع الفُرْن .

والصواب : أفران . فأما أفعِلة فليس من جمع فُعْل . (٧٣)

● (ز) ويقولون : أقْرِى فلاناً السلامَ .

والصواب : اقرأ عليه السَّلامَ (٣) . فأما أقْرِئْه السلام ، فمعنـــاه : اجعله أن يقرأ السلام ، كما يقال : أقرأته السورة . وقد غَلِط حبيبٌ (٤) فى مثل هذا . فقال :

أقْرِى السلامَ مُعَرِّفا ومُحَصَّبا
من خالدِ المعروف والهيجاءِ (٥)

---

(١) علق الصفدى على ذلك بقوله : لأن ما نافية للشك ، وهو يشك فناقض الواقع .

(٢) المدخل : ورقة ١٢ – أ .

(٣) نص المدخل (١٠ – ب) : والصواب اقرأ عليه السلام كما أنشد أبو على . وأورد البيت الآتى بعد ، وفى رد ابن هشام ما يدل على بقية نص الزبيدى .

(٤) أبو تمام الطائى .

(٥) البيت فى ديوان أبى تمام : ٩ وفى الشرح كلام كثير حول ضبط البيت : أقر ، وأقرى ، واقرأ ، ومعرفا ومعرفا ، ومحصبا ومحصبا (بصيغة اسم الفاعل وبصيغة اسم المفعول) وحول حذف الألف واللام من المعرف والمحصب .

والصواب ما أنشده أبو علىّ :

اقرأ على الوَشَلِ السلامَ وقُلْ له
كلُّ المشاربِ مذْ هُجرْتَ ذميمُ (١)

(٧٥)

● (ز) ويقولون : بَلَّغه الله أماليه .

والصواب : آمالَه . وهو جمع الأمَل (٢) (٧٨)

● (ز) ويقولون : أنصاب السكين والقَدُوم .

والصواب : نِصاب . وقد أنصبت السكين إنصابا ، إذا جعلت له نِصاباً ، وأجزأته إذا جعلت له جُزْأة . وهما عَجُزُ السكين (٣) . (٨٠)

● (ز) ويقولون فى تصغير الإنسان : أنَيْسِى .

والصواب : أُنَيسان . فيمن اشتقه من الإنس . ومن اشتقه من النسيان قال : أُنَيسيان . (٨٠)

● ويقولون : أنشدت المالَ فى الأسواق .

والصواب : أشَدْته . قال يعقوب : أشَدْتَ بذكره : رفعت ذكره (٤) . وقال أبوعمرو : أشدته : عَرَّفته (٥) . (٨١)

---

(١) البيت لأبى القمقام الأسدى كما فى سمط اللآلى : ١-٣٨٦ ، وشرح الحماسة للمرزوقى : ص ١٣٧٧ . والبيت أيضاً فى الأمالى : ١-١٤١ ، ومعجم البلدان : (وشل). ونسب البيت لمجنون ليلى (ديوانه : ٢٤٦) وروايته : منذ فقدت ، ومثله فى الأضداد لابن الأنبارى : ٤٢١ (غير منسوب) .

(٢) المدخل ٧١ – أ بنصه .

(٣) فى المدخل : ٧١ – أ بنصه ما عدا : جعلت لها نصابا . وفى تصحيح التصحيف : جعلت له . (وهما جائزان) . والنصاب والجزأة بمعنى .

(٤) التصويب إلى قوله : رفعت ذكره . فى المدخل : ٧ – ب عن الزبيدى . وقد رد ابن هشام اللخمى على الزبيدى بقوله : هذا تعسف على العامة . بل جائز أن يقال : أنشدت المال فى الأسواق . إذا عرفته . كما تقول أنشدت الضالة إذا عرفتها ، لأن الضالة إنما هى كناية عما يضل من المال وغيره . فلا معنى لإنكار هذا عليهم .

(٥) رواية أبى عمرو فى الصحاح (شيد) .

● (ز) ويقولون :أنجلتَ ولدى.

والصواب : تَجلّت ، بغير همز (١) (٨١)

● (ز) ويقولون للجُرح إذا تَغلِل : قد اندمل .

والاندمال: البُرْء . قال أبوزيد : يقال للرجل إذا بَرأ من مرضه: قد اطرغشّ واندمّل . وكذلك الجُرح . وقال يعقوب: قد اندمل ، إذا تماثل بعد ثقل (٢) . ويقال : داملت الصديق ، إذا استصلحته . (٨١)

● (ز) ويقولون : ما رأيته منذ أولِ أمسِ ، يَعنون اليوم الذى قبل أمس .

والصواب: ما رأيته مُذ أولَ من أمس . قال ابن السكيت: تقول : ما رأيته مُذ أمس ، فإن لم تره يوماً ، قلت: ما رأيته مذ أولَ من أمس(٣) .

قال أحمد بن يحيى : فإن لم تره (٤) يومين قلت : ما رأيته مذ أولَ من أولَ من أمس ، قال : والعرب لاتزيد على هذا (٥) .

قال الزبيدى : فأما قول العامة : مذ أولِ أمسِ ، فهو بمنزلة أمس، لأن أول أمس صدرُ النهار ، فكأنه قال : من صدر نهاره ، فإذا قلت : أولَ من أمس ، كان معناه : أولَ النهار الذى فيه قبل أمس . (٨٤)

* * *

---

(١) المدخل : ١٢ – أ عن الزبيدى .

(٢) من أول التصويب إلى ثقل ، فى المدخل : ٧٩ – أ وزاد فيه بعد اطرغش : ابرعش .

(٣) إصلاح المنطق : ٣٣١ وفيه أول أمس . ويدل على سقوط من : ما جاء فى هامشه نقلا عن نسخة أخرى (ب) : فإن لم تره يومين قبل ذلك قلت ما رأيته مذ أول من أمس ، وهو نص ما قاله ثعلب .

(٤) فى فصيح ثعلب (التلويح : ١٤٢) فإن أردت .

(٥) الفصيح : ولا تجاوز ذلك .

الباء

● ويقولون : بَحْر ، لما كان ملحاً خاصة(١) .

والبحر يكون للعَذْب والملح(٢) ، قال الله تعالى : (وهو الذى مَرَجَ البَحْرَيْنِ هذا عَذْب فُراتٌ (٣)) فسمَّى العذبَ بحراً . وإنما يسمَّى البحر لاتساعه (٤). ومنه اشتقاق البَحِيرة ، وهي المشقوقة الأذن ، وفرس بحر ، إذا كان واسع الخطو . (٩٠)

● (ز) ويقولون : لبست بَدْلة من ثيابى (٥)

والصواب : بِذلة ، بالذال المعجمة . (٩١)

● (ز) ويقولون : بَرَكة [لطائر من طير الماء أبيض .] (٦)

والصواب : بُرَكة ، على مثال : فُعْلة . حكى ذلك أبو نصر ، عن الأصمعى . والجمع : بُرَك ، مثل ظُلْمة وظُلَم ، وجُمَّة وجُمَم . وهذا الباب المطّرد فى فُعْلة ، أن يجعل جمعه على فُعَل ، وربما أتى جمعه على فِعال ، مثل : جُمَّة وجِمام وبُرمة وبِرام . ولا يطرد ذلك اطراد فُعَل . (٩٣)

● (ز) ويقولون : البِراز ، للغائط .

والصواب : بَراز ، والبَراز : ما برَز من الأرض واتسع(٧) ، فكُنِىَ به عن الحدَث ، كما كُنِىَ عن الغائط (٩٣)

---

(١) فى المخصص : ١٠-١٥ ، البحر : الماء الملح فى قول أبى عبيد : وأنه الماء الكثير من عذب أو ملح : قول غيره . ولكن الأغلب أن البحر الماء الملح الكثير .

(٢) من أول التصويب إلى هنا ، فى المدخل : ١٠ – ب عن الزبيدى .

(٣) سورة الفرقان : آية ٥٣ .

(٤) هذا آخر ما فى تثقيف اللسان ، من هذه المادة : ٢١١ .

(٥) فى المدخل ٣٩ – أ : لبست بذلة من ثيابى (بفتح الباء) . والصواب : بذلة بكسر الباء .

(٦) الزيادة من الصحاح ، والتصويب فى المدخل : ٧٥ – ب .

(٧) علق الصفدى على ذلك بقوله : يريد أنهم يكسرون الباء والصواب فتحها .

● (ز) ويقولون لضرب من العصافير : بَرَاطيل.

والبَراطيل : حجارة مستطيلة . قال ذو الرمة :

وآذانِ خيلٍ في براطيلَ خُشِّبَت
بُراهُنَّ منها في مُتُونٍ عِظام (١)

● (ز ص) ويقولون : بَلَقيس .

والأكثر الأصوب : بِلقيس ، بكسر الباء (٢) . (١٠٠)

● (ص ز) ويقولون : طعام ذو بَنَّة ، إذا كان ذا طيبٍ ومَساغ .

والبَنَّة : الرائحة الطيبة ، يقال : شراب ذو بَنَّة ، إذا كان طَيِّب الريح (٣)
(١٠١)

• • •

التـــاء

● (ز) يقولون : قد تخلقنت ثيابه ، إذا بَلِيَت.

والصواب : خَلِقت ثيابه تخلَق ، فهي خَلَق ، وأخلَقت ، فهي مُخلِقة.
(١٠٦)

● (ز) ويقولون : جاء بلا تَرَمُّق .

والصواب : بلا ترفُّق ، (٤) يقال : رفَق الرجل يرفُق رِفقا ، وترفَّق ترفُّقاً .

● (ز) ويقال تَقَعْور في كلامه .

والصواب : تَقَعَّر (٥) وقعَّر ، وهو أن يتكلم بملء فيه. (١١٢)

---

(١) البيت في ديوان ذي الرمة : ٦٠٥ .

(٢) المدخل : ٤٤ – أ ، وتثقيف اللسان : ١٤١ .

(٣) المدخل : ١١ – أ (نسخة ٤٦) وفيه : وإنما البنة الريح الطيبة . والتصويب في تثقيف اللسان : ١٩٧ .

(٤) المدخل : ٥٤ – ب .

(٥) المدخل : ٥٤ – ب .

● (ز) ويقولون : تَكَّة .
والصواب : تِكَّة ، والجمع : تِكَك (١) . (١١٢)

● (ز) ومما يوقعونه على الشيء خاصة ، وقد يشركه في ذلك غيره : قولهم لتنوير الآس ، خاصة : تنوير.
والتنوير : نَوْر الشجر كلِّه ، والجمع : تَناوير (٢) . (١١٥)

• • •

الثـــاء

● (ز ص) ويقولون لما يخرج في الجسم : ثَالُولة ، وفي الجمع : ثالول.

والصواب : ثُؤْلُول ، بضم الثاء ، والهمز ، واحد مذكر ، والجمع : ثآليل (٣) . والمتفصّح يقول : أثْلول . (١١٧)

● (ز) ويقولون للمرأة التي يُطَلِّقها زوجها بعد الدخول : ثَيِّب . والثَّيِّب يقع على الذكر والأنثى ، يقال : رجل ثيِّب ، وامرأة ثيِّب (٤) . وتَثَيَّبت المرأة . وكذلك الأيِّم ، يقع على المرأة والرجل . (١٢٠)

• • •

الجـــيم

● (ص ز) ويقولون للبئر المطويَّة لماء المطر : جُبّ .

وأبو عبيدة يقول : الجُبُّ : البئر التي لم تُطْوَ . وقال غيره : الجُبُّ والرَّكِيَّة والطَّوِيَّة : أسماء آبار ، ولم يفرق بينها بشيء (٥) . (١٢١)

---

(١) علق الصفدي بقوله : يريد أنهم يفتحون التاء . والصواب كسرها .
(٢) المدخل : ٨٠ – أ بنصه .
(٣) تثقيف اللسان : ١٥٨ .
(٤) تثقيف اللسان : ٢١٢ .
(٥) التصويب بنصه في المدخل : ٧٩ – ب .

● (ز) ويقولون للمكان (١) المنفرد : جَشَر ، ومَجْشَر .

والجَشَر : القوم يبيتون مكانهم ولا يرجعون إلى أهلهم (٢) ، يقال (٣) : أصبح بنو فلان جَشَراً ، ويقال : مال جَشَرٌ ، إذا رعى فى مكانه ولم يرجع إلى أهله ، وجَشَرنا دوابَّنا ، إذا أخرجناها إلى المرعى (٤) . (١٢٧)

الحـــاء

● (ز) ويقولون : حُبارَه .

والصواب : حُبَارَى ، على مثال فُعالَى . وقال يزيد بن الصَّعَق (٥) .

وهُم تركوكَ أسلحَ من حُبَارَى (٦) (١٣١)

● (ز) ويقولون : مضى لذلك سبُوتٌ وحُدود .

والصواب : وآحاد ، وهو جمع أحَد (٧) . (١٣٣)

● (ز) ويقولون لواحد الحِراب : حَرَبَة ، فيفتحون الراء .

والصواب : حَرْبَة ، بالتخفيف . قال الراجز :

أنا الذى أصْلى وفرْعِى من بَلِى

أطعَن بالحَرْبةِ حتى تَنْثنى

---

(١) فى المدخل : ٨٠ – أ : المنزل .

(٢) المدخل : إلى بيوتهم .

(٣) فى الصحاح : قال الأصمعى .

(٤) فى الصحاح : إلى الرعى .

(٥) فى اللسان (لفف) وطبقات الشعراء : ١٤١ : قال أوس بن غلفاء يرد على يزيد ابن عمرو بن الصعق . ونسب فى جمهرة ابن دريد : ٣–٧٦ إلى دجاجة بن عمّ .

والحبارى : طائر طويل العنق ، على شكل الأوزة .

(٦) عجزه :

رأت صقرا وأشرد من نعام

والبيت فى : حياة الحيوان : ١–١٩٠ ، وإعجاز القرآن : ١٣٧ ، واللسان (لفف) . والكامل : ٢–٤٢٢ ، ونقد الشعر : ٥١ .

(٧) المدخل : ١٢ – أ .

● (ز) ويقولون فى التهجّى : حَطى ، بالفتح .

والصواب : حُطِّى ، بضم أوله . (١٣٥)

● (ز) ويقولون لبعض الحبوب : حُلبا(١) .

والصواب : حُلْبة . وأعراب الشام يسمون الحُلبة : الفَرِيقة . والفريقة : نَقْوٌ يتخذ منها ومن أخلاطٍ غيرها (٢). قال الهذلى (٣) :

ولقد وَرَدْتَ (٤) الماءَ لونُ جِمامِهِ
لونُ الفَرِيقةِ صُفِّيَتْ للمُدْنَفِ (٥) (١٣٦)

● (ز) ويقولون لثوب (٦) الوشْى : حُلَّة .

والحُلَّة : الإزار والرداء معاً، ولا يقال حُلَّة حتى يكونا ثوبَيْن.(١٣٦)

● (ز) ويقولون : حَمالِيق ، للحَدَق (٧) .

والصواب : أن الحمالِيق بَواطِنُ الأجفان ، وقد حَمْلَق الرجل ، إذا انقلب حِملاقه من الجزَع . (١٣٧)

---

(١) هذا التصويب فى تثقيف اللسان : ٧٨ .

(٢) النبات : ١-١٠٦ .

(٣) هو أبو كبير (ديوان الهذليين : ٢-١٠٦) .

(٤) قال ابن برى : صوابه وردت بفتح التاء لأنه يخاطب المرثى (فى اللسان : المرى ، وهو خطأ) .

(٥) البيت فى : ديوان الهذليين : ٢-١٠٦ ، وروايته : فوق جمامه مثل ...
وفى النبات : ١-١٠٦ ؛ وتهذيب الألفاظ : ٦٣٨ ، واللسان والصحاح (فرق) ، وإصلاح المنطق : ٣٤٤ كما جاء هنا .

(٦) فى المدخل : ٥٧ - ب : لثوب من الوشى . وراجع تقويم اللسان بتحقيقنا : ١١٥ .

(٧) فى المدخل : ٨٠ - أ للحدق : حماليق .

● (ص ز) ويقولون لبعض بُسُط الصوف : حَنْبَل .

والحَنْبل : الفَرْو ، عن الشيبانيّ (١). والحَنْبل : القصير من الرجال أيضاً (٢) . (١٣٩)

● (ز) ويقولون لجمع الحارة : حَوَايِر .

والصواب : حارات ، وكل أهل مَحَلَّة دنت منازلهم ، فهم أهل حارة ، لأنهم يحورون إليها ، أى يرجعون ، وأما الحوائر فجمع الحائر ، وهو المكان المطمئنّ يتحير فيه الماء . (١٤٠)

● (ز) ويقولون فى تصغير حيتان : حُوَيتيات .

والصواب : أُحَيَّات ، تردّه إلى أحْوات ، لأنه أدنى العدد . وكذلك تفعل بكل جمع كثير ، إذا صغّرته رددته إلى أدنى العدد ، فإن لم يكن له أدنى عدد صغّرته وجمعته بالتاء ، وذلك أنهم كرهوا أن يصغروه على البناء الذى يدل على الكثرة ، فيقع التَضَادُّ بين تقليله وتكثيره . (١٤١)

* * *

الخـــاء

● (ز) ويقولون لثَقْب الإبرة : خَرْت .

والصواب : خُرتْة الإبرة ، وخُرْتها (٣) ، وجمع الخُرْت : أخرات . وكذلك خَرْت الفأس ، وقد يجمع على : خُروت . ويقال : جدل مخروت الأنف ، إذا خرَتَه الخِشاش . (١٤٣)

---

(١) المخصص : ٤-٨١ . وتثقيف اللسان : ٢٠٧ . وفيه : عن الشيبانى وغيره .

(٢) المدخل : ٥٧ - ب .

(٣) المدخل : ٧ - ب عن الزبيدى . وقد رد ابن هشام بقوله : قد حكى اللغويون : خرت وخرت بفتح الخاء وضمها . قال ابن سيده : الخرت والخرت (بالضم والفتح) الثقب فى الأذن وغيرها والجمع : أخرات وخروت .

● (ص ز) ويقولون : رجل خرطوم ، إذا كان عظيم الأنف .

والصواب : رجـل خُرْطُمانيٌّ ، والخُرطوم : الأنف نفسه ، ووصف بعض العرب ابنه فقال : « كان أشدق خُرطُمانيًّا » . والعرب تمدح بطول الأنف (٢) . (١٤٣)

● (ز) ويقولون لبعض الرُكَب المنوطة من السَّرْج : خَرْز .

والصواب : غَرْز ، ومنه قولهم : اغرزت السير ، إذا دنا بمسيره ، كأنه مشتق من الغَرْز ، وهو ركاب لايكون إلا الإبل ، ، كأنه وضع رجله فيه . وقال بعضهم : كل ماكان مَسّاكاً للرجلين فهو غَرْز .(١٤٤)

● (ص ز) ويقولون : الخَزانة ، فيفتحون .

والصواب : الخِزانة ، وهو المكان الذى يُخزن فيه المتاع . والخِزانة أيضاً : عمل الخازن ، كالولاية والإمارة . (١٤٥)

● (زو) العامة تقول : الخَطمِى ، بفتح الخاء ، ولاتشدد الياء .

والصواب : أنه خِطمِىٌّ بتشديد الياء ، وكسر الخاء (٢) . (١٤٧)

● (ز) ويقولون لذراع من البحر(٣) : خَلِنج (٤) .

والصواب : خليج ، بالياء ، وأصل الخلْج : الجذْب ، يقال : خلجه يَخلِجه ، إذا جذبه . (١٤٧)

● (ز) ويقولون . خَمّمت الشيء تخميماً ، إذا قدّرته .

والصواب : خَمَّنت ، بالنون ، وهو من التخمين . (١٤٨)

* * *

---

(١) تثقيف اللسان : ٢٠٠ والخبر فى البيان والتبيين : ١-١٢١ .

(٢) تقويم اللسان : ١٢١ .

(٣) فى المدخل : ٧٥ – ب من النهر أو البحر .

(٤) علق الصفدى بقوله : يريد أنهم يقولونه بنون بعد اللام ، بدل الياء آخر الحروف .

الدال

● (ز) ويقولون : دَرَّاج ، بفتح أوله .

والصواب : دُرَّاج ، ودَرَارِيج للجميع (١) . ويقولون : أرض مَدْرجة إذا كثُر فيها الدُّرَّاج . وقال يعقوب : يقال لبعض الطيور : دُرَجة (٢) . وروى سيبويه : دُرَّجة ، بالتشديد . (١٥٤)

● (ز) ويقولون لما قرب(٣) من الأحقال ، من الدور : دَمْنة .

والصواب : دِمْنة ، وجمعه : دِمَن ، مثل : سِدْرة وسِدَر وسِدْر . وهو ما اسودّ وأسِن من البعر(٤) . (١٥٧)

● (ز) ويقولون : أخذه دَوَّار ، فيشددون .

والصواب : دُوَار ، بالتخفيف . وكذلك : أخذه دُوام . وفُعال يأتى للأدواء كثيراً مثل : البُوال والقُلاب والسُّعال . (١٥٩)

● (ز) ويقولون : دِيموس ، للبناء العالى .

والصواب : دِيماس . والدِّيماس فى كلام العرب : السَّرَب . (١٥٩)

● (ز) ويقولون لعدد ثمانية دراهم : دينار ، لأنها كانت صَرْفاً للدينار فى بعض الأزمنة ، فسميت باسم الدينار ، فاستمرت .

والدينار : هو المضروب من الذهب . ويقال : فرس مُدنَّر ، وهو الذى يكون فيه نُكَت فوق البَرَش . (١٦٠)

* * *

---

(١) المدخل : ٧٦ – أ . والدراج : نوع من الطير يدرج فى مشيه .

(٢) الدرجة : طائر ظاهر جناحيه أغبر ، وباطنهما أسود ، يشبه القطا إلا أنه ألطف منه . ورواية سيبويه فى اللسان : (درج) .

(٣) فى المدخل : ٥٩ – أ لما حرث ، ولم يذكر : من الدور .

(٤) علق الصفدى بقوله : يريد أنهم يقولونه دمنة بفتح الدال . والصواب كسرها .

الذال

● (ص ق زح) ينشدون قول الشاعر (١) :

كضرائر الحسناء قلن لوجهها
حسَداً وبَغْياً : إنه لَدميم (٢)

[ينشدونه] بالذال المعجمة ، وهو غلط .

وإنما هو بالدال ، لاشتقاقه من الدَّمامة وهى القبح . وإلى هذا أشار الشاعر ؛ إذ بقباحة الوجه تتعايب الضرائر . (١٦٣)

• • •

الـــراء

● (ز) ويقولون : رَدُّ العسكر ، ويجمعونه على : ردود .

والصواب : رِدْء ، والردْء : المعين ، تقول : أردأته أردئه إرداء ، إذا أعنته . قال الله — عزوجل — : (فأرْسِلْه معِيَ رِدْءاً يُصدِّقُنِى) (٣) وإن خففت الهمزة قلت : رِدٌ . (١٧٠)

● (ص ز) ويقولون للحجارة المحماة : رَضَف :

والصواب : رَضْف (٤) . وفى حديث أبى ذَرٍّ — رضى الله عنه — «بَشِّر الـــكنَّازين برضْفةٍ فى الناغِض» (٥) والناغض : فرع الكتِف . (١٧٠)

---

(١) هو أبو الأسود الدؤلى كما فى الديوان : ٢٣٢ ، وتثقيف اللسان : ٥٧ .

(٢) البيت فى عيون الأخبار : ٢–٩ : لذميم ، واللسان (دم) وفيه : ورواه ثعلب : لذميم من الذم الذى هو خلاف المدح فرد ذلك عليه .

(٣) سورة القصص : آية ٣٤ .

(٤) تثقيف اللسان : ١١٦ .

(٥) الحديث فى صحيح مسلم : ٢–٦٨٩ ونصه : « بشر الكانزين برضف يحمى عليه فى نار جهنم فيوضع على حلمة ثدى أحدهم . حتى يخرج من نغض كتفيه ، ويوضع على نغض كتفيه » .

● (ز) ويقولون لمن به قِحة : رَقِيع .

والصواب : أن الرقيع هو الأحمق . وقال بعض اللغويين : الرقيع هو الذى يتمزّق عليه رأيه حُمْقاً . (١٧١)

● (م ص و ز) ويقولون : رِيَّة الإنسان ، فيشددون .

والصواب : رِئة ، بالهمز والتخفيف (١) ، وتصغيرها : رُئيَّة ، على وزن : رُعَيَّة . وقد رأيت الرجل ، إذا أصبت رئته . (١٧٤)

● (ز) ويقولون للذَّلول (٢) : رَيِّض .

والريّض : الصعبة المحتاجة إلى الرياضة . قال يعقوب : رُضت الدابة أروضها رَوْضاً ، ورياضة . ويقال : دابَّة ذَلول ، ورجل ذليل . (١٧٥)

* * *

الـــزاى

● (ز) ويقولون للسَّرْقين : زَبْل .

والصواب . زِبْل ، بكسر الزاى ، والجمع : زُبول . (١٧٥)

● ويقولون لما وُقِى به الحائط من حطب أو حشيش : زرْب .

والزَّرْب : حفرة تحفر مثل البيت ، يبنى حولها ، فمحبس فيها الجيداء والعُنوق عن أُمَّاتِها ، ويجمع على : الزِّراب والزُّروب . (١٧٥)

● (ز) ويقولون للطائر : زُرْزُل ، باللام .

والصواب : زُرْزُور ، والجمع : زَرازير . (١٧٦)

● (ز) ويقولون : زَرِّيعة ، فيشددون ، ويجمعون على : زَرارِيع .

والصواب : زَرِيعة ، بالتخفيف ، والجمع : زَرائِع . وهى فعيلة

---

(١) المدخل : ٤٤ – ب .

(٢) فى المدخل : ٧٩ – ب للدابة الذلول .

بمعنى مفعولة ، من : زرعت ، فإن كان للتشديد فى ذلك أصل فهى زِرِّيعة ، بكسر الأول ، على مثال : فِعِّيلة . (١٧٦)

● (ز) ويقولون للذى يعصر من شجر الصَّنَوبر : زَفْت .

والصواب : زِفْت ، بكسر الزاى . (١٧٧)

• • •

السين

● (وزح)(١) ويقولون : قَدِم سائرُ الحاجّ ، واستُوفِىَ سائرُ الخَراج . فيستعملون سائراً بمعنى الجميع . وهو فى كلام العرب بمعنى الباقى . ومنه قيل لما يبقى فى الإناء : سُؤْر . والدليل عليه قول النبى — صلى الله عليه وسلم — لغَيْلان ، حين أسلم وعنده عشر نسوة : « اختر أربعاً منهن وفارق سائرَهُنَّ »(٢) أى من بقى بعد الأربع اللاتى تختارهن . ومنع بعضهم استعماله بمعنى الباقى الأقــل . والصحيح استعماله فيما كثر أو قلّ : لأن الحديث : « إذا شَرِبتم فأسئِروا »(٣) أى أبقوا فى الإناء بقيّة وأنشد سيبويه :

ترى الثّورَ فيها مُدْخِلَ الظِّلِّ رأسَه

وسائرُهُ بادٍ إلى الشمس أجمعُ(٤) (١٨٠)

● (ز) ويقولون : سايِلُ الشىء . يعنون : بَاقِيَهُ .

والصواب : سائر ، بالراء . يقال : سائر وسارٌ ، مثل : بائر وهائر . فمن قال : سارٌ ، بناه على فَعْل ، كقولهم : رجُل مالٌ ، وكبش صافٌ ، وطريق طانٌ ، إذا كان كثير الطين . (١٨٢)

---

(١) تقويم اللسان لابن الجوزى : ١٤٢ ودرة الغواص للحريرى : ٣ .

(٢) الموطأ : ٢–٥٨٦ وفيه : قال لرجل من ثقيف ... منهن أربعا...

(٣) النهاية : ٢–١٣٨ وفيها : أى أبقوا منه بقية .

(٤) كتاب سيبويه : ١–٩٢ ، ودرة الغواص : ٣ .

● (ز) ويقولون : سَخْنة عَيْن .

والصواب : سُخْنة عين ، على مثال : فُعْلة ، يقال : سَخِنَتْ عينُه سُخْنة وسُخُوناً ، وأسخنها الله ؛ ورجل سَخين العين ، وكذلك قُرَّة العين ، على فُعْلة أيضا . (١٨٤)

● (ز) ويقولون : سَعَوْت فى الأمر(١) .

والصواب : سَعَيْت فى الأمر سَعْياً ومَسعاة . والسعى : عَدْوٌ غير شديد ، وكل عمل من خير أو شرّ فهو سعى . قال الله – عز وجل – : (فاسعَوْا إلى ذِكْرِ اللهِ)(٢) . (١٨٦)

● (ز) ويقولون : بلغ فلان السُّكَيْكا :

والصواب : السُّكاكة . وقال الكسائى : السُّكاك والسَّكاكة . الهواء بين السماء والأرض ، يقال : لا أفعل ذلك ولو تَزَوْت فى السُّكاكة(٣). (١٨٨)

● (ح ص ز) ويقولون : أخذه السَّلُّ .

والصواب : سِلٌّ (٤) وسُلال . ويقال : سُلَّ الرجل فهو مسلول وأسلَّه الله . وأنشد ابن قتيبة ، لعُروةَ بن حِزام :

بِىَ السِّلُّ أو داءُ الهُيام أصابنى
فإياكَ عنّى لا يكنْ بكَ ما بيا (٥) (١٨٨)

---

(١) فى المدخل : ٧٧ – ب فى الأجر ، خطأ من الناسخ .

(٢) سورة الجمعة : آية ٩ .

(٣) المدخل : ٦٨ – ب .

(٤) فى درة الغواص : ١٠٢ أن الصواب سلال فقط . وفى تنقيف اللسان : ٢٠٢ أن الصواب : سل (بالكسر) .

(٥) فى اللسان : (سلل) بنصه ، وفى الأغانى : ٢٤–١٦١ (تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر) :

بى اليأس والداء الهيام سقيته فإياك عنى لا يكن بك مابيا

وهو فيهما منسوب لعروة بن حزام .

● ويقولون : السَّويق .

والصواب : السَّوِيق (١) . (١٩٣)

● (ز) ويقولون فى جمع سائس : سِوَّس .

والصواب : سائس وسُوَّاس ، كصائم وصُوَّام ، وراكب وركّاب ، ويقال : ساسة أيضاً . (١٩٣)

● (ز) ويقولون لجمع السوداء : سَوَدانات .

والصواب : سَوْداوات ، وسُود (٢) . (١٩٤)

● (ز) ويقولون : سيّما أخوك ، فيسقطون « لا » .

والصواب أن يقال : لا سيّما . وقد أولع بذلك جماعة من الكُتّاب والأدباء والشعراء (٣) . أنشدنى إسماعيل بن القاسم (٤) :

طُرُق بَغدادَ أضيقُ الأرضِ طُرْقاً
سيَّما بين قَصْرِها والرُّصافه (٥)

(١٩٤) • • •

---

(١) علق الصفدى : يريد أنهم يكسرون السين . والصواب فتحها .

(٢) المدخل : ٩ – ب نقلا عن الزبيدى ورد عليه صاحب المدخل بأن جمع سوداء على سوداوات خطأ ، لأن كل ما كان صفة على « فعلاء » ، ولما مذكر على « أفعل » لا يجمع جمع سلامة لا المذكر بالواو والنون ، ولا المؤنث بالألف والتاء .

(٣) لما يؤيد نسبة هذا التصويب للزبيدى : ما جاء فى المدخل : ٣٢ – أ قال : فأما قول بعض الخاصة من الكتاب والأدباء والشعراء : سيما بغير لا فذكر الزبيدى أنه لا يجوز حذف « لا » البتة .

(٤) أبو على القالى .

(٥) البيت فى المدخل : ٣٢ – أ .

الشـــين

● (ق ز) يقولون لضرب من النبات : الشابابَك .

وهو بالقاف (١) . (١٩٥)

● (ز) ويقولون للرجل من الشَّيعة : شاعٍ ، على وزن قاضٍ .
ويجمعونه على : شُعاة ، ويصغرونه : شُوَيْعِيّ ، حتى قال بعض شعرائهم :

لعَمْرى لقد قاد الشُّوَيْعِيَّ موتُه

والصواب : شيعِيٌّ ، منسوب إلى الشِّيعة (٢) (١٩٦)

● (ص ز) ويقولون : هم فى شِبْع .
والصواب : شِبَع ، [تقول : شَبِع شِبَعاً حسنا] (٣) . قال امرؤ القيس :

[فتُوسِعُ أهلها أقِطاً وسَمْناً]

وحَسْبُكَ من غِنىً شِبَعٌ وِرِىٌّ (٤)

● (ز) ويقولون : فاكهة شَتَوية . بفتح التاء .
والصواب : شَتْوِيَّة ، منسوبة إلى الشَّتْوة . قال ذو الرمَّة :

كأن النَّدى الشَّتْوىَّ يرفضُّ ماؤُهُ
على أشْنَبِ الأنياب مُتَسِق الثَّغْرِ (٥) (١٩٨)

[وينسب إلى الصَّيف : صَيْفِيٌّ ، وإلى الخريف : خَرْفِيٌّ ، وإلى الربيع : رِبْعِيٌّ] (٦) .

---

(١) أورده الجواليقى فى تكملة ما تغلط فيه العامة : ٣٨ والشابابك هو النبت الذى يسمى فى مصر : البرنوف (القاموس والتاج) وهو معرب .
(٢) المدخل : ٦٩ – أ .
(٣) من المدخل : ٩ – أ .
(٤) البيت فى الديوان : ١٣٧ .
(٥) البيت فى ديوانه : ٥٣٦ ، واللسان : (شتا) .
(٦) من المدخل : ٩ – ب (نسخة ٤٦) .

● (ز) ويقولون : شَظ الفَرَس :

والصواب : شَذّ يشذ شَذوذاً . وكل ما خرج عن شكله فهو شاذّ. (٢٠١)

● (ز) ويقولون للأرض الموات التى تنبت ضرباً من العيدان : شَعْرا .

والصواب أن الشَعْراء : الشجر الكثير ، عن الأصمعىّ . وقال يعقوب : أرض كثيرة الشعارَى ، أى كثيرة الشجر ، قال أبو عمرو : وبالموصل جبل يقال له : شَعْران ، لكثرة شجره (١) . (٢٠١)

● ويقولون : شَوبة من عسل .

والصواب : شَوْرة من عسل ، من قولك: شُرت العسلَ شَوَرةً(٢). (٢٠٥)

● (ز) ويقولون : افعل فى ذلك شِيتَك .

والصواب : شِيئَتك ، على مثال: شيعتك . قال أبو زيد: أردته بكل رِيدة ، وشئته بكل شِيئة . وفِعْلة تأتى فى هذا الباب كثيراً . وإن خففت الهمزة قلت : افعل شِيتَك ، بالتخفيف . (٢٠٥)

* * *

الضـــاد

● (ز) ويقولون : ضارّة المرأة .

والصواب : ضَرّة المرأة ، والجمع : ضرائر . قال الشاعر (٣) :

ضرائرُ حِيرْىٍّ تفاحَش غارُها

---

(١) هذا التصويب بنصه فى المدخل : ٧٩ – ب . وتوجيه تسمية هذا الجبل عن أبى عمرو فى الصحاح : (شعر) ، ومعجم البلدان : (شعران) .

(٢) فى المدخل : ٧٨ – أ : أشوره ، ويقال : أشرته ، واشرته .

(٣) هو أبو ذؤيب الهذلى وراجع البيت وتخريجه فيما سبق .

● (ز) ويقولون : ضَلْع الإنسان .

والصواب : ضِلْع وضِلَع ، والجمع : أضلاع وضُلوع ، ويقال : «هم على ضِلَع جائرة» ، إذا كانوا على غير استقامة . (٢١٤)

* * *

الطـــاء

● (ص ز) ويقولون للطين الذى يختم به : طابِـع .

والصواب : طابَـع ، فأما الطابِـع فالرجل الذى يطبع الكتاب (١) . (٢١٦)

● (ز) ويقولون للذى يُجعل (٢) فيه الثياب : طَخْت .

والصواب : تَخْت ، وتخوت . (١٢٧)

● (ز ص) ويقولون : أخذت بطرْف ثوبه ، وأمسكت بطرْف الحبل (٣) .

والصواب : طَرَف . قال الشاعر :

فإنكَ لن ترى طَرْداً لِحُرٍّ
كإلصاقٍ به طَرَفَ الهوانِ (٤) (٢١٧)

● ويقولون : طَفَّف ، إذا زاد .

والتطفيف : النقصان (٥) ، يقال : إناء طَفّان ، وهو الذى قارب أن يمتلىء . (٢١٨)

---

(١) فى المدخل : ٧ – ب نقلا عن الزبيدى ورد عليه صاحب المدخل بما روى ثعلب وغيره من أنه يقال للذى يطبع به : طابِع وطابَع ، بكسر الباء وفتحها .

(٢) فى المدخل : ٥٤ – ب : تصان فيه . واللفظ معرب عن الفارسية .

(٣) المدخل : ٤٢ – أ .

(٤) فى الأمالى : ٢–١٨٠ ، أنشد إبراهيم بن المنذر الحزامى ، والعمدة : ١–١٩٢ . قال الأول . وزهر الآداب : ٢–١٥٠ ، وتثقيف اللسان : ١٢١ .

(٥) هذا التصويب فى تثقيف اللسان : ٢٠٥ ، ولم يذكر الصفدى رمزه .

● (ص ز) ويقولون للحبل الذى يربط به الدابة : طِوال ؛
والصواب : طِوَل ، يقال : أرخِ للفرس من طِوَلِه .
قال طرفة :
لعمرُك إن الموتَ ما أخطأ الفتَى
لكا لطِّوَلِ المُرخَى وثِنْياه باليدِ (١) (٢١٩)

* * *

الظـــاء

● (ز)ويقولون : فى عينه ظِفْر .
والصواب : ظَفَرة(٢)، وقدظفِرت عينه تظفَرُ ظَفَرًا ، فهو ظَفِر .
وهو داء يعرض للعين ، من لحم يعلو الحَدَقة : (٢٢١)

* * *

العـــين

● (ز) ويقولون : دابة عَرِى .
والصواب : عُرْىٌ ، يقال : جمل عُرْى ، وحمار عُرْى ، والجمع : أعراء . وقد اعرَوْرَيت الدابةَ اعريراءً . (٢٢٦)
● (ز) ويقولون للتِّين الرَّطب : عَصِير .
والعصير : ما عُصر من العنب وما أشبهه من الثمرات . قال عروة بن الورد :
بآنسةِ الحديثِ رَضابُ فيها
بُعَيْدَ النومِ كالعنب العَصِيرِ (٣) (٢٢٩)

---

(١) شرح المعلقات السبع : ٦٣ ، والصحاح (طول) ، وتثقيف اللسان : ١٠٧ .
(٢) فى الصحاح : والظفرة بالتحريك ؛ جليدة تغشى العين نابتة من الجانب الذى يلى الأنف على بياض العين إلى سوادها وهى التى يقال لها : ظفر (بضم الظاء وسكون الفاء) عن أبى عبيد .
(٣) البيت فى ديوان عروة بن الورد : ١١ وقبله :
وقالوا ما تشاء فقلت ألهـــو إلى الإصباح آثر ذى أثـــير

● (ز) ويقولون لدُرْدِيّ الزيت وغيره : عُكار .

والصواب : عَكَر ، والعَكَر : كل ما خَثُن من شراب أو صِبْغ ، وكذلك عكَر الدِّبس والجِرِيال(١) . (٢٣١)

● (ز) ويقولون : أخذه عُمْيٌ (٢)

والصواب : عَمًى ، وقد عَمِى يعمَى عَمًى ، فهو أعمى ، وعَمِى عن الحق فهو عَمٍ . (٢٣١)

● (وز) ويقولون : عَوش الطائر ، ويجمعونه على : أعواش .

والصواب : عُشٌّ ، وأعشاش(٣) ، وقد عشَّش الطائر ، واعتشَّ . قال أبو عمرو : العُشّ : ما كان فى جبل أو شجر من حُطام النبت والعيدان . والوُكنة : موقع الطائر . والأُفحوصُ للقَطا ، والأُدْحِيُّ للنعامة . (٢٣٣)

* * *

الغين

● (ز) ويقولون للذى يخل به الحنطة : غِرْبال .

والصواب : مُغَربِل(٤) ، تقول : غربلت الشيء ، إذا حلَّلته ، وأخذت خياره ، فهو مُغربَل . (٢٣٧)

● (ز) ويقولون لكساء مخاط ويلبس كالرداء : غِفارة .

والغفارة عند العرب : خرقة تكون على رأس المرأة ، تقى الخمار بها من الدُّهن . وهى المِصمَّاع والوِقاية . ولم تكن هذه التى تشير إليها العامة ، من لباس العرب ، ولا من زِيّهم . (٢٣٨)

* * *

---

(١) الجريال : الخمر الشديدة الحمرة ، واللفظ معرب .

(٢) فى المدخل : ٧٦ – ب : أصابه عمى .

(٣) المدخل : ٦٥ – أ ، وراجع تقويم اللسان : ١٦٠ .

(٤) أورده فى المدخل : ٨ – أ نقلا عن الزبيدى ، ورد عليه ، مستشهدا بشعر للحطيئة وغيره ، فيه لفظ الغربال .

الفـــاء

● (ز) ويقولون لضرب من المسامير : فَتْلِيَة .

والصواب : فِتْرِيَّة. والفِتر : مابين طَرَفَى الإبهام والسبّابة(١). (٢٤٢)

● (ز) ويقولون : فَحْص(٢) [فَيْح] للواسع .

والصواب : أفيح ، وبلدة فَيْحاء ، ويقال : دار فَيْحاء . وقد فاحت الشَّجَّة تَفيح فَيْحاً، إذا اتسعت بالدم، وأفحَتُّها أنا ، ويجمع أفيح على : فِيح . (٢٤٢)

● (ص ز) ويقولون لأحقال(٣) الأرض : فَدّادين .

والصواب : التخفيف ، واحدها : فَدّان ، مشدد ، وهى البقرالتى تحرث الأرض .(٤) وقيل : الفَدّان يجمع أداة الثَّورَين(٥) . (٢٤٢)

● (ز) ويقولون : بين الأمرين فِرق .

والصواب : فَرْق ، بفتح أوله ، تقول : فرقت الشعر أفرُقه فَرْقاً، وفَرقت بين الحق والباطل فَرْقاً وفُرقاناً . فأما الفِرق فالقطيع من الغنم . والفِرق : اسم ما انفرق من الشيء . قال الله تعالى : (فكان كُلُّ فِرْقٍ كالطَّوْدِ العظيمِ (٦)) (٢٤٣)

---

(١) فى المدخل : ٦٦ – أ بنصه .

(٢) فى المدخل : ٧٦ – أ فحص يفيح . والفحص يطلق على مواضع عدة فى الأندلس . وكل موضع يسكن ويزرع ، سهلا كان أو جبلا ، يسمى الفحص (معجم البلدان : ٣-٨٥٢) .

(٣) فى المدخل : ٥٧ – أ للموضع الذى يحرث . وفى تثقيف اللسان : ٢٠٦ أرض الحرث . وهو معنى الأحقال .

(٤) فى المدخل : فأما الموضع الذى يحرث فيه فيقال له : الحقل والحقلة ، والجمع الأحقال . وتخفيف الفدادين عن أبى عمرو (الصحاح : فدن) .

(٥) فى تثقيف اللسان : ٢٠٦ الحديدة التى تجمع أداة الثورين فى القران .

(٦) سورة الشعراء : آية ٦٣ .

● (ز) ويقولون : قَنيقة ، لبعض الظروف التى يكال بها الطعام ·
والقَنِيقة : وعاء أصغر من الغرارة . (٢٤٥)

· · ·

القـــاف

● (ز) ويقولون لبعض الآنية : قادوس ، ويجمعونه على : قَوَاديس .
والصواب : قَدَس ، والجمع : أقداس . وإنما سمى الشَّيْطل قَدَساً ، لأنه يتطهر فيه ويتوضأ منه . والقُدْس : الطُّهْر . (٢٤٧)

● (مز) ويقولون لبعض قشور الشجر : قِرْفا .
والصواب ، قِرفة ، وجمعها : قِرَف . والقِرْف : القِشْر ، يقال : قَرَفت القَرْعة إذا قشرتها . (٢٥٠)

● (ز) ويقولون لبعض الأصبغة : قَرْمَز .
والصواب : قِرمِز ، على مثال : فِعلِيل ، مكسور . (٢٥٠)

● (ز) ويقولون لجمع القِطعة : قِطاع .
والصواب : قِطَع . وكذلك كل ما كان على فِعلة ، مثل : كِسرة وكِسَر ، وسدرة وسِدَر(١) (٢٥٤)

● (ز) ويقولون لجمع القِطّ : قَطاطيس .
والصواب : قِطاط ، وقَطوط(٢) . قال الشاعر(٣) :

---

(١) المدخل : ٦٧ — أ .

(٢) نقله ابن هشام فى المدخل : ١١ — أ ورد عليه بقوله : أما قطاطيس فليس بجمع لقط كما ظن ، وإنما هو جمع لقطوس وهو من أسماء القط فجمعوا قطوساً على قطاطيس ، كخنوص وهو ولد الخنزير ، والجمع خناصيص ، قال الأخطل :

أكلت الدجاج فأفنيتها فهل فى الخناصيص من مغمز

هذا . وقد ذكر المستشرق الفرنسى «شارل كوينز» فى بحث له بمجلة مجمع اللغة العربية : ٨ — ٣٣٠ أن القطوس دخيل من اللغة البربرية . وقال « فك » (العربية : ١٩٧) : من المصرية .

(٣) هو الأخطل يخاطب بشر بن مروان ، كما فى اللسان (خنص ، قطط) .

أكلتَ القِطاط وأفنيتَها

فهل فى الخنانيص من مَغمز (١)

ويقال للقط : الضَّيْزَن ، والسَّنَّوْر . (٢٥٤)

● (ز) ويقولون للسَّفَط يكون فيه الكتب : قَمَطْر .

والصواب : قِمَطْر ، والجمع : قماطر . (٢٥٧)

● (ز) ويقولون للأمير(٢) من الروم : القُمْس .

والصواب : القَوْمس . كذلك تكلمت به العرب ، وهى رومية معربة ، ويقال : إن القومس يكون تحت يده نيف وثلاثون رجلا . (٢٥٧)

● (ز) ويقولون : ليس بينهما قَيْس شعرة .

والصواب : قِيس شعرة(٣) ، مثل : قِيد ، ومعناه : القَدْر ، يقال : عُودٌ قِيس إصبع . (٢٥٨)

● ويقولون للبيت الذى بجانب البيت المسكون : قَيْطون .

والقَيْطون : الذى يكون فى جوف البيت ، يتخذ للشتاء (٤) . قال عبد الرحمن بن حسان (٥) :

---

(١) البيت فى : الصحاح واللسان : (قطط) وفى اللسان : أكلت القطاط (أى القطا) . وفيه أيضاً : (خنص) : أكلت الدجاج . ومثله فى المدخل : ١١ – ب .

(٢) فى المدخل : ٦٧ – أ : لرئيس النصارى . وفى المعرب : ٢٥٨ : قال ابن دريد : وما أخذوه من الرومية : قومس وهو الأمير .

(٣) المدخل : ٦٧ – ب .

(٤) المدخل : ٧٩ – أ . وفى اللسان : القيطون : المخدع ، أعجمى ، وقيل : بلغة أهل مصر والبربر ، قال ابن برى : القيطون : بيت فى بيت . وفى المعرب : ٢٧٢ : بيت فى جوف بيت .

(٥) نسب لعبد الرحمن بن حسان فى اللسان (قطن) وفى الأمالى : ٣–١٨٨ وفى اللسان (سنن) والمعرب : ٢٧٢ لأبى دهبل الجمحى .

قُبَّةٌ من مَراجِلٍ ضَرَبَتْها
عند برد الشتاء فى قَيْطُونِ (١) (٢٥٩)

* * *

الكاف

● (ز) ويقولون للجارية التى استكملت النهود : كاعِب .

والكاعِب : التى كَعَّب ثديُها ، وذلك قبل النهود ، يقال : كعّب ثديها ، وتكعَّب ، إذا تدوّر (٢) ، وجارية كاعِب ، وكَعاب . (٢٦٠)

● (ز) ويقولون : فى وجهه كَبْأَة ، بالهمز .

والصواب : كَبْوة (٣) ، وقد كبا يكبو ، إذا تغير وجهه . وأكبـاه الأمر يُكبيه . قال الشاعر (٤) :

لا يغْلِب الجهلُ حِلمى عند مقدرةٍ
ولا العَضيهةُ من ذى الضِّغْنِ تُكْبينى (٥) (٢٦٠)

● (ز) ويقولون لجمع الكَرْم : كَرْمات .

والصواب : كُروم (٦) . والكُروم : القلائد . ويقـال : كَرْمـة

---

(١) البيت فى اللسان : (قطن) كما هنا . وفيه : (سَنَن) عند حد الشتاء . ومثله فى المعرب . وفى الأمالى : ٣–١٨٨ : قبل حد . ونقله فى التاج (قطن وبرد) والمراجل : ضرب من برود اليمن (المعرب) .

(٢) فى المدخل : ٧٨ – ب بنصه .

(٣) فى المدخل : ٧٦ – أى تغير .

(٤) الشاعر هو ثابت قطنة العتكى ، من شعراء الدولة الأموية ، كما فى أمالى المرتضى : ١–٤٠٨ وأمالى الزجاجى : ٢٠١ .

(٥) البيت فى أمالى المرتضى (غرر الفوائد) : ١–٤٠٨ وفى اللسان : (كبا) غير منسوب ولا العظيمة من ذى الظن ، ونسب فى أمالى المرتضى وأمالى الزجاجى ، كما أثبتنا .

(٦) المدخل : ٦١ – ب .

وكَرَمات . ويجوز أن يقال : كُرُومات ، فيكون جمعا للجمع ، كما يقال : طُرُقات ، لجمع الطُرُق . (٢٦٢)

● (ز) ويقولون : كُرَع الشاة ، وغيرها .

والصواب : كُراع . والكُراع من الإنسان : ما دون الرُكبة . ومن الدوابّ : ما دون الكعب . ويقال للدقيق القوائم من الدواب : أكرع ، وللأنثى : كَرعاء . (٢٦٣)

● (ز) ويقولون : كَفَفْت المرأةُ شعرَها ، إذا صرفته .

والصواب : كفَّأت شعرها . قال يعقوب : كَفَّأ لِمتَّه يُكَفِئُها تَكْفِئَةً ، إذا صرفها . وليس الأول ببعيد من الاشتقاق . (٢٦٥)

● (ز) ويقولون : فَرس كَمْتَا .

والصواب : كُمَيْت ، للذكر والأنثى . هكذا استعملته العرب مصغراً تصغير الترخيم . وكان أصله : أكمتَ للمذكر ، وكَمْتاء للمؤنث ، فإذا جمعوا جعلوا الجمع على التكبير فقالوا : كُمْت . وزعم الخليل أنهم استعملوه مصغّراً ، لأنها حمرة مخالطة بسواد . (٢٦٧)

* * *

اللام

● (ز) ويقولون للحجر المطبوخ : لاجُور .

والصواب : آجُرّ ، وآجُور . وهو فارسيّ معرب ، ويقال أيضاً : آجرُوُن (١) . وقال أبو دواد الإيادىّ :

---

(١) فى المعرب : ٢١ : الآجر فارسى معرب ، وفيه لغات : آجر بالتشديد ، وآجر بالتخفيف ، وآجور ، وياجور ، وآجرون ، وآجرون (بضم الجيم وكسرها) .

ولقد كان فى كتائبَ خُضْرٍ
وبلاطٍ يُلاط بالآجُرون (١) (٢٦٨)

● (م ز) ويقولون : لُطِخ الرجل بِشَرّ .

والصواب : لُطِح ، بالحاء غير المعجمة ، لطح فلان بِشَر .وأجاز أبو علىّ : لُطِخ، بالخاء المعجمة . [والمعروف ما قدّمنا .] (٢) (٢٧١)

● (ص ز) ويقولون : رجل لَغَوِى ، يعنون : صاحب لغة .

والصواب : لُغَوِىٌّ ، صاحب لغة، منسوب إلى اللغة(٣) . فأما اللَّغَوِىّ بالفتح ، فهو الكثير اللَّغَا ، وهو القبيح من القول ، قال الراجز (٤) :

عن اللَّغَا ورفَثِ التكلُّمِ (٢٧٢)

● ويقولون : لِيقَة المِداد ، فيشددون .

والصواب : ليقة ، يقال : لاقت الدواة ، أى لصقت ، ولِقْتُها أنا وألقْتُها أليقها إلاقةً ، حتى لاقت فهى لائق ، ومنه : لاقت المرأة بز وجها ، ومالاقت عنده ولا عاقت ، أى لصقت . (٢٧٢)

• • •

المـــيم

● (ز) ويقولون: ثوب مُبَنَّق ، وبيت مُبَنَّق ، إذا كان مُفَرَّجاً.

والتبنيق : التحسين والتّزيين ؛ بنّقت (١) الكتـــاب ، إذا جمعته

---

(١) البيت فى اللسان والتاج (بلط) والمعرب : ٢١ وفيها: ولقد كان ذا .....

(٢) من المدخل : ١٠ – أ (نسخة ٤٦) .

(٣) تثقيف اللسان : ٢٨٦ .

(٤) هو العجاج : والرجز فى الصحاح (لغا) والجامع لأحكام القرآن : ١١–١٢٦ وقبله:
ورب أسراب حجيج كظم

(٥) قوله : بنقت... الخ . قال فى المدخل : ٧٩ – ب : قال أبو العباس : ثعلب ... ومثله فى تثقيف اللسان : ٢٠٣ .

وحسّنته ،[ولذلك (٣)] قيل : بنائق القميص ، لأنها تحسّنه . (٢٧٦)

● (وص ز ح) ومن مفاضح اللحن الشنيع قولهم : قلب متعوب ، وعمل مفسود ، ورجل مبغوض .

ووجه القول أن يقال : قلب مُتعَب ، وعمل مُفسَد ، ورجل مُبغَض ، لأن مفعول الرباعى يبنى على : مُفْعَل (٢٧٧)

● (ز) ويقولون للذى يصيبه البلاء : مِجْذام .

والمِجذام : الناقد فى الأمور الماضى . وأصله من الجَذْم ، وهو القطع ..

● (ر) يقولون : هومُداجِنٌ لنا ، إذا كان على مدالسة .

والمداجنة : حُسن المخالقة (٤) . وقال يعقوب : الدُّجون : الألْفة . والداجن : الشاة التى تألف البيت ولاترعى مع السائمة . (٢٨١)

● (ز) ويقولون : رجل مَدْوِى ، إذا كان به داء .

والصواب : دَوٍ ، خفيف ، ومَدْوِىٌّ ، بفتح الميم . (٢٨٢)

● ويقولون : مَرْقة ، بالتخفيف .

والصواب : مَرَقة ، ومَرَق للجميع ، يقال : مَرقْتَ القدرَ أمرُقها ، إذا أكثرت مَرَقَها . (٢٨٢)

---

(١) من تثقيف اللسان .

(٢) نقل ابن هشام (فى المدخل : ١٥ — ب) هذا التصويب بنصه وعلق عليه بقوله : كان حقه أن يذكر الصواب فى ذلك . والصواب هو مداج لنا ، أى يساترنا بالعداوة ، ويخفيها عنا ، مأخوذ من الدجا وهى الظلمة . وهذا الذى أرادوا ، وإنما غلطوا فى الخط ، فجعلوا التنوين الذى فى مداج نوناً ، ثم أوقعوا عليه الإعراب . والله أعلم .

وكذلك علق الصفدى بقوله : الظاهر أنهم يريدون به المداجاة وهى مساترة العداوة . وقال قعنب بن أم صاحب :

كل يداجى على البغضاء صاحبه ولن أعالنهم إلا بما علنوا

وكأن أصله مداج فزادوه بدل التنوين نوناً .

● (ز) ويقولون : رجل مِرواح ، يعنون الذى أصابه الريح .

والصواب : مَرُوح ، وقد رِيح يُراح . قال الكسائىّ : شجرة مَرُوحة مبرودة ، أى ذهب الريح والبرْد بورقها . (٢٨٢)

● (ز) ويقولون لبعض الملاهى : مِزْهَر .

والمِزْهَر : العود الذى يضرب به (١) . (٢٨٥)

● (زص) ويقولون : المسيخ الدجّال ، بالخاء معجمة .

والصواب : بالحاء غير معجمة ، على وزن : جَرِيح . وقد روى مِسِّيح على وزن : سِكِّيت . إلا أن رواية التخفيف أكثر وأعرف (٢) . (٢٨٦)

● (ز ص) ولايكاد أحد منهم يقول إلا : شَهِد الشهود المسمّون ، بضم الميم الثانية .

والصواب : فتحها ، كما تقول : مصطفّى ومصطفَوْن(٣) . (٢٨٦)

● (ز) ويقولون : أمر مُشهَر .

والصواب : مشهور ، شهَرت السيف وغيره ، فهو مشهور . (٢٨٩)

● ويقولون : مِشْكاة ، للرّصاصة المتخذة للذُّبال .

والمشكاة : الكُوَّة غير النافذة ، وهى بلغة الحبشة (٤) . (٢٨٩)

---

(١) هذا التصويب فى تثقيف اللسان : ٢٢٤ . ولم يذكر الصفدى رمزه هنا .

وقد جاء فى « التثقيف » فى « باب ما غلطوا فى لفظه ومعناه » ونصه : ومن ذلك قولهم للدف الصغير : مزهر (بفتح الميم وسكون الزاى وفتح الهاء) .

(٢) تثقيف اللسان : ٢٥٥ . بنصه .

(٣) المصدر نفسه : ٢٦٨ وفيه : والصواب : المسمون ، بفتحها ، لأنه جمع مسمى .

(٤) المدخل : ٨٠ – أ . وليست فيه كلمة : للذبال . واللفظ فى المعرب : ٣٠٣ .

● (ز) ويقولون : رجل مُعرِبض .

والصواب : مُعربد ، بالدال غير المعجمة . قال ابن قتيبة : اشتقاقه من العِرْبِد ، وهى حيَّة تنفخ ولا تؤذى (١) . (٢٩١)

● (ز) ويقولون : مَعلَّى ، ومَعاذ ، بفتح الميم .

والصواب : ضمها منهما . (٢٩١)

● (ز) ويقولون : رجل مَكَدِّى . وأكثر ما يلحن فى هذا أهل المشرق . ويقولون : المكَدِّيَّة ، للسُّؤَّال الطَّوَّافين على البلاد .

والصواب : رجل مُكْدٍ ، من قولك : حفر فأكدى ، إذا بلغ الكُدية فلم ينبط ماء(٢) . والكُدْية : أرض صُلبة ، إذا بلغ الحافر إليها يئس من الماء . (٢٩٤)

● (ز ص) ويقولون : أقر المُكْنَى بأبى فلان .

والصواب : المَكْنِيّ ، بفتح الميم ، وسكون الكاف ، وكسر النون . وتشديد الياء (٣) .

● (ز) ويقولون لبعض أردية الحرير : مُلاءة .

والمُلاءة : المِلحفة . قال الأصمعىُّ : الرَّيطة : كل ملاءة لم تكن لِفقين .

---

(١) فى المدخل : ٣٨ – أ بنصه .

(٢) المدخل : ٣٧ – ب وزاد عليه : وقال بعضهم إنما أصله مجد من الاجتداء ، وهوطلب المعروف ، فصحفته العامة . فأبدلت من الجيم كافاً وكان الأصل فى المجدى : المجتدى ، فأدغمت التاء فى الدال ثم ألقيت حركة الحرف المدغم على ما قبله كما فعل ذلك فى (أم من لا يهدى) ، والأصل فيه يهتدى .

(٣) اللفظ هنا لابن مكى والنص فى تثقيف اللسان : ٢٦٨ . وهذا أثبتناه بلفظ الزبيدى ، نقلا عن المدخل ، فى نهاية هذا الملحق ص : ٢٣٩ .

وقال ابن قتيبة : إذا كانت الملاءة واحدة فهى رَيطة (١) ، وإذا كانت نِصفاً ، فهى شِقَّة . (٢٩٦)

● (ز) ويقولون للشيء الذى لا غضون فيه ولا حزوز : مُتَوبِّل والصواب : تَبِيل . وأصل التُّبل : الارتفاع . (٢٩٨)

● (ز) ويقولون : مِنْتَقة ، ومناتِق .
والصواب : مِنْطقة ، ومناطِق . (٢٩٨)

● (ز) ويقولون : شجرة موقَّرة .
والصواب : مُوقَرة وموقِرة . وشجرة مُوقِر أيضاً ، كأنها أوقرت نفسها . (٣٠١)

● (ز) ويقولون لجمع الماء : مِيات ، بالتاء ، حتى قال بعض شعرائهم المطبوعين :

فسماؤها بنجومها وسحابها
ورياحُها وبحارُها ومياتها

والصواب : أمواه ، للجمع الأقل ، ومياه ، للكثير . (٣٠٢)

• • •

النـــون

● (ز) ويقولون البعض آلة النسَّاج : نَزْق .
والصواب : مِنسَق ، يقال : نَسق النَسَّاج اللُّحمة بين سَدى الثوب ، ينسُق . (٣٠٧)

---

(١) أدب الكاتب : ١٥٥ .

● (زق) ويقولون : نُعْرة ، بسكون العين .

وهى نُعَرة ، واحدة النُعَر(١) : وهو الذباب الذى يدخل فى أنف الحمار . (٣٠٨)

● (ز) ويقولون : امرأة نَفيسة .

والصواب : نُفَساء(٢) . (٣١٠)

● (ز) ويقولون للذى يصيب الرِّجْل . نَقْرَس .

والصواب : نِقْرِس ، بالكسر ، على مثال : فِعليل ، وقد نُقرِس الرجل ، إذا أصابه ذلك . والنِقرِس يضاً : العالم ، وكذلك النِقريس . (٣١١)

● (ز) ويقولون للسحاب المتراكم : نَوْء .

والصواب : أنه طلوع نجم من نجوم [المشرق] عند سقوط نجم آخر . يقال : ناء ، ينوء نَوْءاً ، إذا نهض متثاقلاً . وناء الرجل بحِمْله ، من هذا . (٣١٣)

• • •

الهـــاء

● (ز) ويقولون : فى أمور هادّة ، يعنون : ساكنة .

والصواب : هادئة ، بالهمز(٣) ، يقال : هدأت الحال تهدأ هدوءاً ، وأتيتهم بعدما هـــدأت الرِّجل ، أى سكنت . فأما الهادّة بالتثقيل فالتى تَهُدّ ، أى تكسر . (٣١٤)

● (ز) ويقولون : بعينيه هُدْبِد .

والصواب : هُدَبِد . قال الأصمعىّ : الهُدَبِد : عشّ يكون فى العينين .

---

(١) المدخل : ٦٣ – أ . والتكملة للجواليقى : ٥٥ .

(٢) المدخل : ١٩ – ب .

(٣) المدخل : ورقة ٦٩ – أ

والهَدِيد أيضا : اللبَن الخاثر . والأصل فيه : هَدايد ، فحذفت الألف. (٣١٥)

● (ز) ويقولون لبيت الطعام : هَرِى .

والصواب : هُرْىٌ ، والجمع : أهراء . (٣١٥)

● (ز) ويقولون للمرأة الكهلة المترهلة اللحم : هِركَوْل . ويعيبونها بذلك .

والهِرْكَولة : الضخمة الوَرِكين(١) ، وقيل(٢) : الحسنة الخَلْق والجسم والمِشية . (٣١٦)

• • •

الـــواو

● (ز) ويقولون : وَتْر القَوْس ، فيخففون .

والصواب : وَتَر ، والجمع : أوتار . ويقولون للبخيل : « ماينْدَى للوَتَر(٣) » . (٣٢١)

● (ز) ويقولون : وَتَد ، فيفتحون التاء .

والصواب : وَتِد(٤) ، ومن خفف قال : وَتْد ، ولزمه الإدغام لقرب مخرج التاء من الدال ، فيصير على : ودّ ، فإن جمعت الوَدّ قلت : أوتاد

---

(١) فى المدخل : ٧٩ – ب عن أبى عبيدة .

(٢) فى المدخل : وقال أبو زيد . وفيه : حكى يعقوب : هركلة أيضاً بضم من غير واو .

(٣) المدخل : ٦٩ – ب . وفى إصلاح المنطق : ٣٨٦ ما يندى الوتر (بضم الياء وتشديد الدال المكسورة) .

(٤) فى المدخل : ٧ – ب . نقلا عن الزبيدى ، ورد عليه بأن فى الوتد ثلاث لغات : وتد بكسر التاء ، ووتد بفتحها ، وود بالإدغام .

فأظهرت ما كان مدغما(١) ، وتقول : وتّدت الوتِدَ أتِدهُ ، ووتّدته توْتيداً . (٣٢١)

● (ز) ويقولون : فرس وَرْدا .

والصواب : وَرْدة ، والذكر : وَرْد ، والجميع : وِراد . (٣٢٢)

● (ز) ويقولون ، ولَمْت الشيء .

والصواب : لأمت ، ولاءمت . قال(٢) :

ودّآياً تَلاحكْنَ مثلَ الفؤُو
سِ لاءم منها الشليلُ الفَقَارا(٣) (٣٢٣)

• • •

اليـــاء

● (ز) يقولون : هو أمر لم يتّـــئن .

والصواب : يأْن ، على مثال : يَعْنِ [من : أنى الشيء يأنى أنْياً وإنًى ، أى حان . فأما يتّئن فهو(٤)] من الأوان . والماضى منه : آن ، وهو من باب : فَعِل يَفْعِل ، مثل : وَرِم يرِم وحسِب يحسِب . (٣٢٥)

● (ز) ويقولون : هو يتعاّل ، إذا أظهر العِلّة . وينقارّون فى الحق .

والصواب : يتَعالّ . ويتَقارُّون ، وقد تقارُّوا فى حقهم . (٣٢٦)

● (ز) ويقولون : فلان يتهكّم بفلان ، أى يهزِل به(٥) .

---

(١) أورد الصفدى فى تعليقه على هذا التصويب ، شاهدا على الود مدغماً ، هو :
ثم اضربى بالود مرفقها

(٢) أعشى قيس .

(٣) البيت فى ديوانه : ٤٧ ، واللسان : (لحك) وفيه : وداء تلاحك .

(٤) إضافة يقتضيها السياق .

(٥) المدخل : ورقة ١١ — أ نقلا عن الزبيدى . وقد رد عليه .

والمتهكّم : الغاضب ، قال يعقوب : المتهكم الذى يتهدم عليك من شدة الغضب ، ومن ذلك قيل : تهكّمت البئر ، إذا تهدّمت ، وقد قيل : المتهكم : المتحيِّر ، وقد قيل : هو الساخر . (٣٢٦)

● (ز) ويقولون لكف الإنسان إلى معصمه : يد .

واليد : اسم جامع للأصابع والكف والذراع والعَضُد(١) . قال الله تعالى : (فاغسِلُوا وُجُوهَكم وأيديَكم إلى المرَافِقِ)(٢) . فجعل الذّراع من اليد . (٣٣٠) .

● (ز) ويقولون : هو يُقَرطِس فى كذا ، أى يُفكّر فيه ، ويحاول عِلمَه .

والقَرْطسة إنما هى الإصابة ، وأصله : من القِرْطاس الذى يجعل غَرَضاً للرُّماة . (٣٣٤)

---

(١) المدخل : ورقة ٨٠ — أ .

(٢) سورة المائدة : آية ٦ .

نصوص أخرى

[جاءت فى كتاب « المدخل إلى تقويم اللسان » منسوبة إلى الزُّبيدى ولم ترد فى النسخة التى اعتمدنا عليها فى التحقيق ولا فى « تصحيح التصحيف وتحرير التحريف(١) »]

وقال أيضاً :

● ويقولون للعنب المعرَّش : دالية(٢) .

والدالية : التى تدلو الماء من البئر أو النهر ، أى تستخرجه .

(ورقة ٨ – أ)

• • •

وقال أيضاً :

● ومما جاء على : فَعَلت . مفتوح العين ، والعامة تكسره ، قولهم(٣) : عَرَفت ، وعَقَلت ، ومَلَكت ، وكَسَبت ، وعجَزت ، ونكَلت .

(ورقة ١١ – ب)

● ومما جاء على : فَعِلت ، مكسور العين ، والعامة تفتحه ، قولهم : لَجِجت ، وغَصِصت .

(ورقة ١١ – ب)

---

(١) اقتصرنا هنا على ما انفرد به صاحب المدخل ، أما النصوص المشتركة فقد أشرنا إليها فى مواضعها فى الهوامش ، على ما بينا فيما سبق .

(٢) ذكر يوهان فك (العربية : ١٩٨) أن لفظ « دالية » بمعنى عنقود العنب مأخوذ عن الآرامية .

(٣) الضمير فى «قولهم» هنا وفى الأمثلة التالية ، للعرب الفصحاء وليس للعامة ، فالضبط المذكور هنا هو الصحيح لا المحرف .

وقال أيضاً :

● ومما جاء على : فَعَلت ، وهم يقولونه على : أفْعلت ، قولهم : رَشَوت السلطان ، ونجلت ولدى ، وعَرَضت عليه الأمر ، وسَدَلت عليه السِّتر ، وشَحَنت السَّفينة(١) .

(١١ – ب ، ١٢ – أ ، ٨ – ب من النسخة رقم ٤٦)

وقال أيضاً :

● ومما جاء على : أفْعَل بالألف ، وهم يقولونه على : فَعَل ، قولهم : أفلَح الرَّجُل ، وأصحَت السماءُ ، وأقفلتُ البابَ . وأغلقته ، وأقْرد الرجل إذا سكَت ولم ينطِق ، وأحْدَدت السِّكِّين ، وآذيت الرجل .

(١٢ – أ)

وقال أيضاً :

● ومِمّا غُلِط فيه من الأسماء قول « حبيب » :

لِحدّى بنى بَكر بنِ عَبْدِ مَنَاهِ
ببرِ الكَثيبِ الفَرْدِ فالأمواهِ(٢)

والصواب : « عبد مناة » بالتاء ، مثل عبد يَغُوثَ . وعبد وَدٌّ ، وعبد العُزَّى . وهى أصنام كانت العرب تتعبَّد لها ، قال الله – عز وجل – : (ومَناةَ الثَّالِثَةَ الأُخْرَى(٣)) .

(١٢ – ب)

---

(١) أوردنا : نجلت ، وعرضت وسدلت وشحنت مع ورودها فى كتاب الصفدى ، لأنها جمعت هنا فى قاعدة واحدة .

(٢) البيت فى ديوان أبى تمام (حبيب بن أوس) : ٣/٣٤٢ .

(٣) سورة النجم : آية ٢٠ .

وقال أيضاً :

● ويقولون : هو مُكْنَّى بأبي فلان .

والصواب : مَكْنِيٌّ ، ومُكَنَّى(١) .

(٧ ــ أ . نسخة ٤٦)

---

(١) جاء هذا التصويب فى تصحيح التصحيف : ٢٩٥ بلفظ آخر هو لابن مكى لالزبيدى ، كما يدل رمز الصفدى (ز ص) ونصه : ويقولون : أقر المكنى بأبي فلان ، والصواب المكنى بفتح الميم وسكون الكاف وكسر النون وتشديد الياء . والنص فى تثقيف اللسان : ٢٦٨ بتحقيقنا. وقد سبق هذا النص فى صفحة ٢٣١ .

وقد رد ابن هشام اللخمى على الزبيدى بقوله :

« قد حكى ثعلب ، عن سلمة ، عن الفراء ، أنه يقال : كنيته ، وكنوته (ثلاثيا) وأكنيته (رباعيا) . والمفعول من أكنيته : مكنى على وزن : معطى ، كالذى حكاه عن العامة . وأفصح اللغات : كنى بالتشديد ، فهو مكنى ، وكنى بالتخفيف ، فهو مكنى (على وزن مرمى) . وأكنيته ليست بالفصيحة ، إلا أنها ليست بخطأ . ولا يجب أن تلحن بها العامة ، لكونها مسموعة » .

نص آخر من « لسان العرب »

قال أبو بكر الزبيدى فى كتابه : « لحن العامة » :

● ويقولون لبعض البقول : قَنْبِيط .

قال أبو بكر : والصواب : قُنْبِيط ، بالضم ، واحدته : قُنْبيطة. قال : وهذا البناء ليس من أمثلة العرب ، لأنه ليس فى كلامهم (فُعَّليل) [اللسان : (قبط) . نقلا عن حاشية على كتاب : أمالى ابن بَرِّىّ ت ٥٨٢ هـ] .

والحمد لله الذى هدانا لهذا ، وماكنا لنهتدى لولا أن هدانا الله .

الفهارس

- فهرس الآيات القرآنية .
- فهرس الحديث والأثر .
- فهرس الأمثال والأقوال السائرة .
- فهرس الشعر .
- فهرس الرجز .
- فهرس أقوال العامة التى تناولها المؤلف .
- فهرس اللغة .
- فهرس اللهجات .
- فهرس الكلمات المعربة .
- فهرس المسائل والقضايا اللغوية .
- فهرس الأخبار والنوادر .
- فهرس الأعلام والقبائل .
- فهرس البلدان والمواضع .
- فهرس الكتب .

فهرس الآيات القرآنية(١)

المادة اللغوية	الآية	رقمها	السورة	رقم الصفحة
(بحر)	(وهو الذى مرج البحرين هذا عذب فرات)	٥٣	الفرقان	٢٠٥
(ثقل)	(فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره)	٧	الزلزلة	١٧٤
(جنن)	(وإذْ أنتم أجنَّة فى بطون أمهاتكم)	٣٢	النجم	١٠٨
(خصم)	(فإذا هو خصيم مبين) (٢)	٧٧	يس	٣٣
(ردأ)	(فأرسله معى ردْءاً يصدقنى)	٣٤	القصص	٢١٣
(روح)	(فَرَوْح وريْحان)	٨٩	الواقعة	١٨٩
(سحت)	(فيسحتكم بعذاب)	٦١	طه	١٢٥
(سعى)	(فاسعوا إلى ذكر الله)	٩	الجمعة	٢١٦
(ضرر)	(وإن يمسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو)	١٧	الأنعام	١٢٤
(فرق)	(فكان كل فِرْق كالطود العظيم)	٦٣	الشعراء	٢٢٣
(قثأ)	(من بقلها وقثّائها)	٦١	البقرة	٧٥
(قرى)	(لتنذر أم القرى ومن حولها)	٧	الشورى	١٤٥
(مناة)	(ومناة الثالثة الأخرى)	٢٠	النجم	٢٣٨

---

(١) رتبت الآيات على الترتيب المعجمى لمادة الكلمة التى استشهد عليها بالآية .

(٢) لم ترد فى الكتاب شاهدا على مادة لغوية ، بل جاءت تضميناً فى خطبة المؤلف .

(وسع)	(على المُوسِع قَدَرُه)	٢٣٦	البقرة	١٥٠
(همن)	(ومهيمناً عليه)	٤٨	المائدة	٨٤
(يدى)	(فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق)	٦	المائدة	٢٣٦

* * *

فهرس الحديث والأثر(١)

المادة اللغوية	الحديث	الصفحة
(أسطوانة)	— « .. أن أبا لبابة شد نفسه إلى أسطوانة المسجد ... »	١٨٠
(أول: آل)	— « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد »	٤١
(بظر)	— قول على (كرم الله وجهه) لشريح : « فما تقول أنت أيها العبد الأبظر »	١٩٨
(بكر)	« أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — كان إذا أُتِيَ بالباكورة دفعها إلى أصغر من بالحضرة من الولدان »	١٩٢
(جوز)	— « أن امرأة أتت النبي — صلى الله عليه وسلم — فقالت : إنى رأيت فى المنام كأن جائز بيتى انكسر »	٩١
(خمر)	— « خمِّروا الآنية وأوكُوا السقاء »	١٩٠
(خمر)	— « أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — كان يمسح على الخفين والخمار »	١٩١
(خنث)	— « أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — دخل على أم سلمة ومعها مخنَّث »	١٨٤
(خنث)	— « نهى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — عن اختناث الأسقية »	١٨٤
(ذبب)	— حديث عمر — رضى الله عنه — فى خلايا النحل : « إنما هو ذُباب غيث ، فإن أدوا ما كانوا يؤدونه إلى رسول الله — صلى الله عليه — وسلم فاحمه لهم »	٥٦

(١) رتبت الأحاديث على الترتيب المعجمى لمادة الكلمة التى استشهد عليها بالحديث .

المادة اللغوية	الحديث	الصفحة
(رضخ)	— « بشر الكنّازين برضْفة فى الناغض »	٢١٣
(رمل)	— « أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — كان فى بعض مغازيه فأرملوا فجاءه عمر فقال : يا رسول الله . ادع بِغُبَّرات الزاد فادع فيها بالبركة »	١٨٣
(زرفن)	— « أن درع رسول الله — صلى الله عليه وسلم — كانت ذات زرافين إذا علقت بزرافينها سترت وإذا أرسلت مست الأرض »	٤٣
(سأر)	— « إذا شربتم فأسئروا »	٢١٥
(سأر)	— قول الرسول — صلى الله عليه وسلم — لغيلان ، حين أسلم وعنده عشر نسوة : « اختر أربعاً منهن ، وفارق سائرهن »	٢١٥
(سفرجل)	— « السفرجل يذهب طَخاء القلب »	٩٤
(سفع)	— « إن جاءت به أسيفع »	٢٠١
(ضحك)	— « أن عكرمة بن أبى جهل بارز يوم أحُد رجلا من أصحاب النبى — صلى الله عليه وسلم — فاستُضحك النبى ، فقيل له : ما أضحكك يا رسول الله ، وقد فجعنا بصاحبنا ؟ فقال : أضحكنى أنهما فى درجة واحدة فى الجنة »	٢٠٠
(طلم)	— « أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — مَر برجل يعالج طلمة لأصحابه فى سفر »	٩٩
(عرك)	— « أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — كتب لقوم من اليهود : أن عليكم ربع ما أخرجت نخلكم ، وربع ما صادعرُوككم »	٧٤
(عود)	— قول زيد بن أرقم : « عادنى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — من وجع كان بعينى »	٦٠

المادة اللغوية	الحديث	الصفحة
(فرس)	— « اتقوا فراسة المؤمن »	١١٣
(قصص)	— « أنه — صلى الله عليه وسلم — نهى عن تقصيص المقابر »	١٢٩
(قفن)	— قول عمر — رضى الله عنه — لحذيفة : « إنك تستعين بالرجل الذى فيه » فقال : « إنى لأستعين بالرجل لقوته ثم أكون على قفّانه »	٨٤
(قلد)	— « أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أُتِىَ يوم خيبر بقلادة من ذهب فيها خرز »	١٧٠ ، ١٧١
(قمع)	— « ويل لأقماع القول »	٥٩
(قنع)	— « أن أبا بكر — رضى الله عنه — أتى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — مقنّعاً »	١٥٦
(كنف)	— قول عمر فى ابن مسعود — رضى الله عنهما — : « كُنَيف ملىء علما »	١١٨
(كنف)	— « أن أبا بكر — رضى الله عنه — أشرف من كنيف »	١١٨
(كير)	— « مثل الجليس الصالح مثل الدارىّ ، إن لم يحذك من عطره علقك من ريحه . ومثل الجليس السوء مثل نافخ الكير ، إن لم يحذك من شراره علقك من نتنه »	١٨٧
(نمص)	— « أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لعن النامصة والمتنمّصة	٤٨
(ودى)	— « بيننا وبين قوم يونس واد من سهلة »	١٨٩
(وزغ)	— عن عائشة رضى الله عنها : « أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال للوزغ : فُويسق ، ولم أسمعه أمر بقتله »	١٤٨
(وفى)	— « مرّ على قوم تقرض شفاههم ، كلما قُرِضت وفت »	١٦٨

* * *

فهرس الأمثال(١)

المادة اللغوية	المثـل	الصفحة
(بروق)	— « أشكر من بَرْوقة »	٦١
(حبر)	— « أسلح من حُبارى »	٢٠٨
(خطا)	— « تطامن لها تخطك » ، « ..... تجزك »	١٠٠
(دفل)	— « أمر من الدفلى ، وأحلى من العسل »	١٠١
(زند)	— « أرخ يديك واسترخ ، إن الزناد من مرخ »	١٥١
(عبك.عتك)	— « ما أباليه عبكة » أو « عتكة »	١٣٥
(عزم)	— « قد أحزُم لو أعزِم »	٧٤
(فرأ)	— « كل الصيد فى جوف الفرا »	٦٤
(قصد) (فزد)	— « لم يحرم من فُصْد له » و « من فُزد له »	١٥٨
(قلع)	— « شحمتى فى قَلْعى »	١١٨
(نقد)	— « ذهبوا إسراء أنْقد »	٧٧
(وتر)	— « ما يندى للوتَر »	٢٣٤

* * *

(١) رتبت الأمثال على الترتيب المعجمى لمادة الكلمة التى استشهد عليها بالمثل .

فهرس الشعر

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
		(الهمزة)	
ملاءُ	الوافر	زهير	١٦٩
الهيجاءِ	الكامل	أبو تمام	٢٠٢
		(البـــاء)	
قُلبا	الطويل	خالد بن يزيد	١١١
عتبا (أربعة أبيات)	الطويل	[عثمان بن عفان](١)	٨٩، ٩٠
خُلَّبا	الطويل	عدى بن الرقاع	١١٦
الغرَبا	المنسرح	لبيد	١٢٦
القُلْبِ	الطويل	[عمارة بن عقيل]	١٣٩
بالكوبِ	السريع	عدى بن زيد	١٥٣
معصَّب (بيتان)	الطويل	طفيل الغنوى	١٦٧
مشرَّبِ	الطويل	لبيد	١٣١
مشرْبِ	الطويل	امرؤ القيس	١٤٧
مشرْعبِ	الطويل	امرؤ القيس	١٦٨
الجوربِ	الكامل	[نافع بن لقيط]	١٥٨
عتابى	الكامل	ضمرة بن ضمرة	١٩١
هبوبها(٢)	الطويل	ذو الرمة	١٩٩

(١) ما بين المعقوفين لم يذكر فى متن الكتاب ، وأثبته المحقق فى الهامش :

(٢) جعلنا المختوم بالهاء فى آخر كل حرف ، من هذا الفهرس .

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
		(التاء)	
السّبراتِ	الطويل	امرؤ القيس	١٣٢
ومياتُها	الكامل	—	٢٣٢
		(الجيم)	
عموجُ	الطويل	أبو ذؤيب الهذلى	١٧٩
نضيج	الوافر	[ابن ميادة]	١٨١
المعوجِ	الطويل	الشماخ	٧١
الوجى	الطويل	[الشماخ]	١٦٦
عجاجِ	البسيط	أبو وجزة السعدى	٩٢
		(الحاء)	
الوذحْ	الرمل	الأعشى	١٣٥
جنوحا	المتقارب	الهذلى [أبو ذؤيب]	١٦٥
الوضحُ	البسيط	[المتنخل الهذلى]	١٣٥
ينصحُ	الطويل	ذو الرمة	١٦١
يلوحُ	الطويل	[أبو حية النميرى]	١٥٦
سلاحِ	الوافر	بشر بن أبى خازم	٩٦
		(الدال)	
يقردا	الطويل	[الحصين بن القعقاع]	١٥٠
بعدُ	الطويل	—	٩١
الرمْدُ	الطويل	[أبو وجزة السعدى]	٦١
الإثمدُ يبْردد	الكامل	الطرماح بن حكيم	٨٥

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
لا تخمُدُ ، القرمدُ	الكامل	الطرماح بن حكيم	١٧٧، ١٧٨
أكنادُ	البسيط	الأفوه الأودى	٦٨
باليدِ	الطويل	طرفة بن العبد	٢٢١
بقرمدِ	الطويل	طرفة بن العبد	١٧٦
مقعدِ	الطويل	أوس بن حجر	١٠٩
النجدِ	البسيط	النابغة الذبيانى	٧٢
بالمطردِ	الكامل	[عمرو بن أحمر الباهلى]	١٦١
الأسودِ	الخفيف	محمد بن مناذر	١٣٨
يذودُها	الطويل	مزاحم العقيلى	٥٤
	(الراء)		
السعرْ	المتقارب	امرؤ القيس	٩٧
درزْ	المتقارب	النمر بن تولب	١٨٩
أدفرا	الطويل	امرؤ القيس	٨١
الصنوبرا	الطويل	[الشماخ بن ضرار]	١٢١
الإزارا	المتقارب	الأعشى	٧٣
الفقارا	المتقارب	[الأعشى]	٢٣٥
مقيرُ	الطويل	نصيب	٤٥
عرعرُ	الطويل	بشر بن أبى خازم	٦٦
وزرُ	البسيط	حسان بن ثابت	٩٠

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
هجرُ	البسيط	الأخطل	٧٦
الـ فرُ	البسيط	أعشى باهلة	١٨٨
نزورُ	الوافر	كثير	١٤٨
متارُ	الوافر	[عامر بن كثير المحاربى]	٦٤
الإمارُ	الوافر	صفية بنت عبد المطلب	٦٨
مستعارُ	الوافر	بشر بن أبى خازم	١٨٦
القشرِ	الطويل	[أعرابى من بنى ضبة]	١١٧
الحصرِ	الطويل	ذو الرمة	١٤٧
الثغرِ	الطويل	ذو الرمة	٢١٨
الذكرِ	البسيط	جرير	١٨٢
بالسحرِ	البسيط	تميم بن مقبل	١١٦
وارى	البسيط	[القتال الكلابى]	١٥١
الظواهرِ	الطويل	ذو الرمة	٩٨
أظفورِ	البسيط	[حميد الأرقط]	١٠٧
العصرِ	الوافر	عروة بن الورد	٢٢١
حاضرُهْ	الطويل	الفرزدق	١٢٩
عاثرُهْ	الطويل	تميم بن مقبل	٥٩
تبورها	الطويل	[مالك بن زغبة]	٦٣
يضيرها	الطويل	[أبو ذؤيب الهذلى]	١٠٠
قصارُها	الطويل	الهذلى [أبو ذؤيب]	٥٣
		(الزاى)	
القوافزُ	الطويل	الشماخ	١٠٩
الجزائرُ	الطويل	الشماخ	١٣٠
مغمزِ	المتقارب	[الأخطل]	٢٢٥

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
		(السين)	
المتلمس	الطويل	المتلمس	٥٦
يتلمسُ	الطويل	—	١٦٢
العرسُ	البسيط	أبو الأسود الدؤلى	٧٨
يكرسُ	الكامل	[أبو قلابة الهذلى]	٩٧
العرامسُ ، ناعسُ	الطويل	—	١٤٠
راسى (ثلاثة أبيات)	مجزوء الـ	مل مقاس الفقعسى	٨٨
سلوسِ	الكامل	[عبد الله بن مسلم الثعـلبى ، أو عبد الله بن سلم الأزدى]	١٧١
		(الضاد)	
النحيضِ	الطويل	امرؤ القيس	٩١
		(العين)	
أتقنعُ	الطويل	[غيلان الثقفى]	١٥٦
أجمعُ	الطويل	—	٢١٥
الإصبعُ	الكامل	الهذلى [أبو ذؤيب]	١٠٤
القصاعِ	الوافر	الحطيئة	١١٢
الفقعه	البسيط	—	١١٩
		(الفاء)	
اللصفا	البسيط	كعب بن زهير	٦٢
مجلفُ	الطويل	الفرزدق	١٢٥

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
تصدفُ	الطويل	تميم بن مقبل	٤٤
سلفُ	البسيط	أوس بن حجر	٨٩
مغضفُ	السريع	[أحيحة بن الجلاح]	١٤٠
مدوفُ	الوافر	بيد	١٦٠
الموفى	البسيط	أبو زبيد الطائى	٦٨
للمدنفِ	الكامل	الهذلى [أبو كبير]	٢٠٩
الزخارفِ	الطويل	ذو الرمة	١٧٥
الرصافَهْ	الخفيف	—	٢١٧

(القاف)

معرقُ	الطويل	ذو الرمة	٩٢
خرنقُ	الطويل	ذو الرمة	١٥٢
تسحقُ	الطويل	ذو الرمة	١٣٣
أبلقُ	الطويل	أوس بن حجر	١٤٥
البنائقُ	الطويل	[قيس بن الملوح]	١٧٠
بُروقِ	الطويل	—	٦١
الغرانِقَهْ	الطويل	الأعشى	١٧٨
غرانِقُهْ	الطويل	ابن ميادة	١٧٩

(الكاف)

العركُ	البسيط	زهير	٧٤
الوركُ	البسيط	زهير	١٢٧

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
		(اللام)	
طلْ	الرمل	لبيد	١٠٩
تملْ	الرمل	[كعب بن جعيل]	١١٥
بالكلاكلْ	مجزوء الكامل	الأعشى	١٧٦
بزْلا	الطويل	[عمرو بن شأس]	٩٥
الثمِلُ	البسيط	الأعشى	١٧٢
ثملُ	البسيط	عمر بن الخطاب	١٧٢
الوقلُ	البسيط	ابن أحمر	١٧٧
عاسلُ	الطويل	لبيد	١٨١
بابلُ	الطويل	لبيد	١٩٠
الحبائلُ	الطويل	لبيد	١٥٤
النعالُ	مجزوء البسيط	[امرؤ القيس]	٥٨
الرحلِ	الطويل	أبو ذؤيب الهذلي	١٨٠
نجْلِ	الطويل	مزاحم العقيلي	١٧٥
طفْلِ	الطويل	ذو الرمة	٦٩
العجْلِ	الطويل	الكميت	١٢١
المؤسَّلِ	الطويل	مزاحم العقيلي	٤٣
المظلِ	الطويل	مزاحم العقيلي	٩١
القرنفُلِ	الطويل	امرؤ القيس	٧٨
المفصَّلِ	الطويل	امرؤ القيس	١٦٦
الأولِ	الكامل	حسان بن ثابت	٨٦
الجحفلِ	الكامل	جرير	١١٩

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
السلاسلِ	الطويل	ذو الرمة	٥٥
ذهولِ	الطويل	كثير	٧٩
السيولِ	الوافر	[إبراهيم بن هرمة]	١٩٨
أبطالها	المتقارب	الخنساء	٩٥
طحالها	الكامل	الأعشى	٨٧
تكميلُ	الكامل	–	١٤٥
فعالها	الطويل	تميم بن مقبل	١٠٢

(الميم)

بالقدومْ	مجزوءالبسيط	[المرقش الأصغر]	١٠٢
المذمَّما	الطويل	] أبو العالية الرياحى]	١٢٩
تغيما	الطويل	الأعشى	١٠٨
بقَّما	الطويل	الأعشى	١٠٦
مخشما	الطويل	الأعشى	١٠٥
اللجما	البسيط	النابغة الذبيانى	٧٣
شممُ	البسيط	[الفرزدق]	٧١
النظُمُ	البسيط	زهير	١٥٥
لطيمُ	الطويل	من احم العقيلى	٨٠
كريمُ	الطويل	[عمارة بن عقيل]	٦٦
دميمُ	الكامل	لبيد	١٨٣
لدميمُ	الكامل	[أبو الأسود الدؤلى]	٢١٣
ذميمُ	الكامل	[أبو القمقام الأسدى]	٢٠٣
أقسامُ	الكامل	[عبد الرحمن بن أبى عمار]	١٣٤

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
ملمومُ	البسيط	علقمة بن عبدة	١٨٦
يحطّمِ	الطويل	زهير	٥٤
مقوّمِ	الطويل	[ملحة الجرمى]	١٧٠
درهمِ	الطويل	[جابر بن حنى التغلبي]	١٤٣
المترنّم	الكامل	عنترة	٥٥
عظامِ	الطويل	ذو الرمة	٢٠٦
بسطام	البسيط	أبو قابوس بن المنذر	١٠٦
لئيم	الوافر	—	١٨٤
وقرامُها	الكامل	لبيد	١٤٩
		(النون)	
الظنونا	الوافر	[حزيمة بن مالك]	١٩٩
أذينا	الكامل	الأخطل	٦٧
شحونُ	الطويل	كثير	٤٦
كنينُ	الطويل	قيس بن الخطيم	١٧٣
بأذان	الطويل	الفرزدق	٦٧
شفيانى	الطويل	عروة بن حزام	١٥٤
الهوانِ	الوافر	—	٢٢٠
الخيزران	الوافر	النابغة الجعدى	٧٢
قيطون	الخفيف	عبد الرحمن بن حسان	٢٢٦
بالآجرون	الخفيف	أبو دواد الإيادى	٢٢٨
الأبازين	البسيط	أبو دواد الإيادى	٤٣
تكبينى	البسيط	[ثابت قطنة]	٢٢٦
حينُها يعينها قرونها	الطويل	—	٤٩

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
		(الهاء)	
كفاه	المتقارب	المتنخل الهذلى	١٢٠
معاها	الكامل	عدى بن الرقاع	١٤٤
فالأمواهَ	الكامل	أبو تمام	٢٣٨
		(الياء)	
وكائيا	الطويل	[منظور الأسدى]	١٠٥
مابيا	الطويل	عروة بن حزام	٢١٦
هيِّا	الخفيف	الشماخ	١٣١
رِيُّ	الوافر	امرؤ القيس	٢١٨
		(الألف اللينة)	
زكا	الكامل	[الرخيم العبدى]	١٤٦
مكا	المتقارب	—	١٠٣

• • •

أجزاء الأبيات(١)

(أ) الأعجاز :

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
بكلاَّب	البسيط	الراعى	١٤٠
الفردِ	البسيط	النابغة الذبيانى	١٣٦
عرعرِ	الطويل	المرار الفقعسى	٦٦
المنثور	الكامل	أبو ذؤيب الهذلى	١٨١
القساطرَهْ	الطويل	—	٨٣
غارَدا	الطويل	[أبو ذؤيب الهذلى]	١٢٨، ٢١٩
نجزْ	الطويل	النابغة الذبيانى	١٨٥
السحقُ	البسيط	عمرو بن الأهتم	٦٦
الرحلِ	الطويل	أبو ذؤيب الهذلى	١١٣
مجولِ	الطويل	امرؤ القيس	١٤٧
الفعالِ	الوافر	—	١٠٢
العطابلِ	الطويل	الهذلى [أبو ذؤيب]	١٦٩
سيهمِ	الطويل	الأعشى	٧٧
الإعصامِ	الكامل	[الجحاف بن حكيم]	١١٣
لحامُها	الكامل	لبيد	١٦٧
بريمها	الطويل	[الكروَّس بن حصن]	٤٥
الذوينا	الوافر	[الكميت]	٤٠

(١) أوردنا الأعجاز أولا ، مرتبة حسب قوافيها ، ثم أوردنا الصدور مرتبة حسب قوافيها فى تكملة الأبيات فى الهوامش ، مع ذكر صدر البيت أيضاً .

(ب) الصدور :

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
ألم	المسهدا	الطويل	الأعشى	٦٠
على	بائعَ	الطويل	النابغة الذبيانى	٥١
وهم	نعامِ	الوافر	يزيدبن الصعق [أو أوس بن غلفاء]	٢٠٨

* * *

فهرس الرجز

القافية	الراجز	الصفحة
	(ب)	
ذاهبا (ثلاثة أبيات)	—	٦٩
	(ت)	
كالأرتّ	العجاج [أو رؤبة]	١٣٤
	(ج)	
الدرجْ	حميد بن ثور الهلالى	١١١
النسائج	—	١٦٦
	(ر)	
اظفرْ	العجاج	١٤٠
يعصرُ (بيتان)	—	١٢١
المفترى	العجاج	٦٣
الصقورِ	[العجاج]	١٩٠
عذيرى (بيتان)	[العجاج]	٩٩
	(س)	
خليسا (ثمانية أبيات)	[العذافر الكندى]	٤٧
بعنسِ	—	٥٢
القلس	—	٥٢
فلوسهْ (بيتان)	—	٨٧
	(ش)	
الحشيشِ	رؤبة	٤٨ ، ١٤٢
	(ص)	
وصواء (خمسة أبيات)	—	٤٨ ، ٤٩

القافية	الراجز	الصفحة
	(ع)	
النطعْ	العجاج	٥٠
تذعذعا	رؤبة	١٢٦
	(ف)	
أطرافْ (بيتان)	الشماخ	١٩٢
الشفيفُ (بيتان)	[سلمة بن الأكوع]	١١٨
بالإكافِ	[العجاج]	٩٨
نيافِ (بيتان)	—	١٦٩
	(ق)	
الحققْ	رؤبة	٨١
الذرقْ	رؤبة	١١٥
النققْ	رؤبة	١١٠
حوازقَ	—	١١٠
نقانق	—	
	(ل)	
عطبولْ	—	٧٨
القرنفولْ	—	
سمبلا	—	١٨٢
أرملا	—	
مبقلُ	دواد بن أبي دواد	١٨٨
وأنسلُ		

القافية	الراجز	الصفحة
الشُّوَّلِ / الإجلِ	[أبو النجم]	١٢٧
شيء لَهْ	[صخير بن عمير]	١٧٥
	(م)	
ظَلَمْ	بعض الهذليين	١٠٣، ١٠٤
(١٢ بيتا)		
المتيم	العجاج	١٧٣
التكلُّمِ	[العجاج]	٢٢٨
الملازمه	—	
الصائمه	—	١٥٥
جشمُهْ	العجاج	٤٢
	(ن)	
الجعدين / مناتين	[ضب بن نعرة]	١٩٨
المجنِ	رؤبة	١٤٠
	(ى)	
بلّيى / تنثى	—	٢٠٨
هيّا	[ابن ميادة]	١٣١
هايا / البرايا	—	٦٥

القافية	الراجز	الصفحة
صيُّ المكليُّ	العجاج	٨٠
الأُوِيُّ	العجاج	١٥٤
	(الألف اللينة)	
حفا	[الحليح بن حميد]	١٥١
	• • •	

فهرس

أقوال العامة التى تناولها المؤلف(١)

(الهمزة)
الآذان : ٦٧
آرنج : ١٩٧
آرى : ١٨٧
آل : ٤١
آمان : ١٩٧
آنية وأوانى : ١٦٩
آى : ١٥٩
أبظر : ١٩٧
إجاص (للكمثرى) : ١٨١
أجعد : ١٩٨
أجنَّة : ١٠٨
أحدية (جمع حدأة) : ١٥٤
أخطل : ١٦٣
أخفش : ١٦٣
إدراجه : ١٩٨
أراق : ٨١
أردفت : ١٩٩
أرملة : ١٨٢
الأرياح : ١٩٩
الأزرَّة : ١٠٠
الأزلى : ٣٩
الاستحمام : ٢٠٠
استضحاك : ٢٠٠
استكتل : ٢٠٠
استهتر : ٢٠٠
أسدلت السّر : ٢٠١
أسطوان : ١٨٠
ابن الأسفع : ٢٠١
الإسكاف : ١٩٢
أشحنت السفينة : ٢٠١
أشحنت صدره : ٢٠١
أصيت : ٢٠٢
أطناب : ١٦٧
أظفر : ١٥٨
أعرضت : ٢٠٢
أعشى : ١٦٣
أعواش : ٢٢٢
أغمدة : ١٥٣
أفرند : ١٦١
أفرنة : ٢٠٢
أفرية(جمع فرو) : ٦٢
أقرى فلانا السلام : ٢٠٢
أقفَزة (جمع قفيز) : ١٣٦
أقمية : ٥٩
أكفَّة : ٩٨
ألب : ٩٠
ألجُم (جمع لجام) : ٧٢
أمارة : ٦٧
أماليه أى آماله : ٢٠٣

---

(١) رتبت حسب أوائلها دون تمييز بين الأصل والمزيد من الحروف ، فكلمة «الأرياح» توضع فى باب الهمزة مع الراء ، لا فى « روح » . وكلمة « استضحك » فى باب الهمزة مع السين ، لا فى « ضحك » .. وهكذا .

أمواس : ٨٧
انبص : ٤٨
أنجلت : ٢٠٤
اندمل : ٢٠٤
أنشدت المال : ٢٠٣
أنصاب السكين : ٢٠٣
أنطاء : ٥٠
أنيسي : ٢٠٣
أول أمس : ٢٠٤
إيكاف : ٨٧
الأيّل : ١٢٧
أيّ (في النداء) : ١٣٠
(الباء)
باع (لأوسع الخطا) : ١٨٧
بحر : ٢٠٥
بدلة : ٢٠٥
من برًا : ٧٧
براز : ٢٠٥
براطيل : ٢٠٦
بَرَكة (طائر) : ٢٠٥
برواق : ٦١
بريّق : ٧٧
بزيم : ٤٢
بَسطام : ١٠٦
بقم : ١٠٦
بكر : ١٩١
بكرَة : ١٥٥
بلاط : ١٧٥
بَلقبس : ٢٠٦
بَنَّة : ٢٠٦
بنيقة : ١٧٠
(التاء)
تَبن : ١٥٠
تخاقنت ثيابه : ٢٠٦
تدعدع البناء : ١٢٥
تربق : ٢٠٦
تركوة : ١٢٢
تطأطأ لها تخطئك : ١٠٠
تقعور : ٢٠٦
تكّة : ٢٠٧
تنوير : ٢٠٧
تِيلاد : ٨٦
(الثاء)
ثالولة ، ثالول : ٢٠٧
ثيب : ٢٠٧
الثيار : ٨٦
(الجيم)
جاثزة البيت : ٩١
جب : ٢٠٧
جبس : ١٢٨
الجخطب : ٧٥
جرد : ٩٦
جزة صوف : ١٣٠
جشَر : ٢٠٨
جمادى الأول : ١٣٩
جنان : ١٠٨
جير : ١٢٩
(الحاء)
حباره : ٢٠٨
حبالة : ١٥٤
حدُوثة (عند عامة المشرق) : ٣٦

حدود (جمع أحد): ٢٠٨
حَرَبة : ٢٠٨
حَصرم : ١٠٥
حطّى : ٢٠٩
حُك : ٨٠
حلبا : ٢٠٩
حلزوم : ١٥٦
حلفة : ٨٢
حُلة : ٢٠٩
حوة : ١٢٠
حمالق : ٢٠٩
حِمص : ٩٧
حَنبل : ٢١٠
حنش : ١٠٢
حَنَن يديه ، حنى : ٦٩
حوايز (جمع حائر): ٢١٠
حويّيات (تصغير حوت): ٢١٠
حير : ١١٤
(الخاء)
خبز : ١١٠
خرت : ٢١٠
خرز : ٢١١
خرشف : ٥٨
خرطوم : ٢١١
خرنق : ١٥١
الخزانة : ٢١١
خسأ أو زكأ : ١٤٦
خشخاش : ١٤٧
خصر : ١٤٦
خطمى : ٢١١
خلخال : ١١١
خلّنج : ٢١١
خمار : ١٩١
خمم : ٢١١
خيرى : ١٠٥
خيزران : ٧١
(الدال)
دالية : ٢٣٧
الدبران (للذباب) : ١٨٠
درّاج : ٢١٢
درعة : ١٤٧
درن : ١٨٢
دشيش : ٤٧
دعبل : ١٦٢
دفر : ١٣٦
دفلة : ١٠١
دمنة : ٢١٢
دوار : ٢١٢
ديكة : ١٣٨
ديموس : ٢١٢
دينار : ٢١٢
(الذال)
ذات : ٣٩
ذبّانة : ٥٤
ذميم : ٢١٣
ذو : ٣٩
(الراء)
ربَع : ١٤٧
رثة : ١٣٤
ردُّ العسكر : ٢١٣
رضَف : ٢١٣

رقيت رقوة : ١٥٣
رقيع : ٢١٤
رمْد : ٥٩
رَمْك : ٧٩
ريحان (للآس) : ١٨٩
ريّض : ٢١٤
ريّة : ٢١٤

(الزاى)

زبل : ٢١٤
زجرت الناقة : ١٣٣
زرار : ١٠٠
زرافة : ١٣٧
زرب : ٢١٤
زرزل : ٢١٤
زريعة ، ز راريع : ٢١٤
زفْت : ٢١٥
زكا : ١٤٦
زند : ١٥١
زوال : ١٤٢
زوق : ١٤١
زى : ٩٥

(السين)

سائر : ٢١٥
سابور المركب : ١٧٥
سانية : ١٨٣
سايل : ٢١٥
سَخْنة عين : ٢١٥
سطل : ٨٤
سعوت فى الأمر : ٢١٦
سفرجل : ٩٣
سكاك : ١٠٢
سكرانة : ١٣٩
سَكّة : ١٢٣
السكيكا : ٢١٦
سلعة : ٦٦
سلْف : ٨٨
السل : ٢١٦
السمن : ١٦٤
سودانات (جمع سوداء) : ٢١٧
سوس : ٢١٧
السويق : ٢١٧
السيكران : ١١٦
سيّما : ٢١٧

(الشين)

الشابابك : ٢١٨
شاع : ٢١٨
شبْع : ٢١٨
شتاء (للمطر) : ١٧٤
شتَوى : ٢١٨
شدانق : ١٠٩
شظ الفرس : ٢١٩
شعرا : ٢١٨
شقق (جمع شقة) : ١١٧
شقور : ٩٩
شوْبة عسل : ٢١٩
شورة العروس : ١٢٧
شويعى : ٢١٨
شية : ٢١٩

(الصاد)

الصارى : ١٧٥
صئبانة : ٤٦

صبل وصبول : ١٢٢
صَحاب : ١٥٥
صقر : ١٨٩
صِمْصام : ١٢٤
صُمْعة : ١٤٤
صنوبر : ١٢١
صنيفة : ٥٣

(الضاد)
ضارة : ٢١٩
ضُر و نفع : ٢١٤
ضفدع : ١١٠
ضلع : ٢٢٠
ضويعة (تصغير ضيعة) : ١٤٥
ضيع : (جمع ضيعة) : ١٤٥

(الطاء)
طائفة : ١٠٠
طابع : ٢٢٠
طبرز : ١٢٨
طخت : ٢٢٠
طرفُ الثوب : ٢٢٠
طرفة : ٨٢
طفف : ٢٢٠
طوال الدابة : ٢٢١
الطيحال : ٨٦
الطِراز : ٨٦

(الظاء)
ظفر (واحد الأظفار) : ٣٦ ، ١٠٧
ظَفْر (مرض) : ٢٢١
ظواهر (جمع ظهارة) : ٩٨

(العين)
عادٌ : ٩٠
عثق (عند أهل المشرق) : ٣٦
عجز : ١٨٤
عدنبس : ١٣٨
عُذيُوط : ١٣٢
عرعار : ٦٥
عروسة : ١٥٧
عَرِى : ٢٢١
عزباء : ١٦٢
عصبر : ٢٢١
عكار : ٢٢٢
عُمْى : ٢٢٢
عوش : ٢٢٢

(الغين)
غايث : ١٦٣
غربال : ٢٢٢
غرنوق : ١٧٨
غفارة : ٢٢٢
غَمَمْد : ١٥٣
الغيرة : ١٢٨

(الفاء)
فتاتة : ٥٤
فتلية : ٢٢٣
فدادين : ٢٢٣
الفرسنة : ١١٣
فرق : ٢٢٣
فرند : ١٦٠
فقاع : ١١٨
فقاعى (عند أهل المشرق) : ١٣٧

فافل (عند أهل المشرق) : ٣٦
فنيقة : ٢٢٤
فوّة : ٧٧
فيْح : ٢٢٣
فيلة : ١٣٨
(القاف)
قادوس : ٢٢٤
قادوم : ١٠١
قب : ١٥٢
قبا : ١٥٣
قبّار : ٦٢
قبّيد : ١١٢
قبّاء : ٧٥
قدوم (عند أهل المشرق) : ١٠١
قراميد : ١٧٦
قرايا (جمع قرية) : ١٤٥
قرْبوس (عند أهل المشرق) : ٣٦
القرشة : ١٣٣
قرفا : ٢٢٤
قرقر (عند أهل المشرق) : ١٤٩
قرقل : ١٤٩
قرمز : ٢٢٤
قرنفل : ٧٨
قسامة : ٥٢
قسطال : ٨٢
قسْم و اتّفاق : ١٣٤
قصعة : ١١٢
قطاطيس : ٢٢٤
قطاع (جمع قطْعة) : ٢٢٤
قطينة : ١٣٧
قلادة (للحزام) : ١٧٠
قلسطون : ٨٣
قلُنْسوة : ٥١
قماء : ٥٩
القمْس : ٢٢٥
قمطر : ٢٢٥
قنبان : ٨٣
قنّبيط : ٢٤٠
قنفط : ٧٦
قوام : ٩٦
قيح : ١٥٢
قير (للشمع) : ١٧٩
قيس شعرة : ٢٢٥
قيطون : ٢٢٥
(الكاف)
كاعب : ٢٢٦
كاغظ : ١٣٣
كبأة : ٢٢٦
كدْس : ٩٤
كرع الشاة : ٢٢٧
كرمات : ٢٢٦
كرناسة : ٥٧
كست : ٩٥
كعب (لعقب الرّجل) : ١٨٣
كففت شعرها : ٢٢٧
كلبتان : ١٤٠
كلّة : ١٤٩
كلوة : ٧٩
(فرس) كمْتا : ٢٢٧
كنيسية : ١٥٢
كير الحدّاد : ١٨٥
كيْف : ١١٨

(اللام)
لاجور : ٢٢٧
لَبون : ١٨٩
اللجاجة : ١٣٦
لحاً : ٧٨
لحاف : ١٨٩
لُطيخ : ٢٢٨
لطم الخبزة : ٩٨
لَغَوى : ٢٢٨
لقّة المداد : ٢٢٨
لهَيا : ١٧٣
لوبان : ٩٧

(الميم)
ما أشك : ٢٠٢
مؤخرة (عند عامة المشرق) : ١١٣
مبتاع : ١١٩
مَبطول : ١٤٣
مبغوض : ٢٢٩
مبنّق : ٢٢٨
متدعدع : ١٢٥
متعوب : ٢٢٩
مثقال : ١٧٤
مثمول : ١٧١
مجذام : ٢٢٨
مجشر : ٢٠٨
محتال : ١٢٠
مخَدة : ١٥٨
مخسر : ١٤٣
مخمول : ٩٣
مخنث : ١٨٣
مُداجِن : ٢٢٩
مُدوى : ٢٢٩
مُداف : ١٦٠
مذهول : ٧٩
مربح : ١٤٣
مرد : ١٤٣
مرعِز : ١٤٢
مَرْقة : ٢٢٩
مِرواح : ٢٣٠
مَروى : ١١٦
مزدغة : ١٥٧
مَزهَرْ : ٢٣٠
مستهتر : ٢٠٠
مستوى (عند أهل المشرق) : ٣٦
المسمون : ٢٣٠
المُسِنّ : ٩١
مُسَنّى : ١٣٢
المسيخ الدجال : ٢٣٠
مشحذة : ١٢٥
مَشرب : ١٣١
مشكاة : ٢٣٠
مُشْهَر : ٢٣٠
مصاف : ١٤٤
مصرانة : ١٣٦
مصطار : ١٧٤
مَطرد : ١٦١
مُطواع : ١٢٠
معاذ : ٢٣١
مَعَدافلان : ١٢٥
معربض : ٢٣١

معزم : ٧٤
معلى : ٢٣١
مفسود : ٢٢٩
مفقوع العين : ١٣٧
مقَّاس : ١٤٣
مقَّاص : ١٤٤
مقداف : ٨١
مقعد : ١٠٩
مقلاة : ١٢٦
مقنع ، مقنعة : ١٥٦
مقَوَّد : ٨٥
المكاريين (عند أهل المشرق) : ٣٦
مُكدّى : ٢٣١
المُكْنَى : ٢٣١ ، ٢٣٩
ملاءة : ٢٣١
مناة : ٢٣٨
منتقة ، مناتق : ٢٣٢
منتن : ١٤١
من ذى أيام : ١٦٣
منكَب : ١٥٢
مُنوبل : ٢٣٢
مهول : ١٤٣
مَوْخرة : ١١٣
موس : ٨٧
موسوع عليه : ١٥٠
(صوف) موضح : ١٣٥
موقرة : ٢٣٢
ميات : ٢٣٢
ميتة سوء : ١٥٩
مَيْجم : ٩٢
ميضة ، مضاة : ١٤٦
مينة : ٤٥

(النون)

نافق القميص : ١١٧
نبلة : ١١٤
نجزنى كذا : ١٨٥
نرجَس : ١٠٨
نزق : ٢٣٢
نطا : ٥٠
نَعْرة : ٢٣٣
نعنع : ٩٣
نفيسة : ٢٣٣
نَقرس : ٢٣٣
نوء : ٢٣٣
نوتى (والجمع نواتية) : ٧٣
نيف : ١٦٨
نيفق (عند أهل المشرق) : ١١٧
نىّ : ١٠٤

(الهاء)

هادة : ٢٣٣
هُدْبد : ٢٣٣
هرْكول : ٢٣٤
هُرى : ٢٣٤
همايا (جمع همِيان) : ٦٥
هوبة : ١١٦
هو المكان : ١٩٨
هى الأيام : ١٩٨
هيا : ١٣١

(الواو)

الوادى (للنهر) : ١٨٨
درهم واف : ١٦٨

وتد : ٢٣٤
وتْرالقوس : ٢٣٤
ودَدت(عند أهل المشرق) : ٣٦
ورْدا : ٢٣٥
وزْغة: ١٤٨
وشاح : ١٦٥
ولمَ الشيء :٢٣٥
وهب فلانا : ١٦٢
وِهلة : ١٥٧

(الياء)
لم يئن : ٢٣٥
يتعالل : ٢٣٥
يتقارورون : ٢٣٥
يتهكم : ٢٣٦
يد : ٢٣٦
يقرطس : ٢٣٦
يوزَن بكذا (عند أهل المشرق) : ٣٦

أخطاء عامية أجملها المؤلف :

إقحام الياء : ٨٦
تحريك وسط الاسم الثلاثى : ١٦٤
إلحاق الألف فى الثلاثى المبنى للمجهول : ١٦٤
ما جاء على فعلت ، مفتوح العين ، والعامة تكسره : ٢٣٧
ما جاء على أفعل بالألف والعامة تقوله على فعل : ٢٣٨
ما جاء على فعلت ، مكسور العين ، والعامة تفتحه : ٢٣٧
ما جاء على فعلت والعامة تقوله على أفعلت : ٢٣٨

فهرس اللغة

(الهمزة)

(آجر) : آجُر ، آجور ، آجرون ٢٢٧

(إبزيم) : الإبزيم ، الإبزام ، الأبازيم ٤٢

(إبزين) : الإبزين ، الأبازين ٤٣

(الإجاص) : الإجّاص ١٨١

(الإجّل) : الإجّل ١٢٧ (انظر أيل)

(أحد) : أحَد ، آحاد ٢٠٨

(أخر) : آخرة السرج ، آخرة الرَّحل ١١٣

(أخو) : الآخيّة ، الأواخيّ ١٦٧

(أذن) : أذن ، الأذان ، الأذين ٦٧

(أذى) : آذيت الرجل ٢٣٨

(أرى) : تأرَّيت بالمكان ، آرى ، أوارىّ ١٨٧

(أزر) : إزار ، آزرة ١٦٩

(أسطوانة) : الأسطوانة ١٨٠

(أسا) : الآسية : ١٨٠

(إصطبل) : إصطبل ١٢٢

أصاطب ، أصيطب ، صطيبل ١٢٣

(أصف) : الأصَف ٦٢

(أكف) : أكف ، آكف ، أوكف ، دابة موكفة . الإكاف ، الآكفة ٨٧

(أكل) : المِئكلة ١١٢

(ألب) : ألَبت الناقة آلبها ألْباً تألَّبوا عليه ، الناس علينا ألَب واحد ٩٠

(ألس) : الألْس : ١٥٠

(أمر) : الأمارة ٦٧ ، الإمار ، الإمارة ٦٨ ، الأمَر ٦٨

(أمس) : ما رأيته مذ أمس ، مذ أول من أمس ، مذ أولَ من أول من أمس ٢٠٤

(أمل) : أمل ، آمال ٢٠٣

(أمن) : أمان ١٩٧

(أنس) : أنيسان ٢٠٣

(أنى) : أنى يأنى أنيا وإنىّ ٢٣٥ الإناء ، والآنية ١٦٩

(أول) : آل محمد ٤١ الآل ٤١ الآل (السراب) ١٦١

(أون) : لم يئن ، الأوان ٢٣٥

(أيل) : أُيَّل ، أيائل ١٢٧

(أيم) : الأيِّم ٢٠٧

(الباء)

(بحر) : بَحِر ، بَحِيرة ٢٠٥

(بذج) : البَذَج ١٥٩

(بذر) : بذَّر ١٠٧

(بذل) : بِذلة ٢٠٥

(برر) : جئت من بر ، ذهبت برًّا البر ، البرية ، البرّازى ٧٧

(برز) : بِرز ، البراز ٢٠٥

(برق) : بَرق ، بُرَيق ، بُرقة ٧٧

(برك) : بُرْكة ، بُرَك ٢٠٥
(برم) : البَرِيم ٤٤ ، البَرِيمان ٤٥
(بروق) : البُرُوق ٦١
(بزم) : بزِم ، يبزِم بَزماً ٤٣ (انظر : لِبزِم) .
(بزا) : البُزاة ١٨٩
(بظر) : الأبظر ١٩٧
(بغض) : مُبْغَض ٢٢٩
(بقم) : بقَّم ١٠٦
(بكر) : بكر ١٩١ ، ١٩٢ ، أبكر ١٩٢ ، بكَّر ١٩٢ ، البكور ١٩١ ، الباكورة ١٩٢ ، بكرة ، بكَرات : ١٥٥ .
(بلط) : أبلط ، أُبْلِط ، المبلِط ، المبلَط ، البلاط ١٧٥
(بندك) : البنادك ١٧٠
(بنق) : بنق ، التبنيق ٢٢٨ ، بنيقة ١٧٠ ، بنائق ١٧٠ ، ٢٢٨
(بنن) : بنة ٢٠٦
(بنى) : مِبْناة ٥١
(بوع) : بعت الحبل ، الباع ١٨٧
(بول) : البُوال ٩٦
(بيع) : بيع ١٦٤ ابتاع ، مبتاع ١١٩

(التاء)

(تبن) : التِّبن ١٥٠ ، ١٥١ ، التِّبز (قدح) ١٥١
(تخت) : تَخْت ، تخوت ٢٢٠
(ترق) : ترقُوة ، تراقى ١٢٢
(تعب) : مُتعَب ٢٢٨
(تكك) : تكَّة ، تكك ٢٠٧
(تلد) : التلاد ١٦٤
(تيس) : تَيْس حُلَّب ٧٦

(الثاء)

(ثأل) : ثُؤْلول ، ثآليل ٢٠٧
(ثقل) : المثقال ١٧٤
(ثمر) : الثمار ٨٦
(ثمل) : ثَمِل يثمَل ثَمَلاً ، فهو ثَمِل ١٧١ ، الثَّمِيل ١٧٢
(ثند) : ثُنْدوة ١٢٢
(ثنى) : مَثْنى ١٤٦
(ثوب) : ثيب ، رجل ثيِّب ، امرأة ثيِّب ٢٠٧
(ثول) : الثَّوْل ١٨١
(ثيب) : ثيب (انظر ثوب)

(الجيم)

(جبأ) : جَبْء ، جَبْأة ١١٩
(جبب) : الجُبّ ٢٠٧
(جبس) : الجِبْس ١٢٨
(جخدب) : جُخْدُب ، جُخدَب ٣٧ ، ٧٥ ، جُخادِب ، أبو جخادِب ، أبو جُخَادِباء ، أبو جخادبا ٧٦
(جدف) : جدف الملاَّح جدِف ، المجداف ٨١
(جدل) : الأجدل ١٩٠
(جذف) : جذف ٨١
(جذم) : جذم ، مجذام ٢٢٩

(جرأ) : جرِيئة ، جرارىّ ، جرائىّ ٧٠
(جرذ) : الجَرَذ ٩٦
(جرش) : الجَريش ٤٧
(جرى) : الجرىّ ٥٠
(جزأ) : أجزأ ، جُزأة ٢٠٣
(جزز) : جِزَّة ، جزز ، جزيزة ، جزائز ١٣٠
(جشر) : جشر نادوابنا ، الجَشَر ٢٠٨
(جشش) : جششت البرُ أجشه فهو مجشوش ، وجشيش ٤٧
(جصص) : جصّص ، الجِص ، الجَص ، الجصاص ١٢٨ ، ١٢٩
(جعد) : جَعْد ١٩٨
(جلجل) : جُلجلان ١٧٣
(جلم) : جَلَم ، جلمان ١٤٤
(جنّ) : جِنّ ، مجنون ١٤٣
جَنَّة ، جنان ١٠٨
جَنين ، أجنّة ١٠٨
(جوز) : جائز البيت ، اجوزة جوزان ، جوائز ٩١
(جير) : جيّار ١٢٩ ، ١٧٨

(الحاء)

(حبب) : حَبَّة القلب ١٧٣
(حبر) : الحُبارَى ٢٠٨
(حبس) : حبيس ٤٦
(حبل) : الحُبَيْلة ١٧١
حِبالة ، حبائل ١٥٤
(حبن) : الحَبَن ١٠١
(حثا) : الحَثا ١٥٠
(حدأ) : حِدأة ، حِدَأ ١٥٤
حِدْآن ١٥٥
(حدد) : أحددت السكين ٢٣٨
(حرب) ؛ حَرَبة ، حرَاب ٢٠٨
(حرذن) : حِرذَوْن ١٣٢
(حرشف) : حَرْشَف ٥٨ ، ٥٩
(حزق) : حوازق ١١٠
(حصرم) : حَصْرَم قوسه وحبله ١٠٥ ، حِصْرِم ١٠٥
(حطى) : حُطّى (فى الأبجدية) ٢٠٩
(حفا) : الحفا ١٥٠
(حقق) : حُق ، أحقاق ، حُقَّة حُقق ٨١
(حلب) : حُلبة ٢٠٩ ، حُلَّب ٧٦ ، ١١٦
(حلز) : حلِّز ٩٧ ، حَلَزون ، حلازين ١٥٦
(حلف) : حلفة ، حَلفاء ، حَلْفاءة حلافىّ ٨٢
(حلل) : الحُلّة ٢٠٩
(حلا) : حِلْوى ، حلواء ١٢٠
(حمص) : حمّص ٩٧
(حمط) : حماطة القلب ١٧٣
حَمَّة حماط ٧٦
(حملق) : حملق ، حملاق ، حمالق ٢٠٩
(حمم) : الاستحمام ٢٠١
(حنأ) : حنّأ ، الحِنّاء ، حنائىّ ، حُنَيْنىّ ، حِنَائىّ ٦٩

(حوت) : أحوات ، أحيّات ٢١٠
(حور) : يحور ، الحارة ، الحارات ٢١٠
يتحير ، الحائر ، الحوائر ٢٦٠
الحائر ، الحُوران ، الحيران ١١٤ ، ١١٥
(حول) : احتال ، مُحتال ١٢٠
(حير) : حير ، حيران ١١٥
(وانظر : حور)
(حيص) : يحيص ، الحيّاص ٤٩

(الخاء)

(خبز) : خُبّاز ، خُبّازة ، خبّازى ١١٠
(خرت) : خُرْت ، خُرتة ، أخرات ، خروت ٢١٠
(خرطم) : خُرطوم ، خرطمان ٢١١
(خرف) : خَرَفٌ ٢١٨
(خرنق) : خرنق ، خرانق ، أرض مُخرْنقة ١٥١
(خزر) : خيزران ٧١ الخيزرانة ٧٢ .
(خزعل) : خَزْعال ١٠٦
(خزن) : يخزُن ، الخازن ، الخزانة ٢١١
(خسر) : خسر ، خسارة ، خساراً ، خسراناً ، خاسر ١٤٣
(خسا) : خسا أوزكا ، خساً أوزكاً ١٤٦ .
(خشرم) : الخَشرم ١٨١
(خشش) : خَشاش ، خِشاش خشاشة ١٤٧ ، ١٤٨
خُشاش ١٤٨
(خشن) : خشّنت صدره ، خشّنت بصدره ٢٠١
(خصر) : خصر ، خصور ١٤٦
(خضم) : خضَمّ ٩٢ ، خَضَمّ ١٠٧
(خطم) : الخَطميّ ٢١١
(خطا) : تخطو ، الخَطْو ، الخَطوة ، الخُطوة ١٠١
(خلج) : خلج ، يخلج ، الخلج ، الخليج ٢١١
(خلخل) : خَلخال ١١١
(خلق) : خلقت ثيابه ، تخلق ، فهى خَلَق ، وأخلقت فهى مخلقة ٢٠٦
(خمر) : خمرَ ، الخَمر ١٩٠ ، الخِمار ، الأخمرة ٧٣ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، الخُمار ، المخمور ١٧٢
(خمل) : خمَل يخمُل خمولا فهو خامل ، أُخْمِل فهو مخمَل ٩٣
(خمن) : خمَن ، التخمين ٢١١ خامين (لغة فى خامل) ٩٣
(خنث) : خنثت السقاء ، خَنَث المخنث ١٨٤
(خير) : الخير ١٢٨ ، الخيرىّ ١٠٦
(الخَيْسَموج) : ٧٢

(الدال)

(دبر) : الدَّبْر ، الدبور الدَّبران ١٨٠

(دجن) : الدجون ، المداجة ، الداجن ٢٢٩
(دحا) : الأُدْحِيّ ٢٢٢
(درج) : درَج ، أدراج ١٩٨
(درع) : تدرع بالمدرعة ١٥٨
دُرَّاعة ، درْع ، أدرُع ، دروع ١٤٧
(درن) : دَرِن يدْرَن ، الدرَن ١٨٢
(دعبل) : دعْبل ١٦٢
(دعدع) : دعدع الكأس ١٢٥
(دفتر) : دَفْتر ١٣٦
(دفر) : الدفْر ، أم دَفْر ، دفار ١٥٩ .
(دفل) : الدَّفْلى ١٠١
(دلدل) : الدُلدل ، الدلادل ٧٧
(دَهْمَس) : ١٣٨
(دلا) : يدلو ، الدالية ٢٣٧
(دمس) : الدِّمَاس ٢١٢
(دمل) : دامل ، اندمل ، الاندمال ٢٠٤
(دمم) : الدَّمامة ، دميم ٢١٣
(دمن) : دِمْنة ، دمن ٢١٢
(دنر) : مُدَنَّر ، دينار ٢١٢
(دنس) : الدنس ١٨٢
(دور) : الدُّوار ٢١٢
(دوف) : دُفت ، أدوف ، دَوْفاء مَدُوف ١٦٠
(دوى) : دوٍ ، مَدْوِى ٢٢٩
(ديك) : ديك ، ديكة ١٣٨

(الذال)

(ذبب) : ذبابة ، ذُباب ٥٤ ، ٥٦ ، أذبَّة ، ذبّان ، ٥٤ ، ذبّانة ٥٥ ، ١٣٦ ، مذبوب ، مَذبَّة ٥٦
(ذرق) : الذرَق ١١٥
(ذعذع) : ذعذع ، تذعذع ، متذعذع ١٢٦
(ذفر) : الذفر ، أذفَر ١٥٨
(ذلل) : دابة ذلول ، ورجل ذليل ٢١٤
(ذهل) : ذهل ، ذَهِل ، أذْهل ، الذُهول ، ذاهِل ٩٥

(الراء)

(رأى) : رأيت ، الرئة ، الرُئيّة ٢١٤ .
(ربح) : رَبح ربحا ، رَبَاحا رَبَاحة ١٤٣
(ربع) : ربع ، ربعان ، رباعية ، رباع ١٤٧ ، رِبْعى ٢١٨
(رتت) : رُتَّة ، رتت ، أرت رتّاء ١٣٤
(ردأ) : أردأته أردته إرداء ، الرِّدء ٢١٣
(ردد) : رد ، راد ١٤٣
(ردف) : ردفته ، أردفته ، ترادف ، الرِدف ، الرديف ١٩٩ .
(رشا) : رشوت ٢٣٨
(رضف) : رضْفة ، رضْف ٢١٣
(رفق) : رفق يرفُق رِفقاً ، ترفق ترفقاً ٢٠٦
ارتفق بالمِرفقة ١٥٨

(رقن) : الرَّقان ، الرَّقون ٧٠
(رقى) : رُقْية ١٥٣
(رمد) : رمدت الغنم ٥٩ ، رمدنا القوم ٦٠ ، رمَد ٥٩ ، أرمد ٦٠ ، عام الرمادة ٦١
(رمك) : رمكة ، رماك ٧٩
(رمل) : أرمَل الرجل ١٨٣ ، أرمل ، أرملة ، أرامل ١٨٢ عام أرمل ، سنة رملاء ١٨٣
(رمى) : راميه رماء ١٣٦
(رند) : الرند ٩٦
(روح) : ريح ، يراح ، مروح شجرة مَرُوحة ٢٣٠ مِرْوحة ١٧٢ ، ريح ، أرواح ١٩٩ الريحان ، الرياحين ١٨٩ .
(روض) : رضت الدابة أروضها روضا ورياضة فهى رَيِّض ٢١٤ استراض الوادى ١٨٩
(روى) : راوية ١٨٦ ، رَيّا ، رَيّان ، ريانة ١٣٩
(ريد) : أراد ، ريدة ٢١٩
(ريط) : الرَّيطة ٢٣٢
(زأن) : الزُّؤان ، والزوان ١٤٢
(زبل) : زبل ، زبول ٢١٤
(رجل) : زَجَل ، الزجْل ١٣٣
(زرر) : زرّ ، يزُرّ ، أزرّ ، زِرّ ، أزرار ١٠٠
(زرزر) : زرْزُور ، زرازير ٢١٤
(زرع) : زرع ، زَريعة زرائع ٢١٤ ، زرِّيعة ٢١٥
(زرفَ) : زَرافة ، زَرافات ، زرافيّ ١٣٧ ، ١٣٨
(زرفن) : زُرفين ، زِرفين ٤٣
(زفت) : زفت ٢١٥
(زكم) : مزكوم ١٤٣
(زكا) : زكا ، زكاً ١٤٦
(زلزل) : الزلزال ١١١
(زنبر) : زنبور ١٨٠ ، ١٨١ ، زنابير ١٨٠
(زند) : زَنْد ، زَنْدة ، زناد ١٥١ .
(زهر) : المزْهَر ٢٣٠
(زوج) : الزَّوْج ١٤٩
(زوق) : زوقت البيت ، التزاويق الزاووق ١٤١
(زيا) : زياه تَزِيَّة ، تزيا بزِيّ فلان ٩٥

(السين)

(سأر) : أسْرُوا ، سؤر ، سائر ، سارٌ ٢١٥
(سبت) : سُبُوت ٢٠٨
(سحت) : سحت يسحت أسحت يُسحت ، مسحتة ١٥٣
(سخن) : سخنت عينه ، أسخنها الله . سخنة العين ، سخين العين ٢١٥
(سدل) : سدلت الستر ٢٠١ . ٢٣٨ .
(سوذق) : سَوْذَق ، سُوذانق ، سَوْذنيق ، سَيْذَنوق ١٠٩ السُّوذانق ١٠٩

(سطل) : سَطْل ، سَيْطل ٨٤ ، ٨٥
(سعى) : سعيت فى الأمر سعياً ومَسعاة ٢١٦
(سفرجل) : ٩٣
(سفع) : أسفع ، أسيفع ٢٠١
(سقع) : الأسقع ٢٠١
(سكر) : سكران ، سكرى ، سكرانة ١٣٩ ، السيكُران ١١٦
(سكف) : إسكاف ، أسكوف ١٩٢ ، الأسكفة ١٩٣
(سكك) : سكة ، سكك ١٢٣ السُّكاكة ، السُّكاك ٢١٦ ، السكّاك ، السكّك ١٠٢
(سكن) : السَّكّان ١٠٢
(سلع) : أسلع ، يُسلع ، سلعة ، سلَع ، سلعات ٦٦
(سلف) : سَلَف ، أسلاف ٨٨
(سلك) : السِّلك ٤٩
(سلل) : سُل ، أسلّة الله ، هو مسلول ، سِل ، سُلال ٢١٦
(سمرطل) : سمرطَل ، سَمَرْطول ٨٣
(سمن) : سمن الطعام يسمُنه ، أسمنوا السمن ١٥٠ .
(سما) : مسمًّى ، مسمَّوْن ٢٣٠
(سنت) : السنُّوت ١٥٠
(سنر) : السنور ٢٢٥
(سنن) : مسَن ، سنان ٩١ مسن ، مسَنَّى ، لون مسنَّى ١٣٢
(سنا) : سنا يسنو سناية وسناوة وسُنُوّاً ، أرض مسوة ومسنية ١٨٣ .
(سهل) : السَّهلة ١٨٩ .
(سود) : أسود القلب ، سوداء القلب ، سويداء القلب ١٧٣ سوداء ، سوداوات ، سود ٢١٧ ، أسود ، سودان ٥٥
(سوس) : سائس ، سُواس ، ساسة ٢١٧
(سوق) : السَّويق ٢١٧
(سوى) : لا سيّما ٢١٧
(سير) : سِير به ١٦٤

(الشين)

(شبب) : شَبَّة ، شبائب ٨٣
(الشابابق) : ٢١٨
(شبع) : شَبِع شِبَعاً ٢١٨
(شبم) : الشَّبِمة ٨٨
(شتا) : الشتاء ، يوم شات ١٧٤ الشَّتْوة ، الشَّتْوى ٢١٨
(شحن) : شحنت السفينة ٢٠١ ، ٢٣٨
(شحا) : الشَّحوة ١٠١
(شذوذ) : شذ يشذ شذوذاً ، شاذ ٢١٩
(شرب) : أشْرِب ، شُرب ، مُشْرَب ١٣١
(شعر) : الشَّعْر ١٦٠ ، الشَّعْراء ، الشعارَى ، الشَّعْران ٢١٩
(شعل) : المشْعل ١٥٩
(شفلح) : الشَّفلَّح ٦٢
(شقر) : الشَّقور ٩٩
(شقق) : شُقَّة ، شُقَق ، شِقاق ١١٧ ، الشُّقة ١١٧ ، ٢٣٢
(شمع) : الشَّمَع ١٧٩

(شهر) : شهرت السيف ، فهو مشهور ٢٣٠
(شهم) : الشَّهم ٧٦
(شهن) : الشواهين ١٨٩
(شور) : شرت العسل ، شوَرْة من عسل ٢١٩
الشوار ، الشارة ، شيِّر ١٢٧
(شيأ) : شئته بكل شيئة ، افعل فى ذلك شيئتك ، شيبتك ٢١٩
(شيد) : أشاد الشيء ، أشاد بذكره ٢٠٣ ، شيد ١٢٨
(شيع) : شيعة ، شيعى ٢١٨
(الصاد)
(صأب) : صوأبة ، صوأب ، صئبان ٤٦ ، صئبانة ٤٦ ، ١٣٦
(صأى) : الصئي ، ٨٠
(صبر) : صبر ، صبُرة ، صابور ١٥٧
(صحب) : صاحب ، صحاب ، صحابة ١٥٥ .
(صحف) : الصَّحفة ، الصُّحَيْفة ١٣٧
(صحا) : أصحت السماء ٢٣٨
(صدغ) : مصدغة ومزدغة ١٥٧
(صدق) : اصدقُ وازْدق ١٥٨
(صرج) : الصاروج ١٢٩
(صرح) : صُراحية ١٣٩
(صرى) : الصارى ، الصُّرَّاء ،
(صفر) : الصَّفَر ١٢٨
الصوارى ١٧٥ ، ١٧٦
(صفف) : صَفَّ القوم ، اصطَفُّوا يصطفون ، مَصَفّ القوم ١٤٤ ، ١٤٥
(صقر) : الصقر ، الصاقور ، الصواقير ١٨٩ ، صاقرة ٩٩
الصَّقْر ١٠٩ ، ١٨٩ ،
أصقُر ، صقار ، صقُور ١٩٠
(صقع) : الصقاع ٢٢٢
(صلب) : الصُّلبِيَّة ٩٢
(صلصل) : الصلصال ١١١
(صمع) : صمع ، ثريدة مصمعة مصمعات ، صومعة ، صوامع ١٤٤
(صمم ، صمصم) : صمصام ، صمصامة ١٢٤
(صنع) : مَصنع ، مصنعة ٤٦
(صنف) : صَنفة الثوب ٥٣
(صنوبر) : الصَّنوبَر ١٢١
(صوت) : أصوت من فلان ٢٠٢
(صور) : صَيِّر حسن الصورة ١٢٧
(صوف) : كبش صاف ٢١٥
(صير) : مَصير ، مُصْران ١٣٦
(صيف) : الصَّيف ، صيفى ٢١٨
يوم صائف ١٧٤
(الضاد)
(ضحك) : استُضحِك ٢٠٠
(ضرر) : ضَرَه يضره ، ضرا ، الضَرر ، الضارورة ، التضرة
الضُر ١٢٤ الضَّرة الضرائر ٢١٩
(ضزن) : الضِزَن ، الضَّزَنان ٨٩
(ضفدع) ، ضفادع ، ضفادى ١١٠
(ضلع) : ضلع ، أضلاع ، ضلوع ٢٢٠
(ضون) : الضَّيْون ٢٢٦
(ضير) : ضار يضير ضيرا ١٢٤

(ضيع) : ضيعة ، ضييعة ، ضياع ١٤٥ .

(الطاء)

(طبرزذ) : طبرزذ ١٢٨
(طبرزل) : طبرزل ١٢٨
(طبرزن) : طبرزن ١٢٨
(طبع) : مُطبَّع ١٠٠ الطَّبَع ١٨٢ يطبَع ، طابِع ، طابَع ٢٢٠
(طحل) : الطحال ٨٦
(طخا) : الطخاء ٩٤
(طربل) : الطربال ١٤٤
(طرد) : طرد ، أطرد ، الطريد ، المطرد ١٦١ .
(طرر) : طُرَّة ، الطرتان ٥٣
(طراز) : طِراز ، طُرز ٨٦
(طرغش) : اطرغَش ٢٠٤
(طرف) : طرف ٢٢٠ ، طرفة طرفاء ، طرافى ٨٢ .
(طفف) : التطفيف ، طفان ٢٢٠
(طلم) : طلم الخبزة ، الطُلْمة ، طُلَم ٩٩
(طنب) : طنب ، الأطناب ١٦٧ الإطنابة ، الطنب ، أطناب الشجر ١٦٨
(طوع) : مطواع ، مطواعة ١٢٠
(طوق) : أطاق ، إطاقة ، طاقة ، إطاقة ، طوق ، مطيق ١٠١
(طول) : طوَل ٢٢١
(طين) : طريق طان ٢١٥

(الظاء)

(ظفر) : ظفِرت عينه تظفر ظفرا فهو ظفر ٢٢١ ، الأظفر ١٥٩ ظُفُر، أظفور ، أظافر ١٠٧ ، ١٠٨
(ظهر) : ظِهارة ، ظهائر ، ظاهرة ظواهر ٩٨

(العين)

(عبك) : عبكة ١٦٦
(عتك) : عتكة ١٦٦
(عجز) : عجَز يعجِز ، عجَزت ١٨٤ ، ٢٣٧ أعجزنى الشىء يعجزنى ١٨٤
(عجس) : العَجْس ٨٠
(عجل) : العَجُول ، العُجَل ١٢١
(عدا) : ما عدا ١٢٥
(عدبس) : العدبَّس ١٣٨
(عذط) : عذْيَوْط ١٣٢
(عربد) : عِرْبِد ، مُعَرْبِد ٢٣١
(عرس) : عروس ، عرائس ، عروسون ، عروسات ، أعراس ١٥٧ .
(عرض) : عرضت عليه الأمر ٢٠٢ ، ٢٣٨
(عرعر) : عَرْعَر ٦٥
(عرف) : عَرَفت ٢٣٧
(عرك) : العَرك ، العُروك ، العَرِك ، العركى ٧٣ - ٧٤
(عرى) : عُرى ، أعراء ، اعروريت الدابة اعريراء ٢٢١
(عزب) : عزَب ، عزَبة ١٦٢
(عزم) : عزم ، عازم ٧٤
(العُزَّى) : ٢٣٨

(عشس) : عشش ، اعتش ، عَش ، أعشاش ٢٢٢
(عصر) : العصير ٢٢١
(عفر) : عُفارية ١٣٩
(عقب) : العقبان ١٨٩
(عقل) : عقلت ٢٣٧
(عكر) : عكر ٢٢٢
(علل) : يتعال ، علّة ٢٣٥
(علا) : العلاوة ١٨٥ ، معلى ٢٣١
(عمج) : العَمُوج ١٧٩
(عمى) : عمى ، يعمى ، عمى ، عم ٢٢٢
(عنص) : عُنْصوة ١٢٢
(عور) : عُرت عينه أعورها ، العائر ٥٩
(عوى) : العوّاء ١٠٧

(الغين)

(غربل) : غربَل ، مغربِل ، مغربَل ٢٢٢
(غرد) : غِرْد ، غِردَة ، غَرْد ، غِراد ، مغرود ، مغارِيد ١١٩
(غرز) : اغترز ، غرز ٢١١
(غرنق) : غرنوق ، غِرنوق ، غرانق ، غرانق ، غرانقة ١٧٨ ، غُرنيق ١٧٩
(غصص) : غَصصت ٢٣٧
(غفر) : الغفارة ٢٢٢
(غلق) : أغلقت الباب ٢٣٨
(غمد) : غمدت السيف ، أغمده أغمدت ، غمدْ ، أغماد ١٥٣
(غوث) : غاثَ ، غثنا ماشئنا ، أغاث ، يغيث ، مغيث ، الإغاثة ، استغاث ١٦٣
(غير) : غار يغار غَيرة ، وغاراً غيور ، غُير ، غيرى ، غيارى ١٢٨ .
أغار ، مِغيرة ١٤١

(الفاء)

(فتت) : فُتاتة ، فتات ٥٤
(فتر) : فِتر ، فترية ٢٢٣
(فحص) : فحص ٢٢٣ ، الأفحوص ٢٢٢
(فدن) : فدان ، فدادين ٢٢٢
(فرأ) : الفرأ ، الفِراء ٦٤
(فرس) : الفروسية الفروسة ، الفِراسة ، الفِراسة ١١٣ ، الفُراسية ١٣٩
(فرق) : فرقت الشعر أفرقه ، فرقت بين الحق والباطل فرقاً وفرقاناً ، انفرق ، الفِرق ، ٢٢٣ ، الفريقة ٢٠٩
(فرن) : فرن ، أفران ٢٠٢
(فرند) : فرند ١٦١ .
(فرو) : افتريت فَرواً ، أفرِ ، فراء ٦٣ ، ٦٤
(فسد) : مفسَد ٢٢٩
(فطر) : فُطْر ١١٩
(فعل) : الفعال ١٠٢
(فقأ) : فقأت عينه ، تفقأ الرجل شحماً ، مفقوء ١٧٣

(فقع) : الفَقْع ، الفِقْع ، الفِقعة ١١٨ ، ١١٩ ، الفُقاع ، الفقّاعى ١٣٧
(فلح) : أفلح ٢٣٨
(فنق) : الفنيقة ٢٢٤
(فوا) : فوة ، أرض مفوّاة ، ثوب مفوّى ٧٧ ، ٧٨
(فوح ، فيح) : فاحت الشجة تفيح فيحاً ، أفحت الشجة ، فحص أفيح ، بلدة فيحاء ، فيح ٢٢٣
(فيل) : فيلة ١٣٨

(القاف)

(قبب) : القب ١٥٢ ، القُبّة ، القباب ١١٧
(قبط) : قُبيّط ، قبّيطى ، قبيطاء ١١٢
قُنّبيط ، قُنّبيطة ٢٤٠
(قتل) : تقتل ، استقتل ٢٠٠
(قثأ) : أقثأ القوم ، أقثأت الأرض المقثأة ، المقثوة ٧٥
القثاء ، القُثاء ٧٥
(قدس) : القُدْس ٢٢٤ قدّس ، أقداس ٢٢٤ .
(قدم) : قادمة ١١٣ ، قدوم ١٠١ ، ١٠٢
(قرأ) : اقرأ عليه السلام ، أقرأته السورة ٢٠٢
(قرد) : أقرد ٢٣٨
(قرر) : تقارُّوا ، يتقارُّون ٢٣٥
قُرّة العين ٢١٥
(قرسطون) : ٨٣
(قرش) : قرشى ثابت القرشية ١٣٣
(قرط) : قُرط وقِرَطة ١٣٨
(قرطس) : يقرطس ، القرطسة ، القرطاس ٢٣٦
(قرف) : قرفت القَرْعة ، القرف القرفة ٢٢٤
(قرقل) : قرقل ١٤٩
(قرم) : القرام ١٤٩
(قرمد) : قَرْمَدالحوض ، قَرْمَد قرميد ، قراميد ، القرمود ١٧٦ ، ١٧٧
(قرمز) : القرمز ٢٢٤
(قرن) : القُرون ٤٩
(قرنفل) : قَرنَفُل ، قرنفول مقرفل ٧٩
(قرا) : قَرية ، قِرى ، قرَيات قرئى ١٤٥
(قسط) : قُسط ٩٥
(قسطر) : قسطر ، القسطرة ، القسطار ، القسطرى ٨٣
(قسطل) : القسطل ، القسطلة ٨٣
(قسم) : قسامة ، المُقْسَم ٥٣ قَسْم ، قِسْم ، أقسام ١٣٤
(قشعر) : القُشْعر ٧٥
(قصر) : مَقصر ٤٦ قَصْر ١٦٤
(قصص) : قصّص بيته ، القَصّة القصّاص ١٢٩
مِقص ، مقصان ، مقاص ، قَصّاص ١٤٤
(قصع) : قصعة ، قصاع ١١٢
(قصا) : أقصى القلب ١٧٣

(قطط) : القِط ، القِطاط ، القطوط ٢٢٤
(قطع) : قطعة ، قِطَع ٢٢٤
(قطم) : القُطامى ١٩٠
(قطن) : قطْنية ، قطانيُّ ١٣٧
(القَيْطون) : ٢٢٥
(قعد) : المُقْعَد ، المقعدات ١٠٩
(قعر) : قَعَّر ، تقعَّر ٢٠٦
(قفز) : قفز ، أقفزة ١٣٧
(قفل) : أقفلت الباب ٢٣٨
(قفن) : قفّان ٨٤
(قلب) : القُلاب ٩٦
(قلد) : قَلَّد ، القلادة ، المقلّد ١٧٠
(قلس) : قلنست رأسي بالقلنسوة قلسوة ، قلنسية ، قلنساة ٥١ قلنس ، قلانس ، قلاس ، قليسية ٥٢
(قلقل) : القلقال ١١١
(قلا) : قلوت الحب أقلوه قلواً ، تقلى فهو مُتَقَلّ ١٢٦
(قلى) : قليت ١٢٦
(قمطر) : قِمَطر ، قماطر ٢٢٥
(قمع) : قُمِع ، انقمع ، قمع ، أقماع ٥٩
(قنب) : قِنَّب ٩٨
(قنع) : مِقنَع ، مِقنعة ، مقنَّع ١٥٦
(قنفذ) : ٧٦ ، ١٠٣
(قهد) : القَهْد ١٠٨
(قود) : مِقْود ، مقواد ٨٦
(قوم) : قُوام ٩٦ قيم على الرجُل ١٦٤
(القَوْمَس) : ٢٢٥
(قيح) : قاح الجرح يقيح قيْحاً أقاح يقيح إقاحة ١٥٢
(قيد) : قيد شعرة ٢٢٥
(قير) : قيرَت الإناء ، القار ، القير ١٧٩
(قيس) : قِيس شعرة ، قِيس إصبع ٢٢٥

(الكاف)

(كبر) : الكِبَر ٦٢
(كبن) : الكِبنة ٥٣
(كبا) : كبا يكبو كَبْوة ، أكباه الأمر يكبيه ٢٢٦
(كتر) : الكِتْر ١٨٥
(كثب) : كَثيب ، أكثبة ١٦٩
(كثل) : الكوثل ٧٢
(كدس) : كَدْس ، أكداس ، التكدُّس ٩٤ ، ٩٥
(كدن) : كدْيَون ١٣٢
(كدى) : أكدى ، الكدْية ، مُكْدِ ٢٣١
(كرس) : كرَّاسة ٥٧ ، مكرّس ، كرْس ٥٧ كروّس ٥٨
(كرع) : كراع ، أكرع ، كرْعاء ٢٢٧
(كرم) : كَرْمة ، كرمات كروم ، كرومات ٢٢٦ ، ٢٢٧
(كسب) : كسَبت ٢٣٧
(كسط) : كُسْط ٩٥

(كسل) : الكسل ٢٨٥
(كشح) : الكشح ١٦٥
(كصص) : الكصيصة ١٥٤
(كعب) : كعب ثدى الجارية ، الكاعب ، الكَعاب ٢٢٦ ، الكعب ١٨٣
(الكاغد) : ١٣٣
(كفأ) : كفأت المرأة شعرها ، كفّأ لمّته يكفئها تكفئة ٢٢٧
(كفف) : الكُفّة ، الكِفّة ٥٣
(كلب) : الكَلْب ، كلّاب ، كلُّوب ، كلاليب ١٤٠ ، ١٤١
(كلع) : الكلع ١٨٢
(كلل) : كِلة ، كِلَل ، كِلات ١٤٩
(كلى) : كليته ، مكلِيٌ ، الكُلْيَة ٧٩ ، ٨٠
(كمأ) : كَمْء ، كمأة ١١٩
(كمت) : كُمَيت ، أكمت ، كمتاء ، كُمتٌ ٢٢٧
(الكمثرى) : ١٨١
(كنس) : كنس ، كنيسة ، كناس ١٥٢
(كنف) : يكنف ، كُنُف ، كنيف ، كُنيف ١١٨
(كنهبل) : ٩٣
(كنى) : المَكْنِيّ ٢٣١ ، ٢٣٩ المُكنّى ٢٣٩
(كوب) : كُوب ، أكواب ١٥٢
(كور) : الكُور ١٨٥
(كوكب) : كوكب الحر ٩٨
(كير) : الكِير ١٨٥ ، ١٨٦

(اللام)

(لأم) : لأم ، لاءم ٢٣٥
(لبن) : اللُّبان ٩٧ ، اللَّبون ١٨٩
(لجج) : لج يلج لجاجا ولجاجة لاججته لجاجاً ولجاجة ١٣٦ ، لجِجت ٢٣٧
(لحم) : لحام ، لحُم ، ألحمة ٧٣
(لحح) : لححت عينه ، لحًا ، لحّ ٧٨
(لحف) : التحف ، اللحاف ، الملْحف ، الملحفة ١٨٩
(لصف) : اللصَف ٦٢
(لطح) : لطح بشرٌ ٢٢٨
(لغا) : لغة ، لُغوى ، اللغا ، لغوى ٢٢٨
(لها) : اللُّهَيّا ١٧٣
(ليق) : لاقت الدواة ، لقّها ليقة ، ألقت الدواة أليقها إلاقة ، لاقت المرأة بزوجها ٢٢٨
(لين) : اللِّينة ، اللِّيان ٩٧

(الميم)

(مذح) : المذح ١٣٥
(مرعز) : مِرعز ، مرعِزى ، مرعزاء ، مرعزا ١٤٢
(مرق) : مرقت القدر أمرقها ، مَرقة ، المرق ٢٢٩

(مرو) : ثوب مَرْوِيّ ١١٦
(المُسْتُقة) : ٦٤
(مسح) : المسيح الدجّال ، مسيح ٢٣٠
(المشكاة) : ٢٣٠
(مصر) : مَصير ، مُصران ، مصارين ١٣٦
(المصطار) : ١٧٤
(مكس) : مكست أمكس مَكساً ، المماكسة ١٤٣ ، ١٤٤
(مكا) : المكا ١٠٣
(ملأ) : الملاءة ٢٣١
ملآن ، ملأى ، ملاء ١٦٩
(ملك) : ملكت ٢٣٧
(منا) : مناة ٢٣٨
(مُنذ) : ١٦٣
(موت) : ميتة ، مَيْتة ١٥٩
(موس) : مُوسى ، مواس ٨٧ (وانظر : وسى)
(مول) : رجال مال ٢١٥
(موم) : المُوم ١٨٠
(موه) : أمواه ، مياه ٢٣٢
(النون)
(نأر) : النَّوْور ٨٥
(نارنج) : ١٩٧
(نبل) : نبل ينبُل ، أنبل ، النَّبل ١١٤ ، النُّبل ، النُّبيل ٢٣٢
(نتخ) : المنتاخ ٤٨
(نتن) : نتُن ، نَتِن ، منْتن ، مُنتِن ، منتِن ١٤١ ، ١٤٢
(نجز) : نجز ، نَجز ، أنجز ، ناجز ، نجْز ، إنجاز ١٨٥
(نجل) : نجلت ولدى ٢٠٤ ، ٢٣٨
(نجم) : نجم ، منْجَم ٩٢ ، ٩٣
(نحز) : النُّحاز ٩٦
(نَرجِس) : ١٠٨
(نسج) : النسائج ١٦٦
(نسق) : نسَق ينسُق منْسَق ٢٣٢
(نسل) : أنْسِل ١٨٨
(نسى) : إنسان ، أنيسيان ٢٠٣ (وانظر : أنس)
(نصب) : أنصبت السكين إنصاباً ، النصاب ٢٠٣
(نصح) : يُنصَح ١٦١
(نطع) : نطع ، أنطاع نطوع ٥٠
(نطف) : الناطف ١١٢ ، ١٢٠
(نطق) : منطقة ، مناطق ٢٣٢
(نعر) : النُّعَرة ، النُّعَر ٢٣٣ ، الناعر ٦٠
(نعنع) : نَعْنَع ، نُعْنع ٩٣ . ١٨٩
(نغض) : الناغض ٢١٣
(نفس) : نفْس ، أنفُس ١٤١ ، النُّفَساء ٢٣٣
(نفق) : نيفق القميص ، نيافق ١١٧
(نقرس) : نُقرس ، النِقرس ، النقريس ٢٣٣
(نقش) : المنقاش ٤٨
(نقض) : أنقضت الضفادع ١١٠
(نقق) : نقت الضفادع ونقنقت ، نَقوق . النُّقُق ١١٠
(نكب) : نكب ينكُب ، نِكابة مَنْكِب ١٥٢
(نكل) : نكلت ٢٣٧

(نمص) : انمص ، المناص ٤٨
(نمم) : النمّام ١٨٩
(نوء) : ناء ينوء نوءاً ، النوء ٢٣٣
(نوت) : نوتى ، نواتى ٧٣
(نور) : نور ، تنوير ، تناوير ٢٠٧ .
(نوف) : أناف ، نيْف ، نيف نياف ١٦٨
(نوى) : نوت الناقة تنوى نيّاً ونواية ، فهى ناوية من نوق نواء ، النى ١٠٤ ، ١٠٥
(نيأ) : لحم نيء بين النيوءة ١٠٤ ، ١٠٥
أنأت اللحم أنيئه إناءة ١٢٧
(نيم) : النّيم ٦٤

(الهاء)

(هتر) : استُهتِر فهو مستهتَر ٢٠٠
(هدأ) : هدأت الحال تهدأ هدوءاً فهى هادئة ٢٣٣
(هدد) : تهُد ، الهادّة ٢٣٣
(هدبد) : الهُدبد ، الهدابد ٢٣٣
(هرر) : هِرّ وهرّة ١٣٨ .
(هركل) : الهركول ٢٣٤
(هرى) : هُرْى ، أهراء ٢٣٤
(هكم) : تهكّم ، يتهكّم ٢٣٦
(همى) : همى ، همیان ٦٥
(هول) : هال يهول هولا ، فهو هائل ١٤٣
(هيب) : هاب يهاب هيبة ، تهيّب ١١٦
(هيا) : هيّا ١٣١

(الواو)

(وبر) : ابن أوبر ١١٩
(وتد) : وتدت الوتد أتده ، ووتّدته ، وتد ، وتد ، ود أوتاد ٢٣٤
(وتر) : وتَر ، أوتار ٢٣٤
(وحد) : متوحّد ١٨١
(ودد) : وَدّ ٢٣٨
(ودى) : الوادى ، الأودية ١٨٨
(وذح) : وذحت الشاة توذح وذحا الوذحة ، الوذح ، موذح ، موذحة ١٣٥
(ورد) : فرس ورد ، وردة ٢٣٥
(وزغ) : وزغة ، وزغ ، أوزاغ ١٤٨ .
(وسع) : أوسع الرجل إيساعاً ، وسع الله عليه فهو موسع عليه ١٥٠ .
(وسى) : أوسيت رأسه ٨٧ ، موسى ٨٧ ، ٨٨ ، مواس ٨٨
(وشح) : توشّح ، الوشاح ، الإشاح ١٦٥ متوشح ١٦٧
(وصص) : الوصواص ٤٩
(وضأ) : الوُضُوء ، الوَضوء ، ميضأة ، مواضىء ١٤٦
(وضح) : الوضح ١٣٥
(وعى) : الوعى ١٥٢

(وفى) : وفى شعره فهو واف ، استوفيت حقى ، درهم واف ، الوافى : (فى اصطلاح العروضيين) ١٦٨
(وقب) : قبة ، وقيبة ١٥٣
(وقر) : موقِر ، مُوقَر ، موُقرة ٢٣٢ .
(وقى) : الوقاية ٢٢٢
(وكف) : الوكاف ٩٨
(وكن) : الوُكْنة ٢٢٢
(ونى) : ميناء ، مينا ٥٤
(وهب) : وهبت لفلان ١٦٢
(وهل) : أول وهلة ١٥٧

(الياء)

(يارَق) : ٨١
(يدى) : يدٌ ٢٣٦
(اليربوع) : ١٠٣
(اليرنَأ) : ٧١
(يغوث) : ٢٣٨

• • •

فهرس اللهجات

من لهجات بنى أسد :
— قولهم : قشّاء ، بضم القاف ٧٥
— قولهم : سكرانة وريّانة ١٣٩
من لهجات أهل الشام :
— قولهم للعالم : قَسْطرىّ... ... ... ٨٣
— قولهم للميزان العظيم : قَرَسْطون... ... ... ٨٣
— الطُلْمة : الخبزة ٩٩
— الإصطبل ١٢٢
— أعراب الشام يسمون الحلبة : الفريقة ٢٠٩
من لهجات هذيل :
— الكَنيف : الترس ١١٨
من لهجات أهل اليمن :
— قولهم : كُلْوة بدل : كُلْية ٧٩
من لهجات بعض هوازن :
— لغات بعض هوازن فى منذ ومذ ١٦٣
من اللهجات المدنية :
— الزاووق... ... ... ١٤١
من لغة أهل الحبشة (من اللغات السامية) :
— المِشكاة ٢٣٠

* * *

آجر ، آجور ، آجرون ... ٢٢٧
إسطبل ، وإصطبل ١٢٢
الأسطوانة ١٨٠
البَرَق.. ... ... ٧٧
البقَّم... ... ... ١٠٧
نخْت... ... ... ٢٢
تِير ٩١
جِص... ... ... ١٢٨
جلَّق... ... ... ٩٧
خفَّم... ... ... ١٠٧
خِير ١٠٥
خيسفوج ٧١
دالية ٢٣٧
درهم ١٦٨
دينار ٢١٢
الرازيانج.... ... ... ١١٦
الرمك ٧٩
الزئبق ١٤١
الزرفين ٤٢
سوذانق ١٠٩
سطل... ... ... ٨٥
سيطل ... ...٨٥، ٢٢٥
الشاباث ٢١٨
صابور ١٥٧
الصاروج ١٢٩
طبرزذ ، طبرزل ، طبرزن ١٢٨
طراز... ... ... ٨٦
الفدّان ٢٢٣
الفرن... ... ... ٢٠٢
فرند ، برند ١٦١
قرمد... ... ... ١٧٨
قرمز... ... ... ٢٢٤
قُسط... ... ... ٩٥
قسطار ٨٣
قفّان... ... ... ٨٣
قسطر ٢٢٥
قُنَّبيط ٢٤٠
قَوْمس ٢٢٥
القير ، والقار ١٧٩
القيطون ٢٢٥
الكاغد ١٣٣
كمْرى ١٨١
مرعزًا ، مرنزا... ... ... ١٤٢
مُستقة ٦٣
مسطار ، مصطار ١٧٤
مشكاة ٢٣٠
المغْد ٦٢
النرجس ١٠٨
النيم ٦٣
يارق ، يارقان ٨١

* * *

فهرس المسائل والقضايا اللغوية

في فقه العربية

ـ من قواعد العرب في التعريب : القاف تخلف الهاء في الأسماء الفارسية إذا عربت ٧٧

ـ الزاى تخلف الصاد إذا كانت ساكنة وبعدها الدال ١٥٧

ـ إبدال النون واللام لتقارب مخرجيهما ٩٣

ـ آراء اللغويين في اشتقاق « موسى » وتنوينه وعدم تنوينه ٨٧

في النحو :

ـ « لو » لا يليها إلا الفعل ، ظاهراً أو مضمراً ٩٠

ـ تعدى الفعل « وهب » بحرف الجر ١٦٢

ـ الاستثناء بـ « عدا » و« خلا » ١٢٥

ـ أحرف النداء ١٣٠

ـ تفسير الفعل بأى وبإذا ١٦٠

ـ لا تحذف الألف واللام من الألقاب مثل الأعشى والأخطل ... ١٦٣

في الصرف :

(أ) الجموع :

ـ الجمع الذى ليس بينه وبين واحده إلا الهاء ... ... ١٥٦،٤٦

ـ جمع الثلاثى المضاعف على فعائل مثل شبة وشبائب ٦٩

ـ رأى أبى زيد في جمع جريئة على جرائىء بهمزتين ٧٠

ـ جمع فعيلة (بتشديد العين) على فعاعيل ٧٠

ـ كلمات من باب فِعال لا يأتى لها جمع في أدنى العدد... ... ... ٧٣

ـ ما يجمع جمع قلّة على أفعلة... ... ... ٧٣

ـ قياسية جمع ما كان على فُعْلة ... ... ٢٠٥،١١٧

- قياسية جمع ما كان على فِعْلة ٢٢٤
- فعَّال تكون جمعاً لفاعل ، مثل قائم وقوّام ١٧٦
- ما كان على فِعْل يأتى جمعه كثيراً على فِعَلة مثل قرد وقردة ... ١٣٨
- تصغير وجمع الخماسى ، المجرد والمزيد ١٢٢
- أفعلة لا يأتى جمعاً لما كان على وزن فَعْل ولا لأمثاله من الثلاثى ٦٢
- لا يأتى أفعُل جمعاً لفِعال إلا أن يكون مؤنثاً ٧٣

(ب) فى الصيغ والأبنية :

- قياسية صيغة فُعالة ٥٤
- الجمع بين الهمزتين فى مثل خطائىء ٧٠
- زيادة النون فى نحو قرنفل ٧٨
- قياسية صيغة فُعال من باب الأدواء... ... ... ٩٦، ٢١٢
- ما جاء من الأسماء على وزن فَعَّل ١٠٧
- ما كان من المضاعف الرباعى اسما على فعلال فهو مفتوح الأول ما لم يكن مصدراً فيكسر ١١١ ١٢٤
- رأى البصريين والكوفيين فى اشتقاق الرباعى المضاعف ١٢٤
- آراء اللغويين فى كسر ميم منتن ١٤١
- وزن خسا ، زكا ١٤٦
- تحريك عين الاسم الثلاثى ١٦٤

● ليس فى كلام العرب :

- لم يأت على « فعنلت » و« تفعنلت » إلا قلنست وتقلنست ٥١
- ليس فى كلام العرب كلمة على وزن فَعَنْلول ٧٩

- ليس فى كلام العرب على مثال « فعَلْلُول» إلا سَمَرْطول... ... ٨٣
- ليس فى كلام العرب على وزن « مَفْعَل » من المعتل ٨٦
- ليس فى الكلام من الخماسى الصحيح كلمة على مثال « فعلُّل » ... ٩٣
- ليس فى كلام العرب على وزن « فِعِلّ » غير ثلاثة أسماء ٩٧
- ليس فى كلام العرب اسم ولا صفة على مثال « فَعَّل » ١٠٧
- ليس فى الكلام على مثال « فَعْلِيل » ١٠٨
- وزن « فِعِلَّل » قليل فى أبنية كلام العرب ... ... ١١٠، ١٣٦
- ليس فى الكلام على مثال « مُفعال » ١٢٠
- ليس فى الكلام على وزن «أُفْعَل » ١٢٧
- لا يعلم فى الكلام بناء على مثال « فُعيول » اسماً ولا صفة ١٣٢
- وزن أفعلة (بفتح العين) ليس من أبنية الجمع ١٠٨
- ليس فى الكلام على وزن « فُعالِى» إلا والهاء لازمة له ١٣٩
- ليس فى الكلام على وزن « مِفْعِيل » أصلا إلا مِنخِير ١٤٢
- لا يأتى « فُعال » جمعاً مكسراً إلا قولهم : شَباب لجماعة الشابّ... ١٥٦
- لا نعلم اسماً على« فَعَنْل »ولا « فِعِنْل » غير مضاعف ١٦٠
- « أفْعِلة » ليس من جمع « فُعْل » ٢٠٢
- ليس فى كلام العرب على وزن « فُعَّيِل » ٢٤٠

* * *

— مناظرة الأصمعى وأبى عمرو الشيبانى حول قول الشاعر :
« بضرب كآذان الفراء » ٦٣
— رد أديب على آخر حول جمع همبان على همايا ٦٥
— فرار أبى عمرو بن العلاء إلى أرض اليمن ، هرباً من الحجاج ... ٨٦
— تعليق لأحد الأعراب على رجل قطع له سراويل ١١٧
— رد القاضى ابن شبرمة عندما عاتبه ابنه على التقرب من السلطان ... ١٢١
— مناظرة ابن شهاب الزهرى وقتادة بن دعامة عند سليمان بن عبد الملك ١٣٣
— زعم ابن قتيبة فى نشأة الزرافة من الضبعان ونوق الحبشة ١٣٧
— دعاء رجل من الأعراب أن يموت ميتة أبى خارجة ١٥٩
— لقاء معاوية لأبى ذر وهو متوشح بثوبه ١٦٧
— عمر بن الخطاب ينشد شعراً فى راحلته ١٧٢
— عبد الرحمن بن حسان ولسعة الزنبور ١٨٠
— خبر أحد الصناع مع رجل من أهل العلم ، حول الفرق بين العَجْز
والكسل ١٨٤

* * *

فهرس الأعلام والقبائل

أبان بن أبي عياش ٩٤
إبراهيم بن زكريا البزاز ٩٤
أحمد بن خالد ٨٦ ، ١٨٤
أحمد بن سعيد ٤٦ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٨٦ ، ١٠٣ ، ١٢٦ ، ١٧٢ ، ١٨٤ .
أحمد بن عبيد ٨٨ ، ١٤٦ ، ١٩١
أحمد بن المعذل ٢٠١
أحمد بن يحيى ثعلب ١١٤ ، ١٥٩ ، ٢٠٤
الأحمر (علي بن المبارك) ٥٧ ، ١٠١ ، ١١٩
ابن أحمر ١٧٧
الأخطل ٦٧ ، ٧٦ ، ١٦٣
الأخفش (لقب) ١٦٣
أبو إسحاق الشيزري ٤٦ ، ٦٧ ، ١٠٣
ابن أبي إسحاق (عبد الله) ٧٠
بنو أسد ٩٠ ، ١٣٩
إسماعيل بن إسحاق ، القاضي ١٤٩
إسماعيل بن أبي أويس ١٤٩
أبو الأسود الدؤلي ٣٤ ، ٣٥ ، ٧٧
الأصمعي (عبد الملك بن قريب) ٤٥ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٠٥ ، ٢١٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٣
أعراب الشام ٢٠٩
ابن الأعرابي (المحدث ، أحمد بن محمد) ٦٠
ابن الأعرابي (اللغوي ، محمد بن زياد) ٨٤ ، ٩٨
الأعشى (الكبير ، ميمون) ٦٠ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٨٦ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٣٥ ، ١٦٣ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٨
أعشى باهلة ١٨٧
الأفوه الأودي ٦٧
امرؤ القيس ٧٨ ، ٨٠ ، ٩١ ، ٩٧ ، ١٣٢ ، ١٤٧ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ٢١٨
الأموي (عبد الله بن سعيد) ٨٧
ابن الأنباري (أبو بكر محمد ابن القاسم) ٩٤ ، ١٣٠ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٧٠
أنس بن مالك ٩٤
أهل الشام ٨٣ ، ٩٩ ، ١٢٢
أهل اليمن ٨٠
أوس بن حجر ٨٨ ، ١٠٩ ، ١٤٥
ابن برى : ٢٤٠
بريد بن عبد الله ١٨٧
بسطام بن قيس ١٠٦
بشر بن أبي خازم ٦٥ ، ٩٥ ، ١٨٦
بشير بن سعد ٤١
أبو بكر الصديق ١١٨ ، ١٥٦
أبو بكر بن دريد (محمد بن الحسن) ٤٩ ، ٥٠ ، ٩٧ ،
بكر بن حماد ١٧١
بكر بن عبد مناة ٢٣٨
بلقيس ٢٠٦
بلال ١٩١

أبو تمام (حبيب بن أوس) ٢٠٢ ، ٢٣٨
تميم بن مقبل ٤٤، ٥٩، ١٠٢، ١١٦
تميم ١٠٧
جرير بن حازم ١٩٢
جرير بن عبد المسيح (المتلمس) ٥٦
جرير بن عطية (الشاعر) ٦٧ ، ١١٩ ، ١٨٢
أبو جعفر النحاس ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٨٤
الجنيد ١٨٤
أبو حاتم السجستانى ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٤ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٧٠ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٧٧ ، ١٨٣
حجاج بن محمد ٦٠
الحجاج (الثقفى) ٨٦ ، ١١٤
حديفة ٨٤
الحسن الزبيدى (والد المؤلف) ٨٩
حسان بن ثابت ٨٦، ٩٠
الحطيئة ١١٢
الحكم المستنصر بالله ٣٨
الحكم (بن عيينة) ١٩١
حميد بن ثور الهلالى ١١١
حنش الصنعانى ١٠٣
أبو حنيفة الأصبهانى (الدينورى) ٥٨ ، ٦٢ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٨ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٧٩
أبو خارجة ١٥٩
خالد بن يزيد ١١١
خباب بن الأرت ١٣٤
الخشنى (محمد بن عبدالسلام) ١٩٠
خضم (العنبر بن عمرو) ١٠٧
الخلال ١٠١
الخليل بن أحمد الفراهيدى ٣٤ ، ٢٢٧
الخنساء ٩٥
أبو داود السجستانى ٦٠
أبو دواد الإيادى ٤٣ ، ٢٢٧
دواد بن أبى دواد ١٨٩
ابن دريد (أبو بكر)
دعبل ١٦٣
أبو ذؤيب الهذلى ٥٣ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١١٣ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٨١
أبو ذر (الغفارى) ١٦٧
ذو أصبح ٤٠
ذو رعين ٤٠
ذو الرمة ٥٥ ، ٦٩ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١٣٣ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٦١ ، ١٧٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢١٨
ذو كلاع ٤٠
رؤبة بن العجاج ٤٨، ٨١ ، ١١٠، ١١٥، ١٢٦، ١٤٠، ١٤٢
الراعى النميرى ١٤٠
أبو ربيع الزهرانى ١٩٢
أبو زبيد الطائى ٦٨
الزهرى (محمد بن شهاب) ١٣٣ ، ١٤٩ ، ١٩٢
زهير بن أبى سلمى ٥٤ ، ٧٤ ، ١٢٧ ، ١٥٥ ، ١٦٩

زيد بن أرقم ٦٠
أبو زيد (سعيد بن أوس) الأنصارى ٤٤، ٥١، ٤٢، ٦٩، ٧٠، ٩١، ١١٩، ١٤٤ ، ١٨٢، ١٩١ ، ٢٠٤، ٢١٩
زينب بنت أم سلمة ١٨٤
سعيد الأخفش (أبو الحسن الأخفش الأوسط) ٩٥
سفيان (بن عيينة) ١٨٤ ، ١٨٧
السكرى (أبو سعيد، الحسن) ٤٤، ٥٨ ، ١٧٧
ابن السكيت (يعقوب) ٤٨ ، ٥٧ ٦٠ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٧ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٨ ، ١٧٤ ، ١٧٥، ١٧٧، ١٨١، ١٨٢، ٢٠٣، ٢٠٤ ، ٢١٢، ٢١٤، ٢٢٧، ٢٢٩
أم سلمة ١٨٤
سليمان بن عبد الملك ١٣٣
سيبويه ٧٦ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٩٧ ١٢٣ ، ١٦٢ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢١٢ ، ٢١٥
الشافعى (الإمام) ١٧٢
ابن شبرمة ١٢١
شريح ١٩٨
شعبة (بن الحجاج) ١٩١
الشماخ ٧١ ، ١٠٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ١٩٢
ابن أبى شيبة (أبو بكر) ١٨٧
الشيزرى (أبو إسحاق)
صفية (بنت عبد المطلب) ٦٨
ضمرة بن ضمرة ١٩١
طرفة (بن العبد) ١٧٦ ، ٢٢١
الطرماح بن حكيم ٨٥، ١٧٧، ١٧٨
طفيل (الغنوى) ١٦٧
الطوسى (على بن عبد الله) ٥١
عائشة (أم المؤمنين) ١٤٩
عبد الرحمن بن حسان ١٨٠ ، ٢٢٥
عبد الرحمن بن أبى ليلى ١٩١
عبد الصمد بن المعذل ٢٠١
عبد مناة ٢٣٨
عبد ود ٢٣٨
عبد يغوث ٢٣٨
أبو عبيد (القاسم بن سلام) ٥١ ، ٨٤ ، ٩٦ ، ٩٩، ١١٥، ١٧٤
أبو عبيدة (معمر بن المثنى) ٤٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ١١٩، ١٧٧، ١٩٠
العتبى ١٢٧
عثمان بن عفان ٦٨
أبو عثمان المازنى ٦٣ ، ١٠٨
العجاج ٤٢ ، ٥٠ ، ٦٣ ، ٧٩ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٥٤ ، ١٧٣
العدبس الكنانى ١٣٨ ، ١٧٧
عدى بن الرقاع ١١٦ ، ١٤٤
عدى بن زيد ١٥٢
عروة (الصحابى) ١٤٩، ١٨٤
عروة بن حزام ١٥٣ ، ٢١٦
عروة بن الورد ٢٢١
عكرمة بن أبى جهل ٢٠٠ ، ٢٠١
علقمة بن عبدة ٢٣٠
على بن أبى طالب ١٩٨
على بن عبد العزيز ٨٩ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦

أبو على القالى (إسماعيل بن القاسم)
٤٩ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٣ ،
٦٤ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٨ ،
٩٣ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١١٧ ،
١١٨ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،
١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ،
١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦
١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٢
١٧٥ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ٢٠٣ ، ٢١٧
٢٢٨
عمارة بن عقيل ١٣٩
عمر بن الخطاب ٥٦ ، ٨٤ ، ١١٨
١٧٢ ، ١٨٣
عمرو بن أزهر ٩٤
عمرو بن الأهتم ٦٦
أبو عمرو الشيبانى ٥١ ، ٦٣ ، ٦٤
٩٩ ، ١٠٣ ، ١١٥ ، ١٤٠ ،
١٤٨ ، ١٨٦ ، ٢١٠ ، ٢١٩ ،
٢٢٢
أبو عمرو بن العلاء ٨٦
عنترة بن شداد ٥٥
عاد ٩١
غيلان الثقفى ٢١٥
الفراء (أبو زكريا يحيى) ٥٢ ،
٦٢ ، ٩٠ ، ١٥١ ، ١٥٨ ،
١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٩٣
الفرزدق ٦٧ ، ١٢٥ ، ١٢٩
أبو قابوس (النعمان بن المنذر)
١٠٦
قاسم بن أصبغ ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٨ ،
١٣٤ ، ١٤٩ ، ١٧١ ، ١٧٧ ،
١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩١
قتادة بن دعامة ١٣٣
ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم) ٥٣
١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٥٠
أبو قلابة (عبد الملك بن محمد)
١٩٢
قوم يونس (عليه السلام) ١٨٩
قبس بن الخطيم ١٧٣
كثير بن عبدالرحمن ٤٦ ، ٧٩ ، ١٤٨
الكسائى (على بن حمزة) ٥٠ ، ٥٧
٧٥ ، ٨٧ ، ١١٢ ، ١٧٥ ،
١٨٩ ، ٢١٦ ، ٢٣٠
كعب بن زهير ٦٢
كعب بن عجرة ١٩١
الكميت ٤٠ ، ١٢١
أبو لبابة الأنصارى ١٨٠
لبيد بن ربيعة ١٠٩ ، ١٢٦ ، ١٣١
١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ،
١٨١ ، ١٨٣ ، ١٩٠
اللحيانى (على بن حازم) ٩٣ ، ٩٤ ،
١٢٨
مالك بن أنس ١٨٤
ابن ماهان التسترى ١٧٢
ابن مبارك (المحدث) ١٧١
المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد)
٦٦ ، ٧٠ ، ١٢٢
المتلمس (جرير بن عبد المسيح)
المتنخل الهذلى ١٢٠
محمد بن إسماعيل الترمذى ١٨٤
محمد بن بشار (المحدث) ١٩٠
محمد بن حميد الحرجانى ٨٩

محمد بن عبد الصمد ٨٩
محمد بن عبد الله البصرى المهرانى ١٢٦
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ١٧٢
محمد بن عقيل الفريابى ١٧٢
محمد بن مناذر ١٣٨
محمد بن يونس الكديمى ٩٤
المرار الفقعسى ٦٦
مروان بن الفخار ٨٦
مزاحم العقيلى ٤٣ ، ٥٤ ، ٨٠ ، ٩١ ، ١٧٥

مسدد بن مسرهد ١٧١
ابن مسعود (عبد الله) ١١٨
ابن المسيب ١٩٢
معاوية بن أبى سفيان ١٦٧
أبو معشر ٨٤
مقاس الفقعسى ٨٨
أبو موسى (الصحابى) ١٨٧
ابن ميادة ١٧٩
أبو الميّاس (الراوية) ٨٨
النابغة الجعدى ٧٢
النابغة الذبيانى ٥١ ، ٧٢ ، ١٣٦ ، ١٨٥
ابن أبى النجود (عاصم) ٦٠ .
أبو نصر (أحمد بن حاتم) ٥٢ ، ٥٨ ، ٩٨ ، ١١٥ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٧٥ ، ١٨٦ ، ٢٠٥
نصيب ٤٥
النمر بن تولب ١٨٩
هذيل ١١٨
أبو هريرة ١٩٢
هشام بن عروة ١٨٤
همّان بن قحافة ٦٥
واثلة بن الأسقع ٢٠١
أبو وجزة السعدى ٩٢
ابن وضاح (محمد) ٤٢ ، ١٨٧
يحيى بن وثاب ٧٥
يحيى بن يحيى الليثى ٤٢
يزيد بن الصعق ٢٠٨
يزيد بن محمد المهلبى ١٢٦
اليزيدى (أبو محمد) ١٠٠
يونس بن حبيب ٥٢
يونس بن يزيد ١٩٢

* * *

فهرس البلدان والمواضع

أرمد ٦٠
بابل ١٩٠
بذَّر ١٠٧
البصرة ١١٤
البصرتان ١٤٥
بغداد ٦٤
جِلِّق ٩٧
حائر الحجاج ١١٤
الحبشة... ... ... ١٣٧، ٢٣٠
خراسان ١١٧
خيبر ١٧١
دُرْنى ١٧٢
سويقة ٥٥
الشام ... ... ٨٣، ٩٩، ١٢٢، ٢٠٩
شعْران (جبل) ٢١٩
شِيز ٤٧
العِراق ... ... ٨٦، ١٤٣، ١٤٥
الكوفة ١٢٤
مرو ١١٦
مكة ١٨٤
الموصل... ... ... ٢١٩
واسط ١٤٥
اليمن ... ... ٧٩، ٨٦

* * *

فهرس الكتب

- أبنية الأسماء والأفعال : تأليف أبي بكر الزبيدى (المؤلف) ٥٢، ٩٤
- كتاب الأدب : تأليف أبي على القالى ١٥٥
- لحن العامة : تأليف أبي حاتم السجستانى ٣٦
- الممدود والمقصور : تأليف أبي على القالى ... ... ٨٥، ١٠٧

* * *

مراجع التحقيق

أولا – المخطوطات :

إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين : لعبد الباقى بن على – دار الكتب ١١٦٢ – تاريخ

تصحيح التصحيف وتحرير التحريف : لصلاح الدين الصفدى – دار الكتب ٣٧ – لغة – الزكية

تصحيف المحدثين : لأبى أحمد العسكرى – دار الكتب – ٢ – مصطلح ش .
٢٥ – لغة .

غريب الحديث : لأبى عبيد القاسم بن سلام – دار الكتب – ٢٢٥٤٥ ب (٦ مجلدات مصورة) .

مختصر العين : لأبى بكر محمد بن الحسن الزبيدى – دار الكتب ٣٨٦ – لغة .

المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان : لمحمد بن أحمد بن هشام اللخمى – نسختان مصورتان عن مكتبة الأسكوريال : ٤٦، ٩٩

معجم السلفى : لأبى طاهر السلفى – دار الكتب ٣٩٣٢ – تاريخ (نسخة مصورة) .

المقصور والممدود : لأبى على القالى – دار الكتب ١٨٤ – لغة .

ثانيا – المطبوعات :

الإبدال : لأبى الطيب عبد الواحد بن على اللغوى – تحقيق عز الدين التنوخى – طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق – ١٩٦١ .

أخبار النحويين البصريين : لأبى سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى ، تحقيق طه الزينى ومحمد عبد المنعم خفاجى – ١٩٥٥ .

أدب الكاتب : لابن قتيبة – تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد – المكتبة التجارية–١٩٥٨

الاستيعاب فى معرفة الأصحاب : لابن عبد البر القرطبى ، تحقيق على محمد البجاوى – نهضة مصر– ١٩٦٠ .

الإصابة فى تمييز الصحابة : للحافظ أحمد بن حجر العسقلانى – القاهرة ١٣٢٨ هـ .

إصلاح المنطق : لأبى يوسف يعقوب بن السكيت ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون – ذخائر العرب ، طبعة ثانية ١٩٥٦ .

الأصمعيات : اختيار عبد الملك بن قريب الأصمعى – تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون دار المعارف –١٩٥٥

الأضداد : لمحمد بن القاسم الأنبارى — تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم — طبعة وزارة الإرشاد والأنباء بالكويت — ١٩٦٠ .

الأضداد : للأصمعى — طبعة بيروت — ١٩١٣ .

الأضداد : لأبى حاتم السجستانى — طبعة بيروت — ١٩١٣

الأضداد : لابن السكيت — طبعة بيروت — ١٩١٣ .

الأغانى : لأبى الفرج الأصفهانى — طبعة دار الكتب المصرية (١ — ١٦) وطبعة الهيئة المصرية للكتاب (١٧—٢٤)

الاقتضاب شرح أدب الكتاب : لابن السيد البطليوسى — طبعة المطبعة الأدبية فى بيروت — ١٩٠١ .

الألفاظ : لابن السكيت (تهذيب التبريزى) — طبعة المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين فى بيروت — ١٨٩٥ .

ألفاظ مغربية من كتاب ابن هشام

اللحمى فى لحن العامة : للدكتور عبد العزيز الأهوانى ، (فصلة من مجلة معهد المخطوطات العربية — المجلد الثالث — ١٩٥٧) .

الأمالى : لأبى على القالى — طبعة مطبعة دار الكتب المصرية — ١٩٢٦ .

أمالى ابن الشجرى : (أبى السعادات هبة الله بن حمزة العلوى) ، طبعة حيدر آباد الدكن — ١٣٤٩ هـ .

أمالى المرتضى (على بن الحسين) : تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم — ط. الحلبى — ١٣٧٣ هـ .

إنباه الرواة على أنباه النحاة : لأبى الحسن على بن يوسف القفطى — تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم — طبعة دار الكتب المصرية — ١٣٦٩ هـ .

الإنصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : لأبى البركات عبدالرحمن بن محمد الأنبارى — تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد — المكتبة التجارية — ١٩٦١ م .

الأنواء فى مواسم العرب : لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى طبعة حيدر آباد الدكن — ١٩٥٦ م .

بغية الملتمس : لأحمد بن يحيى الضبى — مدريد — ١٨٨٤ م .

بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة : لجلال الدين عبد الرحمن السيوطى — طبعة الخانجى — ١٣٢٦ هـ ، والطبعة الجديدة تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم — مطبعة الحلبى — ١٩٦٥ م .

تاريخ بغداد : للخطيب البغدادى — مطبعة السعادة — ١٣١٩ هـ

تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس : للحافظ ابن الفرضى — مدريد — ١٨٩٠ م .

تثقيف اللسان وتلقيح الجنان : لابن مكى الصقلى — تحقيق د. عبد العزيز مطر ، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية — ١٣٨٦ هـ — ١٩٦٦ م .

تذكرة الحفاظ : لأبى عبد الله شمس الدين الذهبى — طبعة حيدر آباد — ١٩٥٧ م .

تقويم اللسان : لأبى الفرج عبد الرحمن بن الجوزى — تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر — دار المعرفة ١٩٦٦ م .

تكملة ما تغلط فيه العامة : لأبى منصور الجواليقى — تحقيق عز الدين التنوخى — ١٩٥٦ م .

التلويح شرح الفصيح : لأبى سهل الهروى — مطبعة وادى النيل — ١٢٨٥ هـ .

التنبيه على أوهام أبى على فى أماليه : لأبى عبيد البكرى — طبعة دار الكتب المصرية — ١٩٢٦ م .

تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلانى — طبعة حيد آباد — ١٣٢٥ هـ .

الجامع الصحيح : لأبى عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى — طبعة المطبعة الأزهرية — ١٣٩٩ هـ .

الجامع الصحيح : لأبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى — طبعة دار الطباعة ١٣٢٩ — ١٣٣٣ هـ وطبعة دار إحياء الكتب العربية — بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى .

الجمانة فى إزالة الرطانة : لمؤلف تونسى فى القرن التاسع الهجرى — تحقيق حسن حسنى عبد الوهاب — طبعة المعهد الفرنسى للآثار الشرقية — القاهرة — ١٩٥٣ م .

الجمهرة (جمهرة اللغة) : لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد – طبعة حيدر آباد الدكن – ١٣٤٥ هـ .

جمهرة أشعار العرب : لأبى زيد القرشى – طبعة بولاق – ١٣٠٨هـ

حماسة أبى تمام : طبعة بون ١٨٢٨ ؛ طبعة القاهرة ١٣٢٥ هـ.

الحيوان : للجاحظ – تحقيق عبد السلام هارون – طبعة مصطفى الحلبى – ١٣٥٧ هـ .

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : لعبد القادر بن عمر البغدادى ، طبعة بولاق ١٢٩٩هـ وطبعة الهيئة المصرية للكتاب – تحقيق عبد السلام هارون من ١٩٦٨ إلى ١٩٧٦

الخصائص : لأبى الفتح عثمان بن جنى – تحقيق محمد على النجار ، طبعة دار الكتب المصرية – ١٩٥٢ – ١٩٥٦ .

درة الغواص فى أوهام الخواص : للقاسم بن على الحريرى – طبعة الجوائب – ١٢٩٩ هـ ، وطبعة ليبسك – ١٨٧١ م .

ديوان الأخطل : طبعة بيروت – ١٨٩١ م .

ديوان أبى الأسود الدؤلى : طبعة بغداد – ١٩٥٤ م .

ديوان الأعشى : تحقيق الدكتور محمد حسين – مكتبة الآداب ١٩٥٠ م .

ديوان امرئ القيس : تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم – ذخائر العرب – دار المعارف – ١٩٥٨ م .

ديوان أوس بن حجر : طبعة فيينا ١٨٩٢ م ، وطبعة بيروت ١٩٦٠ تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم

ديوان بشر بن أبى خازم : تحقيق الدكتور عزت حسن – طبعة وزارة الثقافة السورية – ١٩٦٠ .

ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزى : تحقيق الدكتور محمد عبده عزام — طبعة ذخائر العرب — ١٩٥١، ١٩٦٤م .

ديوان تميم بن مقبل : تحقيق الدكتور عزت حسن ، نشر وزارة الثقافة السورية —دمشق — ١٩٦٢م.

ديوان حسان بن ثابت : طبعة مطبعة السعادة — ١٣٣١ هـ .

ديوان الحطيئة : تحقيق عيسى سابا — طبعة صادر — بيروت.

ديوان حميد بن ثور : طبعة دار الكتب — ١٣٧١ هـ .

ديوان ذى الرمة : طبعة كمبردج — ١٩١٩ م .

ديوان رؤبة : (الجزء الثالث من مجموع أشعار العرب) ، طبعة ليبسك — ١٩٠٣م .

ديوان شاعرات العرب فى الجاهلية والإسلام : المكتبة الأهلية — بيروت — ١٩٣٤م .

ديوان الشماخ : مطبعة السعادة — ١٣٢٧ هـ .

ديوان طرفة بن العبد : طبعة بيروت — ١٩٥٣ م .

ديوان الطرماح بن حكيم : طبعة ليدن — ١٩٢٧ م .

ديوان طفيل الغنوى : طبعة ليدن — ١٩٢٧ م .

ديوان العجاج : (الجزء الثانى من مجموع أشعار العرب) ، طبعة ليبسك — ١٩٠٣ م .

ديوان عدى بن زيد : تحقيق محمد عبد الجبار المعيبد — نشر وزارة الثقافة العراقية — ١٩٦٦م .

ديوان عروة بن الورد : (ضمن خمسة دواوين) ، طبعة المطبعة الوهبية — ١٣٩٣ هـ .

ديوان الفرزدق : (جمع وشرح عبد الله الصاوى) ١٣٤٥ هـ

ديوان القتال الكلابي : تحقيق الدكتور إحسان عباس – طبعة دار الثقافة – بيروت – ١٩٦١م .

ديوان قيس بن الخطيم : تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد – طبعة دار العروبة – ١٩٦٢ م .

ديوان كثير : طبعة الجزائر – ١٩٢٨م .

ديوان لبيد : طبعة ليدن – ١٨٩١م .

ديوان مزاحم العقيلي : طبعة بريل – ١٩٢٠م .

ديوان المعاني : لأبي هلال العسكري – مكتبة القدسي – ١٣٥٢ هـ .

ديوان النابغة الذبياني : تحقيق كرم البستاني – بيروت – ١٩٥٣م.

ديوان الهذليين : طبعة دار الكتب – ١٣٦٤ هـ .

الروض الأنف : للسهيلي – طبعة الجمالية – ١٣٣٢هـ .

سر صناعة الإعراب : لأبي الفتح عثمان بن جني – الجزء الأول – تحقيق مصطفى السقا وآخرين – طبعة مصطفى البابي الحلبي – ١٩٥٤ م .

سمط اللآلي في شرح أمالي القالي : لأبي عبيد البكري – تحقيق عبد العزيز الميمني – لجنة التأليف – ١٩٣٦ م .

سنن ابن ماجة : (الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي – طبعة عيسى البابي الحلبي – ١٩٥٤ ، وطبعة المطبعة العلمية – ١٣١٣ هـ .

شرح أشعار الهذليين : للسكري ، تحقيق عبد الستار فراج – طبعة دار العروبة – ١٩٦٣م .

شرح درة الغواص فى أوهام الخواص للحريرى : تأليف شهاب الدين الخفاجى — طبعة الجوائب ١٢٩٩ هـ .

شرح ديوان جرير : طبعة عبد الله الصاوى — ١٣٥٣ هـ .

شرح ديوان الحماسة : لأبى على المرزوقى — تحقيق عبد السلام هارون — طبعة لجنة التأليف — ١٩٥٢ .

شرح ديوان زهير بن أبى سلمى : دار الكتب — ١٣٦٣ هـ .

شرح ديوان كعب بن زهير : دار الكتب — ١٩٥٠ م .

شرح ديوان لبيد بن ربيعة : تحقيق د. إحسان عباس — طبعة الكويت ١٩٦٢ م .

شرح القصائد السبع : لمحمد بن القاسم الأنبارى — تحقيق عبد السلام هارون — دار المعارف — ١٩٦٣ م .

شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : لأبى أحمد العسكرى — تحقيق عبد العزيز أحمد — سلسلة « تراثنا » — ١٩٦٣ م .

الشعر والشعراء لابن قتيبة : تحقيق أحمد محمد شاكر — طبعة الحلبى — ١٩٥٠ ، وطبعة أخرى — تصحيح مصطفى السقا .

طبقات الشعراء المحدثين لابن المعتز : تحقيق عبد الستار فراج — ذخائر العرب — دار المعارف — ١٣٧٥ هـ .

طبقات فحول الشعراء لابن سلام تحقيق محمود محمد شاكر — ذخائر العرب — دار المعارف — ١٣٧٥ هـ .

طبقات النحويين واللغويين : لأبى بكر محمد بن الحسن الزبيدى — تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم — طبعة الخانجى ١٩٥٤ م .

الطرائف الأدبية : أشعار جمعها عبد العزيز الميمنى — طبعة لجنة التأليف — ١٩٣٧م .

عيون الأخبار : لابن قتيبة — دار الكتب — ١٩٢٥—١٩٣٠م

فائت الفصيح : لأبى عمر الزاهد — تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر — مطبعة جامعة عين شمس — ١٩٧٦ م .

الفائق فى غريب الحديث : للزمخشرى — طبعة دار إحياء الكتب العربية ١٩٤٥ — ١٩٤٨م .

الفاخر : للمفضل بن سلمة بن عاصم ، تحقيق عبدالعليم الطحاوى — سلسلة « تراثنا » ١٩٦٠م

الكامل فى اللغة والأدب : للمبرد — طبعة الحلبى — ١٩٣٦ — وطبعة نهضة مصر ١٩٥٦م .

الكتاب : لسيبويه — طبعة بولاق — ١٣١٦ — ١٣١٧هـ

لحن العامة فى ضوء الدراسات اللغوية الحديثة : تأليف د. عبد العزيز مطر — دار الكاتب العربى — ١٩٦٦م .

ليس فى كلام العرب : للحسين بن خالويه — تحقيق أحمد عبد الغفور عطار — دار مصر للطباعة — ١٩٥٧م.

المؤتلف والمختلف : للحسن بن بشر الآمدى — تحقيق عبد الستار فراج — طبعة عيسى البابى الحلبى — ١٩٦١م .

مجالس ثعلب : لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب — تحقيق عبد السلام هارون — طبعة ذخائر العرب — دار المعارف — ١٩٤٨ — ١٩٤٩م .

مجالس العلماء : لأبى القاسم الزجاجى — تحقيق عبد السلام هارون — الكويت — ١٩٦٢م .

مجمع الأمثال : لأبى الفضل أحمد بن محمد النيسابورى الميدانى طبعة مطبعة السنة المحمدية — ١٩٥٥م.

مجموع أشعار العرب : طبعة ليبسك — ١٩٠٣م .

المحكم : لأبى الحسن على بن إسماعيل المعروف بابن سيده — نشر الجامعة العربية (الأجزاء ١ ، ٢ ، ٣) تحقيق د. حسين نصار ، وعبدالستار فراج ، د. عائشة عبدالرحمن.

مراتب النحويين : لأبى الطيب عبد الواحد بن على اللغوى — تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم — مطبعة نهضة مصر — ١٩٥٥م .

المزهر فى علوم اللغة وأنواعها : للسيوطى — تحقيق محمد أحمد جاد المولى ، وعلى البجاوى ومحمد أبى الفضل إبراهيم — طبعة دار إحياء الكتب العربية — ١٩٥٨

المعانى الكبير : لابن قتيبة — طبعة حيدر آباد الدكن — ١٣٤٩هـ

معجم البلدان : لياقوت — طبعة ليبسك — ١٨٦٦م .

معجم الشعراء : للمرزبانى — تحقيق عبد الستار فراج — طبعة الحلبى — ١٩٦٠م .

معجم ما استعجم : لأبى عبيد البكرى — تحقيق مصطفى السقا — طبعة لجنة التأليف — ١٣٦٤ هـ .

المعرب من الكلام الأعجمى : لأبى منصور الجواليقى — تحقيق أحمد محمد شاكر — ١٣٦١ هـ .

المفصل : للزمخشرى (مع شرح ابن يعيش) – طبعة المنيريه .

المفضليات : اختيار المفضل الضبي – تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون – دار المعارف – ١٣٦١ هـ .

مقاييس اللغة : لأحمد بن فارس – تحقيق عبدالسلام هارون – طبعة عيسى البابى الحلبى – ١٣٦٦ – ١٣٧١ هـ .

المقصور والممدود : لأبى العباس أحمد بن ولاد – ١٩٠٨م .

المنصف شرح ابن جنى لكتاب التصريف للمازنى : تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين – طبعة الحلبى – ١٩٥٤م .

الموطأ : للإمام مالك بن أنس – صححه محمد فؤاد عبد الباقى – طبعة عيسى البابى الحلبى .

النبات : لأبى حنيفة أحمد بن داود الدينورى – قطعة من الجزء الخامس – طبعة ليدن – ١٩٥٢م

نزهة الألباء فى طبقات الأدباء : لعبد الرحمن بن محمد الأنبارى – طبعة القاهرة ١٢٩٤ هـ .

النهاية فى غريب الحديث والأثر : لأبى السعادات المبارك بن محمد الجزرى ، المعروف بابن الأثير – المطبعة الخيرية ١٣٢٢ هـ .

نوادر أبى زيد الأنصارى : طبعة المطبعة الكاثوليكية – ١٣٠٨ هـ .

نوادر أبى مسحل الأعرابى : تحقيق الدكتور عزت حسن – طبعة مجمع اللغة العربية فى دمشق – ١٩٦١م .

نوادر القالى : لأبى على القالى ، (مع ذيل الأمالى) — طبعة دار الكتب — ١٩٢٦م .

الواضح فى علم العربية : لأبى بكر الزبيدى — تحقيق الدكتور أمين السيد — دار المعارف — ١٩٧٥ م .

الوافى بالوفيات : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى ، طبعة النشريات الإسلامية لجمعية المستشرقين الدولية ـ استانبول ـ ١٩٣١م

وفيات الأعيان : لأبى العباس أحمد بن محمد ، المشهور بابن خلكان — تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد — ١٩٤٨ .

* * *

إشارات وتنبيهات

* إذا رغب القارىء فى الاطلاع على دراسة شاملة لهذا الكتاب ، وما تضمنه من مادة لغوية ، وعلى خصائص لهجة الأندلس المستنبطة منه ، وعلى تفسير حدوث اللحن فى عربية الأندلس — فإنى أدعوه لقراءة كتاب « لحن العامة فى ضوء الدراسات اللغوية الحديثة » تأليف الدكتور عبد العزيز مطر .

* ولمعرفة المزيد عن الآراء اللغوية للزبيدى ، ومناقشتها والرد عليها ، يمكن القارىء الرجوع إلى كتاب « المدخل إلى تقويم اللسان » لابن هشام اللخمى الأندلسى — القسم الأول فى الرد على الزبيدى وابن مكى — تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر ، مطبعة جامعة عين شمس ١٩٨١ .

* بقيت للمحقق كلمة لابد منها ، حول سقوط بعض النقط والحروف والحركات من بعض نسخ هذا الكتاب ، أثناء طبعه ..

فقد تم تصحيح تجارب الطبع بدقة ، حرصاً على سلامة النص ، ورغبة فى أن يحقق الكتاب غايته من تصحيح لحن العامة .

ولكن حدث فى أثناء طبع الكتاب أن سقطت نقط وحروف وحركات بعينها من بعض النسخ أمكننا حصرها ، ورأينا لزاماً علينا أن ننبه القارىء إليها ، فلعلها تكون فى النسخة التى بين يديه ، وهى على النحو التالى :

أولا — النقط :

— سقطت النقط الثلاث من فوق حرف الثاء فى كلمة : وأقنأ (صفحة ٧٥ — سطر ٨) .

— سقطت نقط الباء والياء من تحت كلمة : التشبيه (ص ١٨٠ — س ١٣)

— سقطت النقطتان من تحت الياء فى كلمة : حيراً (ص ١١٤ — س ٦)

— سقطت النقطتان من تحت الياء فى كلمة : سعيد (ص ١٠٣ — س ٨)

— سقطت إحدى النقط الثلاث من فوق الثاء فى كلمة : الحديث (ص ٤١ — س ٩) و (ص ١٢٩ — س ١) .

ومن فوق الثـــاء فى كلمة : عثمان (ص ٦٨ – س ٥) .

– سقطت إحدى النقطتين من فوق التاء فى كلمة : التى (ص١٤٨– س ١) .

– سقطت النقطة من فوق الخاء فى كلمة : الشمّاخ (ص ١٣١–س ٤) وفى كلمة : الخرانق (ص ١٥٢ – س ٣) .

– سقطت النقطة من فوق الزاى فى كلمة : الزهرى (ص ٣٣–س٥)

– سقطت النقطة من تحت الجيم فى كلمة : جبس (ص ١٢٨–س٢)

ثانيا – الحروف :

– سقط حرف الألف اللينة فى وسط الكلمات : كأصرام (ص٦١– س ٤) وكلمة : قال (ص ٦٧ – س ٨) وكلمة : اللجاجة (ص ١٣٦ – س ٢) .

– سقط حرف الألف أو جزء مه فى أوائل الكلمات : الأصف (ص ٦١ – س ٤) و : أيضاً (ص ٩٩ – س ٩) و : ابن أحمر (ص ٧٧ – س ٣) .

– سقط الحرف « فى » أو جزء منه ، وبقى مكانه خالياً فى المواضع الآتية : (ص ٦٢ – س ٣) ، (ص ٨٨ – س ١) ، و(ص ٩٩ – س ٣) و(ص ١١٤ – س ٦) .

– سقط حرف الراء فى الكلمات : بالكسر (ص ١٠٨ – س ٣) وكلمة : بذفراها (ص ١٢١ – س ١٠) وكلمة : صَنَوْبَر (ص ١٢١ – آخر سطر) .

– سقط حرف الزاى من كلمة : خباز (ص ١١١ – س ١) .

ثالثا – الحركات :

– سقطت إحدى الضمتين من فوق كلمة : زِيٌّ (ص ٩٥ – س ٦)
وإحدى الكسرتين من تحت كلمة : زِيٍّ (الصفحة نفسها س ٨) .
– سقطت إحدى الكسرتين من تحت كلمة : قومٍ (ص ١٦٨ – س ١١) .

والحمد لله الذى هدانا لاستدراك هذا النقص الذى لا حيلة لنا فيه .. وهو نعم المولى ونعم النصير ...

عبد العزيز مطر

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٦٧٨ لسنة ١٩٨١

مطابع سجل العرب
٩ شارع عماد الدين ـ ت ٩٣٢٧٠٦